المسند المصنف المعلل

صنّفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف | السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي | أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي | محمود محمد خليل

المجلد الخامس

جابر بن عبد الله الأنصاري

٢٣٥٨-٢٨٨٤

دار الغرب الإسلامي
تونس

النَاشِر
دَار الغَرب الإسلامي
الطبعة الأولى
1434 هـ / 2013 م



المسند المصنف المعلل



٦٦- جابِر بن عَبد الله الأَنصارِيُّ[١]

الإِيمان

٢٣٥٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ. لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «قَاتِلُوا النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٢١ و١٩٢٥١) عن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٢٣ (٢٩٥٣٩) و١٢/ ٣٧٦(٣٣٧٧٤) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٥ (١٤١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٨) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٣٩(٣٧) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع (ح) وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قالا جميعًا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جابر بن عَبد الله بن عَمرو بن حَرَام، أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو مُحمد، السلمي، الأَنصاري، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٢.

- وقال المِزِّي: جابر بن عَبد الله بن عَمرو بن حَرَام بن ثَعلَبة، الأَنصاري، الخزرجي، السلمي، أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَبد الرَّحمَن، ويُقال: أَبو محمد الـمَدَني، صاحبُ رسول الله ﷺ، وابنُ صاحبه. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٤٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٣٧٧٤).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٩٢٥١).

كلاهما (ابن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٣٥٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله عَزَ وَجَل»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَعَلَى الله حِسَابُهُمْ، أَوْ، وحِسَابُهُمْ عَلَى الله»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٤) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ٣٣٩ (١٤٧٠٥) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (زُهير بن مُحمد التَّميمي، وشَريك بن عَبد الله القاضي) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[4].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٤)، وأطراف المسند (١٧١٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٩٦.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٦١٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٧٠٥).

(٤) المسند الجامع (٢١٤٣)، وأطراف المسند (١٥٧٨).

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هُريرَة.

***

٢٣٦٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ، إِنَّ نُوحًا قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ، آمُرُكَ يَا بُنَيَّ، أَنْ تَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ لَوْ جُعِلَتَا فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَلَوْ جُعِلَتَا فِي حَلْقَةٍ قَصَمَتْهُمَا، وَآمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الْخَلْقِ، وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ، أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّ أَحَدًا لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ. فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا الدَّابَّةُ يَرْكَبُهَا، أَوِ النَّعْلاَنِ يَلْبَسُهُمَا، أَوِ الثِّيَابُ يَلْبَسُهَا، أَوِ الطَّعَامُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِصَ الْمُؤْمِنَ، وَسَأُنَبِّئُكَ بِخِلاَلٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ: اعْتِقَالُ الشَّاةِ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ، وَلُبْسُ الصُّوفِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحٌ ابْنَهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: آمُرُكَ بِقَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ لَوْ كَانَتْ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهَا، وَلَوْ كَانَتْ حَلْقَةً قَصَمَتْهَا، وَآمُرُكَ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهُ صَلاَةُ الْخَلْقِ، وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ»(٢).

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٠/ ٢٩٢(٣٠٠٣٨) قال: حَدثنا أبو خالد الأحمر. و«عَبد بن حُميد» (١١٥٢) قال: أخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (أبو خالد، وعُبيد الله) عن مُوسى بن عُبيدة، عن زَيد بن أسلَم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: لم يَسمع زَيد بن أسلَم من جابر. «تاريخه» (١٠١٣).

- وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أسلم، عن جابر، مُرسَل. «المراسيل» (٢٢٦).

***

٢٣٦١- عَنْ ذَكْوَانَ السَّمَّانِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَخَرَجَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: ارْجِعْ، فَأَبَيْتُ، فَلَهَزَنِي لَهْزَةً فِي صَدْرِي أَلَمُهَا، فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَجِدْ بُدًّا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَعَثْتَ هَذَا بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّاسَ قَدْ طَمِعُوا وَخشوا، فَقَالَ ﷺ: اقْعُدْ».

أخرجه ابن حِبَّان (١٥١) قال: أخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوضي، قال: حَدثنا مُحَرَّر بن قَعنَب الباهلي، قال: حَدثنا رِيَاح بن عَبِيدة، عن ذَكوان السَّمَّان، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٣)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (٦١٢٣)، والمطالب العالية (٢٦٧٣).
والحَدِيث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعب الإيمان» (٥٧٥٢).

(٢) أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٢٥).

٢٣٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ؟ فَقَالَ جَابِرٌ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، سُحَيْمًا أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

قَالَ جَابِرٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ قَتَلَ أَحَدًا[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ؟ قَالَ: كُنَّا بِحُنَيْنٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سُحَيْمًا، أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ قُتِلَ أَحَدٌ.

قَالَ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ: «قَتَلَ أَحَدًا»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٢) قال: حَدثنا مُوسى. وفي (١٤٨٢٣) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (مُوسى بن داوُد، وحَسن بن مُوسى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٢٣٦٣- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْمُوجِبَتَانِ: مَنْ لَقِيَ اللهَ وَلاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ يُشْرِكُ، دَخَلَ النَّارَ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٨٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٢٣).

(٣) المسند الجامع (٣٠٧٩)، وأطراف المسند (١٧٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٣.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمُبارك، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الـمُبارك؛ هو ابن فَضالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

***

٢٣٦٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمُوجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، دَخَلَ النَّارَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٥٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ١/ ٦٥(١٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، ومُحمد بن عُبيد) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: حَدثنا وَكيع، قال: سمعتُ شُعبة يقول: حديث أَبي سُفيان، عن جابر، إِنما هي صحيفةٌ. «تاريخه» (٢٣٩٧ و٤٤٥٨).

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٠)، وأَطراف المسند (١٤٢١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢١٥١)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٠)، وأَطراف المسند (١٥٣٨ و١٥٤١).
والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٦٦ و٥٧٠ و٥٧١)، وأَبو عَوانة (٣١ و٣٢)، والبَيهَقي ٧/ ٤٤، والبغوي (٥٠).

ـ وقال علي بن المديني: سَمِعتُ عَبد الرَّحمن بن مهدي، قال: كان شُعبة يرى أَن أَحاديث أَبي سُفيان عن جابر، إِنما هو كتاب سُليمان اليشكري. «الجرح والتعديل» ١/ ١٤٤.

ـ قلنا: الأصل في الحديث أن يكون مدونًا في صحيفة، والمحدثون الأوائل لاحظوا ضرورة أن يكون المحدث قد سمع الحديث من الشيخ مشافهةً، بعد أَن يكون قد نسخه، وهذا لا يعني أن الصحيفة غير صحيحة.

ـ وقال البزار: أَبو سُفيان اسمه: طلحة بن نافع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مُسنده» (٧٥١٢).

***

٢٣٦٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الـمُوجِبَتَيْنِ. فَقَالَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ».

وَسُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: هَلْ فِي الـمُصَلِّينَ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: لاَ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٠٨) عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمر، قَالَ: في صحيفة جابر بن عَبد الله، قَالَ: مُوجبتان، ومُضعفتان، ومثلاً بمثل، فأَما الـمُوجبتان؛ فمن لقيَ اللهَ لا يُشرك به، دخلَ الجنةَ، ومن لَقِيَ اللهَ يُشرك به دخلَ النار، قَالَ وأَما المضعفتان؛ فمن عمل حسنةً كُتبت لَهُ بعشر أَمثالها، إِلى سبع مئة ضعفٍ، وأَما مِثْلاً بمثلٍ؛ فمن عَمِل سيئةً كُتِبَت عليه مثلها.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: لم يلق قتادة مِن أَصحاب النَّبي ﷺ إِلاَّ أَنسا وعَبد الله بن سَرجِس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٤٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث، قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكَ الصَّلاَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٢٣٦٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَمْ نَكُنْ نُسَمِّي الـمُنَافِقِينَ كُفَّارًا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢١١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير، فذكره.

***

٢٣٦٧- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْبَعُ خِلاَلٍ، مَنْ كُنَّ فِيهِ، كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٢٥٥) قال: أَخبَرنا أحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الربيع الزهراني، قال: حَدثنا جرير، عن الأَعمش، عن عَبد الله بن مُرَّة، عن مسروق، فذكره.

- قال ابن حِبَّان (٢٥٦): أَخبَرنا أحمد بن علي، في عَقِبِهِ، قال: حَدثنا أَبو الربيع، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، بمثله[١].

***

٢٣٦٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ تَكَادُ تَدْفِنُ الرَّاكِبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، وَجَدْنَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ، فَسَمِعْتُ أَصْحَابَنَا بَعْدُ يَقُولُونَ: هُوَ رَافِعُ بْنُ التَّابُوتِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الـمَدِينَةِ، هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّاكِبَ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الـمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٥(١٤٤٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الأَشعَث، قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض. و«مُسلم» ٨/ ١٢٤(٧١٤٢) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٠٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحاضِر.

---

(١) إتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٧٤).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لمسلم.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، وفُضَيل، وحَفص، ومُحَاضِر) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

***

٢٣٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى دَفَعَتِ الرِّحَالَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَجَدْنَاهُ مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ قَدْ مَاتَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً بَيْنَ مَكَّةَ والـمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَجَدْنَا مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ قَدْ مَاتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٣٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٦(١٤٧٩١) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ومُوسَى بن داوُد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

(١) المسند الجامع (٢٩٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٤)، وأطراف المسند (١٥٠٥)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٥٣٩).
والحديث؛ أخرجه البيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٦١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٧٩١).

(٤) المسند الجامع (٢٩٤٧)، وأَطراف المسند (١٧٩٦)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٥٣٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «صفة النفاق» (١٢٣).

٢٣٧٠- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ؛ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله؛

«أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً بَيْنَ مَكَّةَ والـمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى وَقَعَتِ الرِّحَالُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، قَالَ، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَجَدْنَا مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ مَاتَ يَوْمَئِذٍ».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٥٠٠) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الكَريم، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عن أَبيه، عن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[١].

- فوائد:

- قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

***

٢٣٧١- عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

أخرجه التِّرمِذي (٢١٤٤) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيى البَصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَيمون، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حديث عَبد الله بن مَيمون، وعَبد الله بن مَيمون مُنكَر الحديثِ.

---

(١) أخرجه أبو نُعيم ٤/ ٧٩.

(٢) المسند الجامع (٢١٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٦١٤).

والحديث؛ أخرجه الطبري، في «صَريح السُّنَّة» (٤).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣١٠، في ترجمة عَبد الله بن مَيمون، وقال: عامَّة ما يَرويه لا يُتابَع عَليه.

* * *

٢٣٧٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الأُمَّةِ الـمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ الله، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلاَ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن الأَوزاعي، عن ابن جُرَيج، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

● حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عبَّاس، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٢٣٧٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَإِذَا أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، إِمَّا شَاكِرًا، وَإِمَّا كَفُورًا».

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٧٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٣٢٨)، والطَّبراني في «الأوسط» (٤٠٤٦ و٤٤٥٥).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عن الرَّبيع بن أَنس، عن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: لم يسمع الحسن من جابر بن عَبد الله. «تاريخه» (٤٢٥٨).

ـ وقال عَلي بن المَديني: الحسن لم يسمع من جابر بن عَبد الله شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٢).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحسن، عن جابر صحيفة، وليس بسماع. «السنن الكبرى» (١٠٢٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: لا يثبت سماع للحسن من جابر. «العلل» (٣٢٤١).

***

٢٣٧٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا أَجَلُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَى؟ فَيُعْلَمُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ شَقِيٌّ، أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيُعْلَمُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا الخَطاب بن القاسم، عن خُصَيف، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلف فيه على أَبي الزُّبير؛

فرواه خُصَيف، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ.

---

(١) المسند الجامع (٢١٤٥)، وأَطراف المسند (١٤٣١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (٢١٥٧)، وأَطراف المسند (١٨١٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٢. والحديث؛ أَخرجه الفريابي، في «القدر» (١٤٣).

وخالفه جماعةٌ من الحُفاظ، منهم ابن جُرَيج، وعَمرو بن الحارث، رَوَوْهُ عَن أَبي الزُّبير، عن أَبي الطُّفيل، عن حُذيفة بن أَسِيد الغِفاري، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّواب. «العلل» (٣٢٣٧).

***

٢٣٧٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ الْعَمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ نَسْتَأْنِفُهُ؟ فَقَالَ: بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣٠٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

- فوائد:

- يأتي، إن شاء الله من حَدِيث أَبي الزُّبير، عَن جابِر.

***

الطَّهارة

٢٣٧٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاَةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاَةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الْوُضُوءُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٧). والتِّرمِذي (٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن زَنْجُوْيه البَغدادي، وغير واحد.

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٨)، وأَطراف المسند (١٩٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو بَكر) عن الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم، عن أَبي يَحيى القَتَّات، عن مُجاهد بن جبر، فذكره[1].

ـ في رواية أحمد: «حسن بن محمد».

قال عَبد الله بن أحمد: هكذا وقع في الأَصل: «حسن»، والصواب: «حُسين».

***

٢٣٧٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنْتُمُ الْغُرُّ الـمُحَجَّلُونَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢١٦٢) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح، فذكره[2].

***

٢٣٧٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٦). وابن ماجة (٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن خُزيمة» (١١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي.

كلاهما (مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو القاسم بن أَبي الزِّناد، قال: حَدثني إِسحاق بن حازم، عن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٢١٨٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٦)، وأطراف المسند (١٦٨٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٩٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٧١١ و٢٧١٢).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٤، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٧٤١)، والمطالب العالية (٨٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٢٢٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٢١٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٢)، وأطراف المسند (١٦٠١).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٨٧٩)، والدَّارَقُطني (٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٣ و٩/ ٢٥٢.

ـ قال أَبو الحَسن بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عن ابن ماجة: حَدثنا علي بن الحَسن الهَستَجاني، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل،... نَحوَهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاري) عَن حَدِيث أَحمد بن حَنبل، عَن ابن أَبي الزِّناد، قال: أَخبَرَني إِسحاق بن حَازم، عَن ابن مِقسَم، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، قَالَ في البحر: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته؟ فقال: لا أَعرِفُه إِلاَّ من حَدِيث أَبي القاسم بن أَبي الزِّناد.

قلتُ (القائل التِّرمِذي): رواه غير أَحمد بن حَنبل؟ قال: نعم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَدِيثٌ تَفَرَّد به عَبد العزيز بن أَبي ثَابِت الزُّهْري، وهو عَبد العزيز بن عِمران بن عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن عوف، مدينيٌّ ضعيفُ الحديث، رواه عَن إِسحاق بن حَازم الزيات، عَن وَهب بن كيسان، عَن جابر، عَن أَبي بكرٍ الصِّدِّيق، عَن النَّبيّ ﷺ، وإسحاق بن حَازم هذا شيخٌ مدينيٌّ ليس بالقوي، وقد اختُلف عنه في إسناد هذا الحديث؛

فرواه أَبو القاسم بن أَبي الزِّناد، عَن إِسحاق بن حَازم، عَن عُبيد الله بن مِقسم، عَن جابر، عَن النَّبيّ ﷺ، ولم يذكر فيه أَبا بكر، حَدَّث به عنه كذلك أَحمد بن حَنبل.

وقد رُوِيَ هذا الحديث، عَن أَبي بكر الصِّدِّيق مَوقوفًا من قوله، غير مرفوع إِلى النَّبيّ ﷺ، من رواية صحيحةٍ عنه، حَدَّث به عُبيد الله بن عُمر، عَن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي الطفيل، عَن أَبي بكرٍ، قَوْلَهُ.

ورواه ابن زاطيا، عَن شيخٍ له، من حَدِيث عُبيد الله بن عُمر، عَن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي الطفيل، عَن أَبي بكرٍ، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم في رَفعه، والموقوف أَصح. «العلل» (٢٦).

***

٢٣٧٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ، فَإِذَا فِيهِ جِيفَةُ حِمَارٍ، قَالَ: فَكَفَفْنَا عَنْهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، فَاسْتَقَيْنَا، وَأَرْوَيْنَا، وَحَمَلْنَا».

أَخرجه ابن ماجة (٥٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا شَريك، عن طَرِيف بن شِهاب، قال: سَمعتُ أَبا نَضرة يُحَدِّث، فذكره[1].

***

٢٣٨٠- عَنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِمَا أَفْضَلَتِ السِّبَاعُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٢) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن داوُد بن الحُصين، عن أَبيه، فذكره[2].

- **فوائد:**

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٠١، في ترجمة حصين، والد داوُد، وقال: وهذا الذي ذكرته البلاء فيه من إِبراهيم بن أَبي يَحيى، لا من حُصين، ولاَ من ابنه داوُد.

- وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٧٥)، وقال: إِبراهيم، هو ابن أَبي يَحيى، ضعيفٌ، وتابَعَه إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة وليس بالقوي في الحديث.

***

٢٣٨١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (٢١٦٨)، وتحفة الأشراف (٣١١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (١٠٥٦).

(٢) أَخرجه الدَّارَقُطني (١٧٥-١٧٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٩ و٢٥٠، والبغوي (٢٨٧).

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ»[1].

(*) وفي رواية: «زَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٤١(١٥٠٨) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٦) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ١٦٢(٥٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) قال: وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ١/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة، واللَّيث بن سَعد) عن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٣٨٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا[4]».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٢٣).

(٣) المسند الجامع (٢١٦٥)، وتحفة الأشراف (٢٩١١)، وأَطراف المسند (١٨٤٥)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٤٢٥).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٥٧٤)، والبَيهَقي ١/ ٩٧.

(٤) في «تحفة الأشراف»، و«السنن الكبرى» للبَيهَقي ١/ ١٠٢ إذ رواه من طريق أَبِي عامر: «أَن يَبول الرَّجل قائِما»، ولَفْظَةُ «الرَّجل» لم ترد في نسختنا الخطية من «سنن ابن ماجة» ١/ الورقة ٣٥، ولا في المطبوع.

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن الفَضل، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا عَدِي بن الفَضل، عن علي بن الحَكم، عن أَبي نَضرة، فذكره[١].

* * *

٢٣٨٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ، فَلاَ تُسَلِّمْ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٥٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن هاشم بن البَرِيد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لا أَعلم رَوى هذا الحديث أحدٌ غير هاشم بن البَرِيد. «علل الحديث» (٦٨).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٢٠، في ترجمة هاشم بن البريد، وقال: وهذا لا أَعلم رواه عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل إِلاَّ هاشم.

* * *

٢٣٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مُحمد القَطَّان، بتِنِّيس، قال: حَدثنا مُحمد بن إِشكاب، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢١٦٢)، وتحفة الأشراف (٣١١٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٠٢.

(٢) المسند الجامع (٢١٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٤).

(٣) أَخرجه أَبو عَوانة (٨٢٤٤ و٨٢٤٥ و٨٦٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيثٍ رواه مُصعب بن المِقدام، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزُّبير، عَن جَابر، قَالَ: نهى النَّبي ﷺ أَن يَمَسَّ الرجلُ ذَكَرَهُ بيمينه.

فقالا: هذا خطأٌ، إنما هو: الثَّوريّ، عَن مَعمر، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: الوَهمُ مِمَّن هو؟ قالا: من مُصعب بن المِقدام. «علل الحديث» (٣٠).

* * *

٢٣٨٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ، أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا، بِفُرُوجِنَا، إِذَا أَهْرَقْنَا المَاءَ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ، يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِبَوْلٍ، فَرَأَيْتُهُ، قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ، يَسْتَقْبِلُهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير بن حازم، حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٤٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، وجَرير بن حازم) عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَبَان بن صالح، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث جابر في هذا الباب، حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاري) عن هَذا الحَديث، فقال: رُواه غَيرُ واحِدٍ، عن مُحمد بن إِسحاق. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥).

***

٢٣٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِبَعْرَةٍ، أَوْ بِعَظْمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ، أَوْ بَعْرٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٤٣ (١٤٧٥٥) و٣/ ٣٨٤(١٥١٩٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«مُسلم» ١/ ١٥٤(٥٢٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وزكريا) قالا: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[4].

***

٢٣٨٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٤)، وأَطراف المسند (١٦٨٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣١)، والدَّارَقُطني (١٦٢)، والبَيهَقي ١/ ٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٧٥٥).

(٤) المسند الجامع (٢١٦١)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٩)، وأَطراف المسند (١٩٣٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٨٣)، والبَيهَقي ١/ ١١٠.

«الاِسْتِجْمَارُ تَوٌّ، وَرَمْيُ الجِمَارِ تَوٌّ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ تَوٌّ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٨٠(٣١٢١) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله الجَزري، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٣٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٠٤). و«أَحمد» ٣/ ٢٩٤(١٤١٧٤). و«مُسلم» ١/ ١٤٧ (٤٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وابن رافع) عن عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٣٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٥٧٤ و٣٥٧٥)، والبَيهَقي ٥/ ٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢١٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٢)، وأَطراف المسند (١٨١١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٨٧).

(٤) المسند الجامع (٢١٦٣)، وأَطراف المسند (١٧١٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١١.

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٣٩٠- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ ثَلاَثًا»[(١)].

- في رواية أَبي مُعاوية: «يَعنِي يَسْتَنْجِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٥(١٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٠(١٥٣٧٠) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٧٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، عن سُفيان.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، وعِيسى، وجَرير، وسُفيان) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[(٢)].

* * *

- حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «فِي النَّهْيِ عَنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ».

يأتي، إن شاء الله.

- وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَأْتِي الْبَرَازَ، حَتَّى يَتَغَيَّبَ فَلاَ يُرَى».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٦٤)، وأَطراف المسند (١٥٣١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١١.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٠٣.

• وَحَدِيثُ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ كَانَ لاَ يَتَأَذَّى مِنَ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الـمُطَّهِّرِينَ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ؟ قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي بِالـمَاءِ. قَالَ: فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُمُوهُ».

سلف في مسند أنس بن مالك.

***

٢٣٩١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، وَلاَ عَلَى مَا وَضَعَهَا».

أخرجه ابن ماجة (٣٩٥) قال: حدثنا إسماعيل بن توبة، قال: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٢١٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٣٣٥)، والدارقطني (١٢٨).

٢٣٩٢- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُبَشِّرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ هَذَا، فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ».

أخرجه ابن ماجة (٥١١) قال: حَدثنا إسماعيل بن تَوبة، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن مُبَشِّر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله بن الدَّورَقي، قال: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابع عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

* * *

٢٣٩٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَوَضَّأُ بِالـمُدِّ»[٢].

(*) وفي رواية: «يُجْزِئُ مِنَ الْوَضُوءِ الـمُدُّ مِنَ الـمَاءِ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي؟ فَقَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَكْثَرُ شَعَرًا، رَسُولَ الله ﷺ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦٥(٧١٣) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن يزيد بن أَبي زِياد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٣(١٤٣٠٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن أَبي زِياد. وفي ٣/ ٣٧٠ (١٥٠٣٩) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن يزيد، يَعني ابن أَبي زِياد. و«عَبد بن

---

(١) المسند الجامع (٢١٨٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٧١).

والحديث؛ أخرجه الطبري (١١٣٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٣٠٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٠٣٩).

حُميد» (١١١٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يزيد بن أَبي زِياد. و«أَبو داوُد» (٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن أَبي زِياد. و«ابن خُزيمة» (١١٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، من كتابه، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن حُصين، ويزيد بن أَبي زِياد.

كلاهما (يزيد، وحُصين) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[١].

***

٢٣٩٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالـمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»[٢].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧١) قال: حَدثني صالح بن عَبد الله. و«ابن ماجَة» (٢٦٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (صالح، وهِشام) قالا: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٧، في ترجمة الرَّبيع بن بدر، وقال: وعامة حَديثه ورواياته عَمَّن يَروي عنهم مما لا يُتابعُه أَحَدٌ عليه.

***

٢٣٩٥- عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلاَثاً ثَلاَثاً؟».

قَالَ: نَعَمْ[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢١٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٧)، وأَطراف المسند (١٤٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٣٨)، والبَيهَقي ١/ ١٩٥، والبغوي (٢٨٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢١٧٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٨٠).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٤٥).

(*) وفي رواية: عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟».

قَالَ: نَعَمْ[1].

أخرجه التِّرمذي (٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٤٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، قالا: حَدثنا وكيع.

كلاهما (شَريك، ووَكيع) عن ثابت بن أَبي صَفِية الثُّمالي، قال: قلتُ لأَبي جعفر، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: وهذا أَصح من حديث شَريك، لأَنه قد رُويَ من غير وجهٍ، هذا، عن ثابت، نَحوَ رواية وكيع، وشَريك كَثير الغلط، وثابت بن أَبي صَفِية، هو: أَبو حَمزة الثُّمالي.

● أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩(٦٦). وابن ماجة (٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن عامر) عن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن ثابِت بن أَبي صَفيةَ الثُّمالِيِّ، قال: سَأَلتُ أَبا جعفر، قُلتُ له: حُدِّثْتَ عَن جَابرِ بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلاَثًا ثَلاَثًا؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قُلْت لَهُ: حُدِّثْتَ عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٤٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

لم يقل له: «حدثكَ جابر»، بل سأَله: «حُدِّثتَ عن جابر»[1].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاريَّ) عن هَذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح ما رُواه وكيعٌ، عن أَبي حَمزة، وحَديث شَرِيكٍ لَيس بِصَحيح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٦).

- وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢٦٥) وقال عَقِبه: الثمالي ليس بالقوي.

* * *

٢٣٩٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَضَحَ فَرْجَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا قَيس، عن ابن أَبي لَيلَى، عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

- فوائد:

- قَيس؛ هو ابن الرَّبيع، الأَسدي، وابن أَبي ليلى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى.

* * *

٢٣٩٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ، فَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمُ الـمَاءُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢١٨١)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٥).

(٢) المسند الجامع (٢١٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٩٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً تَوَضَّأَ، فَلَمْ يُصِبْ عَقِبَهُ مَاءٌ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»(١).

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٢٦(٢٦٩) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«أحمد» ٣/ ٣١٦(١٤٤٤٥) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«أبو يَعلَى» (٢٣٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحَاضِر.

كلاهما (أبو مُعاوية، ومُحَاضِر) عن سُليمان الأعمش، عن أبي سُفيان، فذكره(٢).

***

٢٣٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٣(١٥٢٩٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا يزيد بن عَطاء، عن أبي إسحاق، عن سَعيد بن أبي كَرِب، وعَبد الله بن مَرثَد، فذكراه.

• أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٢٦(٢٧٢) قال: حَدثنا أبو الأحوص. و«أحمد» ٣/ ٣٦٩ (١٥٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٥) قال: حَدثنا أسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إسرائيل. و«ابن ماجَة» (٤٥٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا أبو الأحوص. و«أبو يَعلَى» (٢٠٦٥) قال: حَدثنا أبو بَكر، قال: حَدثنا أبو الأحوص. وفي (٢١٤٥) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان.

أربعتهم (أبو الأحوص، وشُعبة، وإسرائيل، وسُفيان) عن أبي إسحاق، عن سَعيد بن أبي كَرِب، عَن جابر بن عَبد الله، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٢٥٤٥)، وأطراف المسند (١٥١٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٨٩)، والطَّبراني، في «الصغير» (٧٨١).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، فِي رِجْلِ رَجُلٍ مِنَّا مِثْلَ الدِّرْهَمِ، لَمْ يَغْسِلْهُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ»[1].

ليس فيه: «عَبد الله بن مَرثَد»[2].

* * *

• حَدِيثُ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٣٩٩- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٨٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامِي، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى (ح) قال: وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، جميعًا، عن ابن أَبي ذِئب، عن عُقبة بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[3].

- فوائد:

- قال البُخاري: عُقبة بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر، عن ابن ثَوبان، روى عنه ابن أَبي ذِئب، مُرسَلٌ، عن النَّبيِّ ﷺ، في مَسِّ الذَّكَر.

وقال بعضُهم: عن جابرٍ، رضي اللهُ عنه، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٥.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٦٥).

(٢) المسند الجامع (٢١٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٦)، وأطراف المسند (١٤٥٣ و١٥٨٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٠٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٣٠ و٥٦٥٠).

(٣) المسند الجامع (٢١٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٩١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ١٣٤.

ـ وقال أبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، النَّاس يرَوونه عن ابن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، لا يذكرون جابرًا. «علل الحديث» (٢٣).

* * *

٢٤٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: «قَرَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «قُرِّبَ لِرَسُولِ الله ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَهُ، وَدَعَا بِوَضُوءٍ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ: أَيْنَ شَاتُكُمُ الْوَالِدُ؟ فَأَمَرَنِي بِهَا، فَاعْتَقَلْتُهَا، فَحَلَبْتُ لَهُ، ثُمَّ صَنَعَ لَنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ، فَوُضِعَتْ جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّيْنَا قَبْلَ أَنْ نَتَوَضَّأَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ لَحْمٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّفِّ وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا. قَالَ جَابِرٌ: ثُمَّ شَهِدْتُ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ شَهِدْتُ عُمَرَ أَكَلَ مِنْ جَفْنَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن حبان (١١٣٠).

(٣) اللفظ لابن حبان (١١٣٢).

النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ»[1].

(*) وفي رواية: «دَعَتْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَذَبَحَتْ شَاةً، وَصَنَعَتْ طَعَامًا، وَرَشَّتْ لَنَا صُورًا، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِالطَّهُورِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ أُتِينَا بِفُضُولِ الطَّعَامِ، فَأَكَلَهُ، وَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ شَاتُكُمُ الَّتِي وَلَدَتْ؟ قَالَتْ: هِيَ ذِهْ، فَدَعَا بِهَا، فَحَلَبَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ صَنَعُوا لِبَأً، فَأَكَلَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَتَعَشَّيْتُ مَعَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِقَصْعَتَيْنِ، فَوُضِعَتْ وَاحِدَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالأُخْرَى بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الصُّور: مُجتمع النَّخْل[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا»[3].

(*) وفي رواية: «دَعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى شَاةٍ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَقِيَّتِهَا، فَأَكَلُوا، فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَلَمْ يَتَوَضَّأْ رَسُولُ الله ﷺ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَسَطَتْ لَهُ عِنْدَ ظِلِّ صَوْرٍ، وَرَشَّتْ بِالْمَاءِ حَوْلَهُ، وَذَبَحَتْ شَاةً، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ تَحْتَ الصَّوْرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ

---

(١) اللفظ لابن حبان (١١٣٥).

(٢) اللفظ لابن حبان (١١٣٩).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) اللفظ لابن حبان (١١٣٧).

اللهِ، فَضَلَتْ عِنْدَنَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، فَهَلْ لَكَ فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ»[1].

(*) لفظ أَبي مَعشَر[2]، قال: «سَأَلْتُ مُحَمَدَ بْنَ الـمُنْكَدِرِ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ بَعْدَ وُضوءِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُمَرَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٩) قال: أَخبَرنا مَعمر، وابن جُرَيج. وفي (٦٤٠) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٤٧(٥٢٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٤ (١٤٣١٢) قال: حَدثنا هُشَيم، عن علي بن زَيد. وفي٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن الخَثعمي، قال: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٩٦٣) قال: حَدثنا زكريا، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي (٢٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. وفي (٢١٦٠) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (١١٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) قال: وحَدثنا مَعمر. وفي (١١٣٢ و١١٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله، عن مَعمر. وفي (١١٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عَلقمة، عَبد الله بن مُحمـد بن عَبد الله بن أَبي فَروَة الـمَدِيني. وفي (١١٣٧) قال: أَخبَرنـا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١١٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لابن حبان (١١٣٨).

(٢) أَبو مَعشَر؛ نَجيح بن عبد الرَّحمَن السِّندِيُّ.

مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١١٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم. وفي (١١٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن حازم.

ثمانيتهم (مَعمر، وابن جُرَيج، وعلي بن زَيد، وأَبو مَعشَر، نَجيح، وجَرير، وأَبو عَلقمة، وأَيوب، ورَوْح) عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره.

• وأَخرجه التِّرمِذي (٨٠)، وفي «الشمائل» (١٨٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١٧) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصارِ، فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُّهْرِ وَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ بِعُلالَةٍ مِنْ عُلالَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

• وأَخرجه ابن ماجة (٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، وعَمرو بن دِينار، وعَبد الله بن مُحمد بن عَقِيلٍ، عَن جابر بن عَبد الله، قَالَ:

«أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، خُبْزًا وَلَحْمًا، وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا».

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢٠١٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٨٠).

• وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٧(١٤٣٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سمعتُ ابن الـمُنكَدِر غيرَ مَرَّةٍ يقول: عن جابر، وكأني سَمِعتُه يقولُ: أَخبَرني من سَمِعَ جابرًا، فظننتُه سَمِعَهُ من ابنِ عَقِيل، ابن الـمُنكَدر، وعَبد الله بنُ مُحَمدِ بن عَقِيل، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لِبأً، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ عُمَرَ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

• وأخرجه الحُميدي (١٣٠٣). وأحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٤٦)، قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، أَنهُ سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبد الله يَقُولُ:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَرَشَّتْ لَهُ صَوْرًا لَهَا (وَالصَّوْرُ: النَّخلاَتُ الـمُجْتَمِعَاتِ) وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ مِنْهَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَتْ صَلاَةُ الظُّهْرِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أُتِيَ بِعُلاَلَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْعَصْرِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَأَيْنَ شَاتُكُمُ الْوَالِدُ؟ فَأُتِيَ بِهَا فَحَلَبَهَا، وَجعَلَ لَنَا مِنْهُ لِبأً، فَأَكَلَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأُتِيَ بِجَفْنَتَيْنِ[1]، فَجُعِلَتْ إِحْدَاهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالأُخْرَى مِنْ خَلْفِهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[3].

ليس فيه: «مُحمد بن الـمُنكَدِر».

- في رواية أحمد: «حَدثنا ابن عَقِيل».

---

(١) تصحف في الطبعتين إلى: «بحفنتين»، وأثبتناه على الصواب عن «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال ١/ ٢١٥، إذ أخرجه من طريق «مسند الحُميدي»، و«إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة» (٦٢٢)، إذ أخرجه من طريق سفيان.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد.

• وأخرجه مَالك (٦١)[1] عَنْ مُحمد بن الـمُنكَدِر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دُعِيَ لِطَعَام، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ أُتِيَ بِفَضْلِ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»، مرسلٌ[2].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٨) عن ابن جُرَيج. وفي (٦٤٩) عن معمر، والثَّوري.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، ومَعمَر، وسفيان الثوري) عن عَمرو بن دِينار، أَنه سَمِعَ جابِرَ بن عَبد الله يَقُولُ: أَكَلَ أَبو بَكرٍ خُبزًا ولحمًا، ثُمَّ قام إِلى الصَّلاةِ، ولَم يَتوَضَّأْ»[3].

(*) وفي رواية: «عَن جابر بن عَبد الله، قال: أَكَلنا مَعَ أَبي بَكرٍ خُبزًا ولحمًا، ثُمَّ قام إِلى الصَّلاةِ، ولَم يَتوَضَّأْ».

قَالَ مَعمَرٌ: ثم أَحسَبُهُ قال: إِلاَّ أَنهُ مَضمَضَ. «موقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥١) عن مَعمر، عَنِ ابنِ الـمُنكَدِر، قال: سَمِعتُه يُحدِّثُ عَن جابر، أَنهُ قال: أَكَلَ عُمَرُ مِن جَفنَةٍ، ثُمَّ قامَ فَصَلَّى ولَم يَتوَضَّأْ. «موقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٨(٥٣٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرَنا عَمرو بن دِينار، وأَبو الزُّبير، عَن جابر بن عَبد الله، قال: أَكَلتُ مَعَ أَبي بَكرٍ خُبزًا ولحمًا، فَصَلَّى ولَم يَتوَضَّأْ. «موقوفٌ».

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٦٨)، ورواية القَعنَبي (٣٦).

(٢) المسند الجامع (٢١٨٧ و٢١٨٩ و٢١٩١ و٢١٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٨ و٢٣٧٢ و٢٥٤٧ و٣٠٣٧ و٣٠٣٨ و٣٠٦٣)، وأطراف المسند (١٩٧٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٦٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٧٧٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٧٤)، والبَيهَقي ١/ ١٥٤ و١٥٦، والبغوي (٢٨٤٩).

(٣) اللفظ لابن جُرَيج.

ـ **فوائد:**

ـ وله طريقٌ، يأتي في مناقب أَبي بكر وعُمر وعلي.

* * *

٢٤٠١- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ آخِرَ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٢) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل، أَبو عِمران الرَّملي. و«النَّسائي» ١/ ١٠٨، وفي «الكُبرى» (١٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٤٣) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّملي. و«ابن حِبَّان» (١١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّملي.

كلاهما (مُوسى، وعَمرو) قالا: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: هذا اختصار من الحديث الأول[٣].

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا خبر مختصرٌ من حديثٍ طويلٍ، اختصره شُعيب بن أَبي حَمزة، مُتَوَهِّمًا، لنسخ إِيجاب الوضوء مما مَسَّتِ النارُ مطلقًا، وإِنما هو نسخ لإِيجاب الوضوء مما مست النار، خلا لحم الجزور فقط.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: حَدثنا علي، قال: قلتُ لسُفيان: إِن أَبا عَلقَمة الفَروي قال: عن ابن الـمُنكَدِر، عن جابر رضي الله عنه؛ أَكَلَ النَّبي ﷺ ولم يتوضأْ.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢١٩٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٦٣)، والبَيهَقي ١/ ١٥٥ و١٥٦.

(٣) يَعني الحديث السَّابق.

فقال: أَحسبني سَمِعتُ ابن الـمُنكَدِر قال: أَخبَرَني مَن سَمِع جابرا؛ أَكَلَ النَّبي ﷺ.

وقال بعضُهم: عن ابن الـمُنكَدِر، سَمِعتُ جابرًا، ولا يصح. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٧٩٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، رواه علي بن عياش، عن شُعيب بن أَبي حمزة، عن مُحمد بن المنكدر، عن جابر قال كان آخر الأَمر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار.

فسمعتُ أَبي يقول: هذا حديثٌ مُضطَرِبُ المتن، إنما هو: أَن النَّبي ﷺ أكل كَتِفًا، ثُم صَلَّى ولَم يَتوَضَّأْ.

كذا رواه الثِّقات عن ابن الـمُنكَدِر، ويمكن أَن يكون شُعيب بن أَبي حَمزة حدَّث به من حفظه، فوَهِمَ فيه. «علل الحديث» (١٦٨ و١٧٤).

***

٢٤٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، أَخِي بَنِي سَلِمَةَ، وَمَعِي مُحَمَّدُ بْنُ عمرو بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الأَسْبَاط، مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، كَانَ يَتْبَعُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ:

«خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي مَسْجِدِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِالأَسْوَافِ[1]، عِنْدَ بَنَاتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ أَبِيهِنَّ، قَالَ: وَكُنَّ أَوَّلَ نِسْوَةٍ وَرِثْنَ مِنْ أَبِيهِنَّ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ الأَسْوَافَ، وَهُوَ مَالُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ،

---

(١) الأسواف، بالفاء، اسم لحَرَم الـمَدِينَة. «النهاية» ٢/ ٤٢٢، و«غريب الحديث» لابن الجوزي ١/ ٥٠٩، وفي «معجم البلدان» ١/ ١٩١: هو اسم حَرَم الـمَدِينَة، وقيل: موضع بعينه بناحية البَقِيع.

فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي صَوْرٍ مِنْ نَخْلٍ، قَدْ رُشَّ لَهُ فَهُوَ فِيهِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِغَدَاءٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ قَدْ صُنِعَ لَهُ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَكَلَ الْقَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلظُّهْرِ، وَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ مَا بَقِيَ مِنْ قِسْمَتِهِ لَهُنَّ، حَتَّى حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَفَرَغَ مِنْ أَمْرِهِ مِنْهُنَّ، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضْلَ غَدَائِهِ مِنَ الْخُبْزِ وَاللَّحْمِ، فَأَكَلَ، وَأَكَلَ الْقَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، وَمَا مَسَّ مَاءً، وَلاَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٤(١٥٠٨٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، فذكره[١].

***

٢٤٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ: لاَ؛

«قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلاَّ قَلِيلاً، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ، لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ، إِلاَّ أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي وَلاَ نَتَوَضَّأُ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٠٦(٥٤٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر. و«ابن ماجَة» (٣٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة المِصري، أَبو الحارث الـمُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب.

كلاهما (إِبراهيم، وابن وَهب) عن مُحمد بن فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثني أَبي، عن سَعيد بن الحارث، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢١٨٨)، وأَطراف المسند (١٥٧٥)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٦٥٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٥١).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٢١٩٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٥١).

- في رواية ابن وَهب: «عن مُحمد بن أَبي يَحيى، عن أَبيه»، وأَبو يَحيى هو فُلَيح بن سُليمان[1].

- قال أَبو عَبد الله ابن ماجة: غَريبٌ، ليس إِلاَّ عن مُحمد بن سَلَمة.

***

٢٤٠٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شِعْبٍ مِنَ الْغَائِطِ، فَدَعَونَاهُ إِلَى عَجْوَةٍ بَيْنَ أَيْدِينَا، عَلَى تُرْسٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَلَمْ يَكُنْ تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ شِعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ، وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تُرْسٍ، أَوْ حَجَفَةٍ، فَدَعَونَاهُ فَأَكَلَ مَعَنَا، وَمَا مَسَّ مَاءً»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ تَمْرًا عَلَى تُرْسٍ، فَمَرَّ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْنَا: هَلُمَّ، فَتَقَدَّمَ، فَأَكَلَ مَعَنَا مِنَ التَّمْرِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا عَمِّي، يَعني سَعيد بن الحَكم، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، قال: أَخبَرني خالد بن يزيد. و«ابن حِبَّان» (١١٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سَعيد بن حَفص، خال النُّفيلي، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن، عن عَمرو بن الحارث.

---

(١) قال ابن حَجَر: جزم أَبو نُعيم في «المستخرج» بأن محمد بن أَبي يحيى، هو ابن فليح لأن فليحًا يُكنى أَبا يحيى، وهو معروف بالرواية عن سعيد بن الحارث.
وقال غيره: هو محمد بن أَبي يحيى الأَسلمي، والد إِبراهيم شيخ الشافعي، واسم أَبي يحيى سمعان، وكأَن الحامل على ذلك كون ابن وهب يروي عن فُليح نفسه، فاستبعد قائل ذلك أَن يروى عن ابنه محمد بن فليح عنه، ولا عجب في ذلك، والذي ترجح عندي الأَول، فإِن لفظَهما واحدٌ. «فتح الباري» ٩/ ٥٧٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، وخالد، وعَمرو) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٤٠٥- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، وَيَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَقَالَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ دَفَعَهُ: إِنَّمَا أُمِرْتَ بِالـمَسْحِ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا، مِنْ أَطْرَافِ الأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ السَّاقِ، وَخَطَّطَ بِالأَصَابِعِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، وَهُوَ يَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَنَخَسَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ بِهَذَا، قَالَ: فَأَرَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ مُقَدَّمِ الخُفَّيْنِ إِلَى السَّاقِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً»[3].

أَخرجه ابن ماجة (٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٥) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

كلاهما (مُحمد، وداوُد) عن بَقِيَّة بن الوليد، عن جَرير بن يزيد، قال: حَدثني الـمُنذر، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[4].

* * *

٢٤٠٦- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ:

«السُّنَّةُ يَا ابْنَ أَخِي».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٠)، وأطراف المسند (١٩٣٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٩٠ و١٦٢٤ و٨٦٧٤ و٩٠٦٧)، والبَيهَقي ٧/ ٦٨.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٢١٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٦، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٠٨)، والمطالب العالية (٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١١٣٥).

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ؟ فَقَالَ: أَمِسَّ الشَّعْرَ الـمَاءَ[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٢٣(٢٣٢) و١/ ١٨١(١٩٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«التِّرمِذي» (١٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

كلاهما (إِسماعيل، وبِشر) عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي، وهو عَبَّاد بن إِسحاق، عن أَبي عُبيدة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، فذكره[2].

أخرجه مالك[3] (٧٤)؛ أنه بَلَغَهُ، أَنَّ جابِرَ بنَ عَبد الله الأَنصاريَّ، سُئِلَ عَنِ المسحِ علَى العِمامةِ؟ فقال: لاَ، حَتَّى يُمسَحَ الشَّعَرُ بِالماءِ.

* * *

٢٤٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا ـ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ـ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: إِنَّ شَعَرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ، يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْخُذُ ثَلاَثَةَ أَكُفٍّ، وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. فَقَالَ لِيَ الْحَسَنُ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ، فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا»[5].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٢١٩٥)، وتحفة الأشراف (٣١٦٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ٦١.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي للموطأ (٨٣)، والقَعنَبي (٤٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٢٣٧).

(٥) اللفظ للبخاري (٢٥٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، وَهُوَ جُنُبٌ»[1].

أخرجه الحُميدي (١٣٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد. و«أحمد» ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل. وفي ٣/ ٣١٩ (١٤٤٨٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن جَعفر. وفي ٣/ ٣٧٠(١٥٠٣٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: شُعبة أخبَرَنا، عن مُخَوَّل. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١١٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ٧٣(٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل بن راشد. وفي (٢٥٦) قال: حَدثنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا مَعمر بن يَحيى بن سام. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٩٥٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا جَعفر. و«مُسلم» ١/ ١٧٨ (٦٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقفي، قال: حَدثنا جَعفر. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة، عن مُخَوَّل. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، قال: سَمِعَ جَعفر أَباه يُحَدِّثُه. وفي (٢٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن مُخَوَّل. وفي (٢٣٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا جَعفر، وهو ابن مُحمد بن علي بن حُسين بن علي بن أَبي طالب (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعُمر بن حَفص الشَيباني، قالوا: حَدثنا سُفيان، عن جَعفر.

ثلاثتهم (جَعفر، ومُخَوَّل، ومَعمَر) عن أَبي جعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) المسند الجامع (٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٣ و٢٦٤٢ و٢٦٤٣)، وأطراف المسند (١٧٠١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٢٥ و٦٢٦)، والبَيهَقي ١/ ١٧٦.

٢٤٠٨- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، هُوَ وَأَبُوهُ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ. فَقَالَ: يَكْفِيكَ صَاعٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي. فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا، وَخَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ، عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ. قُلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ، وَلاَ صَاعَانِ. قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ، وَأَكْثَرَ شَعَرًا»[2].

أَخرجه البُخاري ١/ ٧٢(٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ١/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

كلاهما (زُهير بن معاوية، وأَبو الأَحوص، سلاَّم بن سُليم) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعيِّ، عن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره[3].

***

٢٤٠٩- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَم، قَالَ: كُنْتُ مَعَ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَبُلُّ الشَّعَرَ، وَتَغْسِلُ الْبَشَرَ، قَالَ: رَأْسِي كَثِيرُ الشَّعْرِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنَ الـمَاءِ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: رَأْسِي كَثِيرُ الشَّعْرِ، قَالَ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ الله ﷺ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٦) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٢(١٤١٥٩) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٤١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ١٩٥.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥١٠٣).

حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن سَعد. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٣) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا رَباح، عن مَعمر.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وهِشام) عن زَيد بن أَسلَم، عن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[1].

* * *

٢٤١٠- عَنْ بَشِيرِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، مَولَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَسْأَلُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، أَخَا بَنِي سَلِمَةَ، عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ جَابِرٌ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ الـمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: إِنَّ شَعْرَ رَأْسِي كَثِيرٌ، وَأَخْشَى أَنْ لاَ تَغْسِلَهُ ثَلاَثُ غَرَفَاتٍ بِيَدَيَّ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: رَأْسُ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ مِنْ رَأْسِكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني بَشير بن أَبي بَشير، فذكره[2].

* * *

٢٤١١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قُلْت: يَا رَسُولَ الله، أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ، فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَحْفِنُ عَلَى رَأْسِي الـمَاءَ ثَلاَثًا».

(*) لفظ ابن ماجة: «... أَمَّا أَنَا فَأَحْثُو عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦٤(٧٠٢). وابن ماجة (٥٧٧) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢١٧١)، وأطراف المسند (١٥٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩١٠).

(٢) المسند الجامع (٢١٧٣)، وأطراف المسند (١٤٢٠).

أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٢٤١٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣٠٩). ومُسلم ١/ ١٧٨(٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وإِسماعيل بن سالم. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١١) قال: حَدثنا إِسحاق.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى، وإِسماعيل، وإِسحاق) عن هُشَيم، عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عن أَبي سُفيان، فذكره[4].

- قال ابن سالم، في روايته: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، وقالَ: «إِنَّ وَفدَ ثَقِيفٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ».

* * *

٢٤١٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْغُسْلِ؟ قَالَ جَابِرٌ:

«أَتَتْ ثَقِيفٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَ ذَلِكَ.

---

(١) المسند الجامع (٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢١٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٩)، وأَطراف المسند (١٤٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٨٧)، وأَبو عَوانة (٨٥٧)، والبَيهَقي ١/ ١٧٧.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٤١٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَائِشَةَ، اغْتَسَلاَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

أخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧٢) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

٢٤١٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦(٣٨٤). وابن ماجة (٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الأَسَدي، قال: حَدثنا شَريك، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٤].

* * *

٢٤١٦- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٧٤)، وأَطراف المسند (١٧٢٨).

(٢) المسند الجامع (٢١٧٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) المسند الجامع (٢١٧٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٥).

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ، هَلْ يَنَامُ، أَوْ يَأْكُلُ، أَوْ يَشْرَبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[1].

أخرجه ابن ماجة (٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن هَيَّاج، قال: حَدثنا إِسماعيل بن صَبِيح. و«ابن خُزيمة» (٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، والعَباس بن أَبي طالب، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق.

كلاهما (إِسماعيل بن صَبِيح، وإِسماعيل بن أَبان) عن أَبي أُوَيس الـمَدني، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس، عن شُرَحبيل بن سَعد، فذكره[2].

* * *

٢٤١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ رَجُلاً مِنَّا حَجَرٌ، فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيَمُّمِ؟ فَقَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً، وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الـمَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلاَ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا، فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ، وَيَعْصِرَ، أَوْ يَعْصِبَ ـ شَكَّ مُوسى ـ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا، وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الأَنطاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن الزُّبير بن خُرَيق، عن عَطاء، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: لم يَرْوِهِ عن عَطاء، عن جابرٍ، غير الزُّبير بن خُرَيق، وليس بالقَوي.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢١٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٠).
والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (١٤٩٢).

(٣) المسند الجامع (٢١٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٤١٣).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٧٢٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٧ و٢٢٨، والبغوي (٣١٣).

وخالفه الأَوزاعي، فرواه عن عَطاء، عن ابن عَباس، وهو الصواب.

واختُلف على الأَوزاعي؛ فقيل: عنه، عن عَطاء، وقيل: عنه، بلغني عن عَطاء، وأَرسل الأَوزاعي آخره، عن عَطاء، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «السنن» (٧٢٩).

***

• حَدِيثُ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٢٤١٨- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَسَوَّكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، كُلَّمَا رَقَدَ وَاسْتَيْقَظَ اسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ رَكَعَاتٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٨) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر الـمَدني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله ابن الدَّورَقي: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يَروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتابَع عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

***

(١) المسند الجامع (٢١٩٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٤، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٧٠٠)، والمطالب العالية (٥٩١).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٧٢٨).

٢٤١٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْلَلْتُ الْحَلاَلَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَصَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ) أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٦(١٤٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمير. و«مُسلم» ١/ ٣٣ (١٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٢٢٩٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُحمد بن خازم، أَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٣٤(١٧) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، والقاسم بن زكريا، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان، عن الأَعمش، عَن أَبي صَالح، وأَبي سُفيان، عَن جابر، قَالَ:

«قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ: يَا رَسُولَ الله... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِيهِ: وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا».

زاد فيه: «عن أَبي صالح»[2].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث، وأَبو يَحيَى الحِماني، وأَبو خالد الأَحمَر، والقاسم بن مَعن، وحَكيم بن خِدام، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابِر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٦ و٢٣١٣)، وأَطراف المسند (١٥١٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥ و٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٦٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٩.

وخالَفَهم أَبو حَمزة السُّكَّري، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، رَوياه عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، وأَبي صالح، عَن جابرٍ.

وكَذلك قال أَبو عُبيدة بن مَعن، عَن الأَعمش.

ورواه جابر بن نُوح، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن النُّعمان بن قَوقَل، لَم يَذكُر بينهما جابرًا.

ورواه مُحاضِر بن الـمُورِّع، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح مُرسلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ويُشبِه أَن يكون قَول شَيبان، وأَبي حَمزة، ومن تابعهُما محَفوظًا عَن الأَعمش.

ورَواه يزيد بن عياضٍ بن جُعدُبَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، عَن النُّعمان بن قَوقَل، عَن النَّبي ﷺ. وذلك غير ثابِتٍ، ويزيد بن عِياض مَتروكٌ. «العلل» (٣٢٨٧).

***

٢٤٢٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ نُعمَانَ بْنَ قَوْقَلٍ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الـمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلاَلَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَفَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَالله، لاَ أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

و«مُسلم» ١/ ٣٤(١٨) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعْقِل) عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ في رواية مَعقِل: «أَنَّ رَجُلاً...» لم يُسَمِّه.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٤٨)، وتحفة الأَشراف (٢٩٥٠)، وأَطراف المسند (١٧٨٥).
والحديث أَخرجه ابن مَنْدَه (١٣٩).

٢٤٢١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٥) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٤(٨٤٣٢) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٢م) قال: حَدثنا وكيع. وفي ٣/ ٣١٤(١٤٤٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى، ووَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٧) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٢٢٩٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١١٥٥) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن بِسطام الزَّعفَراني، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنفي، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، ومالك بن مِغْوَل) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان(٢)، فذكره(٣).

* * *

٢٤٢٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ غَمْرٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) تصحف في طبعة المجلس العلمي، لمُصَنَّف عبد الرزاق، إلى: «عن أبي سعيد»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٤٨٥٩).

(٣) المسند الجامع (٢٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٢١)، وأطراف المسند (١٤٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٨ و٩، والبَغَوي (١٥ و٦٦٠).

قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: وَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مَثَلَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّنَسِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الـمَكْتُوبَاتِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَذْبٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٩(٧٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أحمد» ٢/ ٤٢٦(٩٥٠١) و٣/ ٣١٧(١٤٤٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٤) قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٥) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«الدَّارِمي» (١٢٨٨) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٦١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثني أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٢/ ١٣٢(١٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٢٢٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن محمود بن عَدِي، قال: حَدثنا حُميد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن فُضيل، وعَمار، ويَعلَى، وابن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[4].

- أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٩(٧٧٣٧) قال: حَدثنا وكيع. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٦١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٩١٤).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) المسند الجامع (٢٢٠٠)، وتحفة الأشراف (٢٣١٩)، وأطراف المسند (١٤٩٦).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٣١٤)، والبَيهَقي ٣/ ٦٣، والبَغَوِي (٣٤٣).

كلاهما (وكيع، وأبو مُعاوية) عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عَن عُبيد بن عُمير، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يُبْقِينَ مِنَ الدَّرَنِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ؛ رُوي عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فمِنهُم من يقول: عن عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، ومِنهُم من يقول: عن جابر، عن النَّبي ﷺ، قال: ضرب النَّبيُّ ﷺ مثل الصّلواتِ الخمسِ، كمثلِ نهرٍ على بابِ أحدِكُم، يُغتسلُ مِنهُ كُل يومٍ خمس مراتٍ.

قال: الحُفاظ يقولون: عن عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، وهُو أَشبهُ.

وكذا رواهُ عَبد العزيز بن رُفيعٍ، عن عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، وهُو أَشبهُ. «علل الحديث» (٣٨٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد، وغيرهما عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عن جابر.

وخالَفَهُم مُحمد بن عُبيد، رَواهُ عَن الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة. «العلل» (٣٢٨٨).

***

٢٤٢٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالُوا فِيهِ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ يَقْتُلُهُ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَانْطَلَقَ، فَوَجَدَهُ قَدْ خَطَّ عَلَى نَفْسِهِ خِطَّةً، فَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ، رَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا، فَذَهَبَ فَرَآهُ يُصَلِّي فِي خِطَّةٍ، قَائِمًا يُصَلِّي، فَرَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَهُ، أَوْ مَنْ يَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ، وَلاَ أُرَاكَ تُدْرِكُهُ، فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ ذَهَبَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٢١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثني طَلحة بن نافع، فذكره[١].

***

٢٤٢٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، أَوِ الشِّرْكِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكَ الصَّلاَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ الإِيمَانِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَيْس بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ تَرْكِهِ الإِيمَانَ، إِلاَّ تَرْكُهُ الصَّلاَةَ»[٥].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٤(٣١٠٣٤) قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٠ (١٥٠٤٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٦١ (١٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، كلاهما عن جَرير، قال يَحيى: أَخبَرنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٦١٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية. وفي (٢٦١٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زكريا. وفي (٢١٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٧، وإتحاف الخيرة المَهَرة (٣٤٥٣)، والمطالب العالية (٢٩٩٣).
والحديث؛ أخرجه ابن نصر، في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) اللفظ لأَبي يعلى (١٩٥٣).

سبعتهم (عَبِيدة، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وسُفيان، وجَرير، وأَبو مُعاوية، وأَسباط، وإِسماعيل) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو سُفيان اسمه: طلحة بن نافع.

***

٢٤٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ، أَوِ الْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ».

قَالَ: فَقُلْنَا لِجَابِرٍ: أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذُّنُوبَ شِرْكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ الله[4].

(*) وفي رواية: «لَيسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: الشِّرْكِ، إِلاَّ أَنْ يَدَعَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً»[5].

(*) وفي رواية: «تَرْكُ الصَّلاَةِ شِرْكٌ»[6].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٠٧) عن عُمر بن زَيد. وفي (٥٠٠٩) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٣٣(٣١٠٣٣) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٨٩(١٥٢٥٠ و١٥٢٥٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن

---

(١) المسند الجامع (٢١٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٣)، وأطراف المسند (١٥٢٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٧٣ و١٧٤ و١٧٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٢٨٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٥.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ لعبد بن حميد.

(٦) اللفظ لعبد الرزاق (٥٠٠٩).

مُوسى بن عُقبة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُمر بن زَيد. و«الدَّارِمي» (١٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ١/ ٦٢(١٦٠) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٠٧٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ حاشية ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن ابن جُرَيج.

أَربعتهم (عُمر بن زَيد، وسُفيان الثَّوري، ومُوسَى، وابن جُرَيج) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو الزبير اسمه: محمد بن مسلم بن تدرس.

* * *

٢٤٢٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٨٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حديثٍ؛ رواهُ أَبو الرَّبيع الزّهرانيُّ، عن حمادِ بن زيد، عن عَمرو بن دينارٍ، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ؛ بين العبدِ والكُفرِ تركُ الصّلاةِ.

---

(١) المسند الجامع (٢١٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٦ و٢٨١٧)، وأَطراف المسند (١٨١٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧١ و١٧٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٧)، والدَّارَقُطني (١٧٥٣-١٧٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٦، والبَغَوي (٣٤٧).

(٢) أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٣٧٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٦.

فقال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، رواهُ بعضُ الثِّقاتِ مِن أَصحابِ حمادٍ، فقال: حَدثنا حمادٌ، قال: حَدثنا عَمرو بن دينارٍ، أَو حُدِّثتُ عنهُ، عن جابر، مَوقوفًا.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: الوهمُ مِمّن هُو؟ قال: ما أدري، يُحتملُ أَن يكُون حدّث حمادٌ مرّةً كذا، ومرّةً كذا.

قُلتُ: فبلغك أَنهُ تُوبع أَبو الرَّبيع في هذا الحديثِ؟ فقال: ما بلغني أَن أَحَدًا تابَعهُ.

وقال أَبي: رواهُ بعضُهُم مرفُوعًا بلا شك، وهو أَبو الرَّبيع، وبعضُهُم بالشّكِّ غير مرفُوعٍ، وكأَن بالشّكِّ غير مرفُوعٍ أَشبهُ. «علل الحديث» (٢٩٨ و١٩٣٨).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الرَّبيع الزَّهرانيّ، عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُ القَواريريّ، رَواهُ، عَن حَماد، قال: حَدثني عَمرو، أَو بَعضُ أَصحابي، عَن عَمرو، عَن جابِر، مَوقوفًا.

وقال أَحمَد بن إِبراهيم الـمَوصِليّ: عَن حَماد، عَن عَمرو، أَو بَلَغَني عَنه، عَن جابِر، ورفَعهُ.

وقال ابن حِسَاب: عَن حَماد، سمعتُ عَمرًا، أَو حُدِّثتُ عَنه، عَن جابِر، مَوقوفًا.

وقال إِسحاق بن أَبي إِسرائيل: عَن حَماد، سمعتُ من عَمرو، أَو حَدثني أَخي سَعيد، عَنه، عَن جابِر، مَوقوفًا.

ورواه عَلي بن الحَسن السلميّ، عَن الثَّوريّ، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُوي عَن أَبي مَسعود الزَّجاج، عَن مَعمر، عَن عَمرو، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَفعُهُ صَحيحٌ، وهو مَحفُوظٌ عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، مَرفُوعًا. «العلل» (٣٢٥٣).

***

٢٤٢٧- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«لَيْسَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَكْفُرَ، إِلاَّ أَنْ يَدَعَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً».
أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٠٦) عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

٢٤٢٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«بَيْنَ الرَّجُلِ، أَوْ قَالَ: بَيْنَ الْعَبْدِ، وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ».
أخرجه أَبو يَعلَى (٢١٩١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام، عن الحَسن، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله الدَّورقي: قال يَحيى بن مَعين: كان شُعبَة يتقي هشام بن حسان، عن عطاء، وعكرمة، والحسن. «الكامل» ٨/ ٤١٦.

ـ هِشام؛ هو ابن حَسان، وأَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة، وسفيان؛ هو ابن عُيينة.

***

٢٤٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٢٦) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن جابر بن عَبد الله.
(٢) أخرجه أَبو نُعيم ٦/ ٢٧٦.

«التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٢(٧٣٤٠) قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أحمد» ٣/ ٣٤٠(١٤٧٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩٢٠) قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

كلاهما (ابن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤١(٧٣٣٣) و١٤/ ٢١٣(٣٧٤٢٩) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، قال: التسبيح، في الصَّلاة، للرجال، والتصفيق للنساء. «مَوقُوفٌ».

***

٢٤٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«انطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَ بَنِي عَمرو بْنِ عَوْفٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ بِلاَلٌ لأَبِي بَكْرٍ: أَأُوَذِّنُ فَتُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقَامَ بِلاَلٌ، فَتَقَدَّمَ أَبو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ لأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبو بَكْرٍ لاَ يَكَادُ يَلْتَفِتُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا صَفَّقُوا الْتَفَتَ، فَرَأَى رَسُولَ الله ﷺ، فَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ، فَأَبَى، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٠٩).

(٣) المسند الجامع (٢٢٠١)، وأَطراف المسند (١٧٣١)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٤٦٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥١٧).

مَنعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟ قَالَ: مَا كَانَ لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا بَالُ التَّصْفِيقِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ فِي الصَّلاَةِ لِلنِّسَاءِ، فَإِذَا كَانَتْ لأَحَدِكُمْ حَاجَةٌ فَلْيُسَبِّحْ».

أخرجه أبو يَعلَى (٢١٧٢) قال: حَدثنا أبو إِسحاق، إِبراهيم بن عَبد الله الهَروي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٤٣١- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الْحَصَى، خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا سُودُ الْحَدَقَةِ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: وَاحِدَةٌ، وَلأَنْ تُمْسِكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا سُودُ الْحَدَقَةِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١١(٧٩١١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٣) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٣٢٨(١٤٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، عن ابن أَبي ذِئْب (ح) وابن أَبي بُكير، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٢٨٤(١٥١٩١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٣٩٣(١٥٢٩٧) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي (١٥٢٩٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«عَبد بن حُميد» (١١٤٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي ذِئب. و«ابن خُزيمة» (٨٩٧) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي ذِئب.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٩٨).
(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٦٨).
(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

كلاهما (ابن أَبي ذِئْب، وأَبو أُوَيس) عن شُرَحبيل بن سَعد الأَنصاري، مَولَى بني خَطْمة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي صُفُوفِنَا، فِي الصَّلاَةِ، صَلاَةِ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، ثُمَّ تَأَخَّرَ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ...» الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلاَ يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٤٣٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٠٢)، وأطراف المسند (١٤٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٦، وإتحاف الخيرة الـمَهرة (١٤٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٢٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٣٣٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٧(١٤٦٨٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٦) قال: أخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومُوسَى) عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

* * *

٢٤٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«عَادَ رَسُولُ الله ﷺ مَرِيضًا، وَأَنَا مَعَهُ، فَرَآهُ يُصَلِّي، وَيَسْجُدُ عَلَى وِسَادَةٍ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الأَرْضِ فَاسْجُدْ، وَإِلاَّ فَأَوْمِئْ إِيمَاءً، وَاجْعَلِ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨١١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَفص بن أَبي داوُد، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عن عَطاء، فذكره[٢].

* * *

٢٤٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٢١٢)، وأطراف المسند (١٧٧٢).

(٢) المقصد العلي (٣١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٨، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٣٤٨)، والمطالب العالية (٥٥٦).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٣٠٦.

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٣٤٤).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٠) قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن مُحمد، وعَبد الجَبار بن مُحمد الخَطَّابي. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك. و«ابن ماجَة» (١٤٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسَد، قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي.

أَربعتهم (حُسين، وعَبد الجَبار، وأَحمد، وزكريا) عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عَبد الكَريم بن مالك الجَزري، عن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال الحُميدي: حَدثنا ابن عُيينة، عن زِياد بن سَعد، عن سُليمان بن عَتيق، عن ابن الزُّبير، سَمِعَ عُمر يقول: صلاةٌ في المسجدِ الحرامِ، خيرٌ من مئةِ صلاةٍ فيما سواهُ.

وقال إِسحاق بن نَصر: أَخبَرنا عبد الرَّزّاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، سَمِعَ عطاء، وسُليمان بن عَتيق، سَمِعا ابن الزُّبير، قَولَهُ.

وقال عارم: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن حَبيب الـمُعَلِّم، عن عطاء، عن ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِبراهيم بن نافع: عن سُليمان بن عَتيق، عن ابن الزُّبير، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيى بن يُوسُف: حَدثنا عُبيد الله، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر، عن النَّبي ﷺ.

ولا يصح.

وقال عبد الكريم: عن عطاء، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، ولا يثبت. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩.

* * *

(١) المسند الجامع (٢٢١١)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٢)، وأطراف المسند (١٦١٩).

٢٤٣٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ: مَسْجِدِي هَذَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ: مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَسْجِدِي»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٥٠ (١٤٨٤٢) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٠) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٢٨٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦٦) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (١٦١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، واللَّيث) عن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

***

٢٤٣٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حفَرَ مَاءً، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى، مِنْ جِنٍّ، وَلاَ إِنْسٍ، وَلاَ طَائِرٍ، إِلاَّ آجَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ، أَوْ أَصْغَرَ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٦٧).

(٣) المسند الجامع (٢٢١٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٨٠٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣ و٤، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٩٥٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٠٧٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٤٠ و٤٤٣٠).

قَالَ يُونُسُ: مِنْ سَبْعٍ وَلاَ طَائِرٍ، وَقَالَ: كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ[1].

أخرجه ابن ماجة (٧٣٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (١٢٩٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، وعِيسى بن إِبراهيم الغافقي.

كلاهما (يُونُس، وعِيسى) عن عَبد الله بن وَهب، عن إِبراهيم بن نَشِيط، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين النَّوفَلي، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ لفظ ابن ماجة مختصرٌ على المسجد.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حسين، عَن عَطاء، وتَفَرَّدَ بِهِ عنه إِبراهيم بن نشيط الوعلاني. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٦٤٥).

* * *

٢٤٣٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَقَدْ لَبِثْنَا بِالـمَدِينَةِ سَنَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، نَعْمُرُ الـمَسَاجِدَ، وَنُقِيمُ الصَّلاَةَ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١١٠(٣٧٠٥٩) قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن عِيسى بن الـمُختار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٤٣٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الـمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ الـمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٢٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٢١).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣١.

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠١٦ و٤٥٢٧) والمطالب العالية (٤١٣٨ و٤٢٤٠).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٧٢٣).

تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الـمَسْجِدِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ، دِيَارَكُمْ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: أَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ دُورَنَا، وَنَتَحَوَّلَ قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، دِيَارَكُمْ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الـمَسْجِدِ، قَالَ: وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ، فَقَالُوا: مَا كَانَ يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»[4].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الجُرَيري. وفي ٣/ ٣٧١(١٥٠٥٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الجُرَيري. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عن الجُرَيري. و«مُسلم» ٢/ ١٣١ (١٤٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث، قال: حَدثني الجُرَيري. وفي (١٤٦٥) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمعتُ كَهمَسًا يُحَدِّث. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن شُعبة، عن سَعيد الجُرَيري. و«ابن خُزيمة» (٤٥١) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا داوُد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الجُرَيري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٦٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٢٦٤).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٦٥).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

ثلاثتهم (سعيد بن إياس الجُرَيري، وكَهمَس بن الحسن، وداوُد بن أَبي هِند) عن أَبي نَضرة الـمُنذِر بن مالك العَبدي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، والجُرَيريُّ، وأَبو سُفيان، طَريف بن شِهاب، عَن أَبي نَضرة، واختَلَفوا فيه؛

فرواهُ داوُد بن أَبي هِند، والجُرَيريُّ، عَن أَبي نَضرة، عَن جابِر.

وخالَفَهُم أَبو سُفيان، رَواهُ عَن أَبي نَضرة، عَن الخُدْريِّ.

والأَوَّلُ أَصَحُّ. «العلل» (٣٢٩٢).

* * *

٢٤٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَسَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي كَثْرَةِ خُطَا الرَّجُلِ إِلَى الـمَسْجِدِ شَيْئًا؟ فَقَالَ:

«هَمَمْنَا أَنْ نَنْتَقِلَ مِنْ دُورِنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، لِقُرْبِ الـمَسْجِدِ، فَزَجَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: لاَ تُعْرُوا الـمَدِينَةَ، فَإِنَّ لَكُمْ فَضِيلَةً عَلَى مَنْ عِنْدَ الـمَسْجِدِ، بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ أُنَاسٌ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةً مِنَ الـمَسْجِدِ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: مَكَانَكُمْ، فَإِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الـمَسْجِدِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا فَنَقْتَرِبَ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٣١٠٤)، وأطراف المسند (٢٠٠٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١١٤٨ و١١٤٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٧٩ و٤٥٩٦)، والبَيهَقي ٣/ ٦٤.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٨(٦٠٦٤) قال: حَدثنا علي بن هاشم[١]، قال: سأَلتُ ابن أَبي لَيلَى. و«أحمد» ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي لَيلَى. و«مُسلم» ٢/ ١٣١(١٤٦٣) قال: حَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وزكريا) عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

٢٤٤٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً، فَأَرَدْنَا أَنْ نَتَقَرَّبَ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوهَا، ائْتُوهَا كَمَا كُنْتُمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً، فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْنُوَ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَشَرْنَاهُ، فَقَالَ: اثْبُتُوا فِي مَسَاكِنِكُمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى الْمَسْجِدِ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةً»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٧(٦٠٦٠) قال: حَدثنا وكيع. و«عَبد بن حُميد» (١١٥٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

---

(١) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «علي بن هِشام» وهو على الصواب في طبعَتَي الرشد (٦٠٦١)، والفاروق (٦٠٦٩)، وهو: علي بن هاشم بن البَرِيد البَرِيدِي العائذي مولاهم، أبو الحَسَن الكُوفي الخَزَّاز. «تهذيب الكمال» ٢١/ ١٦٣.

(٢) المسند الجامع (٢٢٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٧١١)، وأطراف المسند (١٩٥٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (وكيع، وعُبيد الله) عن مُوسى بن عُبيدة، عن أَخيه عَبد الله بن عُبيدة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: سمعت يَحيى بن مَعين يقول: قد رَوى موسى بن عُبيدة، عن أَخيه، عن جابر، ولم يسمع من جابر شيئًا. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٦٧١.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن الدَّورقي: حَدَّثنا يَحيى بن مَعين، قال: موسى بن عُبيدة الرَّبذي، عن أَخيه عَبد الله بن عُبيدة، عن جابر، مرسل. «الكامل» ٨/ ٤٥.

***

● حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالـمُعَرَّسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ، وَالصَّلاَةَ عَلَيْهَا...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

● وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

● وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَل لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْرِي، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٢٤٤١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَكَلَ ثُومًا، أَوْ بَصَلاً، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ

---

(١) المسند الجامع (٢٢٠٩).

الْبُقُولِ، فَقَالَ: قَرِّبُوهَا، إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: كُلْ، فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لاَ تُنَاجِي»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، قَالَ أَوَّلَ يَوْم: الثُّوم، ثُمَّ قَالَ: الثُّوم، وَالْبَصَلِ، وَالْكُرَّاثِ، فَلاَ يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ، فَلاَ يَغْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى بِهِ الـمُسْلِمُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يُرِيدُ الثُّومَ، فَلاَ يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا».

قُلْتُ[4]: مَا يَعنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ يَعنِي إِلاَّ نِيئَهُ[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يُرِيدُ الثُّومَ، فَلاَ يَغْشَى مَسْجِدِي هَذَا».

قَالَ: أُرَاهُ يَعنِي النِّيئَةَ[6] الَّتِي لَمْ تُطْبَخْ.

---

(١) اللفظ لمسلم (١١٩٠).

(٢) اللفظ للنسائي ٢/ ٤٣ (٧٨٨).

(٣) اللفظ للنسائي (٦٦٥١).

(٤) قال ابن حَجَر: لم أقف على تعيين القائل، والمقول له، وأظنُّ السائلَ ابن جُرَيج والمسؤولَ عَطَاءً، وفي «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» ما يُرشد إِلى ذلك، وجزم الكِرْمَاني بأن القائلَ عَطَاءٌ، والمسؤولَ جابرٌ، وعلى هذا فالضمير في «أراه» للنَّبيِّ ﷺ. «فتح الباري» ٢/ ٣٤١.

(٥) اللفظ للبخاري (٨٥٤).

(٦) في المطبوع: «أراه يرى النية»، قال ابن حَجَر: رَواهُ عَبد الرَّزّاق عَن ابن جُرِيج بِلَفظ: «أُراهُ يَعني النِّيئَة الَّتي لَم تُطبَخ»، وكَذا لأَبي نُعيم، في «الـمُستَخرَج» مِن طَرِيق ابن أَبي عَديّ، عَن ابنِ جُرِيج، بِلَفظ: «يُريد النّيء الَّذي لَم يُطبَخ»، وهو تَفسير لِلنّيءِ بِأَنهُ الَّذي لَم يُطبَخ، وهو حَقيقَته كَما تَقدم، وقَد يُطلَق عَلَى أَعم مِن ذَلك، وهو ما لَم يَنضَج فيَدخُل فيهِ ما طُبِخَ قَليلاً ولَم يَبلُغ النُّضج. «فتح الباري» ٢/ ٣٤١.

أُرَاهُ يَرَى النِّيئَةَ الَّتِي لَمْ تُطْبَخْ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، أَوِ الـمَسْجِدَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣٦) عن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٠ (٨٧٤٤) و٨/ ١١٥ (٢٤٩٧٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«أحمد» ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، وسَمَّاه في غير هذا الحديث: عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الملك بن مَروان، قال: أَخبَرني يُونُس بن يزيد، عن ابن شِهاب. و«البُخاري» ١/ ٢١٦(٨٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. قال البُخاري: وقال مَخلَد بن يزيد[3]، عن ابن جُرَيج: «إِلاَّ نَتْنَهُ»، وقال أَحمد بن صالح، عن ابن وَهب: «أُتِيَ بِبَدْرٍ»، قال ابن وَهب: يَعنِي طَبَقًا فيه خَضِرَاتٌ، ولم يذكر اللَّيث، وأَبو صَفوان، عن يُونُس، قِصَّة القِدْر، فلا أدري هو من قول الزُّهْرِي، أو في الحديث. وفي (٨٥٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس، عن ابن شِهاب. قال البُخاري: وقال أَحمد بن صالح بعد حديث يونس، عن ابن شهاب، وهو يثبت قول يونس. وفي ٧/ ١٠٥(٥٤٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد، قال: أَخْبَرنا يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي ٩/ ١٣٥(٧٣٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. قال البُخاري: وقال ابن عُفَير، عن ابن وَهب: «بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ» ولم يذكر اللَّيث، وأَبو صَفوان، عن يُونُس قِصَّة القِدْر، فلا أدري هو من قول الزُّهْرِي، أَو في الحديث.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٨٧٤٤).

(٣) قال ابن حَجَر: لم أجد طريق مَخلَد هذه مَوصُولَةً بالإسناد المذكور، وقد أخرج السَّرَّاج، عن أَبي كُرَيب، عن مَخلَد، هذا الحديث، لكن قال: «عن أَبي الزُّبير»، بَدَل «عَطاء»، عن جابرٍ. «فتح الباري» ٢/ ٣٤١.

و«مُسلم» ٢/ ٨٠(١١٩٠) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرْمَلَة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي (١١٩١) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن جُرَيج. وفي (١١٩٢) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قالا جميعًا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. قال أَحمد بن صالح: «بِبَدْرٍ» فَسَّرَهُ ابن وَهب طَبَقٌ. و«التِّرمِذي» (١٨٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٢/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٨ و٦٦٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُرَيج. وفي «الكُبرى» (٦٦٤٥ و٦٦٥٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي (٦٦٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عن لَيث. وفي (٢٣٢٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمعتُ لَيْثًا يذكر. و«ابن خُزيمة» (١٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزَيْز، أَن سَلاَمَة بن رَوْح حدَّثهم، قال: حَدثني عُقَيْل، وقال ابن شِهاب. وفي (١٦٦٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٠٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

أَربعتهم (ابن جُرَيج، ومحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وابن شِهاب الزُّهرِي، ولَيث بن أَبي سُليم) عن عَطاء بن أَبي رباحٍ، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٢٢١٧)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٧ و٢٤٨٥)، وأطراف المسند (١٦٣٣).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٢٢٢ و١٢٢٧و١٢٢٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٣٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٧٦ و٧/ ٥٠، والبَغَوِي (٤٩٦).

ـ صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عندهم، عدا رواية النَّسائي (٦٦٥١).
ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٤٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَغَلَبَتْنَا الْحَاجَةُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى زَمَنَ خَيْبَرَ عَنِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَأَكَلَهُمَا قَوْمٌ، ثُمَّ جَاؤُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْمُنْتِنَتَيْنِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، وَلَكِنْ أَجْهَدَنَا الْجُوعُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَكَلَهُمَا فَلاَ يَحْضُرْ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَراً أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ بِبَلَدِنَا يَوْمَئِذٍ الثُّومُ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ»[٤].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا بُدًّا مِنْ أَكْلِهَا، فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٧٨).
(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٢٦).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

أَوِ الْـمُنْتِنَةِ؟ مَنْ أَكَلَهَا فَلاَ يَغْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، وَالْبَصَلِ، وَالثُّومِ، قَالَ: فَإِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلْتُمْ هَذِهِ الْخَضِرَةَ، فَلاَ تُجَالِسُونَا فِي الْـمَجْلِسِ، فَإِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ النَّاسُ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٣٣٦) عن عَبد العَزيز بن مُحمد، عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع. و«أحمد» ٣/ ٣٧٤(١٥٠٧٨) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٨٧ (١٥٢٢٦) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٧٩(١١٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«ابن ماجَة» (٣٣٦٥) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا أَبو شُرَيح، عن عَبد الرَّحمَن بن نِمْران[4] الحَجَري. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عَبد الملك، وهو ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (٢٣٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن إِبراهيم التُّستَري. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٦)

---

(١) اللفظ لابن حبان (١٦٤٦).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) قال المِزِّي: هكذا وقع عند ابن ماجة في جميع الروايات عنه، وهو وَهْمٌ منه، إنما هو عَبد الله بن نِمْران، ذكره أَبو سَعيد بن يُونُس في «تاريخ مِصْر»، وروى له الحديث الذي روى له ابن ماجة، وقال: لم يُرْوَ عن عَبد الله بن نِمْران غيرُ هذا الحديث. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٦٣.

قال: أَخبَرَنا مُحمد ابن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة، عن ابن جُرَيج. وفي (٢٠٨٦ و٢٠٩٠) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (٢٠٨٧) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن مُحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، بالبَصرة، بخبرٍ غَريب، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الحَسَّاني، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن داوُد بن أَبي هِند.

ثمانيتهم (إِبراهيم، وهِشام، وحَماد، وأَيوب، وعَبد الرَّحمَن، وابن جُرَيج، ويزيد، وداوُد) عن أَبي الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه الحُميدي (١٣١٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، قال: سَمعتُ جابرَ بن عَبد الله، وسُئل عن الثُّوم، فقال: ما كان بأرضنا يومئذٍ ثُوم، وإنما الذي نَهَى عنه البَصَل والكُرَّاث.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٧ و١٥٣٤٨) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن صَبِيح، عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّيِّ، عَن جابِرِ بن عَبد الله، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ وَالْبَصَلِ».

قَالَ الرَّبيعُ: فَسَأَلْتُ عَطَاءَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤١) عن ابن عُيينة، عن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسار، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ[١] هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّا فِي مَسْجِدِنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ».

---

(١) حرف: «من» سقط من طبعة المجلس العلمي، وهو ثابتٌ في طبعة الكتب العلمية (١٧٤٥).

قَالَ ابن عُيينة: فَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: مَا كَانَ الثُّومُ بِأَرْضِنَا إِذْ ذَاكَ[1].

***

٢٤٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ وَجَدْتَ».

أخرجه النَّسائي ٢/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ أبو عَبد الرَّحيم، هو خالد بن أَبي يزيد، ويُقال: ابن يزيد، الحَرَّاني.

***

٢٤٤٤- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«مَرَّ رَجُلٌ فِي الـمَسْجِدِ بِسِهَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا»[3].

(*) وباقي الروايات: «عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الـمَسْجِدِ مَعَهُ سِهَامٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ».

أخرجه الحُميدي (١٢٨٩). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٣٦(٨١٤٠) و٨/ ٣٩٤ (٢٦٠٨٠). وأَحمد ٣/ ٣٠٨(١٤٣٦١). والدَّارِمي (٦٦٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن

(١) المسند الجامع (٢٢١٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٧ و٢٨٧٧ و٢٩٨١)، وأَطراف المسند (١٩٥٠)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٦٤٢)، والمطالب العالية (٣٦٥).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (١٢٢٣ و١٢٢٤)، والطَّبراني، «الأوسط» (١٩١)، والبَيهَقي ٣/ ٧٦.

(٢) المسند الجامع (٢٢١٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٦٠٨٠).

الـمُنذر، وفي (١٥٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُبارك. و«البُخاري» ١/ ١٢٢ (٤٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٩/ ٦٢(٧٠٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن ماجَة» (٣٧٧٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«النَّسائي» ٢/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٧٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسْوَر الزُّهْرِي، بَصْرِيٌّ، ومُحمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (١٩٧١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد. وفي (١٩٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (١٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

جميعهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن الـمُنذر، ومُحمد بن الـمُبارك، وقُتيبة، وعلي ابن الـمَدِيني، وإِسحاق، وهِشام، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن مَنصور، وأَبو خَيثمة، وعَمرو، وعَبد الجَبار، وسَعيد، وابن خَشرم) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٩/ ٦٢(٧٠٧٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩٤) قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٩٩٤م) قال: حَدثنا إِسحاق.

خمستهم (أَبو النُّعمان، ويَحيى، وأَبو الرَّبيع، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينارٍ، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ فِي الـمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ، قَدْ أَبْدَى نُصُولَهَا، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا، لاَ يَخْدُشُ مُسْلِمًا»[1].

***

(١) المسند الجامع (٢٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٥١٣ و٢٥٢٧)، وأطراف المسند (١٦٦١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٨٠٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣.

٢٤٤٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً، كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الـمَسْجِدِ، أَنْ لاَ يَمُرَّ بِهَا إِلاَّ وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٤١) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) قال: وحَدثنا محمد بن رُمح. و«أبو داوُد» (٢٥٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٣١٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٨) قال: أَخبَرنا محمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

ستتهم (حُجَين، ويُونُس، وقُتيبة، وابن رُمح، وشُعَيب، ويزيد بن مَوهَب) عن اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

٢٤٤٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ سَلِّ السيفِ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ:

«قَدْ كُنَّا نكْرَهُ ذَلِكَ، وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يَمُرُّ بِهَا فِي الـمَسْجِدِ، إِلاَّ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعًا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣٣) عن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن مُوسى، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: سُليمان بن موسى لم يُدرِك أَحدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمذي» (١٧٦).

ـ وقال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

***

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٢٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٩١٩)، وأطراف المسند (١٨٠٣).

٢٤٤٧- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي مَسْجِدِهِ، فَضَرَبَنَا بِعَسِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ، وَقَالَ: قُومُوا، لاَ تَرْقُدُوا فِي الـمَسْجِدِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٥) عن يَحيى بن العَلاء، عن حَرَام بن عُثمان، عن ابْنَيْ جابر، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: حَرام بن عثمان، السلمي، عن ابنَي جابر بن عَبد الله، مُنكر الحديث. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

* * *

٢٤٤٨- عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لـمَّا قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ لِي: يَا جَابِرُ، هَلْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: أَدَخَلْتَ الـمَسْجِدَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٢(٤٩١٨) قال: حَدثنا وكيع. و«ابن خُزيمة» (١٨٢٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (وكيع، وابن وَهب) عن أُسامة بن زَيد، عن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيب الجُهني، فذكره[٤].

* * *

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٠٢٩)، والمطالب العالية (٣٩٤٨).
والحديث ؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ المدينة» ١/ ٣٧.
(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.
(٤) المسند الجامع (٢٢١٥).
والحديث؛ أَخرجه السراج (٢٣٠٧).

٢٤٤٩- عَنْ عَمرو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢١١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد، عن سُهَيل بن أَبي صالح، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، فذكره.

• أخرجه التِّرمِذي (٣١٦) تَعلِيقًا، قال: ورَوى سُهَيل بن أَبي صالح هذا الحديث، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غير محفوظٍ، والصَّحيح حديثُ أَبي قَتادة.

قال علي بن الـمَدِيني: وحديثُ سُهَيل بن أَبي صالح خطأٌ.

قال التِّرمِذي: أَخبَرني بذلك إِسحاق بن إِبراهيم، عن علي بن الـمَدِيني.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَديث مالِك، وغَيرِهِ فيهِ عن أَبي قَتادة، أَصَحُّ.

قال عِلِيّ بن الـمَدينيّ: حَديث سُهَيل خَطأٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١١٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن عامر، عَن عَمرو بن سُليم، عَن جابِر، ووَهِم فيه.

والصَّوابُ: عَن عَمرو بن سُليم، عَن أَبي قَتادة، كَذا رَواهُ أَصحابُ عامر عَنه.

ورواه مَعمر، عَن سُهَيل، مُرسلًا، عَن جابِر. «العلل» (٣٢٥٩).

* * *

٢٤٥٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) تحفة الأشراف (٢٥٦٩).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «أخبار أصبهان» (٢٩٢).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ».

فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لأَبِي الزُّبَيْرِ: الـمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: الـمَكْتُوبَةُ، وَغَيْرُ الـمَكْتُوبَةِ[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ».

فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: رَأَيْتُ جَابِرًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَثِيَابُهُ عَلَى الْمِشْجَبِ»[5].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٦٦) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٣ (٣٢٠١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٩٤(١٤١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٢) قال: حَدثنا وكيع، وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٣/ ٣١٢ (١٤٣٩٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٥) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢٠٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٣٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٢٧٥).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

وفي ٣/ ٣٩١ (١٥٢٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا العُمَرِي. و«مُسلم» ٢/ ٦٢ (١٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (١٠٩٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٧٦٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن فَضالة الشَّعِيرِي، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وزُهَير، وحَماد، والعُمَري، وعَمرو بن الحارث، وأُسامة، وعَزْرَة) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٩ (١٥١٢٠) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا حَجاج، عن أَبي الزُّبير، عَن جَابِر؛

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٧ (١٤٩٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قال:

«أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢١٨)، وتحفة الأشراف (٢٧٥٢ و٢٨٩٦)، وأطراف المسند (١٨٣٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٣٩)، وأَبو عَوانة (١٤٦٥ و١٤٦٦)، والطَّبراني، في «الصغير» (٤٣٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٧.

٢٤٥١- عَنْ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَّزِرًا بِهِ».

أخرجه عَبد بن حُميد (١٠٩٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا يزيد بن عِياض، عن زَيد بن حَسن، أنه حدَّثهم، فذكره[١].

* * *

٢٤٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ تُشْرِعُ، يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَشْرَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥١(١٤٨٤٩). ومُسلم ٢/ ١٨٣(١٧٥٥) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وحَجاج) عن مُحمد بن جَعفر الـمَدائني، أَبي جَعفر، قال: حَدثنا وَرقاء، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٣].

* * *

٢٤٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَهُوَ يُصَلِّي مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، فَقُلْنَا لَهُ: تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَرِدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ؟! قَالَ: لِيَدْخُلَ عَلَيَّ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي أُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٢٢٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٠)، وأطراف المسند (١٩٨٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٢٢)، وأبو عَوانة (١٥١٨)، والبَيهَقي ٣/ ٩٥.

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي هَكَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«البُخاري» ١/ ٩٩(٣٥٣) قال: حَدثنا مُطَرِّف أَبو مُصعب. وفي ١/ ١٠٣(٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، ومُطَرِّف، وعَبد العَزيز) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوَالِ، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[3].

- في رواية عَبد العَزيز بن عَبد الله: «ابن أَبي الـمَوالِ» لم يُسَمِّه.

• أخرجه عبد الرَّزاق (١٣٨٠) عن مُحمد بن أَبي حُميد، قال: أَخبَرني ابن الـمُنكَدِر، قَالَ: رَأَيتُ جابِرَ بن عَبد الله يُصَلِّي في ثَوبٍ واحِدٍ، مُخالِفًا بَينَ طَرَفَيهِ «موقوفٌ».

* * *

٢٤٥٤- عَنْ مُحمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ، قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ، وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ:

«إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ، وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ».

أخرجه البُخاري ١/ ٩٩(٣٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٥٣).

(٣) المسند الجامع (٢٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٦)، وأَطراف المسند (١٩٨٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٣٧.

عاصم بن مُحمد، قال: حَدثني واقد بن مُحمد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

***

٢٤٥٥- عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَحَوْلَهُ ثِيَابٌ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: قُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الله، تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَهَذِهِ ثِيَابُكَ إِلَى جَنْبِكَ؟! قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الأَحْمَقُ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي أُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَوَ كَانَ لِكُلِّ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ ثَوْبَانِ؟! قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ جَابِرٌ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا مَا اتَّسَعَ الثَّوْبُ فَتَعَاطَفْ بِهِ عَلَى مَنْكِبَيْكَ، ثُمَّ صَلِّ، وَإِذَا ضَاقَ عَنْ ذَاكَ فَشُدَّ بِهِ حَقْوَيْكَ، ثُمَّ صَلِّ مِنْ غَيْرِ رِدٍّ لَهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٤٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن الغَسِيل، قال: حَدثني شُرَحبيل أَبو سَعد، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَوْب وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٢٤٥٦- عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٨٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٤١.
(٢) المسند الجامع (٢٢١٩)، وأطراف المسند (١٤٨٤).

«مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَوْبَيْنِ، فَلْيُصَلِّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ، فَإِنْ كَانَ الثَّوْبُ قَصِيرًا، فَلْيَتَّزِرْ بِهِ».

أخرجه مالك[1] (٣٧٦) أنه بَلَغه، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٥، وقال: قال لنا ابن صاعد: وهذا حَدِيث شُرَحبيل بن سَعد، وكان مالك يكني عَن اسمه.

***

٢٤٥٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَتَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، هُوَ وَنَفَرٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَدْنَاهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَرِدَاؤُهُ قَرِيبٌ مِنْهُ، لَوْ تَنَاوَلَهُ لَبَلَغَهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ، سَأَلْنَاهُ عَنْ صَلاَتِهِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَفْعَلُ هَذَا لِيَرَانِي الْحَمْقَى أَمْثَالُكُمْ، فَيُفْشُوا عَنْ جَابِرٍ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ الله ﷺ؛

«إِنِّي خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَجِئْتُهُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، قَدِ اشْتَمَلْتُ بِهِ، وَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَا السُّرَى يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَلَمَّا فَرَغْتُ، قَالَ: يَا جَابِرُ، مَا هَذَا الاشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ؟ فَقُلْتُ: كَانَ ثَوْبًا وَاحِدًا ضَيِّقًا، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ وَعَلَيْكَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٨(١٤٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«البُخاري» ١/ ١٠١(٣٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن صالح. و«ابن خُزيمة» (٧٦٧) قال: حَدثناه

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٣٥٣).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان.

ثلاثتهم (أَبو عامر، ويَحيى، وسُرَيج) عن فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن الحارث، فذكره[1].

* * *

٢٤٥٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَتَعَطَّفْ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ فَلْيَعْطِفْ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٣). وابن حِبَّان (٢٢٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيى) قالا: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[4].

* * *

٢٤٥٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُمَا دَخَلاَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله السَّلَمِيِّ، وَهُوَ يُصَلِّي مُلْتَحِفًا، وَرِدَاؤُهُ عَلَى جُدُرِ مَسْجِدِهِ، فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا:

«إِنِّي إِنَّمَا صَلَّيْتُ لِتَرَيَانِي، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي هَكَذَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمعتُهُ يَذْكُر،

---

(١) المسند الجامع (٢٢٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٤٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢٢٢٧)، وأَطراف المسند (١٩٠٩).

يَعنِي أَبَاه، عن مُحمد بن عِكرِمة، عن إِبراهيم[1] بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة، وعن حَسن بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، فذكراه[2].

***

٢٤٦٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَثِيَابٌ لَهُ عَلَى السَّرِيرِ، أَوِ الْمِشْجَبِ، فَقَامَ مُتَوَشِّحًا بِثَوْبِهِ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ حِينَ انْصَرَفَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى هَكَذَا.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٥(١٥١٩٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُطَرِّف، عن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، فذكره[3].

***

٢٤٦١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: صَلِّ بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَشَدَّهُ تَحْتَ الثَّنْدُوَتَيْنِ[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ[5]: صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي بَيْتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: صَلِّ

---

(١) في النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، والكتانية، ومكتبة الحرم المكي، وطبعة المكنز: «مُحمد بن عِكرِمة، عن عِكرِمة، عن إِبراهيم»، وضرب في نسخة عبد الله بن سالم، على قوله: «عن عِكرِمة».
- وفي نسخة الكتب المصرية (٤٤٩)، و«أَطراف المسند» (٢٢٢٥)، وطبعة المكنز: «عَن مُحمد بن عكرمة، عن عَبد الله بن عكرمة، عن إبراهيم».
- والـمُثبت عن نسخة مكتبة الموصل الخطية، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة، وكُتب على حاشية نُسختَيْ عبد الله بن سالم، ومكتبة الموصل: في أُصول ثلاثة، بعد قوله: «عَن مُحمد بن عكرمة»: «عَن عَبد الله بن عكرمة»، وليس في «أَطراف المسند»: «عَبد الله بن عكرمة»، فليُراجع.
(٢) المسند الجامع (٢٢٢٥)، وأَطراف المسند (١٤١٥).
(٣) المسند الجامع (٢٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٥٤٤).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٧٥١).
(٥) القائل: عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل.

بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا فِي مِلْحَفَةٍ، قَدْ شَدَّهَا تَحْتَ الثَّنْدُوَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥١) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٩) قال: حَدثنا زكريا.

كلاهما (حُسين بن مُحمد، وزكريا بن عَدِي) عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٢].

أخرجه عبد الرَّزاق (١٣٧٨) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٤(٣٢١٦) قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (مَعمر، وشريك القاضي) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، قَالَ: صَلَّى بِنا جابِرُ بن عَبد الله فِي ثَوبٍ واحِدٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: اتَّزَرَ بِهِ.

(*) لفظ شَريك: عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن جابر، قال: رأَيتُه يُصلي في ثوبٍ، مُؤتزرًا «به. «مَوقُوفٌ».

* * *

٢٤٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَمَّنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ».

أخرجه أَبو داوُد (٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، عن إِسرائيل، عن أَبي حَوْمَل العامري، (قال أَبو داوُد: كذا قال، والصَّواب: أَبو حَرْمَل) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، عن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٥٩).

(٢) المسند الجامع (٢٢٢١)، وأَطراف المسند (١٥٨٠).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «أخبار أصبهان» (٨٥١).

(٣) المسند الجامع (٢٢٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٣٩.

• أخرجه عبد الرَّزاق (١٤٠٠) عن إسرائيل، عَن رَجُل سَمَّاهُ، وعَن أَبيه؛ أَنَّ جابرَ بن عَبد الله أَمَّهُم في قَمِيصٍ لَيسَ عَليهِ إِزارٌ ولاَ رِداءٌ، وقال جابرٌ:

«رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ».

***

٢٤٦٣- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُؤَخَّرُ الصَّلاَةُ لِطَعَامٍ، وَلاَ لِغَيْرِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا مُعَلَّى، يَعني ابن مَنصور، عن مُحمد بن مَيمون، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٢٤٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ الـمَدِينَةَ، فَسَأَلْنَا جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ، وَالـمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ أَحيَانًا يُؤَخِّرُهَا، وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُ، وَكَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَؤُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ، قَالَ: كَانُوا، أَوْ قَالَ: كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله، فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَهِيَ حَيَّةٌ، أَوْ نَقِيَّةٌ، وَالـمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا تَأَخَّرُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ رُبَّمَا كَانُوا، أَوْ كَانَ، يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥١)، وأَطراف المسند (٢٦١١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٨٢٩)، والدَّارَقُطني (١٠٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدارمي.

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالـمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٨(٣٢٤٣) قال: حَدثنا غُندَر. و«أحمد» ٣/ ٣٦٩ (١٥٠٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٢٩٠) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم. و«البُخاري» ١/ ١٤٧ (٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ١٤٨(٥٦٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ١١٩(١٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٤٠٥) قال: وحَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٣٩٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (١٥١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن بَشار[2]، قالا: حَدثنا مُحمد[3]. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا نَضْر. وفي (٢١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا علي بن الـمَدِيني، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

سبعتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وهاشم، ومُسلم، ومُعاذ، والنَّضر بن شُمَيل، ومُؤَمَّل، ويَحيى) عن شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم بن عبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْرِيُّ، عن مُحمد بن عَمرو بن الحَسن بن علي، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ للبخاري (٥٦٥).
(٢) رواية النسائي، في «الكبرى»: «عن عَمرو بن علي» فقط.
(٣) هو مُحمد بن جَعفر، غُندَر.
(٤) المسند الجامع (٢٢٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٤)، وأَطراف المسند (١٧١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٢٨)، وأَبو عَوانة (١٠٨١ و١٠٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٤ و٤٤٩ و٤٥٥، والبَغَوِي (٣٥١).

٢٤٦٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: صَلِّ مَعِي، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَطْرُهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥١(١٤٨٥٠). والنَّسائي ١/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (١٥١٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله) عن عَبد الله بن الحارث، الـمَخزُوميِّ، قال: حَدثني ثَور بن يزيد، عن سُليمان بن مُوسى، عن عَطاء، فذكره[٢].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٥) تَعليقًا، قال: رواه سُليمان بن مُوسى، عن عَطاء، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

***

٢٤٦٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، فِي الْيَوْمَيْنِ وَاللَّيْلَتَيْنِ، وَقَالَ فِي اللَّيْلَةِ الأُولَى) ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ، وَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى، وَقَالَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ: ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ، فَأَخَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَنِمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا مِرَارًا، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٤١٧)، وأَطراف المسند (١٦١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٤٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٢ و٣٧٣.

الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ...». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(١).

أخرجه ابن خُزيمة (٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قالا: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا صَدَقة بن عَبد الله الدِّمَشقي، عن أَبي وَهب، وهو عُبيد الله بن عُبيد الكَلاَعي، عن سُليمان بن مُوسى، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

* * *

٢٤٦٧- عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: دَخَلْت أَنَا وَمُحَمدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ آلِ عَلِيٍّ، عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَتِ الصَّلاَةُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، وَمِثْلَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ(٣) كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَنَقَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ».

فَقُلْنَا لَهُ: كَيْفَ نُصَلِّي مَعَ الْحَجَّاجِ وَهُوَ يُؤَخِّرُ؟ فَقَالَ: مَا صَلَّى لِلْوَقْتِ

---

(١) لم يذكر ابن خُزيمة المتنَ كاملاً.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٤٧٠ و٩٠٧)، والبيهقي ١/ ٣٧٢.

(٣) قوله: «ظل» لم يرد في طبعة دار القبلة، وأثبتناه عن الطبعة الهندية ١/ ٣١٨، وعنها طبعة الرشد (٣٢٤٢)، و«المعجم الأوسط» للطَّبَرَانِي (٤٤٤٦)، إذ رواه من طريق زَيد بن الحُباب.

فَصَلُّوا مَعَهُ، فَإِذَا أَخَّرَ فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوهَا مَعَهُ نَافِلَةً، وَحَدِيثِي هَذَا عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ، فَإِذَا مِتُّ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ الْحَجَّاجُ أَنْ يَنْبِشَنِي فَلْيَنْبِشْنِي[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَذَاكَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، وَظِلِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ طُولَ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ الْعَنَقِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ ـ شَكَّ زَيْدٌ ـ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٨(٣٢٤٥) و١٤/ ٢٥٣(٣٧٥٨٨). والنَّسائي ١/ ٢٦١ قال: أخبَرنا أَحمد بن سُليمان.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد) قالا: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثني خارجة بن عَبد الله بن سُليمان بن زَيد بن ثابت، قال: حَدثني حُسين بن بَشير بن سَلْمان، عن أَبيه، فذكره[3].

ـ في رواية النَّسائي: «الحُسين بن بَشير بن سَلاَّم»[4].

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢٤٥).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٢١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٤٦).

(٤) هو: الحُسين بن بشير بن سَلْمان، أَو سَلاَّم، الـمَدَنيُّ، مولى الأنصار.

٢٤٦٨- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَهُوَ الأَنْصَارِيُّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعَصْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، أَوْ قَالَ: صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ الـمَغْرِبَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعِشَاءَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْفَجْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ، أَوْ قَالَ: حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ لِلظُّهْرِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْفَجْرِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ الْعَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الـمَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلاَّهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً، ثُمَّ مَكَثَ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلاَّهَا، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ، حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ، حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا، لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ، حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ، حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٠(١٤٥٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«التِّرمِذي» (١٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (١٥٢٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا حِبَّان بن مُوسى.

أَربعتهم (يَحيى، وأَحمد، وسُوَيد، وحِبَّان) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن حُسين بن علي بن حُسين، قال: أَخبَرني وَهب بن كَيسان، فذكره[2].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٤) تَعلِيقًا، قال: وروى وَهب بن كَيسان، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد (يعني ابن إِسماعيل البُخاري): أَصح شيءٍ في المواقيت، حديثُ جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ[3].

قال التِّرمِذي: وحديثُ جابرٍ في المواقيت قد رواه عَطاء بن أَبي رَباح، وعَمرو بن دِينار، وأَبو الزُّبير، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَ حديثِ وَهب بن كَيسان، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

***

٢٤٦٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلاَةِ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ،

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٢٤١)، وتحفة الأشراف (٣١٢٨)، وأطراف المسند (٢٠٢٢).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٠٠٩ و١٠١٠)، والبيهقي ١/ ٣٦٨.

(٣) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٨٤).

فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصَيْهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، فَنِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ وَأَصْبَحَ، وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ وَقْتٌ».

أخرجه النَّسائي ١/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (١٥١٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن واضح، قال: حَدثنا قُدامة، يَعني ابن شِهاب، عن بُرْد، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

* * *

٢٤٧٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«الظُّهْرُ كَاسْمِهَا، وَالْعَصْرُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، وَالـمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، وَكُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي مَنَازِلَنَا، وَهِيَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ، فَنَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ، وَكَانَ يُعَجِّلُ الْعِشَاءَ وَيُؤَخِّرُ، وَالْفَجْرُ كَاسْمِهَا، وَكَانَ يُغَلِّسُ بِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فِي بَنِي سَلِمَةَ، وَهُمْ عَلَى مِيلٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، أَوْ قَالَ: مِنَ الـمَسْجِدِ، وَأَنَا أَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ، ثُمَّ قَالَ: الظُّهْرُ كَاسْمِهَا ظُهْرًا، وَالْعَصْرُ: وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ

---

(١) المسند الجامع (٢٢٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٦٨٩)، والدَّارَقُطني (١٠١١)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٨.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٩٦).

نَقِيَّةٌ، وَالـمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، وَالْعِشَاءُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُهَا أَحْيَانًا، وَيُعَجِّلُهَا أَحْيَانًا»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَنَازِلِنَا، وَهِيَ مِيلٌ، وَأَنَا أُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩١). وابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٠(٣٢٥١) و١/ ٣٣٠ (٣٣٥٥) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٣(١٤٢٩٦) قال: حَدثنا وكيع. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي (٢١٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (عَبد الرَّزاق، ووَكيع، وأَبو نُعيم، ومُؤَمَّل، وعَبد الرَّحمَن) عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[3].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٦) عن الثَّوري، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن جابر، قال: الظُّهر كاسمها، يقول: بالظهيرة. «مَوقُوفٌ».

* * *

٢٤٧١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤٨) قال: حَدثنا الحَسن بن عِيسى بن ماسَرْجِس، مَولَى ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢١٠٤).

(٢) جاء مختصرا على هذا في روايَتَيْ عبد الرزاق، وأَبي نعيم.

(٣) المسند الجامع (٢٢٤٣)، وأَطراف المسند (١٥٧١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٠، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٥).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣٧٤).

ـ فوائد:

ـ سُفيان؛ هو الثَّوري، وابن الـمُبارك؛ هو عَبد الله.

***

٢٤٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَآخُذُ بِيَدِي قَبْضَةً مِنْ حَصًى، فَأَجْعَلُهَا فِي يَدِي الأُخْرَى حَتَّى تَبْرُدَ، ثُمَّ أَسْجُدُ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصًى فِي كَفِّي أُبَرِّدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الآخَرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِجَبْهَتِي»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَيَعْمَدُ أَحَدُنَا إِلَى قَبْضَةٍ مِنَ الْحَصَى، فَيَجْعَلُهَا فِي كَفِّهِ هَذِهِ، ثُمَّ فِي كَفِّهِ هَذِهِ، فَإِذَا بَرَدَتْ، سَجَدَ عَلَيْهَا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٤(٣٢٩٤) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٧ (١٤٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (١٤٥٦١) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد. و«أَبو داوُد» (٣٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا عَبَّاد ابن عَبَّاد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٦٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبَّاد. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، بواسط، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٦٠).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن حبان.

أَربعتهم (عَبَّاد بن العَوَّام، وابن بِشر، وعَبَّاد بن عَبَّاد، وعَبد الوَهَّاب) عن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عن سَعيد بن الحارث، فذكره[1].

- عَقِب رواية مُحمد بن بِشر، قال عَبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبي: «عن سَعيد، عن أَبي سَعيد» فضرب أَبي عليه، لأَنه خطأٌ، وإِنما هو: «سَعيد بن الحارث» أخطأ ابن بِشر.

***

٢٤٧٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَوَاللهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا، فَنَزَلْنَا إِلَى بُطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَوَضَّأْنَا، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، يَوْمَ الخَنْدَقِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بُطْحَانَ، وَأَنَا مَعَهُ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، يَعنِي العَصْرَ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٧(٤٧٩٠) قال: حَدثنا وكيع، عَن علي بن المُبارك. و«البُخاري» ١/ ١٥٤(٥٩٦) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ١/ ١٥٥(٥٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام. وفي

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٢)، وأطراف المسند (١٤٤٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ٤٣٩ و٢/ ١٠٥، والبَغَوي (٣٥٩).

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٧٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٤١).

١/ ١٦٤(٦٤١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ١٨(٩٤٥) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وكيع، عن علي بن مُبارك. وفي ٥/ ١٤١(٤١١٢) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٢/ ١١٣(١٣٧٤) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، عن مُعاذ بن هِشام. قال أَبو غَسَّان: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٣٧٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر ابن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم. قال أَبو بَكر: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا وكيع، عن علي بن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (١٢٩١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارث، عن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٩٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا قَبِيصَة، عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنَادة، حَدثنا وكيع، حَدثنا علي بن المبارك. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الْكَلاَعي، بحمص، قال: حَدثنا مَحْمُود بن خَالِد، قَالَ: حَدثنا الوليد بن مسلم، قال: ولا أعلمُ إِلاَّ أَن أَبَا عَمرو حَدثنا بحديثٍ حَدثنا به شيبان أَبُو مُعاوية وغيره.

أَربعتهم (علي بن الـمُبارك، وهِشام، وشَيبان، وأَبو عمرو الأَوزاعي) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في روايتي شَيبان، ومُعاذ بن هِشام.
- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

(١) المسند الجامع (٢٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٣١٥٠).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٠٥١-١٠٥٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٩، والبغوي (٣٩٦).

٢٤٧٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ، فَنَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو أحمد، قال: حَدثنا عَبد الحميد، عن عُقبة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عبد الحميد؛ هو ابن يزيد الأنصاري، وأَبو أحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، الزُّبيري.

***

٢٤٧٥- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلِمَةَ، وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ»[٢].

أَخرجه أحمد ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٢) قال: حَدثنا يزيد. و«ابن خُزيمة» (٣٣٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد.

كلاهما (يزيد بن هارون، وعُبيد الله) عن مُحمد بن عبد الرحمن ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن أَبي سعيد، الـمَقبُري، عن القَعقاع بن حَكيم، فذكره[٣].

***

٢٤٧٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛
«أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ الـمَغرِبَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٢٤٤)، وأطراف المسند (١٦٤١)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٢٤٥)، وأَطراف المسند (١٦٧٧)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٠.

أخرجه ابن حِبَّان (٤٦٩٦) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٤٧٧- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى السَّدَفِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٩) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله بن الدَّورَقي: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَعُ عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

ـ يَعلَى؛ هو ابن عُبيد الطَّنافِسيُّ.

***

٢٤٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الرَّجُلُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ؟ قَالَ:

«انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ، لَيْلَةً لِصَلاَةِ الْعَتَمَةِ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْنَا، حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسُوا، فَخَطَبَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ»[٣].

---

(١) إتحاف الخيرة الـمَهرة (٨٢٦).

والحديث؛ أخرجه السَّرَّاج (٥٧٠ و٥٧٢ و١١١٦ و١١١٨).

(٢) المسند الجامع (٢٢٤٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٢.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «الـمَرْءُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَهَا»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٧(١٤٨٠٢) قال: حَدثنا مُوسى، وحَسن، واللفظ لفظ حَسن، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٣) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحميد، قال: حَدثنا حَماد بن شُعيب، الحِمَّاني.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وحَماد بن شُعيب) عن أَبي الزُّبير، فذكره[(٢)].

* * *

٢٤٧٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَهَّزَ رَسُولُ الله ﷺ جَيْشًا لَيْلَةً، حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٢(٤٠٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٢) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة.

كلاهما (زائدة، وعَمار) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[(٤)].

* * *

٢٤٨٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَصْحَابُهُ يَنْتَظِرُونَهُ لِصَلاَةِ عِشَاءِ الآخِرَةِ، فَقَالَ: نَامَ النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلاَةٍ مُنْذُ

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٤٧)، وأطراف المسند (١٧٨٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٢.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٢٤٨)، وأطراف المسند (١٥٢٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٣٤).
والحديث؛ أَخرجه السراج (٦٠١-٦٠٣ و١١٤٦-١١٤٩ و٢٠١٩).

انْتَظَرْتُمُوهَا، لَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ، لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٢(٤٠٨٦). وعَبد بن حُميد (١٠٧٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة) عن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عن داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي نَضرة الـمُنذِر بن مالك العَبدي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ وَهْمٌ، وَهِمَ فيه أَبو مُعاوية.

قال ابن أَبي حاتم: لم يُبين الصَّحيح ما هو، والذي عندي أَن الصَّحيح ما رواه وُهَيب، وخالد الواسطي، عن داوُد، عن أَبي نَضرة، عن أَبي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٥٣٣).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه هُشَيم، وخالد، وابن أَبي عَديّ، وبِشرُ بن الـمُفَضَّل، وعَلي بن مُسهِر، وعَبد الوارِث، وإِبراهيم بن طَهمان، ويَحيَى بن زَكَريا بن أَبي زائِدة، ومُحمد بن سَعيد الأُمَويّ أَخو يَحيَى، وهُم أَربَعة إِخوَة؛ عُبيد، ومُحمد، ويَحيَى، وعَبد الله، كُلهم ثِقاتٌ، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفَهُم أَبو مُعاوية الضَّرير، فَرَواه عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن جابِر.

والصَّحيحُ عَن أَبي سَعيد. «العلل» (٢٣١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُمَيد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٤٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٢، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٣٤)، والمطالب العالية (٢٨١).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ٣٧٥.

فرَواهُ أبو مُعاوية، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، عَن جابِرٍ.

وغَيرُهُ يَرويه، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، وهُو الصَّوابُ. «العلل» (٣٢٩٣).

***

٢٤٨١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وسُقْمُ السَّقِيمِ، لأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٢٥) عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

٢٤٨٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَنِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ نِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، وَلاَ أُحِبُّ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ تُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةَ».

قَالَ الْفُرَاتُ: أَظُنُّهَا الْعِشَاء[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٧٠ و٢٠٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا الفُرات بن أَبي الفُرات القُرشي، قال: سَمعتُ عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٢، في ترجمة فرات بن أَبي الفرات، وقال: والضعف بَيِّنٌ على رواياته وأَحاديثه.

***

(١) لفظ (١٧٧٠).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣١٢.

٢٤٨٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، هَرَبَ الشَّيْطَانُ، حَتَّى يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ».

وَهِيَ مِنَ الـمَدِينَةِ ثَلاَثُونَ مِيلاً[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ ذَهَبَ، حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ. فَقَالَ: هِيَ مِنَ الـمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ مِيلاً[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ الله، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ»[٣].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٢٢٨(٢٣٨٨) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«أحمد» ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٧) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٣) قال: حَدثني ابن أبي شَيبة، قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«مُسلم» ٢/ ٥(٧٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنـا جَرير. وفي (٧٨٤) قال: وحَدثنـاه أبو بَكر بن أبي شَيبة، وأبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أبو مُعاوية. و«أبو يَعلَى» (١٨٩٥) قال: أَخبَرنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٩٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أبو رَبيعة، عن أبي عَوانة. و«ابن خُزيمة» (٣٩٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، وأبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٤) قال: أَخبَرنا أحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٨٣).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٢٩٣).

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، وجَرير، وأَبو عَوانة) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

***

٢٤٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصَّلاَةِ، فَرَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ الرَّوْحَاءِ والـمَدِينَةِ، لَهُ ضُرَاطٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٤٨٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِبِلاَلٍ:

«يَا بِلاَلُ، إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالـمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»[3].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٠٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أَسَد. وفي (١٩٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٣١٤)، وأَطراف المسند (١٥٢١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٩٧٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٢، والبَغَوي (٤١٤).

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٧٢٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٩٥).

كلاهما (يُونُس، والـمُعَلَّى) عن عَبد الـمُنعِم بن نُعيم، هو صاحب السِّقَاء، عن يَحيى بن مُسلم، عن الحَسن، وعَطَاء، فذكراه[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ هذا، حديثٌ لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه، من حديث عَبد الـمُنعِم، وهو إسناد مَجهولٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٥٠، في ترجمة عَبد الـمُنعِم بن نُعيم، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

* * *

٢٤٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٤٨٧- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْزِلِي شَاسِعٌ، وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الأَذَانَ. قَالَ: فَإِنْ سَمِعْتَ الأَذَانَ فَأَجِبْ وَلَوْ حَبْوًا، أَوْ زَحْفًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٢ و٢٤٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٥٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٨ و٢/ ١٩.

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٢/ ١٤٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الـمَنْزِلِ، فَكَلَّمَهُ فِي الصَّلاَةِ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: أَتَسْمَعُ الأَذَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ائْتِهَا وَلَوْ حَبْوًا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٧(١٥٠١١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق، أَبو إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (١١٤٩) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. وفي (١٨٨٥ و٢٠٧٣) قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

أَربعتهم (إِسماعيل، وعُمر، وأَبو الرَّبيع، وجَعفر) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن جارية، فذكره[2].

* * *

٢٤٨٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) في روايات النَّسائي، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان: «... وَابْعَثْهُ الـمَقَامَ الـمَحْمُودَ».

أَخرجه أحمد ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٧). والبُخاري ١/ ١٥٩(٦١٤) و٦/ ١٠٨ (٤٧١٩)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٠). وابن ماجة (٧٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (١٨٠٣).

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٦)، وأَطراف المسند (١٦٧٥)، والمقصد العلي (٢٤٤ و٢٤٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٢، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٠٣١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٢٦).

(٣) اللفظ للبخاري.

يَحيى، والعَباس بن الوليد الدِّمَشقي، ومُحمد بن أَبي الحُسين. و«أَبو داوُد» (٥٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي» (٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر البَغدادي، وإِبراهيم بن يَعقوب. و«النَّسائي» ٢/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (١٦٥٦ و٩٧٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٤٢٠) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّملي. و«ابن حِبَّان» (١٦٨٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى.

تسعتهم (أَحمد بن حَنبل، والبُخاري، ومُحمد بن يَحيى، والعَباس، ومُحمد بن أَبي الحُسين، ومُحمد بن سَهل، وإِبراهيم، وعَمرو، ومُوسَى) عن علي بن عَيَّاش الأَلهاني الحِمصي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ، حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، من حديث مُحمد بن الـمُنكَدِر، لا نعلم أَحَدًا رواه غير شُعيب بن أَبي حَمزة.

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرازي: رواه شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر، وقد طُعِن فيها، وكان عرضَ شُعَيبٌ على ابن الـمُنكَدِر كتابًا، فأَمر بقراءته عليه، فعرف بعضًا وأَنكر بعضًا، وقال لابنه، أَو لابن أَخيه: اكتب هذه الأَحاديث، فَدَوَّن شُعَيبٌ ذَلِكَ الكتاب، ولم يثبت رواية شُعيب تلك الأَحاديث على النَّاس، وعُرِضَ عَلَيَّ بعضُ تلك الأَحاديث، فرأَيتُها مشابهةً لحديث إِسحاق بن أَبي فروة، وهذا الحديث من تلك الأَحاديث. «علل الحديث» (٢٠١١).

- وقال الدَّارَقُطني: هذا حديثٌ غَريبٌ من حديث محمد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبد الله.

تَفَرَّدَ به أَبو بشر، شُعيب بن أَبي حمزة، واسم أَبي حمزة دينار، ولا نعلم حَدَّث به عنه غير علي بن عياش الحمصي. «الأَفراد» (٧١).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥٨)، وتحفة الأشراف (١٩٨٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٢٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٥٤)، والبَيهَقي ١/ ٤١٠، والبَغَوي (٤٢٠).

٢٤٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الـمُنَادِي: اللهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ النَّافِعَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لاَ سَخَطَ بَعْدَهُ، اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ دَعْوَتَهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٤٩٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمُطِرْنَا، فَقَالَ: لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٣٢٧ (١٤٥٥٧) قال: حَدثنا هاشم، ويَحيى بن أَبي بُكير. وفي ٣/ ٣٩٧ (١٥٣٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«مُسلم» ٢/ ١٤٧(١٥٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٠٦٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«التِّرمِذي» (٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«ابن خُزيمة» (١٦٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا سِنان، يَعني ابن مُظَاهِر. و«ابن حِبَّان» (٢٠٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥٧)، وأطراف المسند (١٩١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٣٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٥٧).

تسعتهم (حَسن، وهاشم، ويَحيى بن أَبي بُكير، ويَحيى بن يَحيى، وأَحمد بن يُونُس، والفَضل بن دُكَين أَبو نُعيم، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وسِنَان، وأَبو الوليد) عن زُهير بن مُعاوية أَبي خَيثمة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقال: سَمعتُ أَبا زُرعة، يقول: رَوى عفان بن مُسلم، عن عَمرو بن علي حديثًا.

وقال أَبو زُرعة: لم نَر بالبصرة أَحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن الـمَديني، وابن الشَّاذَكوني، وعَمرو بن علي.

وأَبو الـمَليح اسمُه: عامر، ويُقال: زَيد بن أُسامة بن عُمير الهُذَلي.

* * *

٢٤٩١- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الـمَشْرِقِ، مُتَطَوِّعًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ وُجِّهَتْ، فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٣(٨٥٩١) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠ (١٤٢٤٩) قال: حَدثنا وكيع. و«البُخاري» ٥/ ١٤٨(٤١٤٠) قال: حَدثنا آدم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٢٥٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وكيع.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٧١٦)، وأطراف المسند (١٨٢٨)، وإتحاف الخيرة الـمَهرة (٩٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٤٢)، وأَبو عَوانة (٢٣٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٧١ و١٥٨.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

ثلاثتهم (وكيع، وآدم، ووُهَيب) عن مُحمد بن عبد الرحمن ابن أَبي ذِئْب، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة، فذكره[1].

* * *

٢٤٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الـمَكْتُوبَةَ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَكَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُسْتَقْبِلَ الـمَشْرِقِ[5]، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الـمَكْتُوبَةَ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[6].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَإِذَا أَرَادَ الـمَكْتُوبَةَ، أَوِ الْوِتْرَ، أَنَاخَ فَصَلَّى بِالأَرْضِ»[7].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥١٠ و٤٥١٦) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٩٤

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣١)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٣)، وأطراف المسند (١٦٠٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٠٩)، البَيهَقي ٢/ ٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٠٠).

(٤) اللفظ للبخاري (١٠٩٤).

(٥) تصحف في طَبعَتَي الأَعظمي والميمان، إلى: «الشرق»، وأثبتناه على الصواب، عن نسختنا الخطية، الورقة (١٠٨ أ).

(٦) اللفظ لابن خُزيمة (٩٧٦).

(٧) اللفظ لابن خُزيمة (١٢٦٣).

(٨٥٩٨) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أحمد» ٣/ ٣٠٤(١٤٣٢٣) و٣/ ٣٣٠(١٤٥٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (١٦٣٤) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«البُخاري» ١/ ١١٠(٤٠٠) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٥٥ (١٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٥٦(١٠٩٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن خُزيمة» (٩٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن مَيمون، بالإِسكَندَرية، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم الدِّمَشقي، عن الأَوزاعي. وفي (١٢٦٣) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٥٢١) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

أَربعتهم (مَعمر، وهِشام، وشَيبان، والأَوزاعِي) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق (٤٥١٠)، وابن خُزيمة (٩٧٦): «مُحمد بن ثَوبان».

قال ابن خُزيمة: مُحمد، هو ابن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

- صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند ابن حِبَّان (٢٥٢١).

***

٢٤٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَنَا

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٨)، وأطراف المسند (١٦٩٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٠٧)، وابن الجارود (٢٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٦.

أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ: فَجَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ لَـمَّا فَرَغَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الـمَشْرِقِ، وَيُومِئُ إِيمَاءً عَلَى رَاحِلَتِهِ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي، فَقَالَ: إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا، وَأَنَا أُصَلِّي، وَهُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ قِبَلَ الـمَشْرِقِ»[٤].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ، فِي كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ السُّجُودَ مِنَ الرَّكْعَةِ، وَيُومِئُ إِيمَاءً»[٥].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرِّقًا، أَوْ مُغَرِّبًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَانْصَرَفْتُ، فَنَادَانِي: يَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٩٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٩٦٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٢٤٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٦٤٢).

(٥) اللفظ لأحمد (١٤٢٠٣).

جابرُ، فَنادَانِي النَّاسُ: يَا جَابِرُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ لِحَاجَةٍ، فَرَجَعْتُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ـ وَزَادَ زَكَرِيَّا: ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ اتَّفَقَ حَدِيثُهُمَا بَعْدُ ـ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ وَيَسْجُدُ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي».

وَزَادَ زَكَرِيَّا: «فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ نَادَانِي، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَعَثَنِي مَبْعَثًا، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ، فَأَشَارَ، وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، فَنَادَانِي بَعْدُ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي نَافِلَةً»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ لَهُ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَكُنْتُ أُكَلِّمُهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٢١) عن ابن جُرَيج. وفي (٤٥٢٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٧٣(٤٨٣٩) و٢/ ٤٩٤(٨٥٩٤) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٦ (١٤٢٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٣٢ (١٤٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وحُجَين، قالا: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٣٣٨ (١٤٦٩٧) قال:

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٦(١١١٤).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لابن حبان (٢٥١٨).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٨٨٩).

حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٥١(١٤٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وكَثير بن هِشام، قالا: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٦٣(١٤٩٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١٢٧) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني الثَّوري. وفي ٣/ ٣٨٠ (١٥١٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٨(١٥٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٧١(١١٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٢٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان[1]. و«التِّرمِذي» (٣٥١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وكيع، ويَحيى بن آدم، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٦، وفي «الكُبرى» (٥٤٢ و١١١٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ٦، وفي «الكُبرى» (١١١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم البَعْلَبَكِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب بن شابور، عن عَمرو بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا، وهِشام بن أَبي عَبد الله. و«ابن خُزيمة» (٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا خَلاَّد الجُعْفي، يَعني ابن يزيد، عن زُهير بن مُعاوية. وفي (١٢٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٥١٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (٢٥١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٢٥١٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث. وفي

(١) ذكر المِزِّي أَن أَبا داوُد أَخرجه أَيضًا عن عُثمان بن أَبي شَيبة، عن وكيع، عن مِسعَر، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ. «تحفة الأشراف» (٢٩٤٤)، والظاهر أَنه رواية أُخرى لسنن أَبي داوُد.

(٢٥٢٣) قال: أَخبَرَنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٥٢٤) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. وفي (٢٥٢٥) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، عَبدان، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

ثمانيتهم (ابن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وزُهَير بن مُعاوية، ولَيث بن سَعد، وهِشام بن أَبي عَبد الله، ويزيد بن إِبراهيم، وعَمرو بن الحارث، وزكريا بن إِسحاق) عن أَبي الزُّبير، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورُوي من غير وجه عن جابر.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، رحمه اللهُ، عَقِب رواية عَمرو بن الحارث: زعموا أَنه ليس هذا الحديث بمِصْر من حديث عَمرو بن الحارث.

* * *

٢٤٩٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الـمَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٧١٨ و٢٧٥٠ و٢٨٩٨ و٢٩١٣)، وأَطراف المسند (١٨١٤ و١٨٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٢٨)، وأَبو عَوانة (١٧٢١-١٧٢٣ و١٧٢٦ و٢٣٦٦ و٢٣٦٧)، والدَّارَقُطني (١٤٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٥ و٢٥٨، والبَغَوي (١٠٣٨).

(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، فَجِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ رَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: وَكَانَ وَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي ٣/ ٣٨٨ (١٥٢٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٨) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٢/ ٨٣(١٢١٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٢/ ٧٢(١١٤٤) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١١٤٥) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (عَبد الوارث، وحَماد) عن كَثير بن شِنْظِير، قال: حَدثنا عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

٢٤٩٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٦(٨٦١٢) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عن بُكَير بن الأَخنَس، عَن رَجُل، فذكره.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٥) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مِسعَر، عن بُكَير بن الأَخنَس، عَن جابِر بن عَبد الله، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الدَّابَّةِ، أَيْنَمَا كَانَ وَجْهُهُ».

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٧)، وأَطراف المسند (١٦١٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧٢٤ و١٧٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٩.

ليس فيه: «عن رجل»[1].

* * *

٢٤٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُتَوَجِّهًا إِلَى تَبُوكَ».

أخرجه ابن خُزيمة (١٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، والحُسين بن عِيسى البِسطامي، قالا: حَدثنا أَنس بن عِياض، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٢٤٩٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، تَطَوُّعًا، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٢٠) عن ابن مُجاهد[3]، عن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل، قال أَبي: عَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد لم يسمع من أَبيه، ليس بشيءٍ، ضعيف الحَديث. «الجرح والتعديل» ٦/ ٦٩.

ـ وقال البخاري: عَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد بن جَبر، مَولَى السَّائب، القُرَشي، عن أَبيه.

قال وكيع: كانوا يقولون: إِنه لم يسمع من أَبيه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٨.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣٤).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم ٧/ ١٢٠.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٥).

والحديث؛ أخرجه السَّرَّاج (٢٠٨٣).

(٣) قال المِزِّي: عبد الوَهَّاب بن مجاهد بن جبر الـمَكِّي، رَوَى عَنه عَبد الرزاق، ولم يُسَمِّه. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥١٦.

٢٤٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا:

«أَبْصَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى رَاكِبًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ قَدِ اشْتَرَى نَاقَةً لِيَدْعُوَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا، فَكَلَّمَ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى سَلَّمَ، ثُمَّ دَعَا لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٤٩٩- عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ:

«كُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ».

قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الصَّلاَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٠(١٤٣٨١ و١٤٣٨١م) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عن حَجاج، عن الذَّيَّال بن حَرمَلة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٥، في ترجمة نَصر بن باب، وقال: يَرمُونه بالكذب.

ـ حجاج؛ هو ابن أَرطَاة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣٦)، وأَطراف المسند (١٧٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٩٦.

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٩)، وأَطراف المسند (١٤٣٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠١.
والحديث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٥.

٢٥٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ».

وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ.

أخرجه ابن ماجة (٨٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو حُذيفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٥٠١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى، فَانْتَزَعَهَا، وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الواسطي، يَعنِي الـمُزَني، قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الحَجاج، يَعني ابن أَبي زَينَب الصَّيْقَل، عن أَبي سُفيان، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَجاجُ بن أَبي زَينَب، ويُكنَى أَبا يُوسُف، واسِطيٌّ، عَن أَبي عُثمان، عَن ابن مَسعود، مَرفُوعًا.

قالَهُ هُشَيم، ومُحمد بن يزيد الواسِطيُّ، عَنه.

وخالَفَهُما مُحمد بن الحَسن الواسِطيُّ، فَرواهُ عَن حَجاجِ بن أَبي زَينَب، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، ووَهِم فيه.

وقَولُ هُشَيم عَنه أَصَحُّ. «العلل» (٩٣٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٠).

والحديث؛ أخرجه السَّرَّاج (٩٢).

(٢) المسند الجامع (٢٢٦١)، وأطراف المسند (١٥٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٨٥٧)، والدَّارَقُطني (١١٠٦).

٢٥٠٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ، وَأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الأَعْمَالِ، وَسَيِّئَ الأَخْلاَقِ، لاَ يَقِي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ».

أخرجه النَّسائي ٢/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٩٧٢) قال: أخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا شُرَيح بن يزيد الحَضرَمي، قال: أخبَرني شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: أخبَرني مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هو حديثٌ حِمْصِيٌّ، رجع إِلى الـمَدِينَة، ثم إِلى مَكَّة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: كان عَرَض شُعَيبٌ على ابن الـمُنكَدِر كتابًا، فأَمر بقراءته عليه، فَعَرف بعضًا وأَنكر بعضًا، وقال لابنه، أَو لابن أَخيه: اكتب هذه الأَحاديث، فَدَوَّن شُعَيبٌ ذَلِكَ الكتاب، ولم يَثبُت رواية شُعيب تلك الأَحاديث على النَّاس، وعُرِضَ عَلَيَّ بعضُ تلك الأَحاديث، فرأَيتُها مشابهةً لحديث إِسحاق بن أَبي فروة. «علل الحديث» (٢٠١١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعيب بن أَبي حمزة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو حَيْوة، شُريح بن يزيد الحَضرَمي، عن شُعيب، عَن ابن الـمُنكَدر، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

وغيره يَرويه عن شُعيب، عَن ابن الـمُنكَدر، عن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عن مُحمد بن مَسلَمة.

والمحفوظ: عن الأَعرَج، عن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن عَلي بن أَبي طالب. «العلل» (٣٢٠٧).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٧٤)، والدَّارَقُطني (١١٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٥.

٢٥٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَدَمِي وَلَحْمِي، وَعَظْمِي وَعَصَبِي، لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٢) قال: أَخبَرنا يَحيى بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا أَبو حَيْوَة، قال: حَدثنا شُعيب، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٥٠٤- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ٢٢١، وفي «الكُبرى» (٧١٦) قال: أَخبَرنا يَحيى بن عُثمان، قال: أَنبأَنا أَبو حَيْوَة، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[2].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث قبل السابق.

***

٢٥٠٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٩).

(٢) المسند الجامع (٢٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٣٢٧).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٣٠ و٤٦٢٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٥٨ (٢٦٦٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، وأَبو خالد الأَحمر. وفي ١/ ٢٥٩(٢٦٧١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٨٩١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع. و«التِّرمِذي» (٢٧٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٨٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، والأَشَجّ، قالا: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضيل (ح) وحَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد القَطَواني، قال: حَدثنا ابن نُمير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرشي، قال: حَدثنا وكيع (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع.

تسعتهم (سُفيان الثَّوري، وحَفص، وأَبو مُعاوية، وأَبو خالد، وزائدة، وابن فُضيل، ووَكيع، وجَرير، وابن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٣١١)، وأَطراف المسند (١٤٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٩١ و١٧٣١ و٤٤٨٣)، والبَغَوي (٦٤٩).

٢٥٠٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ، بِأَنْ يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَسْجُدُ الرَّجُلُ بَاسِطًا ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٩) عن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن مُوسى، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

* * *

٢٥٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ السُّجُودِ؟ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ أَنْ يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَسْجُدَ الرَّجُلُ وَهُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٥٠٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٢). وأحمد ٣/ ٢٩٤(١٤١٨٥). وأبو يَعلَى

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٧)، وأطراف المسند (١٨٦٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣١.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢٠١٠) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، وعَبد الرَّحمَن) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر[١]، عن مَنصور، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: حديث عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن مَنصور، عن سالم، عن جابرٍ، قال: كَان النَّبي ﷺ إِذَا سَجَد، ليس له أَصلٌ، إِنما يُروَى عن مَنصور، عن إِبراهيم؛ أَن النَّبي ﷺ كان إِذا سَجَد. «تاريخه» (٢٩١٦).

***

٢٥٠٩- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْت جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «رَأَيْت رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ، عَلَى قِصَاصِ الشَّعَرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦٢(٢٧١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن عَبد العَزيز بن عُبيد الله، قال: قلتُ لوَهْب بن كَيسان: يا أَبا نُعيم، مالك لا تُمَكِّن جَبهتكَ وأَنفكَ من الأَرضِ، قال: ذلك أَني سَمِعتُ جابر بن عَبد الله، فذكره[٣].

---

(١) قوله: «عن مَعمر» سقط من طبعة دار المأمون لمسند أَبي يعلَى، وأَثبَتَه محقق طبعة دار القبلة (٢٠٠٦) بين معقوفتين، وهو ثابتٌ في مصادر التخريج.

(٢) المسند الجامع (٢٢٦٨)، وأَطراف المسند (١٤٣٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٧٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ١١٥.

(٣) إتحاف الخيرة المَهَرة (١٣٣٦)، والمطالب العالية (٤٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٩٠٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٣٤٦)، والدَّارَقُطني (١٣٢٠).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٩٩، في ترجمة عبد العزيز، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها لعبد العزيز هذا مناكير كلها، وما رأَيتُ أَحدًا يُحَدِّث عنه غير إِسماعيل بن عياش.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به عَبد العزيز بن عُبيد الله، عَن وَهب، وليس بالقويِّ. «السنن» (١٣٢٠).

* * *

٢٥١٠- عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمير، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ، مَعَ قِصَاصِ الشَّعَرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو بَكر الغَسَّاني، عن حَكيم بن عُمير، فذكره[1].

* * *

٢٥١١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، بِاسْمِ الله وَبِالله، التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: بِسْمِ الله وَبِالله، التَّحِيَّاتُ لله،

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٢٥، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (١٣٣٦)، والمطالب العالية (٤٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

وَالصَّلَوَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ: بِسْمِ الله»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٢(٣٠٠٦) و١/ ٢٩٥(٣٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن ماجَة» (٩٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان (ح) قال: وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٣، وفي «الكُبرى» (٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي ٣/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (١٢٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح.

خمستهم (أَبو خالد، والـمُعْتَمِر، وابن بَكر، وأَبو عاصم، ورَوْح) عن أَيمَن بن نابل، عن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عقب (٢٩٠): ورَوى أَيمن بن نابل المكي هذا الحديث، عن أَبي الزبير، عن جابر، وهو غير محفوظ.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَحدًا تَابَعَ أَيمَن بن نابل على هذه الرواية، وأَيمَن عندنا لا بأْس به، والحديثُ خطأٌ، وبالله التوفيق.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٦٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا أَيمَن بن نابل، عَن أَبي الزُّبير، عَن رَجُل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٠٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٢٨).

(٣) المسند الجامع (٢٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٤١ و١٤٢.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قُلتُ لِيَحيى بن مَعين: حديث اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير، عن طاوُوس، وعن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس؛ كان النَّبيُّ ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشهُّد...».

قلتُ: ورواه مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَيمَن بن نَابِل، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ... مثله.

قال يَحيى: هذا خَطأٌ، الحديث حديث اللَّيث بن سَعد. (٣٢).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي البَصري، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَيمَن بن نابل، قال: حَدثني أَبو الزُّبير، عَن جابِر بن عَبد الله، قال: «كان رَسول الله ﷺ يُعَلِّمنا التَّشهُّدَ كما يُعَلِّمنا السُّورة مِن القُرآن؛ بِسمِ الله، وبالله، التَّحياتُ لله...» وذَكَر التَّشهُد.

قال التِّرمِذي: فسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هو غير محفوظ، هكذا يقول أَيمن بن نابل: «عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ» وهو خطأٌ، والصَّحيح ما رواه اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير، عن سَعيد بن جُبَير، وطاوُوسٍ، عن ابن عَباس، وهكذا رواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤَاسي، عن أَبي الزُّبير، مثل رواية اللَّيث بن سَعد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٥ و١٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوريّ، وابن جُرَيج، وأَيمن بن نابِل، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر.

وخالفهم لَيث بن سعد، وعَمرو بن الحارث، روياه، عَن أَبي الزُّبير، عَن سَعيد بن جُبَير، وطاووس، عَن ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٦٩)، وأَطراف المسند (١١١٨٢).

ورواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرؤاسي، وزكريا بن خالد، شيخ لأَهل الكوفة، يروي عنه قيس بن الربيع وغيره، عَن أَبي الزُّبير، عن طاووس، وحده، عَن ابن عَباس.

وحديث ابن عَباس أَشبه بالصواب من حديث جابر. «العلل» (٣٢٢٢).

***

٢٥١٢- عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ، مَعَ إِيمَانٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ: مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ، وَأَدَّى دَيْنًا خَفِيًّا، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، عَشْرَ مَرَّاتٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور، عن عُمر بن نَبهان، عن أَبي شَدَّاد، فذكره[١].

***

٢٥١٣- عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بِمَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا يُصَلِّي لأَصْحَابِهِ الْعَصْرَ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، تُصَلِّي بِهِمْ وَأَنْتَ جَالِسٌ؟! قَالَ: أَنَا مَرِيضٌ، فَجَلَسْتُ فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا، فَيُصَلُّوا مَعِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا صَلَّى رَجُلٌ الْعَتَمَةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا مَا بَدَا لَهُ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَرِيمَ[٢]، إِلاَّ كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَأَنَّهُ لَقِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الإِجَابَةِ».

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٣٠١ و١٠/ ١٠٢، وإتحاف الخيرة المَهَرة (٥٩١٦ و٦٠٨٣)، والمطالب العالية (٥٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٣٦١).

(٢) أي قبل أَن يَبْرح مكانه.

وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

قَالَ: «كُنَّا نُنَادِي فِي بُيُوتِنَا لِلصَّلاَةِ، وَنَجْمَعُ لأَهْلِنَا».

أخرجه عَبد بن حُميد (١١٥٣) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا خالد بن إِلْياس، عن إِبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة، فذكره[١].

***

٢٥١٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«صُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ لَهُ، فَوَقَعَ عَلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ، جَالِسًا، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَلاَ تَقُومُوا وَهُوَ جَالِسٌ، كَمَا تَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «صُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ، فَرُثِيَتْ رِجْلُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلْنَا مِنَ الْغَدِ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَاعِدًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنِ اقْعُدُوا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ الإِمَامُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[٣].

---

(١) إتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٢٠٠)، والمطالب العالية (٤١٣ و٦٣٠).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٥٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٧٢١٣).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٢٢٩٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ، عَلَى جِذْعٍ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ».

قَالَ وَكِيعٌ: يَعنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْءٍ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٢٥(٧٢١٣) و٢/ ٤٩٣(٨٥٨٨) و١٤/ ١٧٥ (٣٧٢٨٩) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٤) قال: حَدثنا وكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٩٦٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجَة» (٣٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف، قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (٦٠٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٩٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٦١٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢١١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢١١٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع.

أَربعتهم (وكيع، وأَبو عَوانة، وجَرير، وابن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[2].

* * *

٢٥١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٣١٠)، وأطراف المسند (١٤٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٨٤)، والدَّارَقُطني (١٥٦٢ و١٥٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٧٩.

قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنْ كِدْتُمْ، آنِفًا، لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلاَ تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ، إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»(1).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ، وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُنَا، قَالَ: فَنَظَرَنَا قِيَامًا، فَقَالَ: اجْلِسُوا، أَوْمَأَ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَجَلَسْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: كِدْتُمْ تَفْعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ بِعُظَمَائِهِمْ، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ، فَإِنْ صَلَّوْا جُلُوسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِنْ صَلَّوْا قِيَامًا فَصَلُّوا قِيَامًا»(2).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٣٠(٧٢٤١) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه. و«أحمد» ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤٤) قال: حَدثنا يُونُس، وحُجَين، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرَد» (٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«مُسلم» ٢/ ١٩ (٨٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا محمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٨٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي، عن أَبيه. و«ابن ماجة» (١٢٤٠) قال: حَدثنا محُمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٦٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ويزيد بن خالد بن مَوهَب، الـمَعنَى، أَن اللَّيث حدَّثهم. و«النَّسائي» ٢/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٨٧٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن يَحيى، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤَاسي، عن أَبيه. وفي ٣/ ٩، وفي «الكُبرى» (٥٤٠ و١١٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه. و«ابن خُزيمة» (٤٨٦ و٨٧٣ و٨٨٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث، عن اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٢١٢٢)

(١) اللفظ لمسلم (٨٥٨).

(٢) اللفظ لابن حبان (٢١٢٣).

قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٢١٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن سَهل الجَعفَري، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، أَبو عَوف الرُّؤَاسي، عن أَبيه.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ولَيث) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٥١٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«وُثِئَتْ رِجْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، أَوْ وَجَدْنَاهُ، فِي حُجْرَتِهِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيْ غُرْفَةٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَقُمْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّيْتُ قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ فَارِسُ لِجَبَابِرَتِهَا، أَوْ لِمُلُوكِهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن جَعفر الـمَدائني. و«ابن خُزيمة» (١٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، بخبرٍ غَريبٍ غَريبٍ، قال: حَدثنا قَبِيصَة.

كلاهما (أَبو جَعفر، وقَبِيصَة) عن وَرقاء بن عُمر، عن مَنصور بن الـمُعتَمر، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: سَمِعتُ مُعَاذ بن مُعَاذ يَقول ليَحيى بن سَعيد القَطَّان: سَمِعتُ حديث مَنصور، قال يَحيى بن سَعيد: ممن سَمِعَ؟ أَو قال: سَمِعتَ حديث مَنصور مِن وَرقَاء؟ قال: لا يُساوي شيئًا. «تاريخه» (٣٤٠٩).

---

(١) المسند الجامع (٢٢٧٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٦ و٢٩٠٦)، وأطراف المسند (١٨٠٨).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢١٧)، وأبو عَوانة (١٦٢٤-١٦٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦١ و٣/ ٧٩ و٢٣٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٢٧٨)، وأطراف المسند (١٤٤٧).

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قال يَحيى بن سَعيد القَطَّان: وهذا، يَعني مُعَاذ بن مُعَاذ، يَدَّعي كُتُب مَنصور، وعَمَّن كتبها، عن وَرقَاء! ووَرقَاء أي شيءٍ هو؟. «سؤالاته» ٢/ (٣٦).

ـ وقال العُقَيلي: ورقاء بن عُمر اليَشكُريّ، تَكَلَّمُوا فيه، في حَديثه عن مَنصُور. «الضعفاء» ٦/ ٢٣٨.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غَريبٌ من حديث منصور بن المعتمر، عن سالم، تَفرَّد به ورقاء بن عُمر بهذه الألفاظ. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٥٧٧).

* * *

٢٥١٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الـمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا الـمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الـمُؤَخَّرُ، وَشَرُّهَا الـمُقَدَّمُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ، فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ، مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ»[١].

(*) في رواية: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا، وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا، وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٣٧٩(٣٨٣٤) و٢/ ٣٨٥(٧٧٠٤) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. وفي ٢/ ٥٤(٤٦٨٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أحمد» ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٣٣١ (١٤٦٠٥) قال: حَدثنا أبو أحمد، وعَبد الله بن الوليد، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٨) قال: حَدثنا أبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة. و«ابن ماجَة» (١٠٠١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٢٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (سُفيان، وزائدة) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبي عَن حَدِيثٍ رواه زَائِدَة، عَن ابن عَقِيل، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن جابِر، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ خَير صفوفِ الرِّجالِ الـمُقَدَّم.

ورواه زُهير بن مُحمد، وعُبيد الله بن عَمرو، عَن ابن عَقِيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبيِّ ﷺ.

فقلتُ لأَبي: أَيهما أَصَحُّ؟ قَالَ: هذا من تخاليط ابن عَقيل، من سُوء حِفظه، مرةً يقُول هَكذا، ومرةً يقُول هكذا، لا يضبط الصَّحِيح أَيُّما هو. «علل الحديث» (٢٧٨ و٣٦٨).

* * *

٢٥١٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٢٥). وأَحمد ٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٨). وأَبو يَعلَى (٢١٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمر بن راشد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٢٨١)، وتحفة الأشراف (٢٣٧١)، وأطراف المسند (١٥٦٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٢٢٠).
والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم ٩/ ٢٣.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق، وأحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٢٨٢)، وأطراف المسند (١٥٨٢)، والمقصد العلي (٢٥٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٩، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٢١٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٧٤٤).

٢٥١٩- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، أَبِي سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَنْ يَسَارِهِ، فَنهَانِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبٌ لِي، فَصَففْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَوْب وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٦(١٤٥٥٠). وابن ماجة (٩٧٤) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر. و«ابن خُزيمة» (١٥٣٥) قال: حَدثنا بُندار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وبَكر، وبُندَار) عن أَبي بَكر الحَنفي، عبد الكبير بن عبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان، قال: حَدثني شُرَحبيل، فذكره[3].

***

٢٥٢٠- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى نَزَلْنَا السُّقْيَا، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَنْ يَسْقِينَا فِي أَسْقِيَتِنَا؟ قَالَ جَابِرٌ: فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، حَتَّى أَتَيْنَا الـمَاءَ الَّذِي بِالأُثَايَةِ، وَبَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلاً، فَسَقَيْنَا فِي أَسْقِيَتِنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ، إِذَا رَجُلٌ يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ إِلَى الْحَوْضِ، فَقَالَ: أُورِدُ؟ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَوْرَدَ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَأَنَخْتُهَا، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ، وَجَابِرٌ، فِيمَا ذَكَرَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا ثَلاثَ عَشْرَةَ سَجْدَةً»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٢٧٩)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٩)، وأَطراف المسند (١٤٨٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ، قَالَ مُعَاذٌ: مَنْ يُسْقِينَا فِي أَسْقِيَتِنَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَانٍ مَعِي، حَتَّى أَتَيْنَا الأَثَايَةَ، فَأَسْقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ السَمَاءَ، قَالَ: فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذْتُ رَاحِلَتَهُ فَأَنَخْتُهَا، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْعَتَمَةِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٠٥) عن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٨٦(٤٩٦٢) و٢/ ٤٩١ (٨٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٠) قال: حَدثنا يزيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١١٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوهري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون.

أَربعتهم (ابن جُريج، وأَبو خالد الأَحمر، ويزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد الأُمَوي) عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عن شُرَحبيل بن سَعد، مَولَى الأَنصار، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٨٥٧٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٤٩٦٢).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٢٣٣٤)، وأَطراف المسند (١٤٨١)، والمقصد العلي (٤٠٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٢، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (١٧٤٨ و٤٥٩٣)، والمطالب العالية (٤٢٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٧٢٩).

- في رواية عَبد الرَّزاق: عن ابن جُرَيج، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عن مَولًى لِلأَنصارِ، عَن جَابِر بن عَبد الله.

قلنا: ومولى الأنصار هو شُرحبيل بن سعد.

***

٢٥٢١- عَنْ عَمرو بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالسُّقْيَا، أَوْ بِالْقَاحَةِ، قَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَنْطَلِقُ إِلَى حَوْضِ الأَثَايَةِ، فَيَمْدُرُهُ وَيَنْزِعُ فِيهِ، وَيَنْزِعُ لَنَا فِي أَسْقِيَتِنَا حَتَّى نَأْتِيَهُ، فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ، وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ: أَنَا رَجُلٌ، فَخَرَجْنَا عَلَى أَرْجُلِنَا، حَتَّى أَتَيْنَاهَا أَصِيلاً، فَمَدَرْنَا الحَوْضَ وَنَزَعْنَا فِيهِ، ثُمَّ وَضَعْنَا رُؤُوسَنَا حَتَّى ابْهَارِ اللَّيْلِ، أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الحَوْضِ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تُنَازِعُهُ عَلَى الحَوْضِ، وَجَعَلَ يُنَازِعُهَا زِمَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنَانِ؟ ثُمَّ أَشْرَعَ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْنَا: نَعَمْ بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا، فَأَرْخَى لَهَا، فَشَرِبَتْ حَتَّى ثَمِلَتْ، ثُمَّ قَالَ لَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: فَدَنَا حَتَّى أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِالْعَرَجِ، فَخَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَصَبَبْتُ لَهُ وُضُوءًا، فَتَوَضَّأَ، فَالْتَحَفَ بِإِزَارِهِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (١٥٣٦ و١٦٧٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عن خالد بن يزيد، عن سَعيد، وهو ابن أَبي هِلال، عن عَمرو بن أَبي سَعيد، فذكره(٢).

***

(١) لفظ (١٦٧٤).

(٢) المسند الجامع (٢٢٨٠).

والحديث؛ أخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (١٩٧١).

• حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ... ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى... فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ».

تقدم من قبل.

***

٢٥٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩ (١٤٦٩٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (٨٥٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

ثلاثتهم (أَسوَد، وأَبو نُعيم، وعُبيد الله) عن الحَسن بن صالح، عن جابر بن يزيد الجُعْفي[٢]، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) قوله: «عن جابر الجعفي»، لم يرد في بعض النسخ الخطية، والمطبوعة من «مسند أَحمد»، وأثبتناه عن «أَطراف المسند» (١٩٢٦)، إذ قال ابن حَجَر، ذاكرًا رواية أَحمد: عن أسود بن عامر، عن حسن بن صالح، عن جابر، هو الجُعفيّ، عَنه، أَي عن أَبي الزبير، به.
ـ وأَخرجه ابن الجوزي، بإسناده إِلى عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قَالَ: حَدثنا أَبي، قَالَ: حَدثنا أَسود بن عَامِر، قَالَ حَدثنا حسن بن صَالح، عَن جابر، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، به. «التحقيق في أَحاديث الخلاف» (٤٧٢).
ـ وقال ابن عبد الهادي: قال أَحمد: حَدثنا أَسود بن عَامِر، قال: حَدثنا حسن بن صَالح، عَن جابر، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، به. «تنقيح التحقيق» (٥٢٧).
وكذلك ورد في طبعة عالم الكتب (١٤٦٩٨)، وفيه جابر الجُعْفي.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٧(٣٨٢٣) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، عن حَسن بن صالح، عن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ».

ليس فيه «جابر الجُعفي»[2].

ـ أَخرجه البُخاري، في «القراءة خلف الإمام» (٣٤) تعليقًا، قال: ورَوَى الحسن بن صالح، عن جابر، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ، وَلاَ يُدرَى أَسَمِعَ جابرٌ من أَبي الزُّبير.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الحسن بن صالح، عن جابر الجُعْفي، عَن أَبي الزبير، عن جابر.

وعن لَيث، عَن أَبي الزبير، عن جابر، مَرفوعًا، ولاَ يَصِح رفعه.

وحَدَّثَ به شيخ، يُعرف بسهل بن العباس التِّرمِذي، وكان ضعيفًا، عَن ابن عُلَية، عن أَيوب، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ، ووهِمَ فيه، وإِنما رَواه ابن عُلَية، عن أَيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمر، قَوْلَهُ.

وكذلك رَواه أَحمد بن حَنبل، وغيره، عَن ابن عُلَية.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٥)، وأطراف المسند (١٩٢٦)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٠٧٥ و١٢٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٩٠٣)، والدَّارَقُطني (١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٥٠١)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٠.

(٢) قال ابن التُّركماني: في «مصنف ابن أَبي شيبة»: حَدثنا مالك بن إسماعيل، عن حسن بن صالح، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: كل من كان له إمام فقراءته له قراءة. «الجوهر النقي» ٢/ ١٥٩.

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو نُعيم، عن الحسن بن صالح، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، ولم يذكر جابرًا الجُعْفيّ. «تحفة الأشراف» (٢٦٧٥).

وحديث سهل بن العباس، عَن ابن عُلَية، لا أَصل له. «العلل» (٣٢٢١).

***

٢٥٢٣- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، خَلْفَ الإِمَامِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مِسعَر، عَن يَزيد الفَقير، فذكره.

وهو شِبه المرفوع[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦١ (٣٦٥٣) و١/ ٣٧١ (٣٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (٣٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع، وأَبو نُعَيم الفَضل بن دُكَين) عَن مِسعَر، عَن يَزيد الفَقير، عَن جَابر بن عَبد الله، قال: يُقرَأُ في الرَّكعَتينِ الأُولَيَينِ بِفاتِحةِ الكِتابِ، وسُورَةٍ، وفي الأُخرَيَينِ بِفاتِحةِ الكِتابِ، كُنَّا نَتَحدَّثُ أَنَّهُ لاَ صَلاةَ إِلاَّ بِقِراءةِ فاتِحةِ الكِتابِ، فَما زادَ[2].

(*) وفي رواية: «عَن جابِرِ بنِ عَبدِ الله، قال: يُقرَأُ في الرَّكعَتينِ الأُولَيَينِ بفاتِحةِ الكِتابِ، وسُورَةٍ سُورَةٍ، وفي الأُخرَيَينِ بِفاتِحةِ الكِتابِ، وكُنَّا نَتَحدَّثُ أَنَّهُ لاَ تُجزِئُ صَلاةٌ إِلاَّ بِفاتِحةِ الكِتابِ».

موقوفٌ[3].

***

٢٥٢٤- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قال: سَمِعْتُ جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّيهَا

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٣١٤٤)، وفيه قال المِزِّي: مَوْقُوفٌ.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) أخرجه البَيهَقي ٢/ ٦٣.

بِقَوْمِهِ، قَالَ: فَأَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَصَلاَّهَا مُعَاذٌ مَعَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّ قَوْمَهُ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِمَّنْ خَلْفَهُ فَصَلَّى وَحْدَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: نَافَقْتَ، فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي آتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأُخْبِرَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ أَخَّرْتَ الْعِشَاءَ الْبَارِحَةَ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلاَّهَا مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ وَحْدِي، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَهْلُ نَوَاضِحَ، نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ سُورَةَ كَذَا، وَسُورَةَ كَذَا، وَعَدَّدَ السُّوَرَ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّبَيْرِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾».

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾؟ فَقَالَ عَمْرٌو: وَهُوَ هَذَا، أَوْ نَحْوَ هَذَا[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنَافَقْتَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ، وَلآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلأُخْبِرَنَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَاقْرَأْ بِكَذَا».

---

(١) اللفظ للحميدي.

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: اقْرَأْ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾. فَقَالَ عَمْرٌو: نَحْوَ هَذَا[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ مَرَّةً الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَعَمَدَ رَجُلٌ فَانْصَرَفَ، فَكَانَ مُعَاذٌ يَنَالُ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: فَتَّانٌ فَتَّانٌ، أَوْ قَالَ: فَاتِنٌ فَاتِنٌ فَاتِنٌ، وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الـمُفَصَّلِ».

قَالَ عَمْرٌو: لا أَحْفَظُهُمَا[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلاَةَ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقَرَةَ، قَالَ: فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ، فَصَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَتَجَوَّزْتُ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ، ثَلاَثًا، اقْرَأْ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَنَحْوَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَؤُمُّهُمْ»[5].

---

(١) اللفظ لمسلم (٩٧٢ و٩٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٦١٠٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٩٧٦).

(٥) اللفظ للتِّرمذي.

أخرجه الحُميدي (١٢٨٣) قال: حَدثنا سفيان. و«أحمد» ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٨) قال: حَدثنا سفيان. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤١٠) قال: أخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٧٩(٧٠٠) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠١) قال: وحَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٢(٧١١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأبو النُّعمان، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ٨/ ٣٢(٦١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبادَة، قال: أَخبَرنا يزيد، قال: أَخبَرنا سَلِيم. و«مُسلم» ٢/ ٤١(٩٧٢ و٩٧٣) قال: حَدثني مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سفيان. وفي ٢/ ٤٢ (٩٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن مَنصور. وفي (٩٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأبو الرَّبيع الزَّهراني. قال أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب[1]. و«أَبو داوُد» (٦٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سفيان. وفي (٧٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سفيان. و«التِّرمِذي» (٥٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٢، وفي «الكُبرى» (٩١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سفيان بن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (١٦١١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سفيان. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٤٠٠ و٢٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سفيان. وفي (٢٤٠٣) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرْكِين، بدِمَشق، قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا هُشَيم، عن مَنصور بن زاذان.

---

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: هكذا قال مُسلم، وقُتيبة لا يذكر في حديثه «أيوب»، إنما يقول: «حَماد». «تحفة الأشراف» (٢٥٠٤).

يَعنِي أَن قُتيبة يرويه عن حَماد، عن عَمرو بن دِينار، ليس فيه: «أيوب»، وقد وردت رواية قُتيبة هذه، عند التِّرمِذي، وابن حِبَّان.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة، وأَيوب، وسَلِيم بن حَيَّان، ومَنصور، وحَماد) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي، قال: حدثنا سفيان: حدثنا عمروكم إن شاء الله، ولم ينسبه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه ابن خُزيمة (٥٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة الضَّبِّي. و«ابن حِبَّان» (١٨٤٠) قال: أخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي.

كلاهما (أَحمد، وإِبراهيم) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار، وأَبي الزُّبير، سَمِعَا جابِرَ بن عَبد الله، يَزِيدُ أَحَدُهُما على صَاحِبِه، قَالَ:

«كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَرَجَعَ مُعَاذٌ يَؤُمُّهُمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ انْحَرَفَ إِلَى نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى وَحْدَهُ، فَقَالُوا: أَنَافَقْتَ؟ قَالَ: لا، قَالَ: وَلآتِيَنَّ رَسُولَ الله ﷺ فَلأُخْبِرَنَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلاةَ الْبَارِحَةَ، فَجَاءَ، فَأَمَّنَا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنِّي تَأَخَّرْتُ عَنْهُ فَصَلَّيْتُ وَحْدِي يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، وَإِنَّمَا نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ سُورَةَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٢٥) عن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٢/ ٤٢(٩٧٤)

---

(١) المسند الجامع (٢٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٤ و٢٥١٧ و٢٥٣٣ و٢٥٤٨ و٢٥٥٢ و٢٥٦٩ و٢٩١٢)، وأَطراف المسند (١٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٠٠)، وابن الجارود (٣٢٧)، وأَبو عَوانة (١٧٧٤-١٧٧٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٧٧ و٧٣٦٣)، والدَّارَقُطني (١٠٧٥ و١٠٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٨٥ و٨٦ و١١٢، والبَغَوِي (٥٩٩ و٨٥٨).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٨٣٦ و٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (١٠٧٢ و١١٦٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، واللَّيث، وسُفيان) عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، أَنه قال:

«صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الأَنصَارِيُّ لأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّى، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا فَتًى مِنَ الأَنصَارِ عَلَفَ نَاضِحَهُ، وَأَقَامَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ، فَتَرَكَ الْفَتَى عَلَفَهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، وَحَضَرَ الصَّلاَةَ، وَافْتَتَحَ مُعَاذٌ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَصَلَّى الْفَتَى وَتَرَكَ مُعَاذًا، وَانْصَرَفَ إِلَى نَاضِحِهِ فَعَلَفَهُ، أَوْ فَعَلَفَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ مُعَاذٌ جَاءَ الْفَتَى، فَسَبَّهُ وَنَقَصَهُ، ثُمَّ قَالَ: لآتِيَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَأُخْبِرُهُ خَبَرَكَ، فَأَصْبَحْنَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مُعَاذٌ شَأْنَهُ، فَقَالَ الْفَتَى: إِنَّا أَهْلُ عَمَلٍ وَشُغْلٍ، فَطَوَّلَ عَلَيْنَا، اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ، فَاقْرَأْ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ﴿وَالضُّحَى﴾، وَبِهَذَا النَّحْوِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٩٧٤).

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْفَتَى، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، ادْعُ، فَدَعَا، فَقَالَ لِلْفَتَى: ادْعُ، فَقَالَ: وَاللهِ، لاَ أَدْرِي مَا دَنْدَنَتُكُمَا هَذِهِ، غَيْرَ أَنِّي وَاللهِ، لَئِنْ لَقِيتُ الْعَدُوَّ لأَصْدُقَنَّ اللهَ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَاسْتُشْهِدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ اللهَ، فَصَدَقَهُ اللهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُعَاذًا أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَالضُّحَى﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ»[2].

ليس فيه: «عَمرو بن دِينار»[3].

* * *

٢٥٢٥- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ، وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، أَوِ النِّسَاءِ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ، أَوْ أَفَاتِنٌ؟ (ثَلاَثَ مِرَارٍ) فَلَوْلاَ صَلَّيْتَ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَذُو الْحَاجَةِ».

أَحْسِبُ هَذَا فِي الْحَدِيثِ[4].

(*) وفي رواية: «أَمَّ مُعَاذٌ قَوْمًا، فِي صَلاَةِ الْمَغْرِبِ، فَمَرَّ بِهِ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ، فَأَطَالَ بِهِمْ مُعَاذٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْغُلاَمُ تَرَكَ

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٢٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٩١٢).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٧٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٢ و٣/ ١١٦.

(٤) اللفظ للبخاري.

الصَّلاَةَ، وَانْطَلَقَ فِي طَلَبِ بَعِيرِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ أَلاَ يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ، فِي الـمَغْرِبِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى مُعَاذٌ بِقَوْمِهِ الـمَغْرِبَ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ، أَوِ النِّسَاءَ، فَجَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، وَمَعَهُ نَاضِحٌ لَهُ، فَتَرَكَ النَّاضِحَ، وَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ أَبْطَأَ، أَشْفَقَ عَلَى نَاضِحِهِ، صَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ قَبْلَهُ، فَبَلَغَ ذَاكَ الرَّجُلَ أَنَّ مُعَاذًا يَقُولُ لَهُ: مُنَافِقٌ، فَأَتَى ذَلِكَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ أَوْ قَالَ: أَفَاتِنٌ أَنْتَ؟ أَفَهَلاَّ صَلَّيْتَ، أَوْ فَهَلاَّ قَرَأْتَ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، أَو ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، شَكَّ شُعْبَةُ فِي الشَّمْسِ، أَوِ اللَّيْلِ، إِحْدَاهُمَا، يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَالضَّعِيفُ»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَطَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَيْنَ كُنْتَ عَنْ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾، وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّى مُعَاذٌ الـمَغْرِبَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَالنِّسَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ مَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٩(٣٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. وفي ٢/ ٥٥(٤٦٩٢) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٦٢٥).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ للنسائي ٢/ ١٧٢.

(٤) اللفظ للنسائي (١١٦٠٠).

(١٤٢٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٠ (١٤٢٥١) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١١٠٣) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٨٠(٧٠٥) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. قال أَبو عَبد الله البُخاري: وتابَعَهُ سَعيد بن مَسروق، ومِسعَر، والشَّيباني. قال عَمرو، وعُبيد الله بن مِقسَم، وأَبو الزُّبير، عن جابرٍ؛ «قرأَ مُعاذ في العِشاء بالبقرة»، وتابَعَهُ الأَعمش، عن مُحارِب. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (١٠٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (١٠٧١ و١١٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش. وفي «الكُبرى» (١١٦٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن مِسعَر.

خمستهم (سَعيد، وسُفيان، وشُعبة، والأَعمش، ومِسعَر) عن مُحارب بن دِثَار، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٢/ ٩٧، وفي «الكُبرى» (٩٠٧) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضيل. وفي (١١٦٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب بن الحَكم، قال: أَخبَرني يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، ويَحيى) عن سُليمان الأَعمش، عَن مُحارب بن دِثار، وأَبي صالِح، عَن جابِر، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذٍ، فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلاَةَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مُعَاذٌ: لَئِنْ أَصْبَحْتُ لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَى مُعَاذٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ

---

(١) المسند الجامع (٢٢٧١)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٧ و٢٣٨٨ و٢٥٨٢ و٣٠٠٤)، وأطراف المسند (١٦٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٣٤)، وأبو عَوانة (١٧٨٠ و١٧٨١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٦١ و٧٧٨٧)، والبيهَقي ٣/ ١١٦.

لَهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَمِلْتُ عَلَى نَاضِحِي مِنَ النَّهَارِ، فَجِئْتُ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، فَطَوَّلَ، فَانْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟».

(*) لفظ يحيى بن سعيد: «صَلَّى مُعَاذٌ صَلاَةً، فَجَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ، فَطَوَّلَ، فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: مُنَافِقٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ الْفَتَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ أُصَلِّي مَعَهُ، فَطَوَّلَ عَلَيَّ، فَانْصَرَفْتُ وَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَعَلَفْتُ نَاضِحِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: أَفَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَالْفَجْرِ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾».

***

٢٥٢٦- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، فَرَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى بِهِمْ، وَصَلَّى خَلْفَهُ فَتًى مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمَّا طَالَ عَلَى الْفَتَى، صَلَّى وَخَرَجَ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ بَعِيرِهِ وَانْطَلَقُوا، فَلَمَّا صَلَّى مُعَاذٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَنِفَاقٌ، لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مُعَاذٌ بِالَّذِي صَنَعَ الْفَتَى، فَقَالَ الْفَتَى: يَا رَسُولَ اللهِ، يُطِيلُ الـمُكْثَ عِنْدَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ وَقَالَ لِلْفَتَى: كَيْفَ تَصْنَعُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا صَلَّيْتَ؟ قَالَ: أَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي مَا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي وَمُعَاذٌ حَوْلَ هَاتَيْنِ، أَوْ نَحْوَ ذِي، قَالَ، قَالَ الْفَتَى: وَلَكِنْ سَيَعْلَمُ مُعَاذٌ إِذَا قَدِمَ الْقَوْمُ، وَقَدْ خُبِرُوا أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ دَنَا، قَالَ: فَقَدِمُوا، قَالَ: فَاسْتُشْهِدَ الْفَتَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ،

بَعْدَ ذَلِكَ، لِـمُعَاذٍ: مَا فَعَلَ خَصْمِي وَخَصْمُكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، صدَقَ الله، وَكَذَبْتُ، اسْتُشْهِدَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ، فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلاَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّيهَا لَهُمْ، وَكَانَ إِمَامَهُمْ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٢(١٤٢٩٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«أبو داوُد» (٥٩٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٧٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (١٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٢٤٠١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدَان، بمِصْر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٢٤٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (يَحيى، وخالد، واللَّيث) عن مُحمد بن عَجلان، عن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[4].

* * *

٢٥٢٧- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ أُبَيٌّ يُصَلِّي بِأَهْلِ قُبَاءَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةً طَوِيلَةً، وَدَخَلَ مَعَهُ غُلاَمٌ مِنَ

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (١٦٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن حبان (٢٤٠١).

(٤) المسند الجامع (٢٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٩١)، وأطراف المسند (١٥٩٨).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٨٦ و١١٦، والبَغَوي (٦٠١ و٨٥٧).

الأَنصَارِ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا سَمِعَهُ قَدِ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةٍ طَوِيلَةٍ، انْفَتَلَ الْغُلاَمُ مِنْ صَلاَتِهِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يُعَالِجَ نَاضِحًا لَهُ يَسْقِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ لَهُ الْقَوْمُ: إِنَّ فُلاَنًا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَغَضِبَ أُبَيٌّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَشْكُو الْغُلاَمَ، فَأَتَاهُ الْغُلاَمُ يَشْكُو[1] إِلَيْهِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى رَأَوُا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَوْجِزُوا، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَالْـمَرِيضَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[2].

أخرجه أبو يَعلَى (١٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (١٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع.

كلاهما (عَبد الأَعلى، وأَبو الرَّبيع) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، عن عِيسى بن جارية، فذكره[3].

***

٢٥٢٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفًا فِي الصَّلاَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٨) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٧) قال: حَدثنا مُوسى.

---

(١) في طبعة دار المأمون: «يشكوه»، والـمُثبَتُ عن نسخة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (١٠٢/ ب)، وطبعة دار القبلة (١٧٩٢).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (١٧٩٨).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٧٢، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٠٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٣٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٦٧٨).

(٥) اللفظ لأحمد (١٤٧١٠).

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، ويَحيى، ومُوسَى بن داوُد) قالوا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٥٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى الله قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي، أَوْ بَعْدِي، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ، أَوْ جَائِرٌ، اسْتِخْفَافًا بِهَا، أَوْ جُحُودًا لَهَا، فَلاَ جَمَعَ اللهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَلاَ بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلاَ وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، وَلاَ زَكَاةَ لَهُ، وَلاَ حَجَّ لَهُ، وَلاَ صَوْمَ لَهُ، وَلاَ بِرَّ لَهُ، حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، أَلاَ لاَ تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلاً، وَلاَ يَؤُمَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا، وَلاَ يَؤُمَّ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا، إِلاَّ أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عِيسى الطَّالقَاني، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن حَمزة بن حَسان، عن علي بن زَيد. و«ابن ماجَة» (١٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا الوليد بن بُكَير، حَدثني عَبد الله بن مُحمد العَدَوي، عن علي بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٥٦) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن

(١) المسند الجامع (٢٢٧٤)، وأَطراف المسند (١٧٢٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٠.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

عَبد الله، قال: حَدثنا الـمُعافَى بن عِمران، قال: حَدثنا الفُضَيْل بن مَرزوق، قال: حَدثني الوليد، رجلٌ من أَهل الخَير والصَّلاح، عن مُحمد بن علي.

كلاهما (علي، ومُحمد)، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

فرَواه زَهرة بن مَعبَد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

قاله خالِد بن عَبد الدائِم، عَن نافِع بن يزيد عَنه.

وَخالَفه عَلي بن زَيد بن جُدعان، فرَواه عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن جابِر.

وكِلاهما غَيرُ ثابت. «العلل» (١٧٢٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه علي بن زيد بن جُدعَان، عَن ابن الـمُسيَّب، عن جابر.

حَدَّثَ به عنه الثَّوريّ، وعَبد الله بن محمد العدوي، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه الوليد بن بكير، واختُلِفَ عنه؛

فقيل: عنه، عن محمد بن عَبد الله العدوي، وذلك وهم من قائله.

والصحيح: عن الوليد بن بكير، عن عَبد الله بن العدوي، عَن عَلي بن زيد.

كذلك حَدَّث به جماعة من الرفعاء، منهم: فضيل بن مرزوق، والمفضل بن يُونُس، وغيرهما.

ورواه أَبو فاطمة، مسكين بن عَبد الله الطفاوي، وحمزة بن حسان، عَن عَلي بن زيد بهذا الإِسناد. «العلل» (٣٢٤٤).

* * *

٢٥٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٠ و١٧١.

(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاَثًا، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٣) قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١١٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا زُهير (ح) قال: وحَدثنا أحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن ابن أَبي ذِئْب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٦٦٩) قال: أخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد السَّرْحي المِصري، قال: أخبَرنا ابن وَهب، قال: أخبَرني ابن أَبي ذِئْب. و«ابن خُزيمة» (١٨٥٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفي، قال: أخبَرنا ابن وَهب، قال: أخبَرني ابن أَبي ذِئْب (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، وابن عَبد الحَكم. قال ابن رافع: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أخبَرنا ابن أَبي ذِئْب. وقال ابن عَبد الحَكم: أخبَرنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب.

كلاهما (زُهير بن مُحمد، ومُحمد بن عَبد الرحمن ابن أَبي ذِئْب) عن أَسِيد بن أَبي أَسِيد البَرَّاد، عن عَبد الله بن أَبي قَتادة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْديّ، عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عن أَبيه، عن النبي ﷺ، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي قتادة.

وانظر فوائده في مُسند أَبي قتادة.

***

٢٥٣١- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ فِي

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٣١١)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٣)، وأطراف المسند (١٥٦٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٧.

الثَّانِيَةِ: عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلَيْنِ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَحْضُرُهَا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: عَسَى يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ، وَيَطْبَعُ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٩٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبي، عن سَعيد بن عُبيد الأَزدي، قال: حَدثنا الفَضل الرَّقَاشي، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

* * *

٢٥٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لاَ يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ، بَعْدَ الْعَصْرِ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٣/ ٩٩، وفي «الكُبرى» (١٧٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، واللفظ له.

ثلاثتهم (أَحمد، وعَمرو، والحارث) عن عَبد الله بن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، عن الجُلاَح، مَولَى عَبد العَزيز، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، حدَّثه، فذكره[٣].

* * *

٢٥٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فِي كُلِّ سَبْعٍ، غُسْلُ يَوْمٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[٤].

---

(١) المقصد العلي (٣٦٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٣، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥٠٣)، والمطالب العالية (٧١٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٧٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٢٨٨)، وتحفة الأشراف (٣١٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٠.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٣(٥٠٣١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن داوُد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٦) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن داوُد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٧٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٣/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (١٦٨١) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. و«ابن خُزيمة» (١٧٤٧) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن داوُد (ح) وحَدثنا أَبو الخَطاب، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن داوُد. و«ابن حِبَّان» (١٢١٩) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن داوُد بن أَبي هِند.

كلاهما (داوُد، وابن جُرَيج) عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٥(٥٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن داوُد، عن أَبى الزُّبير، عن جابرٍ، قال: حقٌّ على كلِّ مُسلمٍ، غُسل يومٍ، بين سبعةِ أَيامٍ، وهو يومُ الجُمُعة. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، أَن النَّبي ﷺ قال: غُسل يومِ الجُمُعة واجِبٌ في كُلِّ سبعةِ أَيام.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو على ما رواه الثِّقاتُ، عن أَبي الزُّبير، عن طاووس، عن أَبي هُريرة، موقوفًا. «علل الحديث» (٤٩).

* * *

٢٥٣٤- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٦)، وأطراف المسند (١٨٧٣).

«الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

أخرجه ابن خُزيمة (١٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي العَطار، فارسيُّ الأَصْل، سَكَنَ الفُسطاط، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لستُ أُنكر أَن يكون مُحمد بن الـمُنكَدِر سَمِعَ من جابر ذِكْرَ إيجاب الغُسل على الـمُحتَلِم دون التطيب، ودون الإِسْتِنان، وروى عَن أَخيه أَبي بكر بن الـمُنكَدِر، عَن عَمرو بن سليم، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبيّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَمرو بن أَبي سلمة التِّنِّيسيّ، عن زُهير بن مُحمد، عن مُحمد بن الـمُنكدِر، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، قال: غُسل يوم الجُمُعة واجِبٌ على كُلِّ مُحتلِمٍ، قال أَبي: هذا خطأٌ. «علل الحديث» (٥٩٢).

ـ وقال أَيضًا: عِلَّة هذا الحديث، ما روى سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسام، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، عن أَبي سَعيد، عن النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٦١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به زهير بن محمد، عن ابن المنكدر، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٦٩٧).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: وروى هذا الحديث زُهير بن مُحمد، فقال: عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن جابرٍ، ووَهِمَ فيه، وإِنما رواه مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن أَخيه أَبِي بَكر، عن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، عن أَبي سَعيد. «العلل» (٢٢٨١).

ـ وانظر تمام قول الدَّارقُطني، في مسند أَبي سعيد الخُدْري.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٢٦٧).

٢٥٣٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عن سُفيان، عن أَبان، عن أَبي نَضرة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣١٣) عن الثَّوري، عن رجلٍ، عن أَبي نَضرة، عن جابر بن عَبد الله، عن النبيِّ ﷺ، مثله[١].

* * *

٢٥٣٦- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةٌ، يَلْبَسُهَا فِي الْعِيدَيْنِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٧٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، عن حَجاج، عن أَبي جَعفر، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٦(٥٥٩٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا الحجاج، عَن أَبي جَعفر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الأَحْمَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَعْتَمُّ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ»، مرسلٌ[٣].

ـ فوائد:

ـ حَجاج؛ هو ابن أَرْطَاة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣١٣)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٥٨٨ و٤٠٣١)، والمطالب العالية (٧١١ و٧٥٨).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤٧ و٢٨٠.

(٣) أخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ المدينة» (٤١٨)، قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قَالَ: حَدثنا هُشَيم، به.

٢٥٣٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى النَّاسِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بَاذَّةٌ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: مَا ضَرَّ رَجُلاً لَوِ اتَّخَذَ لِهَذَا الْيَوْمِ ثَوْبَيْنِ».

(*) زاد في رواية وكيع: «ثَوْبَيْنِ يَرُوحُ فِيهِمَا».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٦(٥٥٩٥) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي (٥٥٩٦) قال: حَدثنا وكيع.

كلاهما (ابن نُمير، ووَكيع) عن مُوسى بن عُبيدة، عن زَيد بن أَسلَم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعِين، يَقول: لم يَسمع زَيد بن أَسلَم من جابر. «تاريخه» (١٠١٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم، عن جابر، مُرسَل. «المراسيل» (٢٢٦).

* * *

٢٥٣٨- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا».

قَالَ حَسَنٌ: فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ: وَأَيُّ سَاعَةٍ تِيكَ؟ قَالَ: زَوَالُ الشَّمْسِ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٠٨(٥١٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. و«أَحمد» ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش، أَخو أَبي بَكر. وفي (١٤٦٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون، أَبو النَّضر الزَّعفراني. و«مُسلم» ٣/ ٨(١٩٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة،

---

(١) إتحاف الخيرة المَهَرة (١٥٠٦)، والمطالب العالية (٧٠٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وإسحاق بن إبراهيم، قال أبو بَكر: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. وفي (١٩٤٥) قال: وحَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد (ح) وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قالا جميعًا: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (١٧١١) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثني يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. و«أبو يَعلَى» (١٩٢٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (١٥١٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُحمد بن إبراهيم الجَنَدِي، بِمَكَّة، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا الحَسن بن عَيَّاش.

ثلاثتهم (حَسن، وأَبو النَّضر الزَّعفَراني، وسُليمان) عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٢٥٣٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ».

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: «ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ فَنَقِيلُ، وَهُوَ عَلَى مِيلَيْنِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو أَحمد، قالا: حَدثنا عَبد الحميد بن يزيد الأَنصَاري (قال أَبو أَحمد: مَدينيٌّ) عن عُقبة بن عَبد الرَّحمَن بن جابر، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٨٧.

أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٤٤٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٠.

(٢) المسند الجامع (٢٢٩٠)، وأطراف المسند (١٦٤٢).

٢٥٤٠- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ».

أَخرجه ابن ماجة (١١١٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحْمَن الـمُحاربي، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٤٩٨) عن مَعمر، عن قَتادة، عن الحَسن؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَتَهُ وَصَلاتَهُ، قَالَ: يَا فُلاَنُ، أَجَمَّعْتَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: أَمَا رَأَيْتَنِي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بَلَى[٢] قَدْ رَأَيْتُكَ آذَيْتَ، وَآنَيْتَ».

قال عَبد الرَّزاق (٥٤٩٩): عن إِبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عَبد الله، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ... مثله.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى الحسن؛

فرواه يُونُس بن عُبيد، وسُفيان بن حسين، وإِسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر.

ورواه هِشام بن حسان، وعاصم الأَحوَل، عن الحسن، مُرسَلًا.

ولا يثبت سماع للحسن من جابر. «العلل» (٣٢٤١).

* * *

٢٥٤١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٦).

(٢) قوله: «بلى»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

«لاَ يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يُخَالِفُهُ إِلَى مَقْعَدِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: افْسَحُوا»[1].

(*) وفي رواية: «لا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: افْسَحُوا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩١). وأَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (١٤١٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) عن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن مُوسى، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

* * *

٢٥٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لِيُخَالِفْ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ يَقُولُ: افْسَحُوا»[4].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٧/ ١٠ (٥٧٣٩) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤١٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١٩١).

(٣) المسند الجامع (٢٣٠٠)، وأَطراف المسند (١٤٧٤).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (٦٦٢٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعْقِل) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٥٤٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا؛

«دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ، يَوْمَ الجُمُعَةِ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْكَعْ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَارْكَعْ»[4].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ»[5].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥١٣) عن ابن جُرَيج. و«أحمد» ٣/ ٣٠٨(١٤٣٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٠ (١٥١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٦٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ١٥(٩٣٠)، وفي «جزء القراءة» (١٧٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ١٥(٩٣١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠١)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٨)، وأطراف المسند (١٩٥٩)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥١٦).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٣٣.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٣٦٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥١٣٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٩٣٠).

(٥) اللفظ لمسلم (١٩٧٥).

حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٤(١٩٧٣) قال: حَدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد. وفي (١٩٧٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَعقُوب الدَّورقي، عن ابن عُلَية، عن أَيوب. وفي (١٩٧٥) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال قُتيبة: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٩٧٦) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١١١٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٥١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (١٧١٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، ويُوسُف بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (١٧٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٦٩) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٨٨) قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٨٩) قال: حَدثناه إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة، وبِشر بن مُعاذ، وأَحمد بن المِقدام، قالوا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم (ح) وحَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوهري، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج. وفي (١٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

خمستهم (ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وحَماد، وأَيوب، ورَوْح) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٥ و٢٥١١ و٢٥٣٢ و٢٥٥٧ و٢٧٧١)، وأطراف المسند (١٦٦٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٠١)، وابن الجارود (٢٩٣)، والطَّبراني (٦٧٠٠ و٦٧٠٢-٦٧٠٧)، والدَّارَقُطني (١٦١٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٣ و٢١٧ و٢٢١، والبغوي (١٠٨٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٥٧). وابن ماجة (١١١٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

ثلاثتهم (الحُميدي، وهِشام، وعَبد الجَبار) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو، وأَبي الزُّبير، عن جَابر؛

«قَالَ عَمْرٌو: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، (وَقَالَ أَبو الزُّبَيْرِ: دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الـمَسْجِدَ)، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: صَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[١].

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: حَدثنا بهما الـمَخزومي، مُنفَرِدَين، وقال: «فَقُم فَصَلِّ رَكعتَينِ»، وقال مَرَّةً في عَقِب خبر أَبي الزُّبير: «واسمُ الرَّجُلِ سُلَيكُ بنُ عَمرِو الغَطَفانِيّ».

* * *

٢٥٤٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَارْكَعْهُمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ؟ فقَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّهِمَا».

قَالَ: وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: إِنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ يُعْجِبُهُ إِذَا دَخَلَ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٦٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٩) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

سَعد. و«البُخاري» في «جزء القراءة» (١٧٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٣/ ١٤ (١٩٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٩ و١٧١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٧٠) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (يزيد، ولَيث، وسُفيان) عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٢) قال: قُرِئَ على بِشر: أَخبَركم أَبو يُوسُف، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَنِ الحسَنِ البَصريِّ، وأَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ سُلَيْكًا الْغَطَفَانِيَّ جاءَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، تَجَوَّزْ فِيهِمَا».

***

٢٥٤٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: يَا سُلَيْكُ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ سُلَيْكٌ، مِنْ غَطَفَانَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سُلَيْكُ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٢١)، وأطراف المسند (١٨٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٧٠٨ و٦٧٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٣ و١٩٤.

وأَخرجه الطَّبراني (٦٧١٠ و٦٧١١) من طريق الحسن وحده.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: «جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَجْلِسْ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥١٤) عن مَعمر، والثَّوري، عن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١١٠ (٥٢٠٤) و٢/ ١١٦(٥٢٥٥) و١٤/ ٢٥١(٣٧٥٨١) و١٤/ ٢٦٧ (٣٧٦٣٨) قال: حَدثنا حَفص، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا رَوْح، وعَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن الوليد أَبي بِشر. وفي ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي، عن زائدة، عن الأَعمش. و«مُسلم» ٣/ ١٤(١٩٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، كلاهما عن عِيسى بن يُونُس، قال ابن خَشرم: أَخبَرنا عِيسى، عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١١١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن سَعيد، عن الوليد أَبي بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٢١٨٦) قال: حَدثنا مَسروق، قال: حَدثنا شَريك، عن الأَعمش. وفي (٢٢٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا حَفص، عن الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٥) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٢٥٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن جَوْصَا، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن يَحيى الصُّوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا داوُد الطَّائي، عن الأَعمش. وفي (٢٥٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عن الأَعمش.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤٥٨).

(٢) اللفظ لابن حبان (٢٥٠١).

كلاهما (الأَعمش، والوَليد) عن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع الإِسكَاف، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عَن جابرٍ، عَن السُّلَيْكِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

زاد فيه: «عن السُّلَيك»[2].

• وأَخرجه ابن ماجَة» (١١١٤) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد. و«أَبو داوُد» (١١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، وإِسماعيل بن إِبراهيم، الـمَعنَى. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٦) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد. و«ابن حِبَّان» (٢٥٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

ثلاثتهم (داوُد، ومُحمد، وإِسماعيل) عَن حَفص بن غِياث، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُرَيرة، وعَن أَبي سُفيان، عَن جابر؛ قَالاَ:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا»[3].

(*) في رواية أَبي داوُد: «... فَقَالَ لَهُ: أَصَلَّيْتَ شَيْئًا؟».

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تَفَرَّدَ به حَفص بن غِياث، وهو قاضي الكُوفَة.

• وأَخرجه البُخاري، في «جزء القراءة» (١٧٣) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: سَمِعتُ أَبا صَالِح، يَذكُرُ حَدِيثَ سُلَيكٍ الغَطَفَانيِّ.

ثُمَّ سَمِعتُ أَبا سُفيان بَعدُ يَقولُ: سَمِعتُ جَابِرًا يَقولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٥ و١٣١١٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٩٤ و٢٣٣٩)، وأطراف المسند (١٤٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٩٧-٦٦٩٩)، والدَّارَقُطني (١٦١٠ و١٦١١)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٤، والبَغَوي (١٠٨٤).

(٢) المسند الجامع (٤٩٤٢)، وأَطراف المسند (٢٧٠٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٩)، والدَّارَقُطني (١٦١٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سُلَيْكُ، قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، تَجَوَّزْ فِيهِمَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا».

ليس فيه «أبو هريرة».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُلَيك، الغَطَفانيّ، قال بعضهم: عن جابر، عَن سُلَيك، قال النَّبي ﷺ، وهو يَخطُبُ: صَلِّ رَكعَتَين، ولا يَصِح عن سُلَيك. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٤٧، في ترجمة سُليك، وقال: ولاَ أعلم قاله أَحَدٌ عن الثَّوريّ، عَنِ الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عن السُّليك، غير الفريابي، وإِبراهيم بن خالد، والحديث له طرق عن جابر، وكلهم قالوا: إِن سليك دخل والنَّبي ﷺ يخطب.

***

٢٥٤٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الـمَسْجِدَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: ارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَلاَ تَعُودَنَّ لِمِثْلِ هَذَا، فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ جَلَسَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن بن الشَّرقي، قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَبان بن صالح، عن مُجاهد، فذكره[١].

***

٢٥٤٧- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

(١) أخرجه الدَّارَقُطني (١٦٢٠).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، أَوْ قَدْ خَرَجَ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، فَقَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٦٧٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«البُخاري» ٢/ ٧١(١١٧٠) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٣/ ١٤(١٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ١٠١، وفي «الكُبرى» (١٧١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، وهاشم، وآدم، وخالد) عن شُعبة، عن عَمرو بن دِينار، فذكره[3].

***

٢٥٤٨- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٣١) قال: حَدثنا حاتم بن بَكر بن غَيلان الضَّبِّي، قال: حَدثنا عِيسى بن واقد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٣٠٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٤٩)، وأَطراف المسند (١٦٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٠١)، والطَّبراني (٧٦٠١)، والدَّارَقُطني (١٦١٣-١٦١٦).

(٤) المسند الجامع (٢٣٠٦).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٧٥، من طريق الحَسن بن عَمرو، قال: حَدثنا شُعبة، به، وقال: وهذا لا أعلمُ رواه عَن شُعبة غير الحَسن بن عَمرو، وآخر وهو عِيسى بن واقد، شيخٌ بصريٌّ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عيسى بن واقد، والحسن بن عَمرو بن سيف البصري، عن شُعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وخالفهما غُندَر، ومعاذ بن معاذ، وغيرهما من أَصحاب شُعبة، رَوَوْهُ عن شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، وهُو الصَّحيح.

وكذلك رَواه ورقاء، وغيره، عن عَمرو بن دينار، عن جابر. «العلل» (٣٢١٨).

* * *

٢٥٤٩- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن مُحمد بن زَيد بن مُهاجر، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَمرو بن خالِد الحرانيّ، عن ابن لَهِيعة، عن مُحمد بن زيد بن الـمُهاجر، عن مُحمد بن الـمُنكدِر، عن جابر؛ أَن النَّبيّ ﷺ كان إِذا صَعِد المنبرَ سلَّم.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠٤ و٢٩٩، والبغوي (١٠٦٩).

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ. «علل الحديث» (٥٩٠).

***

● حَدِيثُ جَابِرٍ، فِي اتِّخاذِ المِنبَرِ، وحَنِينِ الجِذعِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٢٥٥٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لـمَّا اسْتَوَى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ، قَالَ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَجَلَسَ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَرَآهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: تَعَالَ يَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ».

أخرجه أَبو داوُد (١٠٩١) قال: حَدثنا يَعقوب بن كَعب الأَنطاكي، قال: حَدثنا مَخلَد بن يزيد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عن عَطاء، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: هذا يُعرف مُرسَلًا، إنما رواه النَّاسُ عن عَطاء، عن النَّبيِّ ﷺ، ومَخلَد هو شَيخٌ.

● أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٦٨). وابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٦(٥٢٥٦) و١٤/ ٢٥٠ (٣٧٥٧٧) قال: حَدثنا حَفص.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وحَفص بن غِياث) عن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، قَالَ:

«بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَجَلَسَ بِبَابِ الـمَسْجِدِ، فِي جَوْفِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَعَالَ يَا عَبْدَ الله»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٤).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠٦ و٢١٨.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عَلَى الْبَابِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، ادْخُلْ»[1].

مرسلٌ[2].

- فوائد:

- قال أبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه ابن جُرَيج، وقد اختُلف عنه؛

فرواه مُعاذ بن مُعاذ، ومَخلَد بن يزيد، وأَبو زَيد النَّحْوي، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن جابرٍ.

وخالفهم إِسماعيل بن عَيَّاش، فرواه عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن مَسعود.

وخالفهم الوليد بن مُسلم، رواه عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عَباس.

ورواه عَمرو بن دِينار، عن عَطاء، مُرسَلًا، والمرسلُ أَشبه. «العلل» (٣٢٧٤).

* * *

٢٥٥١- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، قَالَ: فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا، حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٥٢٥٦).

(٢) إتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٨٨٢).

والحديث؛ أخرجه مُرسَلًا: الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٠٤١).

الآيَةُ، الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣(٥٢٢٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أحمد» ٣/ ٣١٣ (١٤٤٠٨) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٣/ ٣٧٠(١٥٠٤١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. و«عَبد بن حُميد» (١١١١) قال: حَدثني محمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«البُخاري» ٢/ ١٦(٩٣٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٧١(٢٠٥٨) قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٧٣(٢٠٦٤) قال: حَدثني مُحمد[2]، قال: حَدثني محمد بن فُضيل. و«مُسلم» ٣/ ٩(١٩٥٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جَرير. قال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي ٣/ ١٠(١٩٥٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٣٣١١م) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٥٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبثَر. و«أَبو يَعلَى» (١٨٨٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. و«ابن خُزيمة» (١٨٢٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

سبعتهم (ابن إِدريس، وزائدة، وسُليمان بن كَثير، وابن فُضيل، وجَرير، وهُشَيم، وعَبثَر) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه عَبد بن حُميد (١١١٢) قال: حَدثني عَمرو بن عَون، عن هُشَيم. و«البُخاري» ٦/ ١٨٩(٤٨٩٩) قال: حَدثني حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ١٠ (١٩٥٤) قال: حَدثنا رِفاعة بن الهَيثم الواسطي، قال: حَدثنا خالد، يعني الطَّحان. وفي (١٩٥٥) قال: وحَدثنا إِسماعيل بن سالم، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩٥٢).

(٢) هو ابن سَلاَم. «تحفة الأشراف».

أَخبَرنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (١٩٧٩) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (١٨٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦٨٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم، وخالد) عن حُصين، عن سالم بن أَبي الجَعد، وأَبي سُفيان، عَن جابِر بن عَبد الله، رَضيَ الله عَنهما، قَالَ:

«أَقْبَلَتْ عِيرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَثَارَ النَّاسُ، إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، أَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدِمَتْ عِيرٌ الـمَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ (ﷺ) إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَتَابَعْتُمْ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ، لَسَالَ لَكُمُ الْوَادِي نَارًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ وَقَالَ فِي الاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»(٣).

• وأَخرجه التِّرمِذي (٣٣١١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ الـمَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٨٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم (١٩٥٤).

(٣) اللفظ لابن حبان (٦٨٧٧).

أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَنَزَلَتِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾».

ليس فيه: «سالم بن أبي الجعد»(١).

ـ قال أبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٢٥٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، بَعْدَ التَّشَهُّدِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ـ قَالَ يَحيى: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ـ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، ثُمَّ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَأَوْمَأَ ـ وَصَفَ يَحيى بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى ـ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ، وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ، بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ».

وَالضَّيَاعُ: يَعنِي وَلَدَهُ الـمَسَاكِينَ(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، فَيَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَقُولُ: مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ،

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٩ و٢٢٩٢)، وأطراف المسند (١٤٤٨).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٩٢)، والدَّارَقُطني (١٥٨٣ و١٥٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٨١ و١٨٢ و١٩٧.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٤٨٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٣٨٦).

إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِلْوَرَثَةِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا، أَوْ دَيْنًا، فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا خَطَبَ، احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ. وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ـ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ـ وَيَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ، عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ عَلاَ صَوْتُهُ...». ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، يَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ. وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ، مَسَّاكُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ، أَوْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ»[4].

---

(1) اللفظ لأحمد (١٥٠٤٧).

(2) اللفظ لمسلم (١٩٦٠).

(3) اللفظ لمسلم (١٩٦١).

(4) اللفظ للنسائي ٣/ ١٨٨.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ، بَعْدَ التَّشَهُّدِ: أَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ الله، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمدٍ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٦٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٦٥ (٢٦٣٧٦) قال: حَدثنا مَيمون الزَّعفراني. و«أَحمد» ٣/ ٣١٠(١٤٣٨٦) قال: حَدثنا مُصعب بن سَلاَّم. وفي ٣/ ٣١٩ (١٤٤٨٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٣٧ (١٤٦٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٧١ (١٥٠٤٧) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«مُسلم» ٣/ ١١(١٩٦٠) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المجيد. وفي (١٩٦١) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. وفي (١٩٦٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، وأَحمد بن ثابت الجَحدَري، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٢٤١٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (١٢٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (١٧٩٩ و٥٨٦١) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا ابن الـمُبارك، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢١١١) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٢١١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن خُزيمة» (١٧٨٥) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٥٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

عِياض (ح) وحَدثنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٣٠٦٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصبهاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

تسعتهم (سُفيان الثَّوري، ومَيمون، ومُصعب، ويَحيى بن سَعيد، ويَحيى بن سُليم، وعَبد الوَهَّاب، وسُليمان، ووُهَيب، وأَنس) عن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو أُويس، وأَبو ضَمرَة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ويَحيَى بن سُليم[2]، عَن جَعفر، عَن أَبيه[3]، عَن جابِر.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٩ و٢٦٠٥ و٢٦١٨)، وأَطراف المسند (١٦٩٩ و١٧٠٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧١.
والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (٨٧)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٤ و٢٥٩)، وابن الجارود (٢٩٧ و٢٩٨)، وأَبو عَوانة (٥٦٢٨ و٥٦٢٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٤١٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٦ و٢٠٧ و٢١٣ و٢١٤ و٦/ ٣٥١، والبَغَوي (٤٢٩٥).

(٢) تحرف في النسخ إلى: «يحيى بن سليمان»، والحديث؛ أخرجه الدَّارِمي (٢١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم، عن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، به.

(٣) قوله: «عَن أَبيه» سقط من النسخ، ولا يستقيم مع قول الدارقطني أعلاه: «يَرويه جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه»، والحديث؛ أخرجه الدَّارِمي (٢١٧)، من طريق يَحيى بن سُليم، ومسلم ٣/ ١١ (١٩٦٠)، وابن ماجة (٤٥)، وأَبو يعلى (٢١١١)، وابن حبان (١٠)، من طريق عَبد الوَهَّاب الثقفي، وابن خُزيمة (١٧٨٥) من طريق أَنس بن عياض، ثلاثتهم عن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عن أَبيه، به.

وأَرسَلَهُ ابن عُيينة، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصحيح عَن جابِر[1]. «العلل» (٣١٩٥).

***

٢٥٥٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ سَعْدٌ لِرَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: لاَ صَلاَةَ لَكَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَعْدًا قَالَ: لاَ صَلاَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، فَقَالَ: صَدَقَ سَعْدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِرَجُلٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: لاَ جُمُعَةَ لَكَ، قَالَ: فَذَكَرَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَعْدًا قَالَ لِي: لاَ جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، قَالَ: صَدَقَ سَعْدٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٥(٥٣٤٩). وعَبد بن حُميد (١١٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو هِشام.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَبو هِشام) عَن أَبي أُسامة حماد بن أُسامة، عن مُجالِد بن سَعيد، عن عامر الشعبيِّ، فذكره[4].

***

(١) هكذا في نسختنا الخطية ٤/ الورقة ٥٥، ووقع هنا في المطبوع: «وهو صحيحٌ عن جابر»، وكتب محققه: في الأصل: «الصحيح»، وما أثبته من (ن)، و(ق)، وبالرجوع إلى وصف النسخ الخطية (ن)، و(ق)، وجدنا المحقق يذكر أنهما نسختان مجهولتان فلا يُعرف لهما تاريخٌ، ولا ناسخٌ!!.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة، في «الـمُصَنَّف».

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) المسند الجامع (٢٣٠٨)، والمقصد العلي (٣٦٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٥، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥٣٢)، والمطالب العالية (٧١٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٦٤٢).

٢٥٥٤- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«دَخَلَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، أَوْ كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أُبَيٌّ، فَظَنَّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا مَوْجِدَةٌ، فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يَا أُبَيُّ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: تَكَلَّمْتَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ أُبَيٌّ، أَطِعْ أُبَيًّا»(١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (١٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو يعلى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزهرانيُّ.

كلاهما (عَبد الأَعلى، وأَبو الرَّبيع) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، قال: حَدثني عِيسى بن جارية، فذكره(٢).

***

٢٥٥٥- عَنْ مُوسى بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ بَنِي عَمرو بْنِ عَوْفٍ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَرَأَى أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ رَآهَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حَصَنَةٍ عَلَى النَّخِيلِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا، مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي، قَالُوا: نَعَمْ، بِآبَائِنَا أَنْتَ يَا رَسُولَ الله وَأُمَّهَاتِنَا، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ، صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فِي الـمَسْجِدِ، وَلَمْ يُرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، رَكْعَتَيْنِ فِي الـمَسْجِدِ، كَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣).

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المقصد العلي (٣٦٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٥، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥٣٤)، والمطالب العالية (٧١٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٩٩٦).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

أخرجه ابن خُزيمة (١٨٧٢). وابن حِبَّان (٢٤٨٤) قال: أخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن حُجْر[١]، قال: حَدثنا عاصم بن سُويد بن عامر، عن محُمد بن مُوسى بن الحارث التَّيمي، عن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال ابن خُزيمة: إن صح الخبر، فإني لا أقف على سماع موسى بن الحارث من[٣] جابر بن عَبد الله.

***

٢٥٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ، وَيُخْرِجُ أَهْلَهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الحَجاج، عن عَطاء، فذكره[٤].

ـ **فوائد:**

ـ الحَجاج؛ هو ابن أَرْطَاة، وعَبد الواحد؛ هو ابن زياد العَبدي، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

***

٢٥٥٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِيدَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكُلُّهُمْ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ».

---

(١) زاد في «إتحاف المَهَرة» (٣٧٩٠)، قول ابن خُزيمة: «حَدثنا علي بن حُجْر، بخبر غَريبٍ».

(٢) المسند الجامع (٢٣١٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢٨.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٩٥١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٣٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٢٢٤).

(٣) تحرف في المطبوعتين إلى: «في»، والمُثبت عن «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٣٧٩٠).

(٤) المسند الجامع (٢٣١٥)، وأطراف المسند (١٦٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٠.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٢(٢١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عن الحَسن بن مُسلم، عن طاوُوس، فذكره.

ـ وفي (٢١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عن عَطاء، عَن جابر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ[١].

* * *

٢٥٥٨- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فِي أَوَّلِ مَا بُويِعَ لَهُ:

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ بِالصَّلاَةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلاَةِ».

وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ:

«لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى».

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ الله ﷺ نَزَلَ، فَأَتَى النِّسَاءَ، فَذَكَّرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلاَلٍ، وَبِلاَلٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً».

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الإِمَامِ الآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ، فَيُذَكِّرُهُنَّ حِينَ يَفْرُغُ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ أَنْ لاَ يَفْعَلُوا[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَصَلَّى، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ الله ﷺ نَزَلَ، وَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلاَلٍ، وَبِلاَلٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِينَ النِّسَاءُ صَدَقَةً».

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٤)، وأطراف المسند (٣٤٣٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٩٥٨-٩٦١).

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ بِهَا حِينَئِذٍ، تُلْقِي الـمَرْأَةُ فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ، وَيُلْقِينَ.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَحَقًّا عَلَى الإِمَامِ الآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ، حِينَ يَفْرُغُ، فَيُذَكِّرَهُنَّ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي، إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ لاَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟!(1).

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالاَ:

«لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى».

ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ حِينٍ عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَنِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ؛

«أَنْ لاَ أَذَانَ لِلصَّلاَةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، حِينَ يَخْرُجُ الإِمَامُ، وَلاَ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ، وَلاَ إِقَامَةَ، وَلاَ نِدَاءَ، وَلاَ شَيْءَ، لاَ نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ، وَلاَ إِقَامَةَ»(2).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٢٧ و٥٦٣١). وأحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«البُخاري» ٢/ ٢٢(٩٥٨-٩٦١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٦(٩٧٨) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٣/ ١٨(٢٠٠٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ١٩ (٢٠٠٤ و٢٠٠٥) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١١٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر. و«ابن خُزيمة» (١٤٤٤ و١٤٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٠٤).

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وهِشام بن يُوسُف) عن ابن جُرَيج، فذكره[1].

- صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عندهم.

***

٢٥٥٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«شَهِدْتُ الصَّلاَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلاَلٍ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى الله، وَوَعَظَهُنَّ، وَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَحَثَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ النِّسَاءِ، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: لِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ حُلِيَّهُنَّ، وَقَلاَئِدَهُنَّ، وَقِرَطَتَهُنَّ، وَخَوَاتِيمَهُنَّ، يَقْذِفْنَ بِهِ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلاَلٍ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى الله، وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، فَقَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ[3]، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لأَنَّكُنَّ

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٩ و٢٤٥٦)، وأطراف المسند (١٦٠٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٢٨٤ و٢٩٨.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٤٧٣).

(٣) قال ابن الأثير: في حديث صلاة العيد: فقامت امرأةٌ من سِطَةِ النساء، أي من أَوْسَاطِهِنَّ حَسَبًا ونَسَبًا. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٣٦٦.

تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، قَالَ: فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَ، صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي خَاتَمَهَا وَخُرْصَهَا، وَالشَّيْءَ كَذَلِكَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلاَلاً، فَجَمَعَ مَا هُنَاكَ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُنَّ فِي الْجَنَّةِ لَيَسِيرًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فِي الْعِيدَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ الرِّجَالَ، وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى قَوْسٍ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَخَطَبَهُنَّ، وَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَجَعَلْنَ يَطْرَحْنَ الْقِرَطَةَ، وَالْخَوَاتِيمَ، وَالْحُلِيَّ، إِلَى بِلاَلٍ، قَالَ: وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ بَعْدَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي عِيدٍ، قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٨(٥٧٠٣) و٢/ ١٦٩(٥٧٢٠) قال: حَدثنا عَبدة. و«أحمد» ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٣) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٤٢٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥١٥١).

(٥) اللفظ للنسائي ٣/ ١٨٢.

حَدثنا يَحيى. وفي (١٤٤٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٥١) و٣/ ٣٨٢(١٥١٦٧) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان. و«الدَّارِمي» (١٧٢٤ و١٧٣٢) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد. و«مُسلم» ٣/ ١٩(٢٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (١٧٧٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (١٧٩٧ و٥٨٦٤ و٩٢١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٣) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٠) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

تسعتهم (عَبدة بن سُليمان، وأَبو مُعاوية، ويَحيى بن سَعيد، وإِسحاق بن يُوسُف، ويَعلَى، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو عَوانة، وهُشَيم، ومُحمد بن بِشر) عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

* * *

٢٥٦٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَنَا، ثُمَّ نَزَلَ فَمَشَى إِلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي تُومَتَهَا، وَخَاتَمَهَا، إِلَى بِلاَلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ يَخْطُبُ»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٠)، وأطراف المسند (١٦٠٣).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٥٩)، والدَّارَقُطني (١٧٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٣٠٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٢١).

(٤) اللفظ للنسائي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٨(٥٧٠٤) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أحمد» ٢/ ١٠٨ (٥٨٧١م) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُصين، يَعني ابن نُمير، أَبو مِحصَن، عن الفَضل بن عَطية. وفي ٣/ ٣١٠(١٤٣٨٠) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عن حَجاج. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١٢١) قال: حَدثنا يزيد، عن حَجاج. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٧٧٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة، قال: أَخبَرنا حُصين بن نُمير، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، والفَضل، وحَجاج بن أَرْطَاة، وحُصين) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

٢٥٦١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فَخَطَبَ قَائِمًا، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَحر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو بَحر؛ هو البَكْراوي، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، وإِسماعيل بن مُسلم؛ هو الـمَكِّي.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٣١٤)، وتحفة الأشراف (٢٤١٠)، وأطراف المسند (١٦٠٣ و٤١٦٠).
والحديث؛ أخرجه السراج (٢٢٠٤).

(٣) المسند الجامع (٢٣١٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٦١).

٢٥٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ، خَالَفَ الطَّرِيقَ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٩(٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد[١]، قال: أَخبَرنا أَبو تُمَيلَة، يَحيى بن واضح، عن فُلَيح بن سُليمان، عن سَعيد بن الحارث، فذكره[٢].

ـ قال البُخاري: تَابَعهُ يُونُس بن مُحمد، عن فُلَيح، وحديث جابرٍ أَصح[٣].

* * *

(١) قال ابن حَجَر: كذا للأكثر، يَعني أكثر رواة البُخاري، غير منسوبٍ، وفي رواية أَبي علي بن السَّكَن: «حَدثنا مُحمد بن سَلاَم»، وكذا للحَفْصِي، وجزم به الكَلاَبَاذِي وغيرُه، وفي نسخة من «أَطراف» خَلف، أَنه وجد في حاشيةٍ، أَنه مُحمد بن مُقاتل، وكذا هو في رواية علي بن شَبُّوْيه، والأَول هو المعتمد. «فتح الباري» ٢/ ٤٧٢.

(٢) المسند الجامع (٢٣١٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٤).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٠٨.

(٣) قال ابن حَجَر: تابعه يونس بن محمد عن فليح، وحديث جابر أَصح، هكذا في جميع الروايات التي وقعت لنا عن البخاري، إلاَّ أن في رواية أَبي علي بن السكن: تابعه يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة، وحديث جابر أصح، كذا وقع عنده، قال أَبو علي الجياني: والظاهر أَن هذا الإصلاح من قبله.
قال ابن حَجَر: والتخليط فيه ممن دون البخاري، وقد ذكره أَبو مسعود الدِّمَشقي في «الأَطراف» محررًا فذكر حديث أَبي تميلة وبعده: تابعه يونس بن محمد، عن فليح، وقال محمد بن الصلت: عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة، قال البخاري: وحديث جابر أَصح، وكذا حكاه أَبو نُعيم في «مستخرجه»، وحكى البرقاني نحوه، ثم قال أَبو مسعود متعقبًا عليه، إنما رواه يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة، لا عن جابر، قال: وكذا رواه الهيثم بن جميل، عن فليح.
قال ابن حَجَر: ولم يصب أَبو مسعود في دعواه أَن رواية يونس بن محمد إنما هي من مسند أَبي هريرة، فقد رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة، في «مسنده» عن يونس بن محمد، من مسند جابر، كما قال البخاري، ومن طريقه أَخرجه الإِسماعيلي، وكذا رواه أَبو جعفر العقيلي في «مصنفه»، مِن حَدِيث يونس.
وَكذا قال التِّرمِذي، إن أَبا تميلة، ويونس بن محمد، روياه عن فليح، عن سعيد، عن جابر، نعيم رويناه من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادي، وأَحمد بن الأزهر، وعلي بن معبد، ثلاثتهم عن يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة كما قال أَبو مسعود، وقوي بهذا أَن لسعيد بن الحارث فيه شيخين، وقد ذكر أَبو مسعود أَيضًا أَن محمد بن حميد رواه، عَن أَبي تميلة، فصيره من مسند أَبي هريرة، ولكن محمد بن حميد لا يُحتَج به. «هدي الساري» ١/ ٣٥٣ و٣٥٤.

٢٥٦٣- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ»(١).

أخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٦). وأَبو داوُد (١١٦٩) قال: حَدثنا ابن أَبي خَلف. و«ابن خُزيمة» (١٤١٦) قال: حَدثنا علي بن الحُسين بن إِبراهيم بن الحُر.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، وابن أَبي خَلف، وعلي بن الحُسين) عن مُحمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حَدثنا مِسعَر بن كِدَام، عن يزيد الفَقير، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حدَّثتُ بهذا الحديث أَبي، فقال: أَعطانا مُحمد بن عُبيد كتابه عن مِسعَر، فنسخناه، ولم يكن هذا الحديث فيه، ليس هذا بشيءٍ، كأَنه أَنكره من حديث مُحمد بن عُبيد.

قال أَحمد: وحَدثناه يَعلَى، أَخو مُحمد، قال: حَدثنا مِسعَر، عن يزيد الفَقير، مُرسَلًا، ولم يقل: «بواكي» خَالَفَهُ. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٥٣٠ و٥٥٣١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه مِسعَر، واختُلف عنه؛

فرواه جَعفر بن عَون، ومُحمد بن عُبيد، عن مِسعَر، عن يزيد الفَقير، عن جابر.

وغيرهما يرويه عن مِسعَر، عن يزيد الفَقير، مُرسَلًا، وهو أَشبه بالصَّواب. «العلل» (٣٢٨٤).

* * *

٢٥٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٢٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٣١٤١).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٥٢٧)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٩٧)، والبَيهقي ٣/ ٣٥٥.

بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، بَدَأَ فكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، لَيْسَ فِيهَا رَكْعَةٌ إِلاَّ الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا ـ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَتَّى انْتَهَى ـ إِلَى النِّسَاءِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ، فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَدْ آضَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ـ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِمَوْتِ بَشَرٍ ـ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ، الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ، حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا، لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لاَ أَفْعَلَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هَذِهِ»[1].

ـ في رواية يحيى بن سَعيد، عند أحمد: «... وَلَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، فَذَاكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا فِيهِمْ...» الحديث.

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأَوَّلِ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، قَامَ فِيهِنَّ دُونَ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٧(٨٣٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أحمد» ٣/ ٣١٧(١٤٤٧٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٣) قال: حَدثني أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«مُسلم» ٣/ ٣١(٢٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وتقاربا في اللفظ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١١٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي»، في الكبرى (١٨٦٩) عن عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، كلاهما عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٢٨٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٢٨٤٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

ثلاثتهم (ابن نُمير، ويَحيى القَطَّان، وجَرير) عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعْتُ أَبِي يقول، في حديث عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء، عن جابرٍ؛ «انكَسَفَتِ الشَّمسُ»: خالفه ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن عُبيد بن عُمير: قال: أَخبَرني مَن أُصَدِّق، فظننتُه يُريد عائشة.

---

(١) اللفظ لابن حبان (٢٨٤٣).

(٢) المسند الجامع (٢٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٨)، وأطراف المسند (١٦٢٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٤١٥ و٢٤٤٣ و٢٤٤٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٢١ و٢٢٣٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٥ و٣/ ٣٢٥ و٣٢٦.

قال عَبد الله بن أحمد: قال أَبِي: رواه قَتادة، عن عَطاء، عن عُبيد بن عُمير، عن عائشة.

قال عَبد الله: قال أَبِي: أَقضي بابن جُرَيج على عَبد الملك، في حديث عَطاء. «العلل ومعرفة الرجال» (٥١٢٣).

***

٢٥٦٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي يَوْم شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ، أَوْ قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا، فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ ـ شَكَّ هِشَامٌ ـ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً، سَوْدَاءَ طَوِيلَةً، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله عَزَّ وَجَلَّ يُرِيكُمُوهَا، فَإِذَا خَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي يَوْم شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَاكَ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٨٢).

أَخذْتُهُ، أَوْ قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا، فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ، عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَخْسِفَانِ إِلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيكُمُوهُمَا، فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٤(١٥٠٨٢) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. وفي ٣/ ٣٨٢ (١٥١٦٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«مُسلم» ٣/ ٣٠(٢٠٥٥) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي ٣/ ٣١(٢٠٥٦) قال: وحَدثنيه أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا عَبد الملك بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (١١٧٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٣/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (١٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنفي. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي (١٣٨١) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

ستتهم (كَثير، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، وإِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الملك، وأَبو علي الحَنفي، وعَبد الأَعلى) عن هِشام بن أَبي عَبد الله، صاحب الدَّستُوائيّ، عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

٢٥٦٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ خُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ؟ قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا خَسَفَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، حَتَّى يَنْجَلِيَ خُسُوفُ أَيِّهِمَا خَسَفَ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٥٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٩٧٦)، وأطراف المسند (١٨٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٦١)، وأَبو عَوانة (٢٤٤٥)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٢٨)، والبيهقي ٣/ ٣٢٤.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٥٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ، عِشْرِينَ يَوْمًا، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٣٥). وأَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٨٦). وعَبد بن حُميد (١١٤٠). وأَبو داوُد (١٢٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. وفي (٢٧٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق) عن عَبد الرَّزاق بن همام، عَن مَعمر بن راشد، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: غيرُ مَعمر يُرسِلُهُ لا يُسنده.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٤(٨٢٩٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبانَ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ، عِشْرِينَ لَيْلَةً، يُصَلِّي صَلاَةَ الـمُسَافِرِ، رَكْعَتَيْنِ»، مرسلٌ.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢٦)، وأطراف المسند (١٨٢٤).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٢٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٩)، وأطراف المسند (١٦٩٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ١٥٢.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن جابر بن عَبد الله؛ أن النَّبي ﷺ أقام بتبوكَ عِشرينَ ليلةً، يَقصُر الصَّلاة.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاريَّ) عَن هذا الحديث؟ فَقَالَ: يُروَى عَن ابن ثَوبان، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٥٨).

* * *

٢٥٦٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٦(٨٣١٣) و١٤/ ١٦٦(٣٧٢٦٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عَطاء، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي لَيلَى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٢٥٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٥٩٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، عن أَبي الزُّبير، فذكره.

* * *

٢٥٧٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) لفظ (٨٣١٣).

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَكَّةَ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَتَى سَرِفَ».

وَهِيَ تِسْعَةُ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرِفَ، فَلَمْ يُصَلِّ الـمَغْرِبَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «غَابَتِ الشَّمْسُ، وَرَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ بِسَرِفَ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠٠ و٤٤٣٢) عن إبراهيم بن يزيد. وعَقِب (٤٤٣٢) قال عَبد الرَّزاق: وذكره الحَجاج بن أَرْطَاة، مثله، عن أَبي الزُّبير. و«أحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الأَجلَح. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمعتُ الحَجاج بن أَرْطَاة. و«أَبو داوُد» (١٢١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد الجاري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مالك. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٧ قال: أخبَرنا الـمُؤَمَّل بن إِهَاب، قال: حَدثني يَحيى بن مُحمد الجاري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مالك بن أنس.

أَربعتهم (إِبراهيم، وحَجاج، والأَجْلَح، ومالك) عن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

***

٢٥٧١- عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، الأُولَى وَالْعَصْرِ، فِي السَّفَرِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٣٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٤٠).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٣٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٧)، وأطراف المسند (١٧٥٠ و١٨٢٦)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٤ و١٥٦٤)، والمطالب العالية (٢٦١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٩١ و٩٠٦١)، البَيهَقي ٣/ ١٦٤.

أخرجه عَبد بن حُميد (١١٣١) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله ابن الدَّورَقي: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عَدِي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَعُ عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

ـ أَبو بَكر، هو الفَضل بن مُبَشِّر الـمَدني، ويَعلَى؛ هو ابن عُبيد بن أَبي أُمَية، الطَّنَافِسِيُّ.

***

٢٥٧٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا:

«هَلْ جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، زَمَانَ غَزَوْنَا بَنِي الـمُصْطَلِقِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٥٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٠).

(٢) المسند الجامع (٢٣٤١)، وأَطراف المسند (١٨٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٨.

«غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتَّ مِرَارٍ، قَبْلَ صَلاَةِ الْخَوْفِ، وَكَانَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٢٥٧٤- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلَهُمْ رَكْعَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَسْأَلُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ، أَقَصْرُهُمَا؟ قَالَ: لا، إِنَّ الرَّكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ لَيْسَتَا بِقَصْرٍ، وَإِنَّمَا الْقَصْرُ وَاحِدَةٌ عِنْدَ الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وُجُوهِ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ، فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَسَلَّمَ أُولَئِكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢٤)، وأطراف المسند (١٨٧٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٦.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١٣٦٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٢(٨٣٦٢) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن الحَكم. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٨(١٤٢٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (١٩٤٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، عن حَجاج بن مُحمد، عن شُعبة، عن الحَكم. وفي ٣/ ١٧٥، وفي «الكُبرى» (١٩٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قالا: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (١٣٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي بن سُويد بن مَنْجُوف، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم، ومِسعَر بن كِدَام. وفي (١٣٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسْعُودي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن الحَكم.

ثلاثتهم (الحَكم، وعَبد الرَّحمَن، ومِسعَر) عن يزيد بن صُهَيب الفَقير، فذكره[1].

- قَالَ أَبو بَكر ابن خُزيمة: قَولُ جابر: إِنَّ الرَّكعتينِ فِي السَّفر لَيستا بِقَصرٍ، أَرادَ لَيسَتا بِقَصرٍ عَن صَلاةِ الـمُسافِرِ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٧) قال: حَدثنا وكِيعٌ، قال: حَدثنا الـمَسعُودِيّ ومِسعَرٌ، عَن يَزيد الفَقير، عَن جابر بن عَبد الله، قال: صَلاةُ الخَوفِ رَكعَةٌ رَكعَةٌ. «مَوقُوفٌ».

***

٢٥٧٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ: صَفٌّ خَلْفَ

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٨)، وتحفة الأشراف (٣١٤٢)، وأطراف المسند (٢٠٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٩٨)، وأبو عَوانة (٢٤٢١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٣.

رَسُولِ الله ﷺ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الصَّفُّ الْـمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ، وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْـمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، وَقَامُوا، ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْـمُؤَخَّرُ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْـمُقَدَّمُ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَقَامَ الصَّفُّ الْـمُؤَخَّرُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْـمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا».

قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلاَءِ بِأُمَرَائِهِمْ(1).

(*) وفي رواية: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ، سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي، حِينَ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، حِينَ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي أَمْكِنَتِهِمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الآخَرُ، فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ، وَقَامَ هَؤُلاَءِ فِي مَقَامِ الآخَرِينَ قِيَامًا، وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ، سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ»(2).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٩) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٢/ ٢١٣(١٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٥، وفي «الكُبرى» (١٩٤٨) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، وإِسماعيل بن مَسعود، قالا: حَدثنا خالد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي.

ثلاثتهم (يَحيى، وابن نُمير، وخالد بن الحارث) عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٢٥٧٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ، تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَسَيْفُ رَسُولِ الله ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ الله ﷺ فَاخْتَرَطَهُ، فَقَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، قَالَ: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ.

قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤(٨٣٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٤(١٤٩٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان. و«البُخاري» ٥/ ١٤٧(٤١٣٦)، تَعلِيقًا، قال: وقال أَبَان. و«مُسلم» ٢/ ٢١٤(١٩٠١) و٧/ ٦٢ (٦٠١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٤١)، وأطراف المسند (١٦٠٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٤١٤)، والبيهقي ٣/ ١٨٣ و٢٥٧، والبَغَوي (١٠٩٧).

(٢) اللفظ لمسلم (١٩٠١).

(٣) اللفظ لمسلم (١٩٠٢).

يزيد. وفي ٢/ ٢١٥(١٩٠٢) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى، يَعني ابن حَسان، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن سَلاَّم. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد.

كلاهما (أَبَان بن يزيد، ومُعاوِية بن سَلاَّم) عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، فذكره[1].

- صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية مُعاوية بن سَلاَّم، عنه.

- رواية عَفان، عند أَحمد ومُسلم، ورواية أَبَان، عند البُخاري، شَمَلَت القِصَّتين، وباقي الروايات جاءت مختصرة على قِصَّة صلاة الخَوْف.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٤٤(٤١٢٥)، تَعليقًا، قال: وقال عَبد الله بن رَجاء[2]: أَخبَرنا عِمران القَطَّان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن جابرِ بن عَبد الله، رَضِيَ الله عَنهُما؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ، فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ، غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٩٥٩)، وتحفة الأشراف (٣١٥٤ و٣١٥٦)، وأَطراف المسند (٢٠٣٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٢٧ و٢٤٢٨)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٨٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٩، والبَغَوي (١٠٩٥).

(٢) في رواية أَبي ذَرّ لصحيح البُخاري: «وقال لي عَبد الله بن رَجاء»، قال ابن حَجَر: كَذا لأَبي ذَرّ، ولِغَيرِه: «قال عَبد الله بن رَجاء»، لَيسَ فيه: «لي»، وعَبد الله بن رَجاء هذا هو الغُدَانِي البَصري، قد سَمِعَ منه البُخاري، وأَما عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي فلم يُدركه، وقد وَصَلَهُ أَبو العَباس السَّرَّاج في مسنده الـمُبَوَّب، فقال: حَدثنا جَعفر بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، فذكره». «فتح الباري» ٧/ ٤١٩.

ـ وفي (٤١٢٦) قال: وقال بَكر بن سَوادَة: حَدثني زِياد بن نافع، عَن أَبي مُوسى، أَنَّ جَابرًا حَدَّثَهُمْ؛

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَعْلَبَةَ»(١).

ـ فوائد:

ـ وله طرق من رواية الزُّهْرِيِّ، عن سِنان بن أَبي سِنان الدُّؤَلِي، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن جابر، تأتي إن شاء الله.

***

٢٥٧٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ مُحَارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ عَز وجَل، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أُعَاهِدُكَ أَنْ لاَ أُقَاتِلَكَ، وَلاَ أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ، أَوِ الْعَصْرُ، صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةً بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةً صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ لِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ»(٢).

---

(١) تحفة الأشراف (٣١٦٧).

قال ابن حَجَر: أما حديث بَكر بن سَوادَة، فقال سَعيد بن مَنصور، في «السنن»: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا بَكر بن سَوادَة، به. «تغليق التعليق» ٣/ ١١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩٩١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ إِقْصَارِ الصَّلاَةِ فِي الْخَوْفِ، أَيْنَ أُنْزِلَ، وَأَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ: خَرَجْنَا نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، أَتَتْ مِنَ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَخْلٍ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَيْفُهُ مَوْضُوعٌ، فَقَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا تَخَافُنِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، قَالَ: فَسَلَّ سَيْفَهُ، وَتَهَدَّدَهُ الْقَوْمُ وَأَوْعَدُوهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَبِأَخْذِ السِّلاَحِ، ثُمَّ نَادَى بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٌ تَحْرُسُ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالطَّائِفَةِ الَّتِي مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَقَامَتْ فِي مَصَافِّ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَرَسَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَصَارَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعًا، وَلأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٤(١٤٩٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٥٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٧) قال: حَدثني أَبو الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٨) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. وفي (٢٨٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر.

---

(١) اللفظ لابن حِبان (٢٨٨٢).

كلاهما (أبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِية، وقَتادة) عن سُليمان بن قَيس اليَشكُري، فذكره[1].

ـ قال البُخاري ٥/ ١٤٧(٤١٣٦): وقال مُسَدَّد، عن أَبي عَوانة، عن أَبي بِشر، اسمُ الرجل: غَوْرَث بن الحارث، وقاتل فيها مُحارب خَصَفَة.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: سُليمان اليشكري، شيخ قديم، قُتِل في فتنة ابن الزُّبَير.

قيل له: مَن رَوى عنه؟ قال: قتادة، وما سَمِع منه شيئًا، وأَبو بِشر رَوى عنه أَحاديث، وما أرى سَمِع منه شيئًا، ثم قال: قدموا بصحيفة سُليمان اليَشكُري البصرة، فحفظها قتادة. «العلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال البخاري: قَتادَة لم يسمع من سُليمان اليَشكُري، سُليمان مات قبل جابر بن عَبد الله، رَوى عَنه أَبو بشر، وقَتادَة، وغير واحد، وما لأَحد من هؤلاَء سماع من سُليمان اليَشكُري إِلاَّ أَن يكون عَمرو بن دينار، فلعله سمعَ منه، وهو سُليمان بن قَيس اليَشكُري. «علل الترمذي الكبير» (٥٥٠).

* * *

٢٥٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي نَخْلٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَهَمَّ بِهِمُ الـمُشْرِكُونَ، قَالَ: فَقَالُوا: دَعُوهُمْ، فَإِنَّ لَهُمْ صَلاَةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢٠)، وأَطراف المسند (١٤٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٣/ ٣٧٥.

سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعَ الَّذِينَ سَجَدُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا قَامُوا فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ تَأَخَّرَ الَّذِينَ يَلُونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، فَقَامَ أَهْلُ الصَّفِّ الثَّانِي، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ إِلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ، سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الآخَرُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيدًا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَالَ الـمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ الله ﷺ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلاَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلاَدِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ: صَفَّنَا صَفَّيْنِ، وَالـمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الأَوَّلُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ، أَنْ قَالَ: كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلاَءِ(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَخْلٍ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، فَرَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا،

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمْ، ثُمَّ سَلَّمَ».

قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، حَتَّى إِذَا نَهَضَ، سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الـمُقَدَّمُ، حَتَّى قَامُوا مُقَامَ أُولَئِكَ، وَتَخَلَّلَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مُقَامَ الصَّفِّ الـمُقَدَّمِ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، سَجَدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ، فَكُلُّهُمْ قَدْ رَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، وَكَانَ الْعَدُوُّ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٨) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٥) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٤(١٥٠٨٣) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري»، تَعلِيقًا ٥/ ١٤٥(٤١٣٠) قال: وقال مُعاذ: حَدثنا هِشام. قال البخاري: قال مالِكٌ: وذَلك أَحسَنُ ما سَمعتُ في صَلاة الخَوفِ. وقال البخاري: تابعه الليث، عن هشام، عن زيد بن أسلم؛ أَن القاسم بن محمد حدَّثه؛ «صلى النَّبيُّ ﷺ في غَزوَة بَني أَنمار». وفي ٥/ ١٤٧(٤١٣٧) قال: وقال أَبو الزُّبير، عَن جابِرٍ: «كُنا مع النَّبيِّ ﷺ بِنَخل، فصَلَّى الخَوف». وقال أَبو هُرَيرة: صليت مع النَّبيِّ ﷺ، غَزوة نَجدٍ صَلاةَ الخَوف، وإِنما جاء أَبو هُرَيرة إِلى النَّبيِّ ﷺ أَيامَ خَيبَرَ. و«مُسلم» ٢/ ٢١٣(١٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (١٩٤٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَيوب. وفي (٢٨٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وهِشام، وزُهَير، وأَيوب) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٩) عن الثَّوري، عن هِشام، مثل هذا، عن النَّبيِّ ﷺ، إِلاَّ أَنهُ قال:

«نَكَصَ الصَّفُّ الـمُقَدَّمُ الْقَهْقَرَى، حِينَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ، وَيَتَقَدَّمُ الصَّفُّ الـمُؤَخَّرُ، فَيَسْجُدُونَ فِي مَصَافِّ الأَوَّلِينَ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٥(٨٣٧٧) قال حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَبي الزُّبير، سَمِعَ جابِرًا يَقولُ: سُئِلَ عَن صَلاَةِ الخَوفِ، فقال: كَما يَصنَعُ أُمَراؤُكم هَؤُلاَءِ.

* * *

٢٥٧٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، وَالآخَرُونَ يُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوِّهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ، قَالَ: صَلَّى نَبِيُّ

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢١)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٣ و٢٧٢٧ و٢٧٥٩ و٢٩٧٩)، وأَطراف المسند (١٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٤٤)، وأَبو عَوانة (٢٤١٨-٢٤٢٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٨٧٠ و٤٤١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٨.

(٢) اللفظ للنسائي (٥٢٢).

اللهِ ﷺ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَائِفَةٌ تَحْرُسُ، فَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ هَؤُلاَءِ الـمُصَلُّونَ، وَجَاءَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[(١)].

أخرجه النَّسائي ٣/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (١٩٥٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. وفي «الكُبرى» (٥٢٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، عن عَبد الوارث، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليشكري[(٢)]، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن يُونُس.

كلاهما (قَتادة، ويُونُس بن عُبيد) عن الحَسن البصريِّ، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد اختلف أصحابنا في سَماع الحَسن من جابر بن عَبد الله.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤(٨٣٧٢). والنَّسائي ٣/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (١٩٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو) قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يُونُس، عَنِ الحَسن البَصريِّ، سُئِلَ عَن صَلاَة الخَوفِ، فقال: نُبِّئْتُ عَن جابِر بن عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ، فَجَاءَ الآخَرُونَ، فَصَلُّوا، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) شيخ ابن خُزيمة هذا، سقط من النسخة الخطية، الورقة (١٤٥/ ب)، وطبعة الأعظمي، واستدركه اللحام في طبعته، عن «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٢٦٢١)، ولا يروي ابن خُزيمة عن إسماعيل بن عُلَيَّة إلا بواسطة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٤ و٢٢٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٧٧٩ و١٧٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٩.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: لم يسمع الحسن من جابر بن عَبد الله. «تاريخه» (٤٢٥٨).

***

٢٥٨٠- عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ،

«عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَطَائِفَةٌ مِنْ خَلْفِهِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ وَرَاءِ الَّتِي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قُعُودٌ، وَوُجُوهُهُمْ كُلُّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَتَانِ، فَرَكَعَ وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلْفَهُ، وَالأُخْرَى قُعُودٌ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا أَيْضًا، وَالآخَرُونَ قُعُودٌ ثُمَّ قَامَ فَقَامُوا وَنَكَصُوا خَلْفَهُمْ حَتَّى كَانُوا مَكَانَ أَصْحَابِهِمْ قُعُودًا، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَالآخَرُونَ قُعُودٌ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَتِ الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا، فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ»[2].

أَخرجه ابن خُزيمة (١٣٥١). وابن حِبَّان (٢٨٨٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن أَبان، وأَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، المِصْريان، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني يزيد بن الهاد، قال: حَدثني شُرَحبيل أَبو سَعد، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٣٢٣).

ـ رواية ابن حِبَّان ليس فيها: «زكريا بن يَحيى».

* * *

٢٥٨١- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا؛

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ، مِنْ نَخْلٍ، فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ، فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ، وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيِ الْخَوْفِ».

أخرجه البُخاري، تَعليقًا ٥/ ١٤٥ (٤١٢٧) قال: وقال ابن إِسحاق: سَمِعتُ وَهب بن كَيسان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: لم أَرَ هذا الذي ساقه (يَعنِي البُخاري) عن ابن إِسحاق هكذا في شيءٍ من كتب المغازي، ولا غيرها، والذي في «السيرة»، تهذيب ابن هِشام، قال ابن إِسحاق: حَدثني وَهب بن كَيسان، عَن جابِر بن عَبد الله، قال: «خَرجتُ مع النَّبيِّ ﷺ إِلى غَزوَةِ ذَاتِ الرِّقاعِ، مِن نَخلٍ، على جَملٍ لي صَعبٍ...» فساق قصَّة الجَمل.

إِلى أَن قال ابن حَجَر: إِلاَّ أَن يكون البُخاري اطلع على ذلك من وجه آخر، لم نقف عليه. «فتح الباري» ٧/ ٤٢٠.

* * *

٢٥٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ:

---

(١) تحفة الأشراف (٣١٣٠).

عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ـ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ـ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي، قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٥(٣٠٠١٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ٣٤٤ (١٤٧٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، وأَبو سَعيد، يَعنِي مَولَى بني هاشم، الـمَعنَى. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٠) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد. و«البُخاري» ٢/ ٧٠(١١٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٨/ ١٠١(٦٣٨٢)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٧٠٣) قال: حَدثنا مُطَرِّف بن عَبد الله، أَبو مُصعب. وفي ٩/ ١٤٤(٧٣٩٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى. و«ابن ماجَة» (١٣٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَبو داوُد» (١٥٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعَبد الرَّحمَن بن مُقاتل، خال القَعنَبي، ومُحمد بن عِيسى، الـمَعنَى واحد. و«التِّرمِذي» (٤٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٤) قال: حَدثناه مَنصور بن أَبي مُزاحم. و«النَّسائي» ٦/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٥٥٥١ و٧٦٨٢ و١٠٢٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٨٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم. و«ابن حِبَّان» (٨٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

جميعًا (زَيد، وإِسحاق، وأَبو سَعيد، وخالد، وقُتيبة، ومُطَرِّف، ومَعْن، والقَعْنَبِي، وابن مُقاتل، ومُحمد بن عِيسى، ومَنصور) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ الـمَدني، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للبخاري (١١٦٦).

(٢) المسند الجامع (٢٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٥)، وأطراف المسند (١٩٨٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٤٢١)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٣٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ٥٢ و٥/ ٢٤٩، والبَغَوي (١٠١٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ، لا نعرفه إِلاَّ من حديث عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ، وهو شيخ مديني ثقة، رَوى عنه سُفيان حديثًا، وقد رَوى عن عَبد الرَّحمَن غير واحد من الأئمة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ؟ قال: عَبد الرَّحمَن لا بأس به، قال: كان محبوسًا في المطبق حين هزم هؤلاء، يَروي حديثًا لابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ، فى الاستخارة، ليس يرويه أَحَدٌ غيرُه، هو منكرٌ، قلتُ: هو منكرٌ؟ قال: نعم، ليس يَرويه غيره، لا بأس به، وأَهل المدينة إِذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر، عن جابر، وأَهل البصرة يقولون: ثابت، عن أَنس، يحيلون عليهما. «الكامل» ٥/ ٤٩٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غَريبٌ من حديث عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ، عن جابر، وهو صحيحٌ عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٧٢٢).

***

٢٥٨٣- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي التَّطَوُّعَ، نَدْعُو قِيَامًا وَقُعُودًا، وَنُسَبِّحُ رُكُوعًا وَسُجُودًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤٣(٣٠٤٩٤) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَبو داوُد» (٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، الرَّبيع بن نافع، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، يَعنِي الفَزاري.

كلاهما (مُعاذ، وإِبراهيم بن محمد أَبو إِسحاق الفَزاري) عن حُمَيدٍ الطويل، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٨٣٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عن

(١) المسند الجامع (٢٣٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٠ و١٨٥١٣)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٣١٢)، والمطالب العالية (٥٠٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٨٨.

حميدٍ، مثله، لم يذكر التَّطَوع، قال: كان الحَسَنُ يَقرأُ في الظُّهر والعَصر، إمامًا، أو خَلف إمامٍ، بفاتِحة الكِتاب، ويُسَبحُ ويُكَبر ويُهَلل، قَدرَ (ق)، و(الذَّارِيَاتِ).

- فوائد:

- قال الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: لم يسمع الحسن من جابر بن عَبد الله. «تاريخه» (٤٢٥٨).

* * *

٢٥٨٤- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا عَبْدٌ عَرَفَ رَبَّهُ، وَقَرَأَ فِي الآخِرَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ حتى حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا عَبْدٌ آمَنَ بِرَبِّهِ».

فَقَالَ طَلْحَةُ: فَأَنَا أَسْتَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٤٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، ببَغداد، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله بن يزيد بن عَبد الله بن أُنيس الأَنصَاري، قال: سَمِعتُ طَلحة بن خِراش يُحَدِّث، فذكره[1].

* * *

٢٥٨٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٣٣) قال: حَدثنا إسماعيل بن مُحمد الطَّلْحِي، قال: حَدثنا ثابت بن مُوسى، أَبو يزيد، عن شَريك، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[2].

---

(١) أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٢٩٤).

(٢) المسند الجامع (٢٣٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٣٦).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٨٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الرازي: باطلٌ. «سؤالات البرذعي» (٣٧٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سأَلتُ محمد بن عَبد الله بن نُمير، عن حديث كتبتُه عن ثابت بن موسى، عن شَريك، عن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: مَن صلى بالليل، حَسُنَ وجهُهُ بالنهار؟، قال: هذا حديثٌ منكرٌ.

قال أَبو محمد، ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي: ما تقول أَنت فيه؟ قال: هو حديثٌ موضوعٌ. «الجرح والتعديل» ١/ ٣٢٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي يقول: كتبتُ عن ثابت بن موسى، عن شَريك، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: مَن صَلَّى بالليلِ حَسُنَ وجهُهُ بالنهار.

قال أَبي: فذكرتُهُ لابن نُمير، فقال: الشيخ لا بأس به، والحديثُ مُنكَرٌ.

قال أَبي: الحديث مَوضوعٌ. «علل الحديث» (١٩٦).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٨٢، في ترجمة ثابِت بن مُوسى، وقال: حَديثهُ باطِلٌ لَيسَ لَه أَصلٌ، ولاَ يُتابِعهُ عَليه ثقةٌ.

***

٢٥٨٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا بُنَيَّ، لاَ تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٣٢) قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، والحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، والعَباس بن جَعفر، ومُحمد بن عَمرو الحَدَثاني، قالوا: حَدثنا سُنَيد بن داوُد، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن أَبيه، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٤).

وهذا؛ أخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٣٣٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٤١٧).

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٤٤٣، في ترجمة يوسف بن محمد، وقال: ولا يُتابَع على حَديثه.

***

٢٥٨٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ ذَكَرٍ، وَلاَ أُنْثَى، إِلاَّ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ثَلاَثَ عُقَدٍ، حِينَ يَرْقُدُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، ذَكَرٍ وَلاَ أُنْثَى، يَنَامُ، إِلاَّ وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، أَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَقَدِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، وَإِنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، أَصْبَحَ وَعُقَدُهُ عَلَيْهِ، وَأَصْبَحَ ثَقِيلاً كَسْلاَنَ، لَمْ يُصِبْ خَيْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلاَ أُنْثَى، إِلاَّ عَلَيْهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ، حِينَ يَرْقُدُ بِاللَّيْلِ... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: وَأَصْبَحَ خَفِيفًا، طَيِّبَ النَّفْسِ، قَدْ أَصَابَ خَيْرًا»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٥(١٤٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٩٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١١٣٣م) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٢٥٥٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهلي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٥٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان (٢٥٥٦).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

خمستهم (أَبو مُعاوية، وابن نُمير، وحَفص، وشَيبان، وعِيسى) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الجَرِير: الحَبْل.

***

٢٥٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَسْتَيْقِظَ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ يَسْتَيْقِظُ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ آخِرَهُ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَهِيَ أَفْضَلُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّكُمْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ، ثُمَّ لْيَرْقُدْ، وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٣/ ٣٣٧ (١٤٦٧٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٤٨ (١٤٨٠٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧١٦) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعْقِل) عن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (٢٣٢٨)، وأَطراف المسند (١٥١٠)، والمقصد العلي (٣٩٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦١، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (١٦٩٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (٢٥٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٥٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٢٣٣١)، وتحفة الأَشراف (٢٩٥٢)، وأَطراف المسند (١٩١٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٢٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥.

٢٥٨٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «مَحْضُورَةٌ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٢٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٢(٦٧٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وحَفص. و«أَحمد» ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحمد بن عُبيد. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٨) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٢/ ١٧٤(١٧١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (١١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة. و«التِّرمِذي» (٤٥٥م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٧٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ويَعلَى. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس (ح) وحَدثنا علي أَيضًا، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن إِدريس (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

حِبَّان» (٢٥٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن عُبيد، وأخوه يَعلَى، وابن أَبي غَنِيَّة، وجَرير، وعِيسى، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو عَوانة) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

***

٢٥٩٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، بَعْدَ الْعَتَمَةِ، قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَقَالَ لِعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ: لأَبِي بَكْرٍ: أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ؟ قَالَ: أَوَّلَ اللَّيْلِ، بَعْدَ الْعَتَمَةِ، قَالَ: فَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟ فَقَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَى، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٢(٦٧٧٢) و٢/ ٤٤٠(٨١٦٨) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٩(١٤٣٧٤) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ٣/ ٣٣٠(١٤٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، ومُعاوِية بن عَمرو. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي. و«ابن ماجَة» (١٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن تَوبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٩٧)، وأَطراف المسند (١٥٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٦٩)، وأَبو عَوانة (٢٢٠٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٨٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥، والبَغَوِي (٩٦٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٦٧٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٩).

حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن علي.

خمستهم (حُسين، وأَبو سَعيد، وعَبد الصَّمد، ومُعاوِية، ويَحيى) عن زائدة بن قُدامة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

* * *

٢٥٩١- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ»[2].

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠٧٥ و١٢٦١)، وابن حِبَّان (٢٦٢٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، بالسِّنْج.

كلاهما (ابن خُزيمة، والحُسين بن مُحمد) قالا: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عن شُرَحبيل بن سَعد، فذكره[3].

* * *

٢٥٩٢- عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَالْوِتْرَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ

---

(١) المسند الجامع (٢٣٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٣)، وأطراف المسند (١٥٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٧٦)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٠٣.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٢.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٧٤٢)، وابن نصر المروزي، في «صلاة الوتر» (٧٤).

الْقَابِلَةِ، اجْتَمَعْنَا فِي الـمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا، فَلَمْ نَزَلْ فِي الـمَسْجِدِ حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجَوْنَا أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْنَا، فَتُصَلِّ بِنَا، فَقَالَ: كَرِهْتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الـمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ فَيُصَلِّيَ بِنَا، فَأَقَمْنَا فِيهِ حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجَوْنَا أَنْ تَخْرُجَ فَتُصَلِّيَ بِنَا، قَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ ـ أَوْ خَشِيتُ ـ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ»[2].

أخرجه أبو يَعلَى (١٨٠٢) قال: حَدثنا أبو الرَّبيع. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن إِسماعيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٢٤٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني. وفي (٢٤١٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

ثلاثتهم (أَبو الرَّبيع، ومالك، وعُبيد الله) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، قال: حَدثنا عِيسى بن جارية، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«جَاءَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ، يَعنِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: وَمَاذَا يَا أُبَيُّ؟ قَالَ: نِسْوَةٌ فِي دَارِي قُلْنَ: إِنَّا

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن حبان (٢٤١٥).

(٣) المسند الجامع (٢٣٢٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٢، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٧٢٣).

والحديث؛ أخرجه ابن نصر المروزي، في «صلاة الوتر» (٢٣)، والطَّبراني، في «الصغير» (٥٢٥).

لاَ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَنُصَلِّي بِصَلاَتِكَ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ بِهِنَّ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ، قَالَ: فَكَانَ شِبْهَ الرِّضَا، وَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا».

سلف في مسند أُبي بن كَعب.

***

الجنائز

٢٥٩٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَخَرَجَ بِهِ إِلَى النَّخْلِ، فَأُتِيَ بِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَوُضِعَ فِي حَجْرِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ لاَ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَبْكِي يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَ لَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ، عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ، صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَعِبٍ وَلَهْوٍ، وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، خَمْشِ وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ، إِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ، يَا إِبْرَاهِيمَ لَوْلا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صِدْقٌ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ، وَأَنَّ أُخْرَانَا سَيَلْحَقُ أُولنَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»(١).

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة (١٢٢٣٨): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ».

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة (٢٥٨٧٦): «مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٣٨) و٨/ ٣٤١(٢٥٨٧٦) قال: حَدثنا وكيع، وعلي بن هاشم. وفي ٣/ ٣٩٣(١٢٢٥١) قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (١٠٠٥) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٢٢٥١).

أربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وعلي، وعُبيد الله، وعِيسى) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

٢٥٩٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حلَقَ، وَلاَ سَلَقَ، وَلاَ خَرَقَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٩٠(١١٤٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا هُرَيْم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (هُرَيْم بن سُفيان، وحَماد بن زَيد) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن عامرٍ الشَّعبِي، فذكره[3].

* * *

٢٥٩٥- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَاحْتَسَبَهُمْ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٣)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٩٦٦)، والمطالب العالية (٨٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٧٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٩، والبغوي (١٥٣٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المقصد العلي (٤٣٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٩٨٦)، والمطالب العالية (٨٥٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٨٠١).

قَالَ مَحْمُودٌ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: أُرَاكُمْ لَوْ قُلْتُمْ وَاحِدًا، لَقَالَ: وَاحِدٌ؟ قَالَ: وَأَنَا، وَاللهِ، أَظُنُّ ذَلِكَ[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٦(١٤٣٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٤٦) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (ابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عَن محمود بن لَبِيد، فذكره[2].

***

٢٥٩٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَفَّنَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فِي نَمِرَةٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٥٩(١١١٧١) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٩ (١٤٥٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو سَعيد. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٩٩٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري.

خمستهم (حُسين، وعَبد الصَّمد، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، ومُعاوِية، وبِشر) عَن زائدة بن قُدامة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[4].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٣٨١)، وأَطراف المسند (١٩٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٢٨٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٢٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (٢٣٦٩)، وأَطراف المسند (١٥٦٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٧٧)، والطَّبراني (٢٩٤٣).

٢٥٩٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ادْفِنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ، يَعنِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمْ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، كَانَ يُكَفَّنُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَكُفِّنُوا بِجِرَاحَاتِهِمْ، وَدُفِنُوا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ، فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٥٣(١١١١٩) و٣/ ٣٢٥(١١٧٧٥) و١٢/ ٢٩٠ (٣٣٤٨٦) و١٤/ ٢٦٠(٣٧٦١٠) و١٤/ ٣٩٢(٣٧٩٠٨) قال: حَدثنا شَبابة بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٧٩).

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٤٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٦١٠).

سَوَّار. و«عَبد بن حُميد» (١١٢٠) قال: أخبَرنا زَيد بن حُباب العُكْلي. و«البُخاري» ٢/ ١١٤(١٣٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٢/ ١١٥(١٣٤٥) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان. وفي (١٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي (١٣٤٧) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١١٧(١٣٥٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٥/ ١٣١(٤٠٧٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٣١٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ويزيد بن خالد بن مَوهَب. وفي (٣١٣٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْرِي، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٠٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٤/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٣١٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

عشرتهم (شَبابة، وزَيد بن حُباب، وعَبد الله بن يُوسُف، وسَعيد، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وعَبد الله بن الـمُبارك، وقُتيبة، وابن رُمح، ويزيد بن خالد، وعَبد الله بن وَهب) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني الزُّهْرِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي هذا الحديث، عن الزُّهري، عن أَنس، عن النَّبِيِّ ﷺ، ورُوي عن الزُّهري، عن عَبد الله بن ثَعلبة بن أَبي صُعير، عن النَّبِيِّ ﷺ، ومنهم مَن ذَكره، عن جابر.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَيضًا، لا نعلمُ أحدًا من ثقات أصحاب الزُّهْرِي، تَابَعَ اللَّيث على هذه الرواية، واختُلف على الزُّهْرِي فيه، وقد بَيَّنَّا اختلافهم عليه، في غير هذا الموضع.

• أَخرجه البُخاري ٢/ ١١٥(١٣٤٨) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن جابِر بن عَبد الله، رَضِيَ الله عَنهُما؛

---

(١) المسند الجامع (٢٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٥٢)، والدَّارَقُطني (٤٢٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٠ و٣٤، والبَغَوِي (١٥٠٠).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لِقَتْلَى أُحُدٍ: أَيُّ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ. وَقَالَ جَابِرٌ: فَكُفِّنَ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمِرَةٍ وَاحِدَةٍ».

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ[1]: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قال: حَدثني مَنْ سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ليس فيه عَبد الرَّحمَن بن كَعب[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه ابن الـمُبارك، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا، عَن جابر.

وقال سُليمان بن كَثير: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني مَن سَمِع جابرًا.

وقال مَعمر: عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي صُعَير، عَن جابر.

وهو مُضطَرِب. «التتبع» (٢٠٦).

ـ قلنا: هكذا قال الدَّارَقُطنيُّ، وهذا ليس اضطرابًا في إسناد الحديث، حيث أن البخاري ساقه من جميع وجوهه، والحديث صحيح على كل حال.

***

٢٥٩٨- عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ يُدْفَنُ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ، وَيَسْأَلُ: أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ، فَيُقَدِّمُونَهُ. قَالَ جَابِرٌ: فَدُفِنَ أَبِي، وَعَمِّي، يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ»[3].

---

(١) قال ابن حَجَر: قال الذُّهلي، في «الزُّهْريات»: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير، به. «تغليق التعليق» ٢/ ٤٨٥.

(٢) قال ابن حَجَر: ساقَ الـمُصَنِّف (يعني البخاريَّ) حَديث جابر مِن طَريق ابن الـمُبارَك عَن اللَّيث مُتَّصِلاً، وعَن الأَوزاعيِّ، مُنقَطِعًا، لأَن ابن شِهاب لَم يَسمَع مِن جابر. «فتح الباري» ٣/ ٢١٣.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٣٣ و٩٥٨٠). وأحمد ٥/ ٤٣١(٢٤٠٥٩). وأبو يَعلَى (١٩٥١ و٢٠١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمر بن راشد، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، عَن ابن أَبي صُعَير، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٧٩). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٩٧(٣٧٩٢٤) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُعتَمر) عَن مَعمر بن راشد، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، عَن رجلٍ، عَن جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ يَدْفِنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَيَسْأَلُ: أَيُّهُمْ كَانَ[1] أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ؟ فَيُقَدِّمُونَهُ[2]، يَقُولُ: مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ فَزُمِّلُوا بِدِمَائِهِمْ، وَأَنْ يُقَدَّمَ أَكْثَرُهُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، وَأَنْ يُدْفَنَ اثْنَانِ فِي قَبْرٍ، قَالَ: فَدَفَنْتُ أَبِي وَعَمِّي فِي قَبْرٍ»[4].

- قال عَبد الرَّزاق: ذكره الزُّهْرِي، عَن ابن أَبي الصُّعَير، عَن جابر[5].

• وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣١(٢٤٠٥٦) قال: حَدثنا هُشَيم، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٠٥٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٠٥٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وثَبَّتَنِيه مَعمَرٌ. وفي ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«النَّسائي» ٤/ ٧٨ و٦/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٢١٤٠ و٤٣٤١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن ابن الـمُبارك، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٢٩) قال: قال: قُرِئَ عَلى بِشرِ بن الولِيدِ، أَخبرَكُم أَبو يُوسُف، عن إِسحاق بن راشد.

---

(١) قوله: «كان»، أثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «فيقدمه»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٥) المسند الجامع (٢٣٥٥م)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٤٣.
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ١١.

أربعتهم (ابن إِسحاق، وسُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر، وإِسحاق بن راشد) عن الزُّهْرِيِّ، عَن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير، قَالَ:

«لـمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلاَءِ، مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِي الله عَزَ وجَلَ، إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ فَقَدِّمُوهُ أَمَامَهُمْ فِي الْقَبْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: زَمِّلُوهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ، قَالَ: وَجَعَلَ يَدْفِنُ فِي الْقَبْرِ الرَّهْطَ، قَالَ: وَقَالَ: قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلاَءِ، زَمِّلُوهُمْ بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعُذْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِلشُّهَدَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ: أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، زَمِّلُوهُمْ بِجِرَاحَاتِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَلاَ تُغَسِّلُوهُمْ»[4].

مرسلٌ، ليس فيه: «عن جابرٍ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٣١) عَن مَعمر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن ثَعلبة، عَن جَابر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ الله، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، رِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ».

مختصرٌ[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٠٥٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٠٥٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٠٥٨).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

(٥) المسند الجامع (٥٧٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٢١٠)، وأطراف المسند (٣٠٧٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١١.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر الحديث الَّذي رواهُ مَعمر، والنُّعمان بن راشِد، عن الزُّهري، عن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعيرٍ، عن جابر، عن النَّبيّ ﷺ، في قتلى أُحُدٍ؛ زمِّلُوهُم بجِراحِهِم، فإِنّهُ مِن كُلِم كلمًا في الله، جاء يوم القيامةِ لونُهُ لونُ الدّمِ، وريحُهُ ريحُ المِسكِ.

ورواهُ عُقَيل، وعمرُو بن الحارث، ومُحمّد بن إِسحاق، وابن جُريج، عن الزُّهري، عن عَبد الله بن ثَعلَبة، عن النَّبيّ ﷺ لاَ يذكُرُوا جابِرًا.

فقُلتُ لأَبي: فحديثُ مَعمر، والنُّعمانِ بن راشِد الَّذي يُروِيانِ، عن الزُّهري، عن عَبد الله بن ثَعلَبة، عن جابر، عن النَّبيّ ﷺ، هُو محفُوظٌ؟ قال: لاَ، الصّحيحُ مُرسلًا.

قُلتُ: عَبد الله بن ثَعلَبة، أَليس قد رأَى النَّبيّ ﷺ؟ قال: نعم، وهُو صغيرٌ. «علل الحديث» (١٠١٥).

- وقال الدَّارَقُطني: رواه ابن الـمُبارك، عَن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، مُرسَلًا، عن جابر.

وقال سُليمان بن كَثير: عن الزُّهْري، قال: حَدثني مَن سَمِع جابرًا.

وقال مَعمر: عَن الزُّهْري، عن ابن أَبي صُعَير، عن جابر.

وهو مُضطَرِب. «التتبع» (٢٠٦).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهرِي، واختُلف عنه؛

فرواه مَعمر، والنُّعمان بن راشد، وأَبو بَكر الهُذَلي، عن الزُّهرِي، عن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير، عن جابرٍ.

وخالفهم اللَّيث بن سَعد، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن عُثمان بن حُنَيف الأُمامي، من ولد أَبي أُمامَة، روياه عن الزُّهرِي، عن عَبد الرَّحمن بن كَعب بن مالك، عن جابرٍ.

وخالفهما عَبد رَبِّه بن سَعيد، رَواه عن الزُّهرِي، عَن ابن جابر، عن جابر.

ورواه الأَوزاعي، واختُلف عنه؛

فرواه عَباد بن جُوَيرية، عن الأَوزاعي، عن الزُّهرِي، عن عَبد الرَّحمَن بن جابر، عن جابر.

ورواه مُحمد بن مُصعَب القُرقُساني، عن الأَوزاعي، عن الزُّهرِي، عن جابر، مُرسَلًا.

ورواه عُقَيل، عن الزُّهرِي، عن عَبد الله بن ثَعلَبة، عن النَّبي ﷺ، لم يذكر فيه جابرًا.

وقول اللَّيث أَشبه بالصَّواب. «العلل» (٣٢٦٢).

* * *

٢٥٩٩- عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي قَتْلَى أُحُدٍ: لاَ تُغَسِّلُوهُمْ، فَإِنَّ كُلَّ جُرْحٍ، أَوْ كُلَّ دَمٍ، يَفُوحُ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٩(١٤٢٣٨) قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ عَبْدَ رَبٍّ، يُحَدِّث، عَن الزُّهْرِي، عَن ابن جابر، فذكره[1].

- فوائد:

- انظر قول الدَّارَقُطني، في فوائد الحديث السابق.

- وقال الحُسَينِي: عَبد رَبّ، عَن الزُّهْرِي، عَن ابن جابرٍ، عَن جابرٍ، وعنه شُعبة، وهو عَبد رَبِّه بن سَعيد. «الإكمال» (٥٠٦).

- وقال ابن حَجَر: زَعَمَ التَّاج السُّبكِي في «شرح المختصر» أنه مَجهولٌ، وكأنه وقع في النسخة التي وقف عليها مثل ما وقع في نسختي، وهو غلط، أَو تحريف من أحد الرواة، وإلا فقد أخرج الحديث الـمَحَامِلِي، في الجزء الثالث من «أماليه»، رواية الأَصبهانيين عنه، فقال فيه: عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن الزُّهْرِي، وهذا هو

(١) المسند الجامع (٢٣٥٦)، وأطراف المسند (٢٠٤٥).

الصَّواب، وعَبد رَبِّه بن سَعيد هو الأَنصَاري، ثِقةٌ مَشهُورٌ من رجال «التهذيب». «تعجيل المنفعة» (٦١١).

***

٢٦٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ، أَوْ فِي حَلْقِهِ، فَمَاتَ، فَأُدْرِجَ فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ، قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق. و«أَبو داوُد» (٣١٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى (ح) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (مُحمد، ومَعْن، وعَبد الرَّحمَن) عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

٢٦٠١- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«اسْتُشْهِدَ أَبِي بِأُحُدٍ، فَأَرْسَلَنِي أَخَوَاتِي إِلَيْهِ بِنَاضِحٍ لَهُنَّ، فَقُلْنَ: اذْهَبْ فَاحْتَمِلْ أَبَاكَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ، فَادْفِنْهُ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ، وَأَعْوَانٌ لِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ بِأُحُدٍ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُدْفَنُ إِلاَّ مَعَ إِخْوَتِهِ، فَدُفِنَ مَعَ أَصْحَابِهِ بِأُحُدٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُمر بن سَلَمة بن أَبي يزيد الـمَدِيني، قال: حَدثني أَبي، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٢٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٧)، وأطراف المسند (١٨٤١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ١٤.

(٣) المسند الجامع (٢٣٥٩)، وأطراف المسند (١٤٦٢).

٢٦٠٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ بُهْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«تُدْفَنُ الأَجْسَادُ حَيْثُ تُقْبَضُ الأَرْوَاحُ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٦(١٢٢٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِبراهيم بن يَزيد، عَن ابن بُهْمان، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٣٢) عَن إِبراهيم بن يَزيد، عَن يَحيَى بن بُهْمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ:
«إِنَّمَا تُدْفَنُ الأَجْسَادُ حَيْثُ تُقْبَضُ الأَرْوَاحُ». «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

• حَدِيثُ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى، يَوْمَ أُحُدٍ، لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٦٠٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«إِذَا أَجْمَرْتُمُ الـمَيِّتَ فَأَجْمِرُوهُ ثَلَاثًا»[1].

(*) لفظ ابن نُمير: «إِذَا أَجْمَرْتُمُ الـمَيِّتَ فَأَوْتِرُوا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦٥(١١٢٣٢). وأَحمد ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٤). وأَبو يَعلَى (٢٣٠٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن حِبَّان» (٣٠٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن نُمير) قالوا: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبَة بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عباس بن محمد الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وذاكرتُه، يَعني بهذا الحديث، فقال يَحيى: لم يرفعه إِلاَّ يَحيى بن آدم، قال يَحيى: ولا أَظن هذا الحديث إِلاَّ غَلطًا. «السنن الكبرى» للبيهقي ٣/ ٤٠٥.

- وقال البزار: لا نعلم رواه إِلاَّ جابر بهذا الإِسناد، ويزيد كوفي مشهور، لم يُتَابع على هذا، وإنما يُحفظ عن الأَعمش بهذا: إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثًا. «كشف الأستار» (٨١٣).

***

٢٦٠٤- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ، فَوَجَدَ شَيْئًا، فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٥٠) قال: حَدثنا الحَسن بنَ الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن عَبد الكَرِيم، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب، يَعني ابن مُنَبِّه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسمَاعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦١)، وأطراف المسند (١٥٣١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦.
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٨١٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٥.

(٢) المسند الجامع (٢٣٥٢)، وتحفة الأشراف (٣١٣٦).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٤٠٣.

٢٦٠٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً، فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ»[١].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُكَفِّنْهُ فِي بُرْدَيْ حِبَرَةٍ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٢٦٦(١١٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عَن حَجاج. و«أحمد» ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (حَجاج بن أَرْطَاة، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

***

٢٦٠٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ إِنِ اسْتَطَاعَ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَلِيَ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي مَاتَ فَكَيْفَ أُكَفِّنُهُ؟ قَالَ: أَحْسِنْ كَفَنَهُ»[٦].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٧٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا، يَعني ابن إِسحاق. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٥١)، وأطراف المسند (١٩١٣).

والحديث؛ أخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (٢٩٨٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٥٧٨).

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٠٥٦).

(٦) اللفظ لأحمد (١٥١٥٣).

وفي ٣/ ٣٧١(١٥٠٥٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عَن أَيوب. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٥٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني حُسين بن واقد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

أَربعتهم (زكريا، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وأَيوب السَّختِياني، وحُسين) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٦٠٧- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، فَقَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلاً، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِلَيْلٍ، أَوْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ: إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٠٣٤) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الكَريم، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

٢٦٠٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٥)، وأَطراف المسند (١٧٢١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٥.
والحديث؛ أَخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (٢٩٨٠)، وتمام، في «فوائده» (٢٦٩).
(٢) «إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٣٨٢٢).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلاً، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ، حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ»[(١)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٤٩). وأحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٣/ ٥٠(٢١٤١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، وحَجاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣١٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٤/ ٣٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن خالد الرَّقِّي القَطَّان، ويُوسُف بن سَعيد، قالا: أَنبأَنا حَجاج. وفي ٤/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (٢١٥٢) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد القَطَّان الرَّقِّي، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٣١٠٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا أَبو مَعمر القَطيعي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وحَجاج) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[(٢)].

***

٢٦٠٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، قَالَ: سُئِلَ جَابِرٌ عَنِ الكَفَنِ؟ فَأَخْبَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلاً قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال سُليمان بن مُوسى، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٣٤٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٠٥)، وأطراف المسند (١٧٢١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٣ و٤/ ٣٢، والبَغَوي (١٤٧٨).

(٣) المسند الجامع (٢٣٤٦)، وأطراف المسند (١٤٧٨ و١٧٢١).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

***

٢٦١٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ، إِلاَّ أَنْ تُضْطَرُّوا».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٢١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله الأَودي، قال: حَدثنا وكيع، عن إِبراهيم بن يزيد الـمَكِّي، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦١١- عَمَّنْ حَدَّثَ نَصْرَ بْنَ رَاشِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، فَقُبِرَ لَيْلاً، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرُّوا إِلَى ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦١) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا الـمُبارك، قال: حَدثني نَصر بن راشد، عَمَّن حدَّثه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الـمُبَارك؛ هو ابن فَضالة، وعفان؛ هو ابن مسلم.

***

٢٦١٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الـمَقْبَرَةِ، فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ، فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٣).

(٢) المسند الجامع (٢٣٤٥)، وأطراف المسند (٢٠٥٤).

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عَن مُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

***

٢٦١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتْبَعَ الـمَيِّتَ صَوْتٌ، أَوْ نَارٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٧) قال: قُرِئَ على بِشر: أخبركم أَبو يُوسُف، عَن عَبد الله بن الـمُحَرَّر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الطِّفْلُ لاَ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلاَ يَرِثُ، وَلاَ يُورَثُ، حَتَّى يَسْتَهِلَّ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٢٦١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَسَأَلَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى

---

(١) المسند الجامع (٢٣٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٦٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٧٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣١ و٤/ ٥٣.

(٢) المقصد العلي (٤٥٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩، وإتحاف الخيرة المهرة (١٩٩٢)، والمطالب العالية (٨٢١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٢٠٦).

بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ»(١).

(*) في رواية ابن الـمُتوكل: «فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٥٧). وأَحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٥ و١٤٢٠٦). وعَبد بن حُميد (١٠٨٢). وأَبو داوُد (٢٩٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. وفي (٣٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوكل العَسقلاني. و«النَّسائي» ٤/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٢١٠٠) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب القُوْمَسي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، ومُحمد، ونُوح، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمر بن راشد، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ رواه ابن أَبي ذِئب، وعُقَيل، ويُونُس، وابن أخي الزُّهْرِي، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٢٦١٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّي عَلَيْهِ؟ فَخَطَا خُطًى، ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قُلْنَا: دِينَارَانِ، فَانْصَرَفَ، فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: الدِّينَارَانِ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحَقَّ الْغَرِيمِ، وَبَرِئَ مِنْهُمَا الـمَيِّتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٣١٥٨ و٣١٥٩)، وأَطراف المسند (٢٠٣٥ و٢٠٣٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١١١١)، وأَبو عَوانة (٥٦٢٤)، والبَيهقي ٦/ ٧٣.

قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ: مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسِ، قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الآنَ بَرَّدْتَ عَلَيْهِ جِلْدَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَجُلٌ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَخَطَا خُطًى، قَالَ: عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، عَلَيْهِ دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»[2].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أحمد» ٣/ ٣٣٠ (١٤٥٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وأبو سَعيد، الـمَعنَى (ح) قال أحمد: وقال مُعاوية بن عَمرو: في هذا الحديثِ: فَغَسَّلناه، وقال: فَقلنا: تُصَلِّي عَلَيه.

أَربعتهم (حُسين، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأبو سَعيد مَولَى بني هاشم، ومُعاوِية) عن زائدة بن قُدامة، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[3].

***

● حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلاَةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ عُثْمَانَ، فَأَبْغَضَهُ اللهُ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٦١٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٦٨)، وأطراف المسند (١٥٨٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٩ و٤/ ١٢٧.
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٧٧٨)، والبزار «كشف الأستار» (١٣٣٤)، والدَّارَقُطني (٣٠٨٤)، والبَيهَقي ٦/ ٧٤ و٧٥.

«أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، فَاللهُ أَعْلَمُ، وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، أُتِيَ بِأُسَارَى، وَأُتِيَ بِالْعَبَّاسِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ، فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ».

قَالَ ابن عُيينة: كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالـمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ، إِلاَّ قَمِيصَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَتَفَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ».

قَالَ جَابِرٌ: وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٢٩ و٩٩٣٨) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٢٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٣٨١(١٥١٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ٩٧(١٢٧٠) قال: حَدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٢/ ١١٦(١٣٥٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٣(٣٠٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن محُمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٧/ ١٨٥(٥٧٩٥) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (١٣٥٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٠٠٨).

(٣) اللفظ للنسائي ٤/ ٣٨(٢٠٤٠).

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ٨٤(٢١٥٨).

حَدثنا عَبد الله بن عُثمان[1]، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٨/ ١٢٠(٧١٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرْب، وأَحمد بن عَبدة الضَّبِّي، قال ابن عَبدة: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧١٢٦) قال: حَدثني أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٤/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٠٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء بن عَبد الجَبار، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْرِي البَصري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢١٥٧) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢١٥٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسين بن واقد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٥٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣١٧٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، والحُسين) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

---

(١) في النسخة اليونينية: «عَبد الله بن محمد»، وعلى حاشيتها: «عَبد الله بن عثمان»، قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا عَبد الله بن عُثمان»؛ هو الـمَروَزيُّ، الـمُلَقَّب عَبدان، زادَ القابِسيّ: «عَبد الله بن عُثمان بن مُحمد»، وهو تَحريفٌ، ولَيسَ في شُيوخ البُخاريّ مَن اسمه عَبد الله بن عُثمان إِلاَّ عَبدان، وجَدّه هو جَبَلَة بن أَبي رَوَّاد.

ووقَعَ في رِواية أَبي زَيد الـمَروَزيِّ: «عَبد الله بن مُحمد»، فإِن كانَ ضَبطَهُ، فلَعَلَّهُ اختِلاف على البُخاريّ. «فتح الباري» ١٠/ ٢٦٦.

(٢) المسند الجامع (٢٣٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٩ و٢٥٣١ و٢٥٦٠)، وأطراف المسند (١٦٧٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٨)، وابن الجارود (٥٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٢.

- قال علي بن المَدِيني، عَقِب روايته عند البُخاري ٢/ ١١٦(١٣٥٠): قال سُفيان: وقال أَبو هارون[1]:

«وَكَانَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ قَمِيصَانِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الله: يَا رَسُولَ الله، أَلْبِسْ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ».

قال سُفيان: فيُرون أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَلبسَ عَبد الله قَمِيصَه مُكافأَةً لِما صَنَع.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى، قال: فقال له عَبد الله بن عَبد الله بن أُبَيٍّ: وكان عَلَى النَّبيِّ ﷺ قَمِيصانِ: أَلْبِسْهُ يا رَسُولَ الله القَميصَ الَّذي يَلِي جِلدَكَ[2].

***

٢٦١٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ، أَتَى ابْنُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ لَمْ نَزَلْ نُعَيَّرُ بِهَذَا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَهُ قَدْ أُدْخِلَ فِي حُفْرَتِهِ، فَقَالَ: أَفَلاَ قَبْلَ أَنْ تُدْخِلُوهُ؟ فَأُخْرِجَ مِنْ حُفْرَتِهِ، فَتَفَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧١(١٥٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعلَى.

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «قال سُفيان: وقال أَبو هارون» كذا وقع في رواية أَبي ذَرّ وغيرها، ووقع في كَثير من الروايات: «وقال أَبو هُرَيرة» وكذا في «مستخرج» أَبي نُعيم، وهو تصحيفٌ، وأَبو هارون المذكور، جزم المِزِّي بأنه مُوسى بن أَبي عِيسى الحَنَّاط، بمهملة ونون، الـمَدني، وقيل: هو الغَنَوِي، واسمُه إِبراهيم بن العَلاء، من شُيوخ البَصرة، وكلاهما من أَتباع التابعين، فالحديث مُعضَلٌ، وقد أَخرجه الحُميدي، في «مسنده» عَن سُفيان، فسَمَّاه عِيسى، ولفظه: حَدثنا عِيسى بن أَبي مُوسى (كذا، وعند الحُميدي: أَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى)، فهذا هو المعتمد. «فتح الباري» ٣/ ٢١٥.

(٢) هو مُعضَلٌ كما أَشار ابن حَجَر في الحاشية السالفة، والمعضل هو ما سقط من إِسناده اثنان فأَكثر.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (محمد، ويَعْلَى، ابنا عُبيد) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦١٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَاتَ رَأْسُ الـمُنَافِقِينَ بِالـمَدِينَةِ، وَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنْ يُكَفِّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَفَّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٢٤) قال: حَدثنا عَمار بن خالد الواسطي، وسَهل بن أَبي سَهل، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن مُجالِد، عَن عامر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مجالد؛ هو ابن سعيد.

***

٢٦١٩- عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَبِّرُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[3].

(*) وفي رواية: «وَصَلُّوا عَلَى الـمَيِّتِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءٌ»[4].

(*) وفي رواية: «صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٧٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٥) قال: حَدثنا مُوسى. و«ابن ماجَة» (١٥٢٢) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٠)، وأَطراف المسند (١٩٠٧).

(٢) المسند الجامع (٢٣٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبري ١١/ ٦١١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٦٧٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٨٢٥).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، ومُوسَى بن داوُد، والوَليد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٢، في ترجمة عَبد الله بن لَهِيعَة، وقال: ولفظ هذا الحديث: صلوا على الميت أربع تكبيرات، لا أعلم يأتي به غير ابن لَهِيعَة.

***

٢٦٢٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٠(١١٥٣٦) و٣/ ٣٦٣(١٢٠٧٩) و١٤/ ١٥٥ (٣٧٢٢٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ٣٦١(١٤٩٥٠) و٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٢) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١١٢(١٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. قال البخاري: وقال يزيد بن هارون، وعَبد الصَّمد[3]، عَن سَلِيم: «أَصْحَمَة»[4]

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٢)، وأطراف المسند (١٨٩٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٥.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٢٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (١١٥٣٦).

(٣) قال ابن حَجَر: أَما رواية يزيد فَوَصَلَهَا الـمُصنِّف في هجرة الحَبَشة (٣٨٧٩)، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عنه، وأما رواية عَبد الصَّمد، فَوَصَلَهَا الإِسماعيلي، من طريق أَحمد بن سَعيد، عنه. «فتح الباري» ٣/ ٢٠٣.

(٤) قال ابن حَجَر: وقع في جميع الطرق، التي اتصلت لنا من البُخاري: «أَصْحَمَة» بمهملتين، بوزن أفعَله، مفتوح العين، في الـمُسند والـمُعَلَّق معًا، وفيه نَظَرٌ، لأن إيراد الـمُصنِّف يُشعر بأن يزيد خالف مُحمد بن سِنان، وأن عَبد الصَّمد تَابَعَ يزيد، ووقع في «مُصنَّف ابن أَبي شَيبة» عَن يزيد: «صَحْمَة» بفتح الصاد، وسكون الحاء، فهذا متجه، ويتحصل منه أن الرواة اختلفوا في إثبات الألف وحذفها، وحكى الإِسماعيلي أن في رواية عَبد الصَّمد: «أَصْخَمَة» بخاء معجمة، =

وَتَابَعَهُ عَبد الصَّمد. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٧٩) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد. قال البُخاري: تَابَعَهُ عَبد الصَّمد. و«مُسلم» ٣/ ٥٤(٢١٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (يزيد، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عن سَعيد بن مِيناء، فذكره[١].

***

٢٦٢١- عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«قَدْ تُوُفِّيَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْحَبَشِ، فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَفْنَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ، وَنَحْنُ صُفُوفٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ: مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَصَفَّنَا وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ»[٤].

= وإثبات الألف. قال: وهو غلطٌ، فيُحتمل أن يكون هذا محل الاختلاف الذي أشار إليه البُخاري، وحكى كَثِيرٌ من الشراح أن رواية يزيد ورفيقه: «صَحْمَة» بالمهملة، بغير ألف، وحكى الكِرْمَاني أن في بعض النسخ، في رواية مُحمد بن سِنان: «أَصْحَبَة» بموحدة، بَدَل الميم. «فتح الباري» ٣/ ٢٠٣.

(١) المسند الجامع (٢٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٢)، وأَطراف المسند (١٤٥٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٩٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٧٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥.

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٢٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٨٧٧).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٨٧٨).

(*) وفي رواية: «مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ لله صَالِحٌ، أَصْحَمَةُ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَأَمَّنَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ، قَالُوا: مَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: النَّجَاشِيُّ أَصْحَمَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَصَفَفْتُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّالِثِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْجِنَازَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٠٦) عَن ابن جُريج. و«الحُميدي» (١٣٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (١٤١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٦) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٦٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا قَتادة[4]. و«البُخاري» ٢/ ١٠٨(١٣١٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن أَبي عَوانة، عن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٤٨٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٣٦٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٤/ ٦٩.

(٤) تحرف هذا الإسناد في بعض النسخ الخطية وطبعَتَي الرسالة (١٥٢٩٢)، والمكنز (١٥٥٢٥)، إلى: «حدَّثنا يَزيد بن هارون، أخبَرنا قَتادة»، وجاء على حاشية نسختَيْ عبد الله بن سالم، والموصل الخطيتين: في نُسَخ ثلاث، بدل هذا السند: «حَدثنا بَهز، حَدّثنا يَزيد بن إِبراهيم، حَدثنا قَتادة».
- وفي «أطراف المسند» (١٦٢٣)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٩٩٥): عن بهز، عن يزيد، هو ابن زُريع، عن قتادة.
وقد وُلد يزيد بن هارون سنة (١١٨). «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٦٩، وَمات قتادة قبل أن يولد يزيد بن هارون بعامٍ، سنة (١١٧، أَو ١١٨). «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥١٦، فكيف يقول: أخبرنا قتادة؟!.
فأصبح الصواب ما جاء على حاشية نسختَيْ عبد الله بن سالم، والموصل الخطيتين، مُقابلاً على نُسَخ ثلاث، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (١٥٣٦٦).

قَتادة. وفي ٢/ ١٠٩ (١٣٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، أَن ابن جُريج أَخبَرهم. وفي ٥/ ٦٤(٣٨٧٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن ابن جُريج. وفي (٣٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا قَتادة. و«مُسلم» ٣/ ٥٥(٢١٦٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُريج. و«النَّسائي» ٤/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٢١٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد، عَن حَفص بن غِياث، عَن ابن جُريج. وفي «الكُبرى» (٨٢٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. وفي (٢١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قتادة.

كلاهما (ابن جُرَيج، وقَتَادة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند عَبد الرَّزاق، وأَحمد (١٤١٩٧ و١٤٤٨٦)، والبُخاري (١٣٢٠)، وقَتَادة، عند البُخاري (٣٨٧٨).

ـ قال عَبد الرَّزاق: وتفسير أَصْحَمَة، بالعربية: عَطاء. «المصَنَّف» (٦٤٠٦).

***

٢٦٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لـَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ، قَامَ بِأَصْحَابِهِ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٥٠ و٢٤٧١)، وأَطراف المسند (١٦٢٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩ و٤٩ و٥٠.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٢١١٨).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ، لَـمَّا بَلَغَهُ وَفَاتُهُ، وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٣/ ٥٥(٢١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) قال: وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٢١١١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٢١١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: سمعتُ شعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٦٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شعبة. وفي (٢١١٨) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٠٩٦) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرْكِين، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: سمعتُ شُعبة. وفي (٣٠٩٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، عَن شعبة. وفي (٣٠٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بِأَذَنَةَ، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّاني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (أَيوب، وشُعبة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو الزُّبير اسمُه: مُحمد بن مُسلم بن تَدْرُس، مَكِّيٌّ، كان شُعبة يُسِيءُ الرأْي فيه، وأَبو الزُّبير من الحفاظ، روى عنه يَحيى بن سَعيد

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/ ٧٠ (٢١١٢).

(٢) اللفظ لابن حبان (٣٠٩٧).

(٣) المسند الجامع (٢٣٦٥)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٠ و٢٧٧٤ و٣٠٠٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٩.

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٢٩ و٤٩ و٥٠.

الأَنصاري، وأَيوب، ومالك بن أَنس، فإذا قال: سَمعتُ جابرًا، فهو صحيحٌ، وكان يُدَلِّس، وهو أحبُّ إلينا في جابرٍ من أَبي سُفيان، وأَبو سُفيان هذا اسمُه: طَلحَة بن نافع، وبالله التَّوفيق. «السنن الكبرى» (٢١١٢).

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٢/ ١٠٩(١٣٢٠) قال: قال أَبو الزُّبير، عَن جابِر: «كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي».

***

٢٦٢٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرٌ، عَمَّا يُدْعَى لِلْمَيِّتِ؟ فَقَالَ: «مَا أَبَاحَ لَنَا فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا بَاحَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، فِي الصَّلاَةِ عَلَى الـمَيِّتِ بِشَيْءٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ فِي شَيْءٍ، مَا أَبَاحُوا فِي الصَّلاَةِ عَلَى الـمَيِّتِ».

يَعنِي لَمْ يُوَقِّتْ(٣).

(*) وفي رواية: «مَا سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ بَاحَ لَنَا بِشَيْءٍ، مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى الجَنَائِزِ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٩٤(١١٤٨٥) و١٠/ ٤١٥(٣٠٤٠٨) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٣/ ٣٥٧(١٤٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، قال: أَخبَرنا حَجاج. و«ابن ماجَة» (١٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٧٩) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم الهِلاَلي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجَة.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

كلاهما (حَجاج بن أَرْطَاة، وإِبراهيم) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٦٢٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٢١٦٣) قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَيد بن علي، وهو أَبو أُسامة، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن حَبيب بن أَبي مَرزوق، عَن ابن جُرَيج[2]، عَن عَطاء، فذكره[3].

* * *

٢٦٢٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَوْتَ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا»[4].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ مَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ، فَإِذَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا كَانَتْ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ، أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَوْتُ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جِنَازَةً فَقُومُوا»[5].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٨)، وأطراف المسند (١٨٤٨).

(٢) قوله: «عَن ابن جُرَيج» لم يَرِد في «المجتبى» ٤/ ٨٥، وهو ثابتٌ في «السنن الكبرى»، ولذا عَقَّب المِزِّي على رواية «المجتبى» بقوله: هكذا رواه أَبو بَكر ابن السُّنِّي، عَن النَّسائي، وقال ابنه (أَي ابن النَّسائي) أَبو مُوسى عَبد الكريم، وأَبو الحَسن ابن حيُّويه، والحَسن بن الخَضِر الأَسيوطي، وأَبو القاسم الطَّبراني، عَن النَّسائي، بإِسناده، عَن حَبيب بن أَبي مَرزوق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، وكذلك رواه أَبو عَرُوبة الحَرَّاني، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وكذلك رواه مُحمد بن أَبي أُسامة الرَّقِّي، عَن أَبيه. «تحفة الأشراف» ٢/ ٢٢٢(٢٤٧٠).

(٣) المسند الجامع (٢٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الدولابي، في «الكنى» ١/ ٣٢١، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٦٧٨).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٤٦٤٥).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَهَا، إِذَا هِيَ جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ، قَالَ: إِنَّ لِلْمَوْتِ فزَعًا، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان، يَعنِي العَطار. وفي ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«عَبد بن حُميد» (١١٥٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد العَطار. و«البُخاري» ٢/ ١٠٧(١٣١١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ٥٧(٢١٨١) قال: حَدثني سُرَيْج بن يُونُس، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، عَن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أبو داوُد» (٣١٧٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو. و«النَّسائي» ٤/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٦٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (١٩٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

ثلاثتهم (هِشام الدَّستُوائيّ، وأَبَان العَطار، وأَبو عَمرو الأَوزاعي) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[2].

- صَرَّح يحيى بالسَّماع، في رواية الأَوزاعي، عنه.

***

(١) اللفظ لأحمد (١٤٨٧٢).

(٢) المسند الجامع (٢٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٦)، وأطراف المسند (١٥٩٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٦.

٢٦٢٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ، حَتَّى تَوَارَتْ».

قَالَ[1]: فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، حَتَّى تَوَارَتْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّى جَاوَزَتْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنِ الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ، وَمَنْ مَعَهُ، حَتَّى تَوَارَتْ»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٠٩) عَن ابن جُرَيج. و«أحمد» ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٩(١٤٥٧٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٤٦(١٤٧٨٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٣/ ٥٧(٢١٨٢) و٣/ ٥٨ (٢١٨٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٤/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٢٠٦٧) قال: أخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وزكريا بن إِسحاق الـمَكِّي، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[5].

* * *

● حَدِيثُ سَلَمَةَ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

---

(١) القائل؛ هو ابن جُرَيج.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤١٩٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٥٧٩).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٧٨٠).

(٥) المسند الجامع (٢٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٨١٨)، وأطراف المسند (١٨٨٣).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٦ و٢٧.

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَيفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: بِخَيرٍ، مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً».
يأتي، إن شاء الله.

***

٢٦٢٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ، أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ، أَوْ يُجَصَّصَ».
زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسى: «أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ»(١).

أخرجه أَبو داوُد (٣٢٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٤/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢١٦٥) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق.

ثلاثتهم (مُسَدَّد بن مُسَرهَد، وعُثمان، وهارون) عَن حَفص بن غِياث، عَن عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، وأَبي الزُّبير، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٣٥(١١٨٦٤). وعَبد بن حُميد (١٠٧٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ».
وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسى: «وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ»(٢).

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣١٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر (ح) وعَن سُليمان بن مُوسى، قَالاَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ، وَالْكِتَابِ عَلَيْهَا، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا، وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا»(٣).

---

(١) اللفظ للنسائي.
(٢) اللفظ لعبد بن حميد.
(٣) هذا عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُتَّصِلٌ، وعن سُليمان بن مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٨٨) قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٣٧ (١١٨٨٦) و٣/ ٣٣٩(١١٩٠١) قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن جُرَيج. و«أحمد» ٣/ ٢٩٥ (١٤١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٣/ ٦١(٢٢٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٦٢(٢٢٠٦) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، جميعًا عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٢٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«ابن ماجَة» (١٥٦٢) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، ومُحمد بن زِياد، قالا: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٥) قال: حَدثنا أَحـمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (١٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، أَبو عَمرو البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٤/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٢١٦٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢١٦٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣١٦٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يزيد السَّيَّارِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن أَيوب. وفي (٣١٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وأَيوب السَّختِياني) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمعَ جابِر بن عَبد الله يَقولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، وَأَنْ يُقَصَّصَ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، وَأَنْ تُوطَأَ[2]»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ تُقَصَّصَ الْقُبُورِ».

قَالَ: وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْجِصَّ الْقَصَّةَ[4].

ليس فيه: «سُليمان بن مُوسى».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوي من غَير وجهٍ عن جابر.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«ابن ماجَة» (١٥٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث.

كلاهما (مُحمد بن بَكر، وحَفص) عَن عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، قال: قال جَابرٌ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، وَأَنْ يُجَصَّصَ، أَوْ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ»[5].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ»[6].

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٦٤٨٨).

(٢) وقع في طبعة دار الغرب لسنن الترمذي من غلط الطبع: «وأَن يُبنى عَليها، وأَن عَليها، وأَن يُبنى عَليها، وأَن تُوطأَ»، وهو على الصواب في طَبعَتَيِ المكنز، والرسالة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٠٥٢).

(٤) اللفظ لابن حبان (٣١٦٢).

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) اللفظ لابن ماجة.

ليس فيه: «أبو الزُّبير»[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أبو مُعاوية الضَّرير، ومُحمَّد بن ربيعة، وعَبد الحميد بن جعفر، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزبير، عن جابر.

ورواه عَبد الله بن فروخ، عَن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن جابر.

ورواه القاسم بن معن، وجعفر بن عَون، عَن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن موسى، عن جابر.

ورُويَ عَن حفص بن غياث، عَن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن موسى، وأَبي الزبير، عن جابر. «العلل» (٣٢٣١).

- قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

* * *

٢٦٢٨- عَمَّنْ حَدَّثَ نَصْرَ بْنَ رَاشِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا المُبارك، قال: حَدثني نَصر بن راشد، سَنَة مِئَة، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٣٧١ و٢٣٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٤ و٢٦٦٨ و٢٧٩٦)، وأطراف المسند (١٤٧٥ و١٩٣٨ و١٩٣٩).

والحديث؛ أخرجه البيهَقي ٣/ ٤١٠ و٤/ ٤، والبَغَوِي (١٥١٧).

(٢) المسند الجامع (٢٣٧٣)، وأطراف المسند (٢٠٥٣).

والحديث ؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٠٥)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٦، من طريق مُبارَك بن فَضالَة، عَن نَصر بن راشد، عَن جابر.

٢٦٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُلْحِدَ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْبًا، وَرُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الأَرْضِ نَحْوًا مِنْ شِبْرٍ».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٦٣٥) قال: أخبَرنا السَّخْتياني، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره.

***

● حَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمرو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حِينَ تُوُفِّيَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَسُوِّيَ عَلَيْهِ، سَبَّحَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَبَّحْنَا طَوِيلاً، ثُمَّ كَبَّرَ، فَكَبَّرْنَا...»، الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٦٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ فَتَّانِي الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَ الـمُؤْمِنُ قَبْرَهُ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، جَاءَ مَلَكٌ شَدِيدُ الاِنْتِهَارِ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ الـمُؤْمِنُ: أَقُولُ: إِنَّهُ رَسُولُ الله وَعَبْدُهُ، فَيَقُولُ لَهُ الـمَلَكُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ الَّذِي كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، قَدْ أَنْجَاكَ اللهُ مِنْهُ، وَأَبْدَلَكَ بِمَقْعَدِكَ الَّذِي تَرَى مِنَ النَّارِ مَقْعَدَكَ الَّذِي تَرَى مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا كِلاَهُمَا، فَيَقُولُ الـمُؤْمِنُ: دَعُونِي أُبَشِّرْ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، وَأَمَّا الـمُنَافِقُ، فَيُقْعَدُ إِذَا تَوَلَّى عَنْهُ أَهْلُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ، هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، قَدْ أُبْدِلْتَ مَكَانَهُ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ».

قَالَ جَابِرٌ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ، الـمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَالـمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٧٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ: إن هذه الأُمَّة تُبتَلَى في قبورها، فإذا دخلَ الـمُؤمنُ قبرَهُ، وتَوَلَّى عنه أصحابُهُ، أَتاه مَلَكٌ شديدُ الإِنتهار، فقال: ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ؟ فيقولُ الـمُؤمنُ: أَقولُ: إنه رسُولُ الله ﷺ وعَبدُهُ، فيقولُ له الـمَلَكُ: اطَّلِع إلى مقعدكَ الذي كان لك من النَّارِ، فقد أَنجاك اللهُ منه، وأَبدلكَ مكانَهُ مقعدكَ الذي ترى من الجَنَّة، فيراهُما كلتيهما، فيقول الـمُؤمنُ: أُبَشِّرُ أَهلي؟ فيُقال له: اسكُن، فهذا مقعدكَ أَبدًا، والمنافق إذا تَوَلَّى عنه أصحابُهُ، يُقال له: ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ؟ فيقولُ: لا أَدري، أَقولُ ما يقولُ النَّاس، فيُقالُ له: لا دَرَيتَ، انظر مقعدكَ الذي كان لك من الجنة، قد أَبدلكَ اللهُ مكانَهُ مقعدكَ من النَّارِ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ: يُبعث كل عَبدٍ على ما ماتَ عليه، الـمُؤمنُ على إيمانِهِ، والمنافقُ على نفاقِهِ. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٣٧٦)، وأَطراف المسند (١٨٠٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٦).

٢٦٣١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ الـمَيِّتُ الْقَبْرَ، مُثِّلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٧٢). وابن حِبَّان (٣١١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، وعَبد الله بن قَحطَبة بن مَرزوق، بِفَم الصِّلْح.

ثلاثتهم (مُحمد بن يزيد، ابن ماجة، وعَبد الله بن أَحمد، وعَبد الله بن قَحطَبة) قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن حَفص الأُبلِّي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[2].

***

٢٦٣٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَى مَا فُسِحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ، يَقُولُ: دَعُونِي أُبَشِّرْ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣١(١٤٦٠١) قال: حَدثنا شاذان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَزِعًا، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ تَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنَّة» (٨٦٧).

(٣) المسند الجامع (٢٣٧٧)، وأَطراف المسند (١٥٣٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٦٦).

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم مُبَشِّر، رضي الله تعالى عنها.

* * *

٢٦٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا لاَ يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لا يَتَأَذَّى مِنْ بَوْلِهِ، فَدَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ، أَوْ جَرِيدَتَيْنِ، فَكَسَرَهُمَا، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ كِسْرَةٍ فَغُرِسَتْ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّهُ سَيُهَوَّنُ مِنْ عَذَابِهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ، أَوْ مَا لَمْ تَيْبَسَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ كَانَ لاَ يَتَأَذَّى مِنَ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ»[٢].

أخرجه البُخاري، في «الأدب المُفرَد» (٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا النَّضر. و«أبو يَعلَى» (٢٠٥٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أسلَم، قال: أخبَرنا النَّضر. وفي (٢٠٦٦) قال: حَدثنا قاسم بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا أبو داوُد الطَّيالسي.

كلاهما (النَّضر بن شُمَيل، وأبو داوُد) عَن أَبي العَوَّام، عَبد العَزيز بن رُبَيِّع الباهلي، قال: حَدثنا أبو الزُّبير مُحمد، فذكره[٣].

* * *

٢٦٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ؛ الْغَيْبَةِ، وَالْبَوْلِ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَقَالَ: أَرْجُو أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيْبَسَا».

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢٠٥٠).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٢٠٦٦).

(٣) المسند الجامع (٢٣٨٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٠)، والمطالب العالية (١٦).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي الدنيا، في «الصمت» (١٧٦).

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٥٥) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخْلَد، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير بن دِرْهَم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن رُبَيِّع الباهلي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح[1]، فذكره.

***

الزَّكاة

٢٦٣٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ»[2].

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٢٥٨ و٢٤٧٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٤٥) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٤ (٩٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالسي، عَن هِشام الدَّستُوائيّ.

كلاهما (ابن جُرَيج، وهِشام) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقول: إذا أَخرَجْتَ صدقةَ مالِكَ فقد أَذهبتَ شَرَّهُ، وليس بكنزٍ.

ـ لفظ ابن أَبي شَيبة: «عَن جابرٍ؛ إِذا أَدَّيتَ زَكاةَ مالِكَ، أَذهَبْتَ عَنكَ شَرَّهُ». «مَوقوفٌ».

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «صِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ».

تقدم من قبل.

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عطاء بن رباح»، وجاء على الصواب في نسخة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (١١٢/ أ)، وطبعة دار القبلة (٢٠٥١).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٤٧٠).

(٣) المسند الجامع (٢٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٤/ ٨٤.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ، فَلِذِي قَرَابَتِكَ...».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ،.. الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٦٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(١).

- لفظ ابن حِبَّان: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٦ (١٤٧٨٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى بن عَبْدان، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر البَحراني، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٣)، وأطراف المسند (١٧٦٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٥.

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَمًا عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ مَوْلاَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَنْفِقْهَا عَلَى عِيَالِكَ، فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٦٣٧- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الـمَغَازِي، (وَقَالَ أَحْمَدُ: مِنْ بَعْضِ الـمَعَادِنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً، فَوَالله مَا لِي مَالٌ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ رُكْنِهِ الأَيْسَرِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: هَاتِهَا مُغْضَبًا، فَحَذَفَهُ بِهَا حَذْفَةً لَوْ أَصَابَهُ لأَوْجَعَتْهُ، أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ لاَ يَمْلِكُ غَيْرَهُ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، خُذِ الَّذِي لَكَ، لاَ حَاجَةَ لَنَا بِهِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَذَهَبَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِنَحْوِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا لِي مَالٌ غَيْرَهَا، قَالَ: فَحَذَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا، وَقَالَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِعُ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالاً عَلَى النَّاسِ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١١٢٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«الدَّارِمي» (١٧٨٢) قال: أَخبَرنا يَعلَى، وأَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (١٦٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٦٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١١٢١).

و«أبو يَعلَى» (٢٠٨٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٢٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن خُزيمة» (٢٤٤١) قال: حَدثنا الدَّورقي، يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن هارون. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ستتهم (حَماد، ويَعلَى، وأَحمد بن خالد، وعَبد الله بن إِدريس، ويزيد بن زُرَيع، ويزيد بن هارون) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن محمود بن لَبِيد، فذكره[1].

***

٢٦٣٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي دِينَارٌ. قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. فَقَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، أَوْ قَالَ: عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: ضَعْهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُوَ أَخَسُّهَا».

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٧٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا أَبو رافع، إِسماعيل بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٥٣، في ترجمة إِسماعيل بن رافع، وقال: ولإِسماعيل بن رافع أَحاديث غير ما ذكرتُه، وأَحاديثه كلها مما فيه نظر، إِلاَّ أَنه يُكتب حديثه في جملة الضعفاء.

***

● حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٧).

والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٤/ ١٥٤ و١٨١.

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٨).

«اتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٦٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلاَ صَاحِبِ بَقَرٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلاَ صَاحِبِ غَنَمٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ، وَلاَ مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلاَ صَاحِبِ كَنْزٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ، إِلاَّ جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ، فَيُنَادِيهِ: خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنْ لاَ بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ».

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ[١]: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الإِبِلِ؟ قَالَ: حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا، وَمَنِيحَتُهَا، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ الله[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلاَ بَقَرٍ، وَلاَ غَنَمٍ، لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلاَّ أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَطَؤُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطِحُهُ ذَاتُ

---

(١) قال البيهقي: وروَاية أَبي الزُّبير، عَن عُبيد بن عُمير، عَن النَّبيّ ﷺ، مُنقَطِعةٌ، ورِوايتُه عَن جابِرِ بن عَبد الله مُسنَدَةٌ. «السنن الكبرى» ٤/ ١٨٢.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٥٨).

الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ، وَلاَ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَمَنِيحَتُهَا، وَحَلَبُهَا عَلَى الـمَاءِ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ مِنْ صَاحِبِ مَالٍ، لاَ يُؤَدِّي زَكَاتَهُ، إِلاَّ تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَتْبَعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْهُ، أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٥٩ و٦٨٦٦) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢١٣ (١٠٨٠٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«أحمد» ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٧٣٨) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي (١٧٣٩ و١٧٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٣/ ٧٣(٢٢٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٧٤(٢٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧، وفي «الكبرى» (٢٢٤٦) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، عَن ابن فُضيل، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الـمَدِيني، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لمسلم (٢٢٦٠).

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٠)، وتحفة الأَشراف (٢٧٨٨ و٢٨٤٧)، وأطراف المسند (١٩٣١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٨٨)، وابن الجارود (٣٣٥)، والبَيهقي ٤/ ١٨٢ و١٨٣.

٢٦٤٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، فَيَنْطَلِقُ وَمَا يَحْمِلُ فِي حِضْنِهِ إِلاَّ النَّارَ»[١].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١١٤). وابن حِبَّان (٣٣٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَبو بَكر) عَن عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[٢].

***

٢٦٤١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللهِ إِلاَّ الْجَنَّةُ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٧١) قال: حَدثنا أَبو العباس القِلَّوْرِي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرَمي، عَن سُليمان بن مُعاذ التَّميمي، قال: حَدثنا ابن الـمُنكَدر، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٤١، في ترجمة سُليمان، وقال: هذا الحديث لا أَعرفه عن مُحمد بن الـمُنكدر، إِلاَّ من رواية سُليمان بن قَرْم، وعن سُليمان: يعقوب بن إِسحاق الحَضرَمي، وعن يعقوب: أَحمد بن عَمرو العصفري.

***

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٣٩١)، والمطالب العالية (٩٢٨ و٩٣٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٣٥)، والبَيهقي ٤/ ١٨٢.

(٣) المسند الجامع (٢٣٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الفسوي ٣/ ٣٥٧، والبَيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٢٥٩).

٢٦٤٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ، وَلاَ زَرْعِهِ، إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٥١). وأَحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (١١٠٤)(٤). و«ابن ماجَة» (١٧٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٣٠٤) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا مَنصور بن زَيد الـمَوصِلي. وفي (٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا مُحمد أَيضًا، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَميل (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، ومَنصور، والهَيثم، وسَعيد) عَن مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره.

● أَخرجه ابن خُزيمة (٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد أَيضًا، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، عَن عَمرو بن دِينار، عَن جابرٍ، وأَبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قالاَ: قال رسولُ الله ﷺ.

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا الخبر لم يَسمَعْهُ عَمرو بن دِينار من جابرٍ.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٧٢٥١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٣٠٤).

(٤) سقط شَيخ عَبد بن حُميد من النسخة الخطية، وجاء على هامش الأصل: سقط رجل.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٥٠). وابن خُزيمة (٢٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، قال: سَمِعتُ عَن غَيرِ واحِدٍ، عَن جابر بنِ عَبد الله، أنه قال: لَيسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أَواقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أَوسُقٍ مِنَ الحَبِّ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أَوسُقٍ مِنَ الحُلوِ صَدَقَة. «مَوقُوفٌ»[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: يَعنِي بالحُلو التَّمر، وهذا هو الصَّحيح، لا رواية مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، وابن جُرَيج أحفظ من عددٍ مثل مُحمد بن مُسلم[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي يَسَرَة بن صَفوان الدِّمَشقي: حَدثنا مُحمد، عن عَمرو بن دِينار، عن جابرٍ، وأَبي سَعيد، عن النَّبي ﷺ، قال: لاَ صَدَقَة فيما دُونَ خَمسَةِ أَوسُقٍ.

وقال لنا آدم: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عن عَمرو، عن جابرٍ، قَولَهُ.

وقال لي يَحيى بن مُوسى: حَدثنا عَبد الرَّزّاق، عن ابن جُرَيج، أَخبرني عَمرو، قال: سَمِعتُ عن جابر بن عَبد الله، وعن غير واحِدٍ...، مِثلَهُ.

هذا أَصح مُرسَلٌ.

وقال لنا آدم: حَدثنا حَماد، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، ولم يصح؛ لأن مُوسى حَدثنا، عن حَماد، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، قال: ليس فيما دون خمس أَوساقٍ صَدَقَةٌ.

وقال لنا إِسماعيل: حَدثني ابن أَبي الزِّناد، عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، قَولَهُ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٢٣.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٢٣٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٦٦)، وأطراف المسند (١٦٥٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٦٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسِي (١٨٠٨)، وأَبو عَوانة (٢٦٦٨)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٤٨٣ و٩٠٥٧)، والدَّارَقُطني (١٩٠٦)، والبَيهقي ٤/ ١٢٨.

- وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٣٨٥، في ترجمة مُحمد بن مُسلم، وقال: لا يُتابَع عليه.

***

٢٦٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ»(١).

أَخرجه مُسلم ٣/ ٦٧(٢٢٣٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، وهارون بن سَعيد الأَيْلي. و«ابن خُزيمة» (٢٢٩٨) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغافقي. وفي (٢٢٩٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (ابن مَعرُوف، وابن سَعيد، وعِيسى، ويُونُس) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٣٧(١٠١٠٠) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن أَشعَث، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، وعن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قال: ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة. «مَوقوفٌ».

***

٢٦٤٤- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٥٦) عَن مَعمر، عَن ابن أَبي نَجيح، وقَتادة، ويَحيى بن أَبي كَثير، وأَيوب، وحَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جَابر، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وكُلهُم يَذكُرهُ(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٦٦٣)، والدَّارَقُطني (١٩٠١)، والبَيهقي ٤/ ١٢٠.

(٣) أَخرجه البيهقي ٤/ ١٢٠.

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٢، في ترجمة حرام، وقال: وحرام عامة حديثه مناكير.

* * *

٢٦٤٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا».

أخرجه ابن ماجة (١٨٣٣) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، فذكراه[١].

• أخرجه ابن أَبي شيبة (١٠١١١)، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن أَشعث، عن أَيوب، عن أَبي قلابة (ح) وعن أَبي الزُّبير، عن جابر، قالا: الوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا. «موقوف».

* * *

٢٦٤٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالغَيْمُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّانِيَةُ نِصْفُ الْعُشُورِ»[٢].

(*) وفي رواية: «فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالسَّيْلُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشُورِ»[٣].

(*) وفي رواية: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٨٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٤ و٢٩٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٨٦٣).

(٤) اللفظ للنسائي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٢١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي (١٤٧٢٢) قال: حَدثنا هارونُ، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث. وفي ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارث. و«مُسلم» ٣/ ٦٧ (٢٢٣٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن سَرْح، وهارون بن سَعيد الأَيلي، وعَمرو بن سَوَّاد، والوَليد بن شُجاع، كلهم عَن ابن وَهب. قال أَبو الطَّاهر: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارث. و«أَبو داوُد» (١٥٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«النَّسائي» ٥/ ٤١، وفي «الكبرى» (٢٢٨٠) قال: أَخبَرني عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، وأَحمد بن عَمرو، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (٢٣٠٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث (ح) وحَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال عَمرو.

كلاهما (عَبد الله ابن لَهِيعة، وعَمرو) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَحَدًا رَفَعَ هذا الحديث غير عَمرو بن الحارث، وابن جُرَيج رواه عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَولَهُ، وحديث ابن جُرَيج أَولى بالصَّواب عندنا، وإِن كان عَمرو بن الحارث أَحفظ منه، وبالله التوفيق.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: عَمرو بن الحارث من الحفَّاظ، روى عنه مالك.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٣١). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤٦(١٠١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٥)، وأطراف المسند (١٨٨٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٣٤٧)، وأَبو عَوانة (٢٦٦٩)، والدَّارَقُطني (٢٠٣٧)، والبَيهقي ٤/ ١٣٠.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بن عَبد الله يقولُ: فيه العُشْر.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٣٧). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤٦(١٠١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بن عَبد الله يقولُ: فيما سُقِيَ بالدِّلاءِ، والـمَناضِح، نصفُ العُشْر. «مَوقوفٌ».

***

٢٦٤٧- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ كُلِّ جَادٍّ بِعَشْرَةِ أَوْسُقٍ مِنْ تَمْرٍ، بِقِنْوٍ يُعَلَّقُ فِي الـمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِذَلِكَ، مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٩(١٤٩٢٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١٤٩٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (١٦٦٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى الحَراني، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢٠٣٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا سَهل بن بَكَّار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٩٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩٢٧).

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن سَلَمة، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[1].

***

٢٦٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِنْ جَاؤُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْغُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهِمْ، وَأَرْضُوهُمْ فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٥(٩٩٣٢) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا ثابت بن قَيس، عَن خارجة بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٥٨٨) قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا بِشر بن عُمر، عَن أَبي الغُصن، عَن صَخر بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَتِيك، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِنْ جَاؤُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا، وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».

ـ قال أَبو داوُد: أَبو الغُصن، هو ثابت بن قَيس بن غُصن.

جعله من مسند جابر بن عَتِيك[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٨٥)، وتحفة الأشراف (٣١٢٣)، وأطراف المسند (٢٠١٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٨٤٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٣١١.

(٢) المسند الجامع (٣٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٣١٧٥).

ومجمع الزوائد ٣/ ٧٩ و٨/ ١٧، والمطالب العالية (٩٠٥)، وعندهما: «عَبد الرَّحمَن بن جابر، عَن أبيه». =

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: لا نعلمه مرفوعًا إلا بهذا الإسناد، وخارجة وأبو الغصن مدنيان، ولم يكن أبو الغصن حافظًا. «كشف الأستار» (١٩٤٦).

***

٢٦٤٩- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَبْعَثُ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ، يُقَالُ لَهُ: فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو، فَيَخْرُصُ ثَمَرَ أَهْلِ الـمَدِينَةِ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَمَا سَمِعْتُ بِالْخَرْصِ إِلاَّ فِي النَّخْلِ وَالْعِنَبِ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٠٠ و٧٢٢٩) عَن مَعمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر، فذكراه[2].

***

٢٦٥٠- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِلْخُرَّاصِ، إِذَا بَعَثَهُمْ: احْتَاطُوا لأَهْلِ الـمَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِيَةِ، وَمَا يَجِبُ فِي الثَّمَرِ مِنَ الْحَقِّ».

= والحديث؛ أخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٥٧٤)، وعنده: «عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله».

ـ وأخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٩٤٦)، وعنده: «عَبد الرَّحمَن بن جابر».

ـ وأخرجه البيهقي ٤/ ١١٤، وعنده: «عبد الرحمن بن جابر بن عَتِيك».

ـ وقال البخاري: عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله، عَن جابر بن عَبد الله، رضي الله عنهما، سَمِع النَّبي ﷺ يقول: «يأتيكم مُبغَضونَ ...» الحديثَ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦٧.

(١) لفظ (٧٢٠٠).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٧٦.

والحديث؛ أخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٩٨٢)، والطَّبراني ١٨/ (٨٤١)، وأبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٥٦٦٠).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٢٠) عَن مَعمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٢، في ترجمة حرام بن عُثمان، وقال: وحرام عامة حديثه مناكير.

* * *

٢٦٥١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ؟».

فَقَالَ: نَعَمْ.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٥٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

• حَدِيثُ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) أخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٩٩٤)، والبَيهقي ٤/ ١٢٤.

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٩)، وأطراف المسند (١٨٧٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٢٨).

٢٦٥٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَضَى نُسُكَهُ، وَسَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أخرجه عَبد بن حُميد (١١٥١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن عُبيدة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: قد روى مُوسَى بن عُبَيدة، عن أَخيه عَبد الله بن عُبَيدة، عن جابر بن عَبد الله، لم يسمع من جابر شيئًا. «تاريخه» (٨٠٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٢٠، وقال: البلاء فيه من موسى بن عُبيدة.

وأَخرجه أَيضًا، في ٥/ ٥١٢، في ترجمة عَبد الله بن عُبيدة، وقال: ولعَبد الله بن عُبيدة غير ما ذكرتُ من أَحاديث، ولاَ أَعلم يروي عنه إِلا أَخوه موسى بن عُبيدة، وجميعًا يتبين على حديثهما الضعف.

وأَخرجه في ٨/ ٤٦، في ترجمة موسى بن عُبيدة، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها لموسى بن عُبيدة بأَسانيدها مختلفة، عامتُها مما ينفرد بها مَن يرويها عنه، وعامتُها متونها غير محفوظة، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف على رواياته بَيِّنٌ.

* * *

٢٦٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٤٠٠)، والمطالب العالية (١١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مكة» (٩٣٠).

«الْحَجُّ الْـمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، مَا الْحَجُّ الْـمَبْرُورُ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا بِرُّ الْحَجِّ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلاَمِ»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٦) و٣/ ٣٣٤(١٤٦٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن طَلحة بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن ثابت بن أَسْلم، وطَلحة بن عَمرو بن عُثمان الحَضرَمي) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[3].

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٢١٧، في ترجمة محمد بن ثابت بن أَسلم البُناني، وقال: وهَذا يُروى عن أَبي هُرَيرة بإِسنادٍ أَجودَ مِن هَذا وهُو صَحيحٌ.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٠٩، في ترجمة مُحمد بن ثابت، وقال: ولا أَعلم حَدَّث بهذا عن مُحمد بن الـمُنكدر غير مُحمد بن ثابت.

وقال: ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت وليس بالكثير، وعامة أَحاديثه لاَ يُتابَعُ عَليه.

***

٢٦٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٣٦).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٠١)، وأطراف المسند (١٩٩٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٧، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٣٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٢٤)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤١١٩ و٤١٢٠).

«رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»[1].

أخرجه ابن ماجة (٢٩١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن طَريف، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثني مُحمد بن سُوقَة. و«التِّرمِذي» (٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مُحمد بن سُوقَة. وفي (٩٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا قَزَعة بن سُويد الباهلي.

كلاهما (ابن سُوقَة، وقَزَعة) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ غَريبٌ.

وقال: وقد رُوِيَ عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ، رواه قَزَعة بن سُويد، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، عَن جابرٍ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسير بعرفة، فأَخرجت امرأَةٌ أَعرابيَّةٌ رأسَها من هودجٍ، ومعها صَبِيٌّ، فقالت: يا رسول الله، أَلهذا حَجٌّ؟ قال: نعم، ولَكِ أَجرٌ.

قال أَبي: قال ابن عُيينة: قال إِبراهيم بن عُقبة: إِنما حديث ابن الـمُنكَدِر، عَن كُرَيب، عَن ابن عَباس، هذا الحديث. «علل الحديث» (٨٧٨).

***

٢٦٥٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَّانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرْجِ ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ، فَسَمِعَ الرُّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رُغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٤٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٠ و٣٠٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٥٩ و١٢٥٧)، والبَيهقي ٥/ ١٥٦.

الجَدْعَاءِ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنُصَلِّيَ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ رَسُولٌ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ، أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَأَفَضْنَا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الأَوَّلُ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا»(١).

أخرجه الدَّارِمي (٢٠٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٧، وفي «الكبرى» (٣٩٧٠ و٨٤٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، بحديثٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤٥) قال: أَخبَرنا الـمُفضَّل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحْجِي.

كلاهما (إِسحاق، وعلي) عَن أَبي قُرَّة، مُوسى بن طارق، عَن عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: حَدثني عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن خُثيم ليس بالقَوي في الحديث، وإِنما أَخرجتُ هذا، لئلا يُجعل (ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير)، وما كتبناه إِلا عَن إِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٤٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ١١١.

ويحيى بن سَعيد القَطَّان لم يترك حديثَ ابن خُثيم، ولا عَبدُ الرَّحمَن، إلا أن علي بن الـمَدِيني قال: ابن خُثيم مُنكَر الحديثِ، وكأن علي بن الـمَدِيني خُلِقَ للحديث.

***

٢٦٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعَنْ عَمرو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّام الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةَ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ الطَّائِفِ، وَهِيَ نَجْدٌ، قَرَنًا، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

أخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٦٩٧) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا حَجاج، عَن عَطاء، عَن جابر (ح) وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابر (ح) وعَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكروه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عَن عَطاءٍ، وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمْ، وَلأَهْلِ طَائِفٍ قَرْنَ، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٦) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٦ (١٤٦٧٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ٧ (٢٧٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٧٨٠) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد، كلاهما عَن مُحمد بن بَكر. قال عَبد: أَخبَرنا مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٩١٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إبراهيم بن يزيد. و«ابن خُزيمة» (٢٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، وإِبراهيم) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله، يُسأَلُ عَن الـمُهَلِّ؟ فقال: سَمعتُ ـ أَحْسِبُهُ رَفَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ ـ فقال:

«مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالطَّرِيقُ الآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الـمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلأُفُقِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ»(٢).

ـ في رواية أَحمد (١٤٦٢٦): «ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمع جابرَ بنَ عَبد الله، يُسأَلُ عَن الـمُهَلِّ، فقال: سَمعتُ، ثُم انتهى، أُراهُ يُريد النَّبيَّ ﷺ يقولُ».

ـ قال أَبو بكر ابن خُزيمة (٢٥٩٢): قد رُوي في ذات عِرق أَنه ميقاتُ أَهل العراق أَخبارٌ غير خبر ابن جُريج، لا يثبُت عند أَهل الحديث شيءٌ منها، قد خرجتُها كُلَّها في كتاب «الكبير».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٦٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن حَجاج، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، قال:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ وَتِهَامَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٨٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

«وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ»، «مُرسَلٌ»[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم، عَن عَبدٍ، وابنِ حاتم، عَن البُرساني، وإِسحاق، عَن روح كلاهما، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛ أَن النَّبي ﷺ قال: ويهل أَهل العراق من ذات عرق. وفي هذا نَظَرٌ. «التتبع» (١٦٧).

* * *

٢٦٥٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠١(١٦٠٢١) و١٤/ ١٦٤(٣٧٢٥٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٣(١٤٥١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ٣/ ٣٩٥ (١٥٣٢٤) قال: حَدثنا مُوسى، ويَحيى بن آدم. و«مُسلم» ٤/ ٣(٢٧٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

أَربعتهم (الفَضل، ويَحيى، ومُوسى بن داوُد، وأَحمد) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٤٠٢ و٢٤٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٢ و٢٨٤٣)، وأطراف المسند (١٩٢٣ و٥٢٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٦، والمطالب العالية (١١٥٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٧٠٨)، والدَّارَقُطني (٢٤٩٧-٢٥٠٠ و٢٥٠٣)، والبَيهقي ٥/ ٢٧ و٢٨، والبَغَوي (٨٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٣٢٤).

(٣) المسند الجامع (٢٤١٣)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٨)، وأطراف المسند (١٩٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٤١)، والدَّارَقُطني (٢٤٦٧)، والبَيهقي ٥/ ٥١.

٢٦٥٨- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ، وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَدْ لَكُمْ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٤٩) عَن الأَسلمي. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٢(١٤٩٥٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٨٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي الإِسكَندراني القَارِيَّ. و«التِّرمِذي» (٨٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٧، وفي «الكبرى» (٣٧٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٢٦٤١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن الزُّهْرِي، ويَحيى بن عَبد الله بن سالم. وفي (٢٦٤١م) حَدثنا نَصر بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَسَد، يَعني ابن مُوسى، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن عَبد الله، وهو ابن سالم. و«ابن حِبَّان» (٣٩٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندراني.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُحمد الأَسلمي، ويَعقوب، ويَحيى) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ مُفسَّر، والـمُطَّلِب لا نعرفُ له سَماعًا من جابرٍ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَمرو بن أَبي عَمرو، ليس بالقَوي في الحديثِ، وإِن كان قد رَوى عنه مالك.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٥) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن رجلٍ مِن الأَنصارِ، عَن جابرِ بن عَبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

(١) اللفظ للترمذي.

«كُلُوا لَحْمَ الصَّيْدِ، وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَدْ لَكُمْ».

• وأخرجه أحمد ٣/ ٣٨٩(١٥٢٥٣) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، قال: أَخبَرني رجلٌ ثِقةٌ، مِن بَني سَلِمَة، عَن جابرِ بن عَبد الله، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لَحْمُ الصَّيْدِ حَلاَلٌ لِلْمُحْرِمِ، مَا لَمْ يَصِدْهُ، أَوْ يُصَدْ لَهُ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: المطلب بن عَبد الله بن حنطب لم يَسمَع من جابر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٥).

***

٢٦٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، فَقُلْتُ: الضَّبُعُ آكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَ ذَاكَ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، عَنِ الضَّبُعِ؟ فَقَالَ: حَلاَلٌ، فَقُلْتُ: عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٨١) عَن مَعمر، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٨٦٨٢) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٧(١٤٢١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢٠٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة»

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٦ و٢٦١٧)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٨)، وأطراف المسند (١٩٩٩ و٢٠٤٩).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٣٧)، والدَّارَقُطني (٢٧٤٤)، والبَيهقي ٥/ ١٩٠، والبَغَوِي (١٩٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢١٢).

(٣٢٣٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّباح، قالا: حَدثنا عَبد الله بن رجاء الـمَكِّي، عَن إِسماعيل بن أُمَية. و«التِّرمِذي» (٨٥١ و١٧٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ١٩١ و٧/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٣٨٠٥ و٤٨١٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم، عَن إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن خُزيمة» (٢٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله، يَعنِي الأَنصَاري، قال: أَخبَرَنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٥) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وإِسماعيل بن أُمَية) عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير[1]، عَن ابن أَبي عَمار، وهو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره[2].

- في رواية إِسماعيل بن أُمَية، عند أَحمد: «عبد الرَّحمَن بن عُبيد الله، أَو عَبد الله، قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَنا أَشُك».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال عَلي بن الـمَديني: قال يَحيى بن سعيد: ورَوى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال: عن جابر، عن عُمر، وحديث ابن جُريج أَصح.

- وقال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورُوِي عن النَّبيِّ ﷺ، حديثٌ في كراهية أَكل الضبُع، وليس إِسنادُه بالقَوي.

---

(١) تحرف في طبعة دار البشائر، لسنن الدارمي، إلى: «عَبد الله بن عبيد الله بن عمير»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٥٥/ أ)، وطبعة دار الـمُغني (١٩٨٥).

(٢) المسند الجامع (٢٤١٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٨١)، وأطراف المسند (١٥٩٣)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٧٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٣٨ و٨٩٠)، والدَّارَقُطني (٢٠٤٢-٢٠٤٤)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣ و٩/ ٣١٨، والبَغَوِي (١٩٩٢).

قال يَحيى القَطان: ورَوى جَرير بن حازم هذا الحديث، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن ابن أَبي عَمار، عن جابر، عن عُمر قوله، وحديثُ ابن جُريج أَصح.

وابن أَبي عَمار هو: عَبد الرَّحمن بن عَبد الله بن أَبي عَمار الـمَكي.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هناد، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: أَخبرَنا ابن جُريج، قال: أَخبرني عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، أَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي عمار، أَخبره قال: سأَلت جابر بن عَبد الله عن الضبع آكلها؟ قال: نعم، قلتُ: أَصيدٌ هي؟ قال: نعم، قلتُ: أَسمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاري) عَن هذا الحديث، فقال: هو حديثٌ صحيحٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٥١).

***

٢٦٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الضَّبُعِ، يُصِيبُهُ الـمُحْرِمُ، كَبْشًا، وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الضَّبُعِ؟ فَقَالَ: هُوَ صَيْدٌ، وَفِيهِ كَبْشٌ، إِذَا أَصَابَهُ الـمُحْرِمُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤١٥١) و٤/ ٧٧(١٥٨٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٠٧٣) قال: أَخبرَنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجَة» (٣٠٨٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الخُزاعي. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٩) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن خُزيمة» (٢٦٤٦) قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للدارمي.

حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعيم الفَضل بن دُكَين، ومُحمد بن عَبد الله الخُزاعي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن جَرير بن حازم[1]، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي عَمار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال عَلي بن الـمَديني: قال يَحيى بن سعيد: ورَوى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال: عن جابر، عن عُمر، وحديث ابن جُريج أَصح، يعني الحديث السابق. «السنن» (٨٥١).

وقال في (١٧٩١): قال يَحيى القَطان: ورَوى جَرير بن حازم هذا الحديث، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن ابن أَبي عَمار، عن جابر، عن عُمر، قَولَه، وحديث ابن جُريج أَصح.

ـ وقال ابن عَدِي: حَدثنا ابن حَماد، قال: حَدثني صالح بن أَحمد، قال: حَدثني علي بن الـمَديني، قال: سمعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: كان جَرير بن حازم في حديث الضَّبُع يقول: عَن جابر، عَن عُمر، ثم جعله بعدُ عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ. «الكامل» ٢/ ٣٤٤.

* * *

٢٦٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضَّبُعُ صَيْدٌ، فَإِذَا أَصَابَهُ الـمُحْرِمُ، فَفِيهِ جَزَاءُ كَبْشٍ مُسِنٍّ، وَتُؤْكَلُ».

---

(١) تحرف في طبعَتَيْ «مسند أبي يعلَى» إلى: «محمد بن خازم»، والحديث؛ أَخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٨)، و«شرح معاني الآثار» (٣٧٦٠)، من طريق شيبان، عن جرير بن حازم، على الصواب، وكذلك في مصادر التخريج المذكورة.

(٢) المسند الجامع (٢٤١٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٨١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٩)، والدَّارَقُطني (٢٥٤٠ و٢٥٤٥)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣ و٩/ ٣١٨.

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى الحَرَشي، قال: حَدثنا حَسان بن إبراهيم، قال: حَدثنا إِبراهيم الصَّائِغ، عَن عَطاء، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، ومُحمد بن هِشام، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زاذان، عَن عَطاء، عَن جابر بن عَبد الله، قال: قُضِيَ في الضَّبُعِ بِكَبشٍ. «مَوقوفٌ»[1].

قال ابن هِشام: عَن مَنصور[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٥٦، في ترجمة حَسان بن إِبراهيم، وقال: وهذا لا يَرويه عن إِبراهيم الصائغ غير حسان هذا.

وقال: ولحسان شيءٌ من الأَصناف، وله حديثٌ كثير، وقد حَدَّث بإِفرادات كثيرة عن أَبان بن تغلب أَيضًا، وعن إِبراهيم الصائغ، وعن لَيث بن أَبي سُليم، وعاصم الأَحول، وسائر الشيوخ، فلم أَجد له أَنكر مما ذكرتُه من هذه الأَحاديث.

***

٢٦٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِوَرِكِهِ، أَوْ ظَهْرِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ أَلَمٍ كَانَ بِظَهْرِهِ، أَوْ بِوَرِكِهِ». شَكَّ هِشَامٌ[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٨).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٣٩)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣ و٩/ ٣١٩.

ـ وأَخرجه مَوقُوفًا؛ الدَّارَقُطني (٢٥٤٧)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣.

(٢) يَعني أَنه في رواية مُحمد بن هِشام، قال هُشَيم: عَن مَنصور.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٣١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٩١٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ رَهْصَةٍ أَخَذَتْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ».

وَقَالَ الْحَارِثُ: «مِنْ وَثْءٍ كَانَ فِي وَرِكِهِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٥(١٤٣٣١) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، ورَوْح، قالا: حَدثنا هِشام، قال رَوْح: ابن أَبي عَبد الله. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٣) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، وكَثِير بن هِشام، قالا: حَدثنا هِشام. و«ابن ماجَة» (٣٠٨٢) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الضَّيف، عَن ابن خُثَيم. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٣٢٢٢ و٣٨١٧ و٧٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. وفي «الكبرى» (٣٢٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٧٥٥٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا الحارث بن عَطية، عَن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٦٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثني عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفضَّل، قالوا: حَدثنا هِشام. وفي (٢٦٦١) قال: حَدثناه الزِّيَادِي، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان، عَن ابن خُثَيم.

ثلاثتهم (هِشام بن أَبي عَبد الله، ويزيد بن إِبراهيم، وعَبد الله بن خُثَيم) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنسائي (٧٥٥٣).

(٣) المسند الجامع (٢٤١٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٨ و٢٩٧٨ و٢٩٩٨)، وأطراف المسند (١٧٦١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٥٣)، والبَيهقي ٩/ ٣٣٩ و٣٤٠.

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«كُنَّا نُعَفِّي السِّبَالَ، إِلاَّ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ».
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٦٦٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛
«أَنَّ إِهْلاَلَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ»(١).

أخرجه البُخاري ٢/ ١٦٣(١٥١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٢) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي.

كلاهما (إِبراهيم بن مُوسى، وعلي) عَن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، سمع عَطاء يُحدِّث، فذكره(٢).

- قال البُخاري عَقب روايته: رواه أَنسٌ، وابنُ عَباس، رضي اللهُ عنهم.

* * *

٢٦٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ».

أخرجه ابن ماجة (٢٩٦٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّرَاوَرْدِي، وحاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

٢٦٦٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) المسند الجامع (٢٤١١)، وتحفة الأشراف (٢٤٢٧).
والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٥/ ٣٨.
(٣) المسند الجامع (٢٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٣٨).
والحديث؛ أخرجه تمام، في «فوائده» (٣٥٩).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، أَفْرَدُوا الْحَجَّ».

أخرجه ابن ماجة (٢٩٦٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الله العُمَرِي، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

* * *

٢٦٦٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّتِهِ بِالْحَجِّ»[٢].

- لفظ زُهير: «إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَجِّ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٣). وأبو يَعلَى (١٩٤٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن مُحمد بن خازم، أَبي مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[٣].

* * *

٢٦٦٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً»[٤].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١٧٦(١٥٧٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٤/ ٣٨ (٢٩٢١) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، وأَبو الرَّبيع، وقُتيبة.

ستتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، ومُسدَّد بن مُسَرهد، وخَلف،

---

(١) المسند الجامع (٢٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٦٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٢٣)، وأطراف المسند (١٥٠٦).
والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٥/ ٤.

(٤) اللفظ للبخاري.

وأبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد) عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّختِياني، قال: سَمعتُ مُجاهدًا، فذكره[1].

***

٢٦٦٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ، خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، خَالِصًا وَحْدَهُ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَـمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنًى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْـمَنِيِّ! فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ، وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ.

قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: بِمَا أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَأَهْدِ، وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ.

قَالَ: وَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَوْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: هِيَ لِلأَبَدِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَهْلَلْنَا، أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْحَجِّ، خَالِصًا وَحْدَهُ.

قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ.

قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ: حِلُّوا وَأَصِيبُوا النِّسَاءَ. قَالَ عَطَاءٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٥)، وأطراف المسند (١٦٨٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٣٣٢-٣٣٣٤ و٣٧١٦ و٣٧١٧)، والبَيهقي ٥/ ٤٠.

(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ١٧٨.

(٣) قول عطاء هذا مرسل، والمرسل ليس بحجة.

فَقُلْنَا: لَـمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نُفْضِيَ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الـمَنِيَّ. قَالَ: يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ ـ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا ـ قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لله، وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلاَ هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، فَحِلُّوا، فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ، فَقَالَ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا. قَالَ: وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ الله، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ فَقَالَ: لأَبَدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا، لاَ نَخْلِطُهُ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى النِّسَاءِ، فَقُلْنَا: مَا بَيْنَنَا، لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَصْدَقُكُمْ، وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لأَحْلَلْتُ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: أَمُتْعَتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لأَبَدِ الأَبَدِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْنَا، وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَا نَدْرِي أَشَيْءٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ، أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَحِلُّوا، فَلَوْلاَ الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ، قَالَ: فَأَحْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلاَلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ، أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٩١٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٩٨٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩١٦).

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَنَحِلَّ. قَالَ: وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتُ الَّذِي صَنَعْتُ. قَالَ: وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحِلُّوا، فَقَالُوا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّ الْحِلِّ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أخرجه الحُميدي (١٣٣٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أحمد» ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الملك. وفي (١٤٢٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٢/ ١٧٢(١٥٥٧) و٥/ ٢٠٨(٤٣٥٢) و٩/ ١٣٧ (٧٣٦٧) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج. قال أَبو عَبد الله، وهو البُخاري، تَعلِيقًا: وقال مُحمد بن بَكر: حَدثنا ابن جُرَيج[3]. وفي ٢/ ١٩٧(١٦٥٢م) تَعلِيقًا، قال: وقال عَبد الملك، عَن عَطاء. و«مُسلم» ٤/ ٣٦ (٢٩١٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٣٧ (٢٩١٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. وفي ٤/ ٣٨ (٢٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر بن رِبْعِي القَيسي، قال: حَدثنا أَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، عَن أَبي عَوانة، عَن أَبي بِشر. و«ابن ماجة» (١٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، وقرأْتُه عليه، أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي (٢٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (١٧٨٧) قال: حَدثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا من سَمِعَ عَطاء بن أَبي رَباح. قال

(١) اللفظ لمسلم (٢٩١٨).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) ورد التعليق في (٤٣٥٢ و٧٣٦٧)، ولم يذكره في الموضع الأول.

الأَوزاعي: سَمِعْتُ عَطاء بن أَبي رَباح يُحَدِّث بهذا، فلم أحفظه، حتى لقيتُ ابن جُرَيج، فأثبته لي. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٧ و٢٠٢، وفي «الكبرى» (٣٧١٠ و٣٨٤١) قال: أَخبَرَني عِمران بن يزيد، قال: حَدثنا شُعيب، عَن ابن جُرَيج. وفي ٥/ ١٧٨، وفي «الكبرى» (٣٧٧٣) قال: أَخبَرَنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، عَن ابن جُرَيج. وفي ٥/ ٢٤٨، وفي «الكبرى» (٣٩٧١) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«ابن خُزيمة» (٩٥٧ و٢٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرَنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩١) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣٩٢١) قال: أَخبَرَنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وأَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند مُسلم (٢٩١٥)، وابن ماجة (١٠٧٤)، والنَّسائي ٥/ ١٧٨ (٣٧٧٣)، وابن حِبَّان (٣٧٩١).

● أخرجه البُخاري ٣/ ١٨٥ (٢٥٠٥ و٢٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: أَخبَرَنا عَبد الملك بن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن جابرٍ (ح) وعَن طَاوُوس، عَن ابنِ عَباس، رضي اللهُ عنهم، قالا:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ رَابِعَةٍ، مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، لاَ يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةُ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٤ و٢٤٢٦ و٢٤٣٧ و٢٤٤٥ و٢٤٤٨ و٢٤٥٧ و٢٤٥٩ و٢٤٦٢)، وأطراف المسند (١٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٠)، وأَبو عَوانة (٣٣٢٧-٣٣٣٠ و٣٣٣٥)، والطَّبراني (٦٥٧٣-٦٥٧٥ و٦٥٧٧ و٦٥٨٤)، والبَيهقي ٤/ ٣٢٦ و٣٣٨ و٥/ ٣ و٤ و١٨ و٤١ و٦/ ٧٨، والبَغَوي (١٨٧٢ و١٨٧٨).

قَالَ عَطَاءٌ: فَقَالَ جَابِرٌ: فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى، وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا، فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، وَاللهِ لأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى للهِ مِنْهُمْ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لأَحْلَلْتُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا[1]: يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: وَقَالَ الآخَرُ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَأَشْرَكَهُ فِي الهَدْيِ.

***

٢٦٦٩- عَنْ مُوسى بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ، قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ النَّاسُ: تَصِيرُ حَجَّتُكَ الآنَ مَكِّيَّةً، فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ سَاقَ الْهَدْيَ مَعَهُ، وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ، فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا، وَأَقِيمُوا حَلاَلاً، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً، قَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ؟ قَالَ: افْعَلُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ، لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ لاَ يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ، حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ، فَفَعَلُوا»[2].

أخرجه البُخاري ٢/١٧٦(١٥٦٨). ومُسلم ٤/٣٧(٢٩١٧) قال: حَدثنا ابن نُمير.

---

(١) يعني ابن عباس، أَو جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهم.

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (البُخاري، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير) عَن أَبي نُعيم، الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي شِهاب، مُوسى بن نافع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاريُّ: أَبو شِهاب ليس له حديثٌ مُسنَدٌ إِلا هذا[2].

* * *

٢٦٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، طَافُوا، وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (١٧٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٥٧) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حَجاج.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ومُوسى، وحَجاج بن مِنهَال) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٩٧)، والطَّبراني (٦٥٧١)، وأَبو نُعيم، في «مستخرجه» (٢٨٢٢)، والبَيهقي ٤/ ٣٥٦، والبغوي (١٨٧٨).

(٢) قول البخاري هذا مُثبتٌ على حاشية النسخة اليونينية، ونقله ابن حَجَر، عن هذا الموضع، وقال: أي لم يَرْو حديثًا مرفوعًا إلاَّ هذا الحديث، قال مَغْلُطاي: كأنه يقول: مَنْ كان هكذا لا يُجعل حديثُه أصلاً من أصول العلم.
قال ابن حَجَر: إذا كان موصوفًا بصفةِ مَنْ يُصَحَّح حديثُهُ لم يضُره ذلك، مع أنهُ قد تُوبِعَ عليه، ثم كلام مَغْلُطاي محمولٌ على ظاهر الإطلاق، وقد أجاب غيرُهُ بأنه مُقَيَّدٌ بالرواية عَن عطاء، فإن حديثَهُ هذا طرفٌ من حديث جَابر الطويل الذي انفرد مسلم بسياقه من طريق جعفر بنِ مُحمد بن علي، عَن أَبيه، عَن جَابر. «فتح الباري» ٣/ ٤٣١.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٣)، وأطراف المسند (١٦٠٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: سَمِعتُ يحيى بن سعيد يقول: حماد بن سلمة عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد ليس بذلك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٤٠.

ـ وقال أحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حماد بن سلمة ، عن قَيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

***

٢٦٧١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، صُبْحَ أَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ كُلُّنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَصَلَّيْنَا الرَّكْعَتَيْنِ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَقَصَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَحِلُّوا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، حِلَّ مَاذَا؟ قَالَ: حِلُّ مَا يَحِلُّ لِلْحَلاَلِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ، قَالَ: فَغُشِيَتِ النِّسَاءُ، وَسَطَعَتِ الـمَجَامِرُ، (قَالَ خَلَفٌ: وَبَلَغَهُ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا) قَالَ: فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلَوْ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ، أَلاَ فَخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، قَالَ: فَأَقَامَ الْقَوْمُ بِحِلِّهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَأَرَادُوا التَّوَجُّهَ إِلَى مِنًى، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، قَالَ: فَكَانَ الْهَدْيُ عَلَى مَنْ وَجَدَ، وَالصِّيَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجِدْ، وَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ فِي هَدْيِهِمُ الْجَزُورَ بَيْنَ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ بَيْنَ سَبْعَةٍ، وَكَانَ طَوَافُهُمْ بِالْبَيْتِ، وَسَعْيُهُمْ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ، طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعْيًا وَاحِدًا».

أَخرجه أحمد ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وخَلف بن الوليد، قالا: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن صَبيح، عَن عَطاء، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٢٤٢١)، وأطراف المسند (١٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٨١)، والطَّبراني (٦٥٧٠)، والدَّارَقُطني (٢٦٠٠).

٢٦٧٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَثُرَتِ الْقَالَةُ مِنَ النَّاسِ[١]، فَخَرَجْنَا حُجَّاجًا حَتَّى لَمْ يَكُنْ[٢] بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَحِلَّ إِلاَّ لَيَالِيَ قَلاَئِلَ، أُمِرْنَا بِالإِحْلاَلِ: فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى عَرَفَةَ وَفَرْجُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا ؟، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَبِاللهِ تُعْلِمُونِي أَيُّهَا النَّاسُ، فَأَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِاللهِ، وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ هَدْيًا، وَلَحَلَلْتُ كَمَا أَحَلُّوا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَمَنْ وَجَدَ هَدْيًا فَلْيَنْحَرْ، فَكُنَّا نَنْحَرُ الْجَزُورَ عَنْ سَبْعَةٍ».

أخرجه ابن خُزيمة (٢٩٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، حَدثنا وَهب بن جَرير، حَدثنا جَرير بن حازم، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، وعَطاء، فذكراه[٣].

***

٢٦٧٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهَلَّ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ، إِلاَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، يَطَّوَّفُوا، ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ.

وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ، فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا طَهُرَتْ طَافَتْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ

---

(١) في «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٩٨٧): «في الناس».

(٢) قوله: «لم يكن»، لم يرد في المطبوع، لوقوع بياض في النسخة الخطية، وأثبتناه عن «إتحاف المهرة».

(٣) المسند الجامع (٢٤٢٧).

والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٥/ ٢٣.

بِالْحَجِّ؟! فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحَجَّةِ.

وَأَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِالْعَقَبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا، فَقَالَ: أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَبَّيْنَا بِالْحَجِّ، وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَلْنَحِلَّ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ، وَطَلْحَةَ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى، وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ؟! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَحَلَلْتُ، قَالَ: وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَنَا هَذِهِ خَاصَّةً؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لأَبَدٍ، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْسُكَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لاَ تَطُوفُ، وَلاَ تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ؟! قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَجِّ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٥(١٤٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الثَّقفي. و«البُخاري» ٢/ ١٩٥ (١٦٥١) و٣/ ٤(١٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عبد المجيد. وفي (١٦٥١) قال: وقال لي خَلِيفة: حَدثنا عَبد الوهَّاب. وفي ٩/ ١٠٣ (٧٢٣٠) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر، قال: حَدثنا يزيد. و«أبو داوُد» (١٧٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الثَّقفي. و«ابن خُزيمة» (٢٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد القُرَشي، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، يَعنِي الثَّقفي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٧٢٣٠).

كلاهما (عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ويزيد بن زُرَيع) عَن حَبيب الـمُعَلِّم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ أَخرجه البُخاري ٣/ ٧(١٧٩٠) تَعلِيقًا، قال: وقال عَطاءٌ، عَن جابرٍ، رضي اللهُ عنه:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَيَطُوفُوا، ثُمَّ يُقَصِّرُوا، وَيَحِلُّوا»[2].

***

٢٦٧٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُجَّاجًا، لاَ نُرِيدُ إِلاَّ الْحَجَّ، وَلاَ نَنْوِي غَيْرَهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا سَرِفَ حَاضَتْ عَائِشَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ تَبْكِينَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَصَابَنِي الأَذَى، قَالَ: إِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، يُصِيبُكِ مَا يُصِيبُهُنَّ، قَالَ: وَقَدِمْنَا مَكَّةَ فِي أَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ أَيَّامًا، أَوْ لَيَالِيَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنَا فَأَحْلَلْنَا الإِحْلاَلَ كُلَّهُ، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، لاَ نُرِيدُ إِلاَّ الْحَجَّ، وَلاَ نَنْوِي غَيْرَهُ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَاتٍ إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، أَوْ لَيَالٍ، خَرَجْنَا إِلَى عَرَفَاتٍ وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ الـمَنِيَّ مِنَ النِّسَاءِ؟! قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لأَحْلَلْتُ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خَبِّرْنَا خَبَرَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، قَالَ: فَأَتَيْنَا عَرَفَاتٍ وَانْصَرَفْنَا مِنْهَا، ثُمَّ إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٥)، وأطراف المسند (١٦٠٧).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٣ و٤ و٤٠ و٩٥.

(٢) تحفة الأشراف (٢٤٩٥).

إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي، قَدِ اعْتَمَرُوا، قَالَ: إِنَّ لَكِ مِثْلَ مَا لَهُمْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَوَقَفَ بِأَعْلَى وَادِي مَكَّةَ، وَأَمَرَ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْدَفَهَا، حَتَّى بَلَغَتِ التَّنْعِيمَ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٥) قال: حدثنا أبو أحمد، محمد بن عبد الله، يعني الزُّبيري، قال: حدثنا مَعقِل، يعني ابن عُبيد الله الجَزري، عن عطاء، فذكره[١].

***

٢٦٧٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى الْبَطْحَاءِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: عَهْدِي بِأَهْلِي الْيَوْمَ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ، لأَحْلَلْتُ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَنَّهُ سَاقَ الْهَدْيَ، فَأَحْرَمْنَا حِينَ تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى»[٢].

ـ لفظ جرير: «قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ، وَأَحْلَلْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْبَطْحَاءَ، أَمَرَنَا أَنْ نُهِلَّ بِالْحَجِّ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَنُهِلُّ بِالْحَجِّ، وَإِنَّمَا عَهْدُنَا بِالنِّسَاءِ أَمْسِ؟ قَالَ: فَكَانَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كَلاَمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، قال: وَقَالَ لَنَا: لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد.
و«أبو يَعلَى» (١٨٩٧) قال: أخبرنا أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير.

كلاهما (عبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عبد الحميد) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن أبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٢)، وأطراف المسند (١٦٠٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٣٣١)، والطَّبراني (٦٥٦٩).
(٢) اللفظ لأحمد.
(٣) المسند الجامع (٢٤٢٣)، وأطراف المسند (١٥٢٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٤.

٢٦٧٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ نَحْسَبُ إِلاَّ أَنَّنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ نُودِيَ فِينَا: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، قَالَ: فَأَحَلَّ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ، إِلاَّ مَنْ كَانَ سَاقَ الْهَدْيَ، قَالَ: وَبَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ مِئَةُ بَدَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ نَبِيُّكَ ﷺ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ نَيِّفًا عَلَى الثَّلاَثِينَ مِنَ الْبُدْنِ، قَالَ: ثُمَّ ثَبَتَا عَلَى إِحْرَامِهِمَا، حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا قَطَن، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦٧٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، مَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، قُلْنَا: أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ، وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ، وَمَسِسْنَا الطِّيبَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، وَكَفَانَا الطَّوَافُ الأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الإِبِلِ وَالْبَقَرِ، كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ، فَجَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الآنَ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الآنَ، فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ، أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَوْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٤)، وأطراف المسند (١٨٢٩).

قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: فَسَمِعْتُ مَنْ سَمِعَ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ.

قَالَ حَسَنٌ: قَالَ زُهَيْرٌ: فَسَأَلْتُ يَاسِينَ(1)، مَا قَالَ؟ قَالَ: ثُمَّ لَمْ أَفْهَمْ كَلاَمًا تَكَلَّمَ بِهِ أَبُو الزُّبَيْرِ، فَسَأَلْتُ رَجُلاً فَقُلْتُ: كَيْفَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ فِي هَذَا الـمَوْضِعِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»(2).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ، قَالَ: فَسَطَعَتِ الـمَجَامِرُ، وَوُوقِعَتِ النِّسَاءُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عُمْرَتُنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ»(3).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيًا، فَلْيَحْلِلْ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَقُلْنَا: حِلٌّ مِنْ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَلَبِسْنَا، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، فَقَالَ أُنَاسٌ: مَا هَذَا الأَمْرُ، نَأْتِي عَرَفَةَ، وَأُيُورُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا؟! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ فِينَا كَالـمُغْضَبِ، فَقَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ هَذَا، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، فَاسْمَحُوا بِمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ.

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عُمْرَتُنَا هَذِهِ، الَّتِي أَمَرْتَنَا بِهَا، أَلِعَامِنَا هَذَا، أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ لِلأَبَدِ»(4).

---

(1) هو ابن معاذ الزيات.

(2) اللفظ لأحمد (١٤١٦٢).

(3) اللفظ لأحمد (١٥٢٣٠).

(4) اللفظ لابن حبان (٣٩٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ، عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ نُهْدِيَ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِنَّا فِي الْبَدَنَةِ، وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا مِنْ حَجَّتِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ أَمْرِنَا، كَأَنَّا نَنْظُرُ إِلَيْهِ، أَبِمَا جَرَتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَثَبَتَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، أَوْ بِمَا يُسْتَأْنَفُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ بِمَا جَرَتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَثَبَتَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ».

قَالَ سُرَاقَةُ: فَلاَ أَكُونُ أَبَدًا أَشَدَّ اجْتِهَادًا فِي الْعَمَلِ مِنِّي الآنَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَعْمَلُ لأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ لأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ؟ قَالَ: لأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٢(١٤١٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أخبَرني عَمرو. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، ورَوح، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٨ (١٥٢٣٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري»، في «خَلق أفعال العِباد» (٢٨٩) قال: حَدثنا أَصبغ، قال: أَخبَرني ابن وَهب، عَن عَمرو. و«مُسلم» ٤/ ٣٦(٢٩١٢) و٤/ ٨٨ (٣١٦٥) و٨/ ٤٧(٦٨٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي ٤/ ٨٨(٣١٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٤٨(٦٨٢٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٥٤

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥١١١).

(٢) اللفظ لابن حبان (٣٣٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٦٥٤).

و۲۱۱۰) قال: حَدثنا أبو هَمَّام، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (۳۳٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (۳۳۷) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، بِفَم الصِّلْح، قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم. وفي (۳۹۱۹) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، ويَحيى بن آدم، قالا: حَدثنا زُهير أبو خَيثمة. وفي (۳۹۲٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

ستتهم (زُهير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وعَمرو، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، ورَوْح، وزَيد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِسَرِفَ عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٧٣٣ و٢٧٣٤ و٢٧٤١ و٢٨٤٥ و٢٨٩٧)، وأطراف المسند (١٨٠٩ و١٨٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٤٣)، وأبو عَوانة (٣١٧٣-٣١٧٥ و٣٣٩٣ و٣٣٩٤)، والطَّبراني (٦٥٦٢-٦٥٦٨)، والدَّارَقُطني (٢٧٠٩)، والبيهقي ٥/ ٢٣٤، والبَغَوي (٧٣).

كَتَبَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ، عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ، فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الـمَوَاقِفَ كُلَّهَا، حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ تَبْكِينَ؟ فَقَالَتْ: أَبْكِي أَنَّ النَّاسَ حَلُّوا وَلَمْ أَحْلِلْ، وَطَافُوا بِالْبَيْتِ وَلَمْ أَطُفْ، وَهَذَا الْحَجُّ قَدْ حَضَرَ كَمَا تَرَى، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلاَ تُصَلِّي، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا طَهُرَتْ قَالَ: طُوفِي بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَحْلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي، أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ حِينَ حَجَجْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً سَهْلاً، إِذَا هَوِيَتِ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ».

قَالَ مَطَرٌ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْمَرَ عَائِشَةَ، مِنَ التَّنْعِيمِ، فِي ذِي الْحِجَّةِ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣١٥).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩١١).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٢٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَعْمَرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ، لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٩(١٤٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٥) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ٣٥(٢٩٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، جميعًا عَن اللَّيث بن سَعد. قال قُتيبة: حَدثنا لَيث. وفي (٢٩١٠) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد. قال ابن حاتم: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٩١١) قال: وحَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعني ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن مَطَر. و«أَبو داوُد» (١٧٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (١٧٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج[2]. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٤، وفي «الكبرى» (٣٧٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٣٠٢٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا أَشهَب، أَن اللَّيث أَخبَره. وفي (٣٠٢٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني اللَّيث.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، واللَّيث بن سَعد، ومَطَر الوَرَّاق) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أحمد.

● أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤٢١٧) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن ابن أَبي زائدة، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٢٦).

(٢) ذكر المِزِّي، أنه في رواية ابن العَبْد، رواه أَبو داوُد، عَن مُسَدَّد، عَن يَحيى بن سَعيد.

(٣) المسند الجامع (٢٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٧ و٢٨١٢ و٢٨٧٧ و٢٨٨٨ و٢٩٠٨ و٢٩٤٥)، وأطراف المسند (١٧٣٩ و١٨٣٣).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣١٧٠-٣١٧٢)، والبَيهقي ٤/ ٣٤٣ و٣٤٧ و٥/ ١٠٦، والبَغَوِي (١٨٨٨).

«أَنَّ عائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ»[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«تَمَتَّعْنَا مُتْعَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، الْحَجُّ، وَالنِّسَاءُ، فَنَهَانَا عُمَرُ عَنْهُمَا، فَانْتَهَيْنَا».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالاَ:

«قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي سَعيد، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٢٦٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي، فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلاَةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ، مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ، مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ، فَصَلَّى بِنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعًا، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحمدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ

(١) ابن جريج، عَن عطاء، مرسلٌ، وعن أَبي الزبير، عَن جابر، مُتَّصِلٌ.

رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ الله ﷺ تَلْبِيَتَهُ.

قَالَ جَابِرٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَسْنَا نَنْوِي إِلاَّ الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فَجَعَلَ الـمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ.

فَكَانَ أَبِي يَقُولُ[1]، وَلاَ أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2].

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله﴾ أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الـمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى، حَتَّى أَتَى الـمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الـمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الـمَرْوَةِ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي

---

(١) القائل: «فكان أَبِي يقول» هو جعفر بن محمد، وعليه، فهذا الجزء الخاص بالقراءة، من مراسيل محمد بن علي بن الحُسين، وانظر قول التِّرمذي في آخر تخريج هذا الحديث.

(٢) إلى هنا انتهى مرسل محمد بن علي بن الحُسين، وما بعده عودة إلى حديث جابر.

اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ، وَاحِدَةً فِي الأُخْرَى، وَقَالَ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ، مَرَّتَيْنِ، لاَ، بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ.

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا.

قَالَ[1]: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ، بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ، لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، صَدَقَتْ. مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلاَ تَحِلُّ.

قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِئَةً، قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلاَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلاَ تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلاَّ أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ

---

(١) القائل، هو مُحمد بن علي بن الحُسين، ولم يَسمع من علي بن أَبي طالب، فهذا الجزء مُنقطِعٌ، إلى قوله: «فإن معِيَ الهدْيَ فلا تَحِلّ»، وانظر لفظ يَحيى بن سَعيد، فقد بَيَّنَ فيه ذلك.

رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ؛ كِتَابَ اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ. كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ، أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً، حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، يَنْظُرُ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى

الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلاَثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلاَ مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا، فَشَرِبَ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ هَذَا الْعَامَ، قَالَ: فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَفْعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْتَسِلِي، ثُمَّ اسْتَذْفِرِي بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَلَبَّى النَّاسُ، وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ، وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلاَمِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَخَرَجْنَا لاَ نَنْوِي إِلاَّ الْحَجَّ، حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ، فَاسْتَلَمَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلاَثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، حَتَّى

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٩٢٢).

إِذَا فَرَغَ عَمِدَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله، يَعْنِي جَعْفَرًا[1]: فَقَرَأَ فِيهَا بِالتَّوْحِيدِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَخَرَجَ إِلَى الصَّفَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله﴾، ثُمَّ قَالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَنْجزَ وَعْدَهُ، وَصَدَقَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْكَلامِ، ثُمَّ نَزَلَ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَرَقِيَ عَلَيْهَا، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ السَّابِعُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، وَهُوَ فِي أَسْفَلِ الْمَرْوَةِ: يَا رَسُولَ الله، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ، فَقَالَ: لِلأَبَدِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَدِمَ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ الله ﷺ، مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا، فَإِذَا فَاطِمَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَدْ حَلَّتْ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي ﷺ.

قَالَ[2]: قَالَ عَلِيٌّ، بِالْكُوفَةِ (قَالَ جَعْفَرٌ: قَالَ أَبِي: هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ) فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الَّذِي ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ، قُلْتُ: إِنَّ

---

(١) قول جعفر هذا مرسلٌ.

(٢) القائل، هو محمد بن علي بن الحسين، ولم يَسمع من علي بن أبي طالب، فهذا الجزء مُنقطِعٌ، إلى قوله: «أنا أمرتُها به».

فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي، قَالَ: صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ.

قَالَ جَابِرٌ: وَقَالَ لِعَلِيٍّ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: وَمَعِيَ الْهَدْيُ، قَالَ: فَلاَ تَحِلَّ، قَالَ: فَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي أَتَى بِهِ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِئَةً، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ ثَلاثَةً وَسِتِّينَ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَأَكَلاَ مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: قَدْ نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: وَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِسْعًا بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ، فَلَمَّا جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَهِلِّي، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ وَأَهْلَلْنَا، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ الْحَجَّ وَلَهُ خَرَجْنَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي مَدَّ بَصَرِي، وَالنَّاسُ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ بَدَأَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَسَعَى ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، انْطَلَقَ إِلَى الْمَقَامِ، فَقَالَ: قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، فَصَلَّى خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٤٩٣).

قَالَ جَعْفَرٌ[1]: قَالَ أَبِي: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ.

ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الرُّكْنِ، فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَكَبَّرَ ثَلاثًا، وَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثَلاثًا، ثُمَّ دَعَا فِي ذَلِكَ، ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الصَّفَا، فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ مَشَى إِلَى الْمَرْوَةِ، فَرَقِيَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَطَافَ سَبْعًا، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، فَإِنِّي لَوْلا أَنَّ مَعِيَ هَدْيًا لَحَلَلْتُ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ هَدْيًا فَلا تَحِلَّ.

قَالَ عَلِيٌّ[2]: فَدَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا فَقُلْتُ: مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا؟ فَقَالَتْ: أَبِي أَمَرَنِي قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ، مُسْتَثْبِتًا فِي الَّذِي قَالَتْ، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا.

قَالَ: وَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِئَةَ بَدَنَةٍ، مِنْ ذَلِكَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعَةً فَطُبِخَ جَمِيعًا، فَأَكَلا مِنَ اللَّحْمِ، وَشَرِبَا مِنَ الْمَرَقَةِ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُشْعُمَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لا، بَلْ لِلأَبَدِ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[3].

---

(١) هذا مرسلٌ كما سلف وأشرنا.

(٢) وهذا مرسلٌ أيضًا.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٠٢٧).

(*) وفي رواية: «لـمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ الحَجَّ، أَذَّنَ فِي النَّاسِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ، حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لـمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ، فَرَمَلَ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا»[3].

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ: فَطَافَ سَبْعًا، وَرَمَلَ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَدَأَ بِالْحَجَرِ، فَرَمَلَ، حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا»[5].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَلَ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ: أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ»[7].

(*) وفي رواية: «لـمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».

---

(١) اللفظ للترمذي (٨١٧).
(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ١٦٢ (٣٧٢٢).
(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٢٥).
(٤) اللفظ لأحمد (١٤٧١٥).
(٥) اللفظ لأحمد (١٤٧١٦).
(٦) اللفظ لأحمد (١٥٢٣٦).
(٧) اللفظ لأحمد (١٥٣١٤).

قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: أَهَكَذَا قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا﴾؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الْعَرَبُ يُفِيضُ بِهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَفَتْ قُرَيْشٌ مَوَاقِفَهَا، فَكَانَتْ تَقُولُ: نَحْنُ الْحُمْسُ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «وَقَفْتُ هَاهُنَا، بِعَرَفَةَ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا بِجَمْعٍ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَهْدَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِئَةَ بَدَنَةٍ، فَقَدِمَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ مِنَ الْيَمَنِ، فَأَشْرَكَهُ فِي بُدْنِهِ بِالثُّلُثِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتًّا وَسِتِّينَ بَدَنَةً، وَأَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبِضْعَةٍ فَطُبِخَتْ، فَأَكَلاَ مِنَ اللَّحْمِ، وَحَسَيَا مِنَ الْمَرَقِ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ: وَحَسَوَا[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ، وَبَعْضُهُ نَحَرَهُ غَيْرُهُ»[5].

(*) وفي رواية: «سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا»[6].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٠٠٨).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (١٩٢٦).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (١٩٣٦).

(٤) اللفظ للحميدي.

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٢٤٠).

(٦) اللفظ للنسائي ١/ ٢٩٠ (١٦٣١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ، يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ، يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا؛ كِتَابَ الله، وَعِتْرَتِي، أَهْلَ بَيْتِي»[1].

ـ وقد جاءت الروايات مطولة ومختصرة على فقرةٍ واحدةٍ، أو فقرتين، حيث قام أصحاب الكتب التي خَرَّجَتْهُ، بتوزيع فقراته على أبواب الحج.

أخرجه مَالك (١٠٥٧ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩٧)[2]. والحُميدي (١٣٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٥١٣٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (١٣٢٠٦و ١٣٤٨٩ و١٤٠٨٢ و١٤١٦٢ و١٤٢٤٧ و١٤٥٩٤ و١٤٧٢٠ و١٤٧٣٢ و١٤٧٥٥ و١٤٧٦٦ و١٤٩٠٥ و١٤٩٢٥ و١٥١٢٥ و١٥٤٩٧)، و٤/ ٣٠(١٥٥٥٩) و٤/ ٤٠(١٥٦٢٢) و٤/ ٨٦(١٥٩٢٧) و٤/ ١٠٢ (١٦٠٢٧) و٤/ ١٢١ (١٦١٢٧) و١٠/ ٣٦٩ (٣٠٢٥٢) و١٠/ ٥٠٥(٣٠٠٦٨) و١٤/ ١٢٥ (٣٧١٢١) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٤/ ١١٠ (١٦٠٧٠ و١٣٩١٨) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٠(١٤٤٩٣) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٣١ (١٤٦٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون. وفي ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٠ (١٤٧١٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا سُليمان، يعني ابن بِلال. وفي (١٤٧١٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا مالك. وفى ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧١) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عَن مالك. وفي ٣/ ٣٨٨(١٥٢٣٦و١٥٢٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. وفى (١٥٢٣٧و١٥٢٣٨ و١٥٢٣٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٤) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد،

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٧٨٦).

(٢) وَرَدَ هذا الحديث في رواية أَبي مُصعب الزُّهرِي، للموطأ (١٢٨١ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٤ و١٣٨١)، وابن القاسم (١٤٢-١٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٤١ و٥٤٣ و٥٤٤)، وهو في «مسند الموطأ» (٣٠٨-٣١٢).

قال: حَدثنا مالك. و«عَبد بن حُميد» (١١٣٤ و١١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١١٣٦) قال: حَدثني أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل المدني. و«الدَّارِمي» (١٩٣٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (١٩٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك بن أنس. وفي (١٩٨١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبان، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (١٩٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد الأَصبهاني، قال: أَخبَرنا حاتم بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٢٧(٢٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٨(٢٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن حاتم، قال أَبو بَكر: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل الـمَدنِي. وفي ٤/ ٤٣(٢٩٢٣ و٢٩٢٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٩٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٦٤ (٣٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٣٠٢٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، وابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٠٠٨ و٢٩٦٠) قال: حَدثنا العباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٢٩١٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن سُفيان. وفي (٢٩١٩) قال: حَدثنا زَيد بن أَخْزَم، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو الحُسين العُكْلي، عَن مالك بن أَنس. وفي (٣٠٧٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٣١٥٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٨١٣ و١٩٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٩٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وهِشام بن عَمار، وسُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقيان، وربما زاد بعضهم على بعضٍ الكلمة والشيء، قالوا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (١٩٠٨

و١٩٣٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (١٩٠٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٣٩٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا نَصر بن عاصم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٨١٧ و٨٦٢ و٢٩٦٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٨٥٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. وفي (٨٥٧) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن مالك بن أَنس. وفي (٣٧٨٦) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن الحَسن. و«النَّسائي» ١/ ١٢٢ و١٩٥، وفي «الكبرى» (٢١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ١٥٤ و٢٠٨، وفي «الكبرى» (٢٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، ويَعقوب بن إبراهيم، قالوا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ٢٧٠ و٢٩٠ و٢/ ١٥ و١٦ و٥/ ٢٦٧ و٢٧٤، وفي «الكبرى» (١٥٨٨ و١٦٣١ و١٦٣٢ و٣٩٥٤ و٣٩٨٧ و٣٩٩٠ و٤٠٣٨ و٤٠٤٦ و٤٠٦٨ و٤١٥٣) قال: أَخبَرنا إبراهيم بن هارون، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٥/ ١٤٣ و١٥٧، وفي «الكبرى» (٣٦٧٨ و٣٧٠٩ و٤١١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٥٥ و٢٣٩ و٢٤٣ و٢٥٥ و٢٦٥، وفي «الكبرى» (٣٧٠٦ و٣٩٤٨ و٣٩٥٠ و٣٩٦٤ و٣٩٩٤ و٤١٠٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٦٢ و١٧٦ و٢٤٠، وفي «الكبرى» (٣٧٢٢ و٣٧٦٦ و٣٩٥٢ و٣٩٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن يزيد، قال: أَنبأَنا شُعيب بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ١٦٤ و٢٣٥ و٢٤٠ و٢٤٣، وفي «الكبرى» (٣٧٢٧ و٣٩٥٣ و٤١٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن ابن الهاد. وفي ٥/ ١٦٤ و٢٣٦ و٢٤٤، وفي «الكبرى» (٣٧٢٨ و٣٩٤١ و٣٩٦٥ و٤١٢٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي ٥/ ٢٢٨، وفي «الكبرى» (٣٩٢٢) قال: أَخبَرني عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن

سُفيان. وفي ٥/ ٢٣٠ و٢٤٠ و٢٤٣ و٧/ ٢٣١، وفي «الكبرى» (٣٩٢٦ و٣٩٥١ و٣٩٦١ و٤٤٩٣) قال: أخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٢٣٩ قال: أخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أنبأنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٢٤٣، وفي «الكبرى» (٣٩٦٢) قال: أخبَرنا مُحمد بن المُثنى، عَن سُفيان. و«أبو يَعلَى» (١٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مالك. وفي (١٨٨٢ و٢٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن سالم المَفلُوج، ثِقةٌ، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن مُحمد بن علي بن حُسين. وفي (١٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٢٠٢٧) قال: حَدثنا العباس بن الوليد النَّرسي، حَدثنا وُهَيب. وفي (٢٠٢٨ و٢١٢٦) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٢١٨٨) قال: حَدثنا مَسروق بن المَرزُبان، قال: حَدثنا حَفص. و«ابن خُزيمة» (٢٥٣٤ و٢٦٠٣ و٢٨٩٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٥٩٤ و٢٦٢٦ و٢٧٠٩ و٢٨١٥ و٢٨٥٧ و٢٨٩٢ و٢٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٦٢٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي (٢٦٨٧ و٢٨٠٢ و٢٨٠٩ و٢٨١٢ و٢٨٢٦ و٢٨٥٣ و٢٨٥٥ و٢٨٦٤ و٢٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٢٧١٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن المُغيرة، قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (٢٧١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزارِي، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن مالك بن أَنس. وفي (٢٧٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٢٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٢٨١١) قال: حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسروق الكِندي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٢٨٥٥) قال: قال لنا مُحمد بن يَحيى، قال لنا الحَسن بن بِشر،

عَن حاتم. وفي (٢٨٥٨ و٢٨٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يعني ابن غِياث. وفي (٢٩٢٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، والزَّعفراني، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٧ و٤٠١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٣٨١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٣٨١٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٣٨٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بِمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٩٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (٣٩٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار (ح) وأَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٤٠٢٠) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٢٢) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى السَّاجِي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان.

جميعهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وحاتم بن إِسماعيل، وحَفْص بن غِياث، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن مَيمون، وابن جُرَيج، وسُليمان بن بِلال، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وسُفيان الثَّوري، وزَيد بن الحَسن، وعَبد العَزيز بن عِمران، وإِسماعيل بن جَعفر، ويزيد بن عَبد الله ابن الهاد، ومُحمد بن جَعفر بن مُحمد بن علي، ووُهَيب بن خالد، وابن أَبي حازم، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وفُضيل بن سُليمان) عَن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٤٠ و٢٤١٩ و٢٤٤٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٣-٢٥٩٧ و٢٦٠٠ و٢٦٠٤ و٢٦٠٩ و٢٦١٠ و٢٦١٢ و٢٦١٣ و٢٦١٥ و٢٦١٧ و٢٦١٩-٢٦٣٧)، وأطراف المسند (١٧٠٦-١٧١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٧٣)، وإِسحاق بن راهُوْيه (٢٠٩٨)، والبَزار (٤٨٩)، وابن الجارود (٤٥٤ و٤٦٥ و٤٦٩)، وأَبو عَوانة (٣٣٨٠ و٣٣٨١ و٣٤٠٠-٣٤٠٦ =

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقال (٣٧٨٦): وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وزيد بن الحسن، قد رَوى عنه سَعيد بن سُليمان، وغير واحد من أَهل العلم.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٩٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال (ح) وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، الـمَعنَى واحدٌ، عَن جَعفر بن محُمد، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، بِأَذَانٍ وَاحِدٍ، بِعَرَفَةَ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَإِقَامَتَيْنِ، وَصَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، بِجَمْعٍ، بِأَذَانٍ وَاحِدٍ، وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا».

«مُرسَلٌ».

قال أَبو داوُد: هذا الحديث أَسنده حاتمُ بن إِسماعيل، في الحديث الطَّويل، ووافق حاتمَ بن إِسماعيل على إسناده، مُحمدُ بن علي الجُعْفي، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن جابر، إِلا أَنه قال: «فَصلَّى الـمَغرِبَ والعَتَمَةَ، بأَذانٍ وإِقامَةٍ».

• وأَخرجه التِّرمِذي (٨٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب الـمَدَنِي، قراءةً، عَن عَبد العَزيز بن عِمران. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٦، وفي «الكبرى» (٣٩٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، عَن الوليد، عَن مالك.

كلاهما (عَبد العزيز، ومالك) عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابِرِ بنِ عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَي الطَّوَافِ، بِسُورَتَي الإِخْلاَصِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[1].

= و٣٤١٣-٣٤١٦ و٣٤٥٠-٣٤٥٤ و٣٤٦٢ و٣٤٧٤ و٣٥١٦ و٣٥٣٦ و٣٥٧٣)، والطَّبراني (٢٦٨٠ و٦٥٨٦ و١٠٢٣)، والدَّارَقُطني (٢٦١٦)، والبَيهقي ١/ ٨٥ و٤٠٠ و٣/ ١٨١ و٣١٥ و٥/ ٦ و٧ و٣٢ و٣٩ و٤٥ و٨٣ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و١٠١ و١١١ و١١٥ و١١٨ و١٢١ و١٢٤ و١٢٩ و١٣٣ و١٤٤ و١٤٦ و١٧٠ و٢٣٨ و٢٤٠ و٢٧٤ و٧/ ٢٩٥ و٣٠٤ و٩/ ١٠٦ و١٢١و١٠/ ٨٣، والبَغَوِي (١٨٦٢ و١٨٧٦ و١٨٩٩ و١٩٠٠ و١٩٠١ و١٩١٨ و١٩١٩ و١٩٢٦ و١٩٢٨ و١٩٣٥).

(١) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لـمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا».

قال التِّرمِذي (٨٧٠): حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه؛ أنه كان يستحبُّ أَن يقرأ في ركعتي الطَّواف بـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»، «مَوقوفٌ».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا، يَعنِي الموقوف، أَصح من حديث عَبد العَزيز بن عِمران، وحديث جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، في هذا، أَصح من حديث جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وعَبد العَزيز بن عِمران ضَعِيفٌ في الحديثِ.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ أَبو مُصعب، عن عَبد العزيز بن عِمران، عن مُحمد بن عُبيد، عن جعفر بن مُحمد، عن أَبيه، عن جابِرٍ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قرأَ في ركعتي الطواف بسورَتَيِ الإِخلاص: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

قال أَبي: هذا حديث مُنكرٌ. «علل الحديث» (٤٧٠).

- وقال ابن عَدِي: وهذا الحديث حَدَّث به عن جعفر جماعة من الأَئمة، لم يرو هذا الحديث عنه أَطول مما رواه عنه حاتم بن إِسماعيل، وبعده يَحيَى بن سَعيد القطان.

ورُوِيَ عن الثَّوريّ، عن جعفر، وليس بالطويل، وحدث عنه مالك في «الـمُوَطإِ» بأَحرف من هذا الحديث، وحدث عنه غيرهم مقدار عشرين نفسا، أَو أَقل. «الكامل» ٢/ ٣٥٩.

* * *

٢٦٨٠- عَنْ مُهَاجِرٍ الـمَكِّيِّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله: أَيَرْفَعُ أَحَدُنَا يَدَيْهِ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: ذَاكَ صَنِيعُ يَهُودَ؛

«قَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله عَنْ رَفْعِ الأَيْدِي عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، أَفَصَنَعْنَا ذَلِكَ[٢]؟!»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُهَاجِرِ الـمَكِّيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ؟، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلاَّ الْيَهُودَ، قَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٩٥(١٥٩٩٠) قال: حَدثنا أبو أُسَامة. وفي ٤/ ٩٦ (١٥٩٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنفي. و«أبو داوُد» (١٨٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، أَن مُحمد بن جَعفر حدَّثهم. و«التِّرمِذي» (٨٥٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٢، وفي «الكبرى» (٣٨٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

أَربعتهم (أَبو أُسَامة، حَماد بن أُسَامة، ووَكيع بن الجَراح، وعُبيد الله، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة، عَن أَبي قَزَعة، سُويد بن حُجَير، عَن الـمُهاجر الـمَكِّي، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٥٩٩٠).

(٢) في طبعة دار البشائر، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٥٣/ ب): «فصنعنا ذلك»، وأثبتناه عن النسخة المغربية الخطية، الورقة (١٦٥/ أ) وطبعة دار الـمُغني (١٩٦١).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) المسند الجامع (٢٤٠٥)، وتحفة الأشراف (٣١١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٧٩)، والبَيهقي ٥/ ٧٣.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رفع اليدين عند رُؤية البيت إِنما نعرفُه مِن حديث شُعبة، عن أَبي قزَعة، وأَبو قزَعة اسمُه: سُويد بن حُجير.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا قزَعة، قال: حَدثني أَبي سُويد بن حُجَير، قال: حَدثنا الـمُهاجر بن عِكرِمة، قال: سألنا جابرَ بنَ عَبد الله عَن الرَّجل يقضي صلاتَهُ وطوافَهُ، ثم يخرجُ من المسجدِ، فيستقبلُ البيتَ؟ فقال: ما كنتُ أرى يفعلُ هذا إِلاَّ اليهودُ. «مَوقوفٌ».

***

٢٦٨١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَزْعُمُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، زَمَنَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ، فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي الْكَعْبَةِ صُوَرٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَمْحُوَهَا، فَبَلَّ عُمَرُ ثَوْبًا وَمَحَاهَا بِهِ، فَدَخَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَا فِيهَا مِنْهَا شَيْءٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٣ (١٥١٧٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٤(١٥١٩٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن[3]، عَن مُوسى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (١٧٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٦٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣٣٤).

(٣) هو عبد الرحمن بن أَبي الزناد. «أطراف المسند».

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٦٨٢- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، زَمَنَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٥٦). وابن حِبَّان (٥٨٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو داوُد السِّجِستاني، والحَسن) عَن الحَسن بن الصَّباح البَزَّار، عَن إِسماعيل بن عَبد الكَريم، عَن إبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

٢٦٨٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هَذَا مُشْرِكٌ، بَعْدَ عَامِنَا هَذَا، غَيْرَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَخَدَمِهِمْ».

---

(١) المسند الجامع (٢٧١٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٧٠)، وأطراف المسند (١٧٥١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٩٧٥)، والبَيهقي ٥/ ١٥٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٢٧١٦)، وتحفة الأشراف (٣١٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٧/ ٢٦٨.

- لفظ حَسن: «لاَ يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هَذَا، بَعْدَ عَامِنَا هَذَا، مُشْرِكٌ، إِلاَّ أَهْلَ الْعَهْدِ وَخَدَمِهِمْ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٤) قال: حَدثنا أسوَد بن عامر. وفي ٣/ ٣٩٢ (١٥٢٩١) قال: حَدثنا حسن[١].

كلاهما (أسوَد، وحسن بن مُوسى) عن شَريك بن عَبد الله النخعي، القاضي، عَن أَشعث بن سَوَّار، عَن الحَسن، فذكره[٢].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٨٢ و١٩٣٥٧) قال: أخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أخبَرنا أَبو الزُّبير، أَنه سَمعَ جابرَ بن عَبد الله يقولُ، في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا الـمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُوا الـمَسْجِدَ الحَرَامَ﴾ قال: لا، إِلا أَن يكون عَبدًا، أَو أَحَدًا من أَهل الجِزيَة. «مَوقوفٌ».

* * *

٢٦٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ، وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنَّا نُلَبِّي عَنِ النِّسَاءِ، وَنَرْمِي عَنِ الصِّبْيَانِ»[٤].

أخرجه ابن أبي شَيبة (١٤٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. وفي (١٥١١٥) قال: حَدثنا حَفص. و«أحمد» ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن ماجة» (٣٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«التِّرمِذي» (٩٢٧) قال: حَدثنا محُمد بن إِسماعيل الواسطي، قال: سَمعتُ ابن نُمير.

---

(١) في النسختين الخطيتين القادرية، والمصرية: «حُسين»، والـمُثبت عن «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٥)، و«أطراف المسند» (١٤٢٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٦٢٨).

(٢) المسند الجامع (٢٤٠٨)، وأطراف المسند (١٤٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (١٤٠٢٧).

(٤) اللفظ للترمذي.

كلاهما (ابن نُمير، وحَفْص بن غِياث) عَن أَشعَث بن سَوَّار، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

* * *

٢٦٨٥- عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٥٦٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (مُحمد، وأَبو بَكر) عَن يَحيى بن يَعلَى بن حارث الـمُحارِبي، عَن أَبيه، عَن غَيلان بن جامع، عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وطاوُوس بن كَيسان، ومُجاهد بن جَبر، فذكروه.

- أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٣) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عَن حَجاج، عَن عَطاءٍ، عَن جابِر بنِ عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَأَصْحَابَهُ، حِينَ قَدِمُوا، لَمْ يَزِيدُوا عَلَى طَوَافٍ وَاحِدٍ».

- وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، عَن الـمُثنَّى، عَن عَطاءٍ، عَن جابِر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا».

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٢)، وأطراف المسند (١٨٢٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ١٥٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

• وأخرجه النَّسائي ٥/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (٣٨٩٦) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، أَخبَرني هانئ بن أَيوب، عَن طَاوُوسٍ، عَن جَابِر بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا»(١).

***

٢٦٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ أَصْحَابُهُ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا، طَوَافَهُ الأَوَّلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: كَمْ طَافَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: مَرَّةً وَاحِدَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا، لِحَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٥٠١ و١٤٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ٣٦

(١) المسند الجامع (٢٤٢١ و٢٤٢٩ و٢٤٣٠ و٢٤٣١)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٥ و٢٤٧٩)، وأطراف المسند (١٦١١)، والمقصد العلي (٥٧١ و٥٧٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٦، والمطالب العالية (١١٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٠٢٦)، والدَّارَقُطني (٢٥٩٨ و٢٥٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٤٦٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٢٢٢).

(٤) اللفظ لابن حبان (٣٩١٤).

(٥) اللفظ للترمذي.

(٢٩١٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٩٧٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبْثَر بن القاسم، عَن أَشعَث. و«أَبو داوُد» (١٨٩٥) قال: حَدثنا ابن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٩٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الحَجاج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٤، وفي «الكبرى» (٣٩٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي «الكبرى» (٤١٦٢) قال: أَخبَرني عِمران بن يزيد، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٨١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣٩١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

أَربعتهم (حَجاج بن أَرْطَاة، وعَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، وأَشْعَث بن سَوَّار) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ.

* * *

٢٦٨٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، لَمْ نَقْرَبِ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن عَطاء، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٤ و٢٦٧٧ و٢٨٠٢)، وأطراف المسند (١٨٥٧).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٥٩)، وأبو عَوانة (٣٣١٥ و٣٣١٦)، والبَيهقي ٥/ ١٠٦.

(٢) المسند الجامع (٢٤٣١)، وأطراف المسند (١٦٢٢).

٢٦٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ: كُنَّا نَطُوفُ، فَنَمْسَحُ الرُّكْنَ، الْفَاتِحَةَ وَالْخَاتِمَةَ، وَلَمْ نَكُنْ نَطُوفُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ»[1].

ـ لفظ مُوسى: «تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٥) قال: حَدثنا مُوسى. وفي ٣/ ٣٩٣(١٥٣٠٢) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (مُوسى بن داوُد، وحَسن بن مُوسى) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٦٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، لأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٠٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٣٤)، وأطراف المسند (١٨١٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٥.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٤٦٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٠٥٠).

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٠٠) قال: حَدثنا ابن مُسهِر. و«أحمد» ٣/ ٣١٧ (١٤٤٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٣٣(١٤٦٣٣) قال: حَدثنا رَوْح. و«مُسلم» ٤/ ٦٧(٣٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٣٠٥١) قال: وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن بَكر. و«أَبو داوُد» (١٨٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤١، وفي «الكبرى» (٣٩٥٥) قال: أَخبَرني عِمران بن يزيد، قال: أَنبأَنا شُعيب. وفي «الكبرى» (٣٨٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص، قال: حَدثنا يَحيى، هو القَطَّان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٨) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرني عِيسى (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

ستتهم (علي بن مُسهِر، ويَحيى سَعيد القَطَّان، ورَوْح بن عُبادة، وعِيسى، وابن بَكر، وشُعَيب بن إِسحاق) عَن عبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

- صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ تَوٌّ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ».

تقدم من قبل.

***

٢٦٩٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٠٣)، وأطراف المسند (١٨٦٨).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٤١٩)، والبَيهقي ٥/ ١٠٠، والبغوي (١٩١٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (١٤٣٤٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٣٤٠) و٧/ ٤٥٣(٢٤١٩١) قال: حَدثنا سَعيد بن زكريا، وزَيد بن حُباب. و«أحمد» ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٠) قال: حَدثنا علي بن ثابت. وفي ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد. و«ابن ماجَة» (٣٠٦٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

خمستهم (سَعيد بن زكريا، وزَيد، وعلي، وعَبد الله، والوَلِيد) عَن عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٣٥، في ترجمة عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، وقال: ولا يتابع عليه.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٢٢، في ترجمة عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، مع أَحاديث أُخَر، وقال: وهذه الأَحاديث عَن أَبي الزُّبير غير محفوظة.

***

٢٦٩١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ، وَهُوَ يُخْبِرُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فَأَمَرَنَا بَعْدَ مَا طُفْنَا أَنْ نَحِلَّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا إِلَى مِنًى، فَأَهِلُّوا، فَأَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، لـَمَّا أَحْلَلْنَا، أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى، قَالَ: فَأَهْلَلْنَا مِنَ الأَبْطَحِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٨(١٤٤٧١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«مُسلم» ٤/ ٣٦(٢٩١٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر،

---

(١) المسند الجامع (٢٤٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٤)، وأطراف المسند (١٩٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٤٩ و٣٨١٥ و٩٠٢٧)، والبَيهقي ٥/ ١٤٨ و٢٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٠٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر البُرْسَاني. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وابن بَكر) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ قلنا: صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

ـ ذكر البُخاري، تَعلِيقًا ٢/ ١٩٧ عقب (١٦٥٢)، قال: وقال أَبو الزُّبير، عَن جابرٍ: «أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ».

***

٢٦٩٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْعَشْرَ: عَشْرُ الأَضْحَى، وَالْوَتْرَ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعَ: يَوْمُ النَّحْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قَالَ: عَشْرُ النَّحْرِ، وَالْوَتْرُ: يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعُ: يَوْمَ النَّحْرِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٥). والنَّسائي، في «الكبرى» (٤٠٨٦ و١١٦٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. وفي (١١٦٠٨) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد، وعَبدَة) عَن زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عَيَّاش بن عُقبة، قال: حَدثني خَيْر بن نُعيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (٢٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٤ و٣٠٠٥)، وأطراف المسند (١٨٤٦).
والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٤/ ٣٥٦ و٥/ ٣١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمحمد بن رافع.

(٤) المسند الجامع (٢٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (٢٧٠٤)، وأَطراف المسند (١٧٩٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٧.
والحديث؛ أَخرجه البَزار، «كشف الأَستار» (٢٢٨٦)، والبَيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٤٦٨).

٢٦٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّام أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِنْ أَيَّام عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، هِيَ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ الله؟ فَقَالَ: هِيَ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ الله، إِلاَّ عَفِيرًا يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِنْ يَوْم عَرَفَةَ، يَنْزِلُ الله إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا ضَاحِينَ، جَاؤُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لَمْ يَرَوْا رَحْمَتِي، وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، إِنَّ الله يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيُبَاهِي بِهِمُ الـمَلاَئِكَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا، ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَتَقُولُ لَهُ الـمَلاَئِكَةُ: أَيْ رَبِّ، فِيهِمْ فُلاَنٌ يَزْهُو، وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: يَقُولُ الله: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»[2].

أخرجه أبو يَعلَى (٢٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان، عَن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤٠) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مَرزوق. و«ابن حِبَّان» (٣٨٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان العُقَيلي، قال: حَدثنا هِشام، هو الدَّستُوائيّ.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائيّ، ومَرزوق الباهلي) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٢٤٣٧)، والمقصد العلي (٥٩١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٣ و٤/ ١٧، والمطالب العالية (١٢٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (١١٢٨)، والبَغَوي (١٩٣١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَنا أَبرأُ من عهدة مَرزوق.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هِشام هذا هو هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، والدَّسْتُوَاء قَرية من قُرى الأَهْواز، وإِنما سُمِّي الدَّستُوائيّ لأَنه كان يبيع الثياب التي تُحمل منها، فنُسِبَ إليها.

* * *

٢٦٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَضْحَى يَوْمًا، مُحْرِمًا مُلَبِّيًا، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى لله يَوْمَهُ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، إِلاَّ غَابَتْ بِذُنُوبِهِ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٢) قال: حَدثنا حَماد الخَيَّاط. و«ابن ماجة» (٢٩٢٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، وعَبد الله بن وَهب، ومُحمد بن فُلَيح.

أَربعتهم (حَماد، وابن نافع، وابن وَهب، وابن فُلَيح) عَن عاصم بن عُمر بن حَفص، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قال يَحيى بن مَعين: عاصم بن عُمَر، صاحب ابن دِينَار، صاحب حديث: مَن أضحى للشمس مُحرِمًا. ضعيفٌ. «تاريخه» (٩٧٠ و١٠٠٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٢)، وأطراف المسند (١٥٦٠).
والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٥/ ٤٣ و٧٠.

ـ وقال الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقولُ: عُبَيد الله بن عُمَر، وعَبد الله، أخوان، ليس لهما أَخ رُوي عنه الحديث، قال يَحيى: وعاصم بن عُمَر الذي يروي: مَن أَضحى للشمس مُلَبِّيًا، وهو ابن عمهم، وليس بشيءٍ. «تاريخه» (١١٩١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٤٢١، في ترجمة عاصم بن عُمر، وقال: وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عَبد الله بن عمر، عن أَخيه عاصم، ولا يُتابعه إِلا مَن هو مثله، أَو دونه.

***

٢٦٩٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَكُلُّ الـمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، إِلاَّ مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠١٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الله العُمَرِي، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٦٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن ابن الـمُنكَدِر، وزَيد بن أَسلَم، قالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ»، «مُرسَلٌ».

***

٢٦٩٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ حَلَقَ وَجَلَسَ لِلنَّاسِ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ قَالَ: لاَ حَرَجَ، لاَ حَرَجَ، حَتَّى جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٠٦٩).

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَالـمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حلقْتُ قبْلَ أَنْ أَنحَرَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَلقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ قَالَ: لاَ حَرَجَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، فَقَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، فَقَالَ آخَرُ: طُفْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ»[3].

أخرجه ابن أبي شَيبة (١٤٠٦٤ و١٥١٩٣) و١٤/ ١٧٨(٣٧٢٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسَامة بن زَيد. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٦(١٤٥٥٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسَامة. وفي ٣/ ٣٨٥(١٥٢٠٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن أُسَامة بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٠١٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن أُسَامة بن زَيد. و«البُخاري» عَقِب ٢/ ٢١٢ (١٧٢٢) تَعلِيقًا، قال: وقال حَماد: عَن قَيس بن سَعد، وعَبَّاد بن مَنصور. و«ابن ماجَة» (٣٠٤٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسَامة بن زَيد. وفي (٣٠٥٢) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد المِصري، حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٩٣٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن أُسَامة بن زَيد. و«النَّسائي»، في

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٥٢).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لابن حبان (٣٨٧٨).

«الكبرى» (٤٠٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس بن سَعد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٨٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: وحَدثني أُسَامة (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد.

ثلاثتهم (أُسَامة، وقَيس، وعَبَّاد) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَدَّمَ مِنْ حَجِّهِ شَيْئًا مَكَانَ شَيْءٍ، فَلاَ حَرَجَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: كان يَحيى بن سَعيد القَطَّان يكره لأُسامة أَنه حَدَّث عن عَطاء، عن جابر؛ أَن رَجُلاً قال: يا رَسُول الله، حَلَقتُ قَبل أَن أَنحَر، وإِنما هو عن عَطاء، مُرسَلٌ. «تاريخه» (٣٧٤١).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد الدَّورَقِي: قال يَحيى بن مَعين: ذكر يَحيى القَطَّان، أَنه أَخذ على أُسَامة بن زَيد، عن عَطاء، عن جابر، إِنما الحديث عن عَطاء مُرسَلٌ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقتُ قَبلَ أَن أَنحَرَ. «الكامل» ٢/ ٧٦.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: حدث عثمانُ بن عُمر يَحيى بن سعيد، بحديث أُسامة بن زيد، عن عطاء، عن جابر، عن النَّبي ﷺ؛ مِنى كُلها مَنحَرٌ، وفيه كلامٌ غير هذا، فتركه يَحيى بأَخَرَةٍ لهذا الحديث. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٧١٢).

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٩ و٢٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٧ و٢٣٩٨ و٢٤٢٠ و٢٤٧٢)، وأطراف المسند (١٦٣٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٨٩)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣١٨٣)، والبَيهقي ٥/ ١٢٢ و١٤٣.

ـ وأخرجه البَزار، من طريق عَطاء، عَن ابن عباس، عَن النَّبيّ ﷺ، وقال: وهذا الحديث رواه غير مَن ذكرنا، عَن عَطاء، عن جابر.

رواه أُسامة بن زيد، وقيس بن سَعد، عَن عَطاء، عن جابر، فذكرناه لاختلافهم عن عطاء، لنبين ذلك. «مُسنده» (٥١٩٣).

***

٢٦٩٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَلاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن عَطاء، فذكره.

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم

***

٢٦٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ: السَّكِينَةَ عِبَادَ الله، السَّكِينَةَ عِبَادَ الله»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: السَّكِينَةَ عِبَادَ الله، يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا».

وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٨، وفي «الكبرى» (٤٠٠٣) قال: أَخبَرني أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وسُليمان) عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٦٩٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَوْضَعَ[2] فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلَّكُمْ لاَ تَلْقَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ، أَوْ يَوْمِكُمْ، هَذَا، وَرَمَى بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[3].

(*) وفي رواية: «دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، فَأَرَاهُمْ مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَقَالَ: لِتَأْخُذْ أُمَّتِي مَنْسَكَهَا، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا»[4].

(*) وفي رواية: «رَمَى رَسُولُ الله ﷺ الْجَمْرَةَ عَلَى بَعِيرِهِ، بِحَصَى الْخَذْفِ، وَهُوَ يَقُولُ: لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ»[6].

(*) وفي رواية: «رَمَى رَسُولُ الله ﷺ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[7].

(*) وفي رواية: «لِتَأْخُذْ أُمَّتِي مَنَاسِكَهَا، وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[8].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٢)، وأطراف المسند (١٧٩٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٥٥١).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى، إلى: «وأوضح»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢١٤٤).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢١٤٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٦٠٧).

(٥) اللفظ لأحمد (١٤٦٧٣).

(٦) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٧).

(٧) اللفظ لأحمد (١٤٨٩٢).

(٨) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٩٠) و٤/ ٨١(١٥٨٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٧ و١٤٢٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٢) و٣/ ٣١٩(١٤٤٩٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١٣(١٤٤١٣) و٣/ ٣٧٨ (١٥١٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر[2]، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٢(١٤٦٠٧) و٣/ ٣٦٧ (١٥٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٣) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى الأَشيب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد، يَعني الأَحمر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٧١(١٥٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا رَباح الـمَكِّي. وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٧) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا الثَّوري. و«الدَّارِمي» (٢٠٣١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٧٩(٣١١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، جميعًا، عَن عِيسى بن يُونُس، قال ابن خَشرم: أَخبَرنا عِيسى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٨٠(٣١١٨) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد. قال ابن حاتم: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٣٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا عَبد الله بن رجاء الـمَكِّي، عَن الثَّوري. و«أَبو داوُد» (١٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٨٨٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، وبِشر بن السَّري، وأَبو نُعيم، قالوا: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٨٩٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٠٤٦).

(٢) قوله: «حدثنا محمد بن بكر» سقط من الموضع (١٤٤١٣)، من النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق طبعة عالم الكتب لـ «مسند أَحمد»، وأثبتناه عن «أطراف المسند» ١/ الورقة (٥٣)، والمطبوع ٢/ (١٧٢٢).

حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٨، وفي «الكبرى» (٤٠٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور[1]، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٦٧، وفي «الكبرى» (٤٠٤٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٥/ ٢٧٠، وفي «الكبرى» (٤٠٥٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٤٠٦٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، عَن عُبيد الله بن عُمر، وذكر آخر. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٤٠٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي «الكبرى» (٤٠٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، هو الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَحيى بن أَبي أُنيسَة، وعُبيد الله بن عُمر. وفي (٢١٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٨٦٢) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنَادَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن سُفيان بن أَبي الزَّرْد الأُبُلِّي، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا قَبِيصَة، عَن سُفيان. وفي (٢٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، بخبرٍ غريبٍ، غريبٍ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عُبيد الله. وفي (٢٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله بن لَهِيعة، ورَبَاح الـمَكِّي، وعُبيد الله بن عُمر، ويَحيى بن أَبي أُنيسة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

---

(١) في «المجتبى»: «مُحمد بن مَنصور»، وفي «الكبرى» (٤٠٤٤)، و«تحفة الأشراف» (٢٧٤٧): «عَمرو بن مَنصور»، وهو الصَّواب، إذ لم يَرْوِ مُحمد بن مَنصور، عَن أَبي نُعيم الفَضل بن دُكَين شيئًا في الكتب الستة، وروى عنه عَمرو بن مَنصور، عند النَّسائي. راجِع، إن شئتَ، «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٩٧، ترجمة الفَضل بن دُكَين.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال ابن خُزيمة (٢٨٧٥): حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، بخبرٍ غريبٍ، غريبٍ، فذكره.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٣(١٤٤١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنهُ سَمِعَ جابِرًا، وابن الزُّبير[1] يَعنِي؛ «أَنَّهُ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[2].

***

٢٧٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لـمَّا بَلَغْنَا وَادِي مُحَسِّرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُذُوا حَصَى الْجِمَارِ مِنْ وَادِي مُحَسِّرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٦٢٢) قال: حَدثنا مَحبوب القَواريري، عَن عَبد الله بن عامر الأَسلمي، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

***

٢٧٠١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لاَ أَدْرِي بِكَمْ رَمَى النَّبِيُّ ﷺ»[4].

---

(١) هكذا هو في الميمنية، والنسختين الخطيتين، المصرية، والقادرية: «سمع جابرًا، وابنَ الزبير»، وضُبب على ابن الزبير في النسخة المصرية.

ـ وذكر ابن حزم؛ أن أَبا خالد الأَحمر رواه عن ابن جُريج، عن أَبي الزبير، عن جابر، وابن الزبير، قالا جميعًا: مثل حصى الخذف. «المحلى» ٧/ ١٣٣.

(٢) المسند الجامع (٢٤٤٢ و٢٤٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٧ و٢٧٥١ و٢٨٠٤ و٢٨٠٩ و٢٨٨٣ و٣٠٠٥)، وأطراف المسند (١٧٢٢ و١٧٢٣ و١٨٤٠ و١٨٤٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٥٤٣-٣٥٤٨ و٣٥٥٠)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦١٦ و٦٨٥٦)، والبَيهقي ٥/ ١١٦ و١٢٥ و١٢٧ و١٣٠، والبَغَوي (١٩٤٧).

(٣) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٩٣)، والمطالب العالية (١٢٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٨٩٣).

ـ لفظ رَوْح: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: وَلاَ أَدْرِي بِكَمْ رَمَى الْجَمْرَةَ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. وفي ٣/ ٣٩١ (١٥٢٧٨) قال: حَدثنا رَوْح.

كلاهما (سُليمان، ورَوْح بن عُبادة) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية رَوْح عنه.

* * *

٢٧٠٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ الله ﷺ، الْجَمْرَةَ الأُولَى يَوْمَ النَّحْرِ، ضُحًى، وَرَمَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ، ضُحًى، وَرَمَى فِي سَائِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ، ضُحًى وَحْدَهُ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ، فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى (زَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ: وَاحِدًا، يَعنِي جَمْرَةً وَاحِدَةً) وَقَالا[5]: وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَعِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»[6].

١ـ أخرجه ابن أبي شَيبة (١٤٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وأَبو خالد. و«أحمد» ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٨)

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٤)، وأطراف المسند (١٨٤٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٨.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٤٠٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٣٦٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٤٨٨).

(٥) يعني محمد بن مَعمر، وعلي بن خَشرم.

(٦) اللفظ لابن خُزيمة (٢٨٧٦).

قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٠٢٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«مُسلم» ٤/ ٨٠(٣١١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، وابن إِدريس. وفي (٣١٢٠) قال: وحَدثناه علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«ابن ماجَة» (٣٠٥٣) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو داوُد» (١٩٧١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٨٩٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٠، وفي «الكبرى» (٤٠٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب بن إبراهيم الثَّقفي الـمَرْوَزي، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧٦ و٢٩٦٨) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر. وفي (٢٩٦٨) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثني ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن إِدريس. ثمانيتهم (ابن إِدريس، وأَبو خالد، ويَحيى، وحَماد، وعُبيد الله، وعِيسى، وابن وَهب، وابن بَكر) عَن ابن جُرَيج.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد (١٤٤٨٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٨٠١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَشعَث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ.. مثله، ولم يَرفَعْهُ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤١)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٥)، وأطراف المسند (١٧٣٨ و١٨٣٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٧٤)، وأبو عَوانة (٣٥٦٨-٣٥٧٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦١٥)، والدَّارَقُطني (٢٦٨٢ و٢٦٨٣)، والبَيهقي ٥/ ١٣١ و١٤٨، والبَغَوِي (١٩٦٧).

• وأخرجه ابن خُزيمة (٢٩٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن خُوَار، يَعني حُمَيدًا الكُوفي، عَن ابن جُرَيج، عن عطاءٍ، قال: لا أرمي حَتَّى تَزِيغَ[1] الشَّمسُ؛ أَنَّ جابِرَ بنَ عَبد الله قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ الزَّوَالِ، فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ، فَعِنْدَ الزَّوَالِ».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا حديثٌ غَريبٌ، إن كان ابن خُوَار حَفِظَ عَطاء في هذا الإِسناد.

***

٢٧٠٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ فَقَالُوا: يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ: أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٧(٣٨٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٨٠(١١٧٨٥) و٣/ ٣٧١(١٥٠٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٣/ ٣١٣ (١٤٤١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) تحرف في الطبعات الثلاث، الأعظمي واللحام، والميمان، إلى: «ترفع»، وهو على الصواب في النسخة الخطية (٢٩١/ ب)، و«المستدرك».

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٤١٨).

كلاهما (أبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن عُبيد) قالا: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، وأَبي صالحٍ، أَو أَحَدِهِما، عَن جابِر، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى...». بِنَحْوِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ[١].

ـ فوائد:

ـ رواه عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٢٧٠٤- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ جَالِسًا، فَقَدَّ قَمِيصَهُ مِنْ جَيْبِهِ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَمَرْتُ بِبُدْنِي الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا أَنْ تُقَلَّدَ الْيَوْمَ، وَتُشْعَرَ الْيَوْمَ، عَلَى مَاءِ كَذَا وَكَذَا، فَلَبِسْتُ قَمِيصًا وَنَسِيتُ، فَلَمْ أَكُنْ أُخْرِجُ قَمِيصِي مِنْ رَأْسِي، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ بِبُدْنِهِ، وَأَقَامَ بِالـمَدِينَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٠(١٥٣٧٢) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قراءةً علينا من كتابه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، عَن عَبد الملك بن جابر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٤(١٤١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، أَنهُ سَمِعَ ابْنَيْ جابِر يُحَدِّثانِ، عَن أَبِيهِما، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٥)، وأطراف المسند (١٤٣٤ و٨٥٠٢)، والمقصد العلي (٥٩٩) ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الديات» (١٣).

«بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، شَقَّ قَمِيصَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: وَاعَدْتُهُمْ يُقَلِّدُونَ هَدْيًا الْيَوْمَ، فَنَسِيتُ»[1].

***

٢٧٠٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦١(١٤٩٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا عَبْثَر بن القاسم، أَبو زُبَيد، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه، إنما يرويه أصحاب الأعمش عنه، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، ولم يُتابَع عَبثر على قوله: عن جابر. «كشف الأستار» (١١٠٦).

ـ رواه سُفيان، وأَبو مُعاوية، وأَبو نُعَيم، وشُعبة، عن الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، عن عائشة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها.

وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٨٤٠)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٤/ ٣٨)، هناك، لِزامًا.

***

٢٧٠٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْمَدِينَةِ، بَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٩)، وأطراف المسند (١٥٩٥ و٢٠٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٧.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١١٠٧).

(٢) المسند الجامع (٢٤٥٩)، وأطراف المسند (١٥٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١١٠٦).

(٣) اللفظ للنسائي.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٥) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٣٧٥٩) قال: أخبَرنا قُتيبة. و«أبو يَعلَى» (٢٢٦٨) قال: حَدثنا كامل. و«ابن حِبَّان» (٣٩٩٩) قال: أخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

خمستهم (حُجَين بن المُثنى، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، وقُتيبة بن سَعيد، وكامل بن طَلحة، ويزيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ارْكَبْهَا بِالـمَعْرُوفِ، إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «ارْكَبُوا الْهَدْيَ بِالـمَعْرُوفِ، حَتَّى تَجِدُوا ظَهْرًا»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٤٦) و١٤/ ٢٢٨(٣٧٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن جُرَيج. و«أحمد» ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٤ (١٤٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٥(١٤٥٤١) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ٩٢(٣١٩٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٩٤) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«أَبو داوُد» (١٧٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٣٧٧٠) قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٢٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٩.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٤٦٦).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أبو يَعلَى» (١٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢١٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عَن ابن جُرَيج. و«ابن خُزيمة» (٢٦٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٤٠١٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج. وفي (٤٠١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٠٨- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ مُنَادِيًا، فَنَادَى عِنْدَ الزَّوَالِ: أَنِ اغْتَسِلُوا (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ) وَقَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَنْ أَهِلُّوا بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ بِالْبُدْنِ أَنْ تُوقَفَ بِعَرَفَةَ، وَفِي الْمَنَاسِكِ كُلِّهَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي جَعفر، وهو مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٠٨ و٢٩٥٤)، وأطراف المسند (١٨٤٩).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٢٩)، والبَيهقي ٥/ ٢٣٦، والبغوي (١٩٥٦).

(٢) المسند الجامع (٢٤٦١).

٢٧٠٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً، فِي حَجَّتِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «ذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِسَائِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ: عَنْ عَائِشَةَ) بَقَرَةً، فِي حَجَّتِهِ»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٨(١٥١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، ورَوْح. و«مُسلم» ٤/ ٨٨ (٣١٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. وفي (٣١٧١) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثني سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي.

أربعتهم (ابن بَكر، ورَوْح بن عُبادة، ويَحيى بن زكريا، ويَحيى الأُمَوي) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أحمد.

***

٢٧١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«حَجَّ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَ حَجَّاتٍ: حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الـمَدِينَةِ، وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِئَةَ بَدَنَةٍ، مِنْهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلاَثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٣١٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٣١٧١)، رواية يحيى الأُمَوي.

(٤) المسند الجامع (٢٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٦)، واستدركه مُحقق «أطراف المسند» ٢/ ٩٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٧٥١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٢٧٣ و٣٢٧٤)، والبيهقي ٤/ ٣٥٣ و٥/ ٢٣٨.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ ثَلاَثَ حِجَجٍ، حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ، وَمَعَهَا عُمْرَةٌ، فَسَاقَ ثَلاَثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا، فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَنَحَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَطُبِخَتْ، وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا»[1].

أخرجه ابن ماجة (٣٠٧٦) قال: حَدثنا القاسم بن مُحمد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٨١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«ابن خُزيمة» (٣٠٥٦) قال حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد القَطَواني، راهب الكُوفَة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب (ح) وحَدثنا أَحمد بن يَحيى الصُّوفي، قال: حَدثنا زَيد.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد، وزَيد بن حُباب) عَن سُفيان الثَّوري، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من حديث سُفيان، لا نعرفُه إِلا من حديث زَيد بن حُباب، ورأيتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، (يعني الدَّارِمي)، روى هذا الحديث في كتبه، عَن عَبد الله بن أَبي زِياد.

وقال التِّرمِذي: وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا، فلم يعرفه من حديث الثَّوري، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، ورأيتُه لم يَعد هذا الحديثَ محفوظًا، وقال: إنما يُرْوَى عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

***

٢٧١١- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ، وَأَخبَرَنِي عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ سَابِطٍ[3]؛

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٤٥١)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٦).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٩٦)، والبَيهقي ٥/ ١٢.

(٣) القائل: وأَخبرني عَبد الرَّحمَن بن سابط، هو ابن جُريج. =

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَى، قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا».

أخرجه أَبو داوُد (١٧٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شيبة ٤/ ١:٢١٨(١٣٧٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن سَابِط؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصحَابَهُ كَانُوا يَعقِلُونَ يَدَ البَدَنَةِ اليُسرَى، وَيَنحَرُونَهَا قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِن قَوَائِمِهَا».

- فوائد:

- قال البخاري: عَمرو، قال: حَدثنا يحيى، عن ابن جُريج، قال: حَدثني ابن سابط؛ أن النَّبي ﷺ وأَصحابه، كانوا ينحرون البدنة معقولة.

ويقال: عن أَبي خالد الأَحمر، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠١.

* * *

٢٧١٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

= قال البيهقي: حديث ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوْصُولٌ، وحديثُه عَن عَبد الرَّحَمن بن سابط مُرْسَلٌ. «السنن الكبرى» ٥/ ٢٣٨.

- قال المزي: قال أَبو الزُّبير: وأَخبرني عَبد الرَّحَمن بن سابط. «تحفة الأَشراف» (٢٨٦٨).

وتعقبه ابن حَجَر، فقال: لم يُخرج أَبو داوُد في سياقه قوله: «قال أَبو الزُّبير»، وكلام البَيهقي في «سننه الكبرى» يخالف ذلك، فإِنه قال: رواه ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، موصولة؛ وعن ابن سابط مُرسلة. «النكت الظراف» (٢٨٦٨).

وناقض ابن حَجَر نفسه، فقال، في «الإصابة» ٥/ ١٧٦: والقائل: «وأَخبرني» هو أَبو الزُّبير.

(١) المسند الجامع (٢٤٥٨)، وتحفة الأَشراف (٢٨٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٥/ ٢٣٧.

«كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْعُمْرَةِ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، نَشْتَرِكُ فِيهَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٩٤٠) قال: حَدثنا يَعلَى، وابن نُمير. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٤ (١٤٣١٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٥) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٤/ ٨٨ (٣١٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٢، وفي «الكبرى» (٤٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن يَحيى. وفي «الكبرى» (٤١٠٦) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، عَن يَحيى، هو ابن سَعيد (ح) وأَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٤) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتهم (يَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، وهُشَيم بن بَشير، ويَحيى بن سَعيد) عَن عَبد الملك بن أَبي سليمان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

***

٢٧١٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٥)، وأطراف المسند (١٦٢٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٢٦٥ و٧٨٩٨)، والبَيهقي ٥/ ٢٣٤ و٩/ ٢٧٩ و٢٩٥.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (عَفان، ومُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَديني: سَمِعتُ يَحيى بن سعيد يقول: حماد بن سلمة عن زياد الأعلم، وقيس بن سعد ليس بذلك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٤٠.

ـ وقال أحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد، فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

***

٢٧١٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٨) و٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٨) قال: حَدثني أَبو الوليد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو الوليد الطيالسي) عَن أَبي عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عَن سُليمان بن قَيس اليَشكُري، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أحمد بن حَنبل: سُليمان اليَشكُري، أَبو بشر روى عنه أَحاديث، وما أَرى سمع منه شيئًا. «العلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال البخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُري، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِرِ بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان

(١) المسند الجامع (٢٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٤)، وأطراف المسند (١٦٢٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٩١٧)، والبَيهقي ٥/ ٢٣٤ و٩/ ٢٩٥.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٥٧)، وأطراف المسند (١٤٦٩)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٧٤٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٥).

اليَشكُري إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُري. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٠).

***

٢٧١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَحَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ»[٣].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ. فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ: أَيُشْتَرَكُ فِي الْبَدَنَةِ مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُورِ؟ قَالَ: مَا هِيَ إِلاَّ مِنَ الْبُدْنِ، وَحَضَرَ جَابِرٌ الْحُدَيْبِيَةَ، قَالَ:

نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً، اشْتَرَكْنَا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ»[٤].

أخرجه مَالك[٥] (١٣٩٥). وأحمد ٣/ ٢٩٣(١٤١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوْح، قالا: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٣٠١(١٤٢٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢٠٨٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى،

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».
(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٧٨).
(٣) اللفظ للدارمي (٢٠٨٧).
(٤) اللفظ لمسلم (٣١٦٧).
(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْرِي للموطأ (١٣٧٣ و٢١٢٩)، وابن القاسم (١٠٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٤١).

قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠٨٨) قال: أخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٨٧(٣١٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ٨٨(٣١٦٦) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت. وفي (٣١٦٧) قال: حَدثني ومُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٣١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٩٠٤ و١٥٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٠٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٩٠١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، ومالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٠٠٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك، وعَزْرَة، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وعَمرو) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٢٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٥ و٢٨٨٤ و٢٩٣٣)، وأطراف المسند (١٧٤٨).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٧٩)، وأَبو عَوانة (٣٢٦٦-٣٢٧٢ و٧٨٩٩)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣١٥٦ و٨٧٣٤ و٩٠٦٤)، والدَّارَقُطني (٢٥٣٣)، والبَيهقي ٥/ ١٦٨ و٢١٦ و٢٣٤ و٦/ ٧٨ و٩/ ٢٩٤ و٢٩٥، والبَغوِي (١١٣٠ و١١٣١).

٢٧١٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«سَاقَ رَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، قَالَ: فَنحَرَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٦(١٤٤٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[1].

* * *

٢٧١٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَنَّ الْجَزُورَ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٤٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا مُجالِد بن سَعيد، قال: حَدثني الشَّعبي، فذكره[2].

أخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٩(٢٣٨٧٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا مُجالد بن سَعيد، قال: حَدثني الشَّعبي، قال: سأَلتُ ابنَ عُمر، قلتُ: الجَزورُ والبَقرة، تُجزِئُ عَن سَبعة؟ قال: قال: يا شَعبيُّ، ولها سَبعةُ أَنفُس؟ قال: قلتُ: إِن أَصحابَ مُحَمد يَزعُمون؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَنَّ الْجَزُورَ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِرَجُلٍ: أَكَذَاكَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا شَعَرْتُ بِهَذَا[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٤)، وأطراف المسند (١٥١٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٩٨.

(٢) المسند الجامع (٢٤٥٥)، وأطراف المسند (١٥٥٧).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٥١١)، وأَطراف المسند (١١٠٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٧٥٠)، والمطالب العالية (٢٢٩٣).

٢٧١٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٥) قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي. وفي ٣/ ٣٦١ (١٤٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن مُحمد الخَطابي. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك. و«البُخاري» تعليقًا عقب ٣/ ٢٤(١٨٦٣) قال: وقال عُبيد الله: عَن عَبد الكَريم. و«ابن ماجة» (٢٩٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك بن واقد.

ثلاثتهم (زكريا، وعَبد الجَبار، وابن عَبد الملك) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزري، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

- فوائد:

- قال يَحيى بن مَعين: أَحاديث عَبد الكريم، عن عَطَاء رَديّةٌ. «الكامل» ٧/ ٤٢.

***

٢٧١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ الْعُمْرَةِ، أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، وَأَنْ تعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ: أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: لاَ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦ (١٤٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩٠٦) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٤٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٢٩)، وأطراف المسند (١٦٢١).
والحديث؛ أخرجه البَغَوي (١٨٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٤٥٠).

(٤) اللفظ للترمذي.

سُليمان الرَّقِّي. و«التِّرمِذي» (٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا عُمر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. و«ابن خُزيمة» (٣٠٦٨) قال: حَدثناه بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُعَمَّر، وعُمر بن علي الـمُقَدَّمي) عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢٧٢٤)، مرفوعًا، وقال: رواه يَحيى بن أَيوب، عن حجاج، وابن جُرَيج، عن ابن الـمُنكدر، عن جابر، موقوفًا، من قول جابر.

* * *

الصِّيام

٢٧٢٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَقِيَ المِنْبَرَ، فَلَمَّا رَقِيَ الدَّرَجَةَ الأُولَى قَالَ: آمِينْ، ثُمَّ رَقِيَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: آمِينْ، ثُمَّ رَقِيَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: آمِينْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: آمِينَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: لـمَّا رَقِيتُ الدَّرَجَةَ الأُولَى جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ رَمَضَانَ، فَانْسَلَخَ مِنْهُ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينْ، ثُمَّ قَالَ: شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينْ، ثُمَّ قَالَ: شَقِيَ عَبْدٌ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينْ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: أَخبَرَني عَبد الله بن نافع الصَّائِغ، عَن عِصام بن زَيد، وأَثنى عليه ابن شَيبة خيرًا، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٠١١)، وأطراف المسند (١٩٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٧٢٤-٢٧٢٦)، والبَيهقي ٤/ ٣٤٩.

(٢) المسند الجامع (٢٤٦٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث عصام بن زيد، عن ابن الـمُنكدر، تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن نافع الصائغ، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٧١٢).

* * *

٢٧٢١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لله عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، وقُطبة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن جابِر.

وقال أَبو كُرَيب: عَن أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابِر.

وعِندَهُ أَيضًا حَديثُ أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

والـمَحفُوظُ حَديثُ أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة. «العلل» (١٩٥٦).

* * *

٢٧٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «قَالَ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِيرُ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، وَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٣٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّمَا الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٤) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٧) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، وعَبد الله بن المُبارك) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

يأتي، إن شاء الله.

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٧٢٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٣٧).

(٢) المسند الجامع (٢٤٦٨)، وأطراف المسند (١٧٧٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٠.
والحديث؛ أخرجه البَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٩٢ و٣٣٠٨).

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ، فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٤١ (١٤٧٢٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«أبو يَعلَى» (٢٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

كلاهما (زكريا بن إِسحاق، وعَبد الله ابن لَهِيعة) قالا: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٧٢٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ، وَلَوْ بِشَيْءٍ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٢٥).

(٣) المسند الجامع (٢٤٧١)، وأطراف المسند (١٧٩٥ و١٩٦٠)، والمقصد العلي (٥٠٠) ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٥.

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٢٠٦.

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨(٩٠٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أحمد» ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١١٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، ومُوسَى بن داوُد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٠ و٢٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، ومُوسَى) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

* * *

٢٧٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ الصِّيَامَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ لِيَشْرَبَ مِنْهُ، فَيَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ جَابِرٌ:

«كُنَّا نُحَدَّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِيَشْرَبْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ لِيَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٧٢٦- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ الرُّطَبُ، لَمْ يُفْطِرْ إِلاَّ عَلَى الرُّطَبِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ، لَمْ يُفْطِرْ إِلاَّ عَلَى التَّمْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٤)، وأطراف المسند (١٥٧٣)، والمقصد العلي (٥٠٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٢٦٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٩٧٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٦٩).

(٢) المسند الجامع (٢٤٧٢)، وأطراف المسند (١٨٦٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٢.

أخرجه عَبد بن حُميد (١١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا زَمْعَة بن صالح، عَن مُحمد بن أَبي سُليمان، عَن بعض أَهل جابر بن عَبد الله، فذكروه[١].

***

٢٧٢٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٣٢٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، عَن هِشام، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ مُوَاصَلَةَ فِي الصِّيَامِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب الأَيمان.

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ:

«سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الـمُفْطِرُ، فَلاَ يَعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، رضي الله تعالى عنه.

***

٢٧٢٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى غَدِيرٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: اشْرَبُوا، قَالُوا: نَشْرَبُ وَلاَ تَشْرَبُ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَيْسَرُكُمْ، إِنِّي رَاكِبٌ، فَنَزَلَ فَشَرِبَ، وَشَرِبُوا».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٣)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٢٨٣)، والمطالب العالية (١٠٢٣).

(٢) تحفة الأشراف (٢٩٨٤).

أخرجه أبو يَعلَى (٢٢٠٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن سَعيد الجُريري، عَن أَبي نَضرة، فذكره[1].

- فوائد:

- رواه يزيد بن هارون، وعَبد الوارث بن سَعيد، وخالد بن عَبد الله، ويزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن الـمُبارك، عَن سَعيد الجُريري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدرِي، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٢٧٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَهِيمُ بِهِ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهُ فَأَفْطَرَ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ شَرِبَ، شَرِبُوا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَعَلَتْ رَاحِلَتُهُ تَهِيمُ بِهِ تَحْتَ الشَّجَرِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْطُرَ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ شَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»[3].

أَخرجه أبو يَعلَى (١٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (٢٠٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان الواسطي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٣٥٦٥) قال: أَخبرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

كلاهما (عَبد الأَعلى، ويزيد) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

***

---

(١) أَخرجه الفريابي، في «الصيام» (٩٤).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٢٤٧٧)، والمقصد العلي (٥١٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦١.
والحديث؛ أَخرجه الفريابي، في «الصيام» (٩٢).

٢٧٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ صَائِمًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ، رَفَعَ إِنَاءً، فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ، وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ، فَحَبَسَ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَدْرَكَهُ مَنْ خَلْفَهُ، ثُمَّ شَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ بَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُولَئِكَ الْعُصَاةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ، فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ، فَرَفَعَهُ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، فَقَالَ: أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَامَ الفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ، فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الغَمِيمِ، قَالَ: فَصَامَ النَّاسُ، وَهُمْ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ، إِنَّمَا يَنْظُرُونَ مَا تَفْعَلُ أَنْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ، فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ، ثُمَّ شَرِبَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضٌ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ بَعْضَهُمْ صَامَ، فَقَالَ: أُولَئِكَ العُصَاةُ.

وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الـمُشَاةُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَصَفُّوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: نَتَعَرَّضُ لِدَعَوَاتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدِ اشْتَدَّ السَّفَرُ، وَطَالَتِ الشُّقَّةُ، فَقَالَ لَهُمْ: اسْتَعِينُوا بِالنَّسْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ الأَرْضَ، وَتَخِفُّونَ لَهُ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَخَفَفْنَا لَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ، ثُمَّ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الـمُشَاةُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَفُّوا لَهُ، وَقَالُوا: نَتَعَرَّضُ لِدَعَوَاتِ رَسُولِ الله ﷺ،

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٥٧٩).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (١٨٨٠).

فَقَالُوا: اشْتَدَّ عَلَيْنَا السَّفَرُ، وَطَالَتِ الشُّقَّةُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَعِينُوا (قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: أَظُنُّهُ قَالَ:) بِالنَّسْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ الأَرْضَ، وَتَخِفُّونَ لَهُ، فَفَعَلْنَا ذَلِكَ، فَخَفَفْنَا لَهُ[1]، وَذَهَبَ مَا كُنَّا نَجِدُ»[2].

(*) وفي رواية: «شَكَا نَاسٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الـمَشْيَ، فَدَعَا بِهِمْ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلاَنِ، فَنَسَلْنَا، فَوَجَدْنَاهُ أَخفَّ عَلَيْنَا»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٣٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٤١(٢٥٧٩) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَبد الـمَجِيد. وفي ٣/ ١٤٢(٢٥٨٠) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّرَاوَرْدِي. و«التِّرمِذي» (٧١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٢٥٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن ابن الهاد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، يَعنِي الثَّقفي. وفي (٢١٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد (ح) وحَدثناه الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي (٢٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد. وفي (٢٥٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٣٥٤٩ و٣٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

---

(١) في المطبوع: «وخفنا له»، وأثبتناه عن «مسند أَبي يعلى» (١٨٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٠٦)، إذ أخرجاه من طريق عبد الوهاب الثقفي، على الصواب.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٣٦).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٣٧).

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَرْدِي، ويزيد بن الهاد، وأَنس بن عياض، وابن جُرَيج) عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: لَيس من البر الصيام في السفر.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٧٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، قال:

«لـمَّا أَنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَخْرَجِهِ لِلْفَتْحِ، بِعُسْفَانَ، أَوْ بِالْكَدِيدِ، عَبْدُ الـمَلِكِ شَكَّ، نُوِّلَ قَدَحًا وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَجَعَلَتِ الرِّفَاقُ تَمُرُّ بِهِ، وَالْقَدَحُ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَبَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: أُولَئِكَ الْعَاصُونَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٢٧٣١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا، وَرَجُلاً قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، قَالَ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ يَصُومَ فِي السَّفَرِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٠ و٢٨٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٤١٩)، والمطالب العالية (٢٠١٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٧٢)، والبَزار، «كشف الأستار» (١٦٦٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨١٠٢)، والبَيهقي ٤/ ٢٤١ و٢٤٦ و٥/ ٢٥٦، والبَغَوِي (١٧٦٧).

(٢) اللفظ للبخاري (١٩٤٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٣٥٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤(٩٠٥٣) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩ (١٤٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وقال أَبو النَّضر، يَعنِي هاشمًا (ح) وقال يزيد، يَعني ابن هارون. وفي ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٣١٩ (١٤٤٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٩٨(١٥٣٥٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (١٨٣٣) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، وأَبو الوليد. و«البُخاري» ٣/ ٤٤(١٩٤٦) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٣/ ١٤٢(٢٥٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، جميعًا عَن مُحمد بن جَعفر. قال أَبو بَكر: حَدثنا غُندَر. وفي (٢٥٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٥٨٣) قال: وحَدثناه أَحمد بن عُثمان النَّوْفَلِي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو داوُد» (٢٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٢٥٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وخالد بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (٢٠١٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر.

جميعهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ويَحيى، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوليد الطيالسي، وآدم بن أَبي إِياس، ومُعاذ بن مُعاذ، وأَبو داوُد الطيالسي، وخالد، وعَبد الرَّحمَن) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، عَن مُحمد بن عَمرو بن الحَسن بن علي، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤(٩٠٥٣)، ومُسلم (٢٥٨١): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعدٍ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٥)، وأطراف المسند (١٦٩٨ و١٧١٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٢٧)، وابن الجارود (٣٩٩)، وأَبو عَوانة (٢٨٠٩ و٢٨١٠)، والبَيهقي ٤/ ٢٤٢، والبَغَوِي (١٧٦٤).

- وفي رواية أحمد» (١٤٢٤٢)، وابن خُزيمة (٢٠١٧): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بنِ زُرارَةَ الأَنصاري.

- وفي رواية أَحمد (١٤٤٦٣)، وأَبي داوُد (٢٤٠٧): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بنِ زُرارَةَ.

- وفي رواية أَحمد (١٤٤٧٩و١٥٣٥٦)، وعَبد بن حُميد (١٠٨٠)، ومُسلم (٢٥٨٢ و٢٥٨٣)، والنَّسائي ٤/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٢٥٨٢): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن.

- وفي رواية الدَّارِمي (١٨٣٣)، والبُخاري (١٩٤٦): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن الأَنصاري.

- وفي رواية ابن حِبَّان (٣٥٥٢): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ أَسعَد بنِ زُرارَةَ الأَنصاري.

- عَقِب رواية أَبي داوُد الطيالسي، عَن شُعبة، عند مُسلم (٢٥٨٣) زاد: «قال شُعبة: وكان يبلغني عَن يَحيى بن أَبي كَثير، أَنه كان يزيد في هذا الحديث، وفي هذا الإِسناد، أَنه قال: «عَلَيكُمْ بِرُخْصَةِ الله الَّتِي رَخَّصَ لَكُم» قال: فلما سأَلتُه لم يحفظه.

• أخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضَر. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٥، وفي «الكبرى» (٢٥٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي (٣٥٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

كلاهما (بَكر، وبِشر) عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسْعَد بن زُرارة، عَن جابِر بن عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالُوا: رَجُلٌ جَهَدَهُ الصِّيَامُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ الْبِرَّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٥٤).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ، وَكَانَتْ تُدْعَى غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ، فَبَيْنَمَا نَسِيرُ بَعْدَ مَا أَضْحَى النَّهَارُ، فَإِذَا هُوَ بِجَمَاعَةٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، رَجُلٌ صَامَ فَجَهَدَهُ الصَّوْمُ، فَقَالَ ﷺ: لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ»[1].

ليس فيه: «محمد بن عَمرو بن الحَسن».

ـ في رواية النَّسائي: «محمد بن عَبد الرَّحمَن» غير منسوب.

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (٣٥٥٣): «محمد بن عَبد الرَّحمَن بن زُرَارة».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (٣٥٥٤): «محمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد».

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٧٨) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يحيى بن أَبي كثير، قال: أَخبَرني محمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرني جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، يُرَشُّ عَلَيْهِ الـمَاءُ، قَالَ: مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، صَائِمٌ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ الله الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن لم يَسمع هذا الحديث من جابر.

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٨٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرني وَكيع، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن جَابرٍ، عَن رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَاقْبَلُوهَا».

---

(١) اللفظ لابن حبان (٣٥٥٣).

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٧٩) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا الفِرْيَابِي، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني مَن سَمِعَ جابرًا، نَحوَهُ.

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عُثمان بن عُمر، قال: أَنبأَنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن رجلٍ، عَن جابرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لنا آدم: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، قال: سَمِعتُ مُحمد بن عَمرو بن الحَسن بن عليّ بن أَبي طالب، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ، قال: لَيس مِن البِرِّ الصِّيامُ في السفَرِ، ورَأَى رَجُلاً قَد ظُلِّلَ علَيهِ.

وقال لي نُعيم: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارَة، عن جابر؛ خَرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ ... نَحوَهُ.

ورَوَى عَنه سَعد بن إِبراهيم، قال مُحمد: وسَمِعَ منه. «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعيُّ، قال: حَدثني يحيى، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثوبان، عن جابر بن عَبد الله، قال: مرّ رسُولُ الله ﷺ، برجُلٍ في سفرٍ في ظِلِّ شجرةٍ، وهُو يرُشُّ عليهِ الماء، فقال: ما بالُ صاحِبِكُم؟ قالُوا: صائِمٌ يا رسُول الله قال: ليس مِن البِرِّ الصّيامُ في السّفرِ، فعليكُم برُخصةِ الله الَّتي أرخص لكُم، فاقبلُوا.

قال أَبي: هذا حديثٌ خطأٌ، إِنَّما هُو مُحمّد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعدِ بن زُرارة، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ. «علل الحديث» (٧٢٨).

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٠ و٢٥٩١)، وأطراف المسند (١٦٩٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حديثٍ، رواه بِشر بن الـمُفَضل، عَن عِمارة بن غَزِيَّة، عَن محُمد بن عبد الرَّحمَن بن سعد بن زُرارة، عَن جابر بن عَبد الله، قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فكانت تُدعى غزوة العُسرة، فبينما هو يسير، إِذا هو بجماعة في ظل شجرةٍ، قال: ما هذه الجماعةُ؟ قالوا: يا رسول الله، رجلٌ صامَ، فَجَهَدَهُ الصومُ، قال: ليس البرُّ أَن تصوموا في السفر.

قال أَبي: روى هذا الحديثَ شعبةُ، عَن محُمد بن عبد الرَّحمَن، عَن محُمد بن عمرو بن الحسن، عَن جابر بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٩٨٦).

* * *

٢٧٣٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ يُقَلِّبُ ظَهْرَهُ لِبَطْنٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: صَائِمٌ، يَا نَبِيَّ الله، فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُفْطِرَ، فَقَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ فِي سَبِيلِ الله، وَمَعَ رَسُولِ الله، حَتَّى تَصُومَ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا، وَكَادَ الْعَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهُ، وَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ تَحْتَ الْعِضَاهِ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ الله، وَمَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ أَفْطِرْ، فَأَفْطَرَ»[٢].

(*) وفي رواية: «صَامَ رَجُلٌ مِنَّا، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ، فَرَفَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَشَرِبَ، لِيَرَى النَّاسُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَائِمٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني حُسين بن واقد. وفي ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زكريا. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٦٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٤).

(١٤٥٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

ثلاثتهم (حُسين، وزكريا، وإِبراهيم) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَصَامَ رَجُلٌ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: صَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٨٣ و٢٢٠٣) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا أَبي، عَن إِبراهيم بن يزيد المَكِّي، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

***

٢٧٣٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٧٠) عَن عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرني مُحمد بن أَبي حُميد، عَن مُحمد بن المُنكَدِر، فذكره.

***

٢٧٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (١٢٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٥)، وأطراف المسند (١٨٨٤).

(٢) اللفظ للحميدي.

ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الدَّارِمي» (١٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ٥٤(١٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. قال البُخاري: زاد غيرُ أَبي عاصم: أَن ينفرد بصوم. و«مُسلم» ٣/ ١٥٣(٢٦٥١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ١٥٤(٢٦٥٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٧٢٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٢٧٥٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٥٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد المِصِّيصِي، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة) عَن عَبد الحميد بن جُبَير بن شَيبة، عَن مُحمد بن عَبَّاد بن جَعفر، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٩) عَن إِبراهيم بن يزيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٢٧٦٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٧٦١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلخي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٧٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٠٦) قال: حَدثنا مَسرُوق بن المَرزُبان، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (إِبراهيم، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن مُحمد بنِ عَباد بنِ جَعفر، قال: قُلتُ لِجابِر: أَسَمِعتَ رَسُولَ الله ﷺ يَنهَى أَن يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَابِرًا سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْهُ أَنْ نُفْرِدَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨١)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٦)، وأطراف المسند (١٦٩٤).
والحديث؛ أَخرجه أبو عَوانة (٢٩١٨-٢٩٢٠)، والبيهقي ٤/ ٣٠١.

(٢) اللفظ للنسائي (٢٧٦١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُفْرَدًا»[1].

ليس فيه: «عَبد الحميد بن جُبَير بن شَيبة».

***

٢٧٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ، وَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ كَانَتِ الْيَهُودُ تَصُومُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٨) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٧) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ومُوسَى بن داوُد) عن عَبد الله ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر ؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٧٣٧- عَنْ عَمرو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا»[4].

---

(١) اللفظ للنسائي (٢٧٦٢).

(٢) اللفظ لحسن.

(٣) المسند الجامع (٢٤٨٣)، وأطراف المسند (١٧٢٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٨٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٣٥٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٣) و٣/ ٣٢٤(١٤٥٣١) و٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٤) قال: حَدثنا الحَسن، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة. و«عَبد بن حُميد» (١١١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن عَمرو بن جابر، فذكره[1].

- في الموضع رقم (١٤٥٣١) قال أَحمد بن حَنبل: «حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد».

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكَامل» ٦/ ٢٠٠، في ترجمة عَمرو بن جابر، وقال: ولعَمرو بن جابر، عن جابر، وعن غيره غير ما ذكرتُ، وفي بعض ما يرويه مناكير، وبعضها مشاهير، إلاَّ أَنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول: إِن عَليًّا عليه السلام في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعًا، من قوله في علي، ومن ضَعَّفه في رواياته.

***

٢٧٣٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ؛

«أَنَّ أَمِيرَ الْبَعْثِ كَانَ غَالِبًا اللَّيْثِيَّ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ النَّخْلَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ وَقَدْ تَسَوَّرَ مِنْ قَبْلُ الْجِدَارَ، وَعَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَقَدْ خَلَتِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْتَمِسْهَا فِي هَذِهِ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ الَّتِي بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٢)، وأطراف المسند (١٦٥٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٢١٨).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٣٤)، والبَزار «كشف الأَستار» (١٠٦٢)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣١٩٢ و٨٩٧٩)، والبَيهقي ٤/ ٢٩٢.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٧٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ نُسِّيتُهَا، وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ لَيْلَتِهَا، وَهِيَ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ بَلْجَةٌ، لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ (وَزَادَ الزِّيَادِيُّ:) كَأَنَّ فِيهَا قَمَرًا يَفْضَحُ كَوَاكِبَهَا، (وَقَالاَ:) لاَ يَخْرُجُ شَيْطَانُهَا حَتَّى يُضِيءَ فَجْرُهَا»[٢].

أَخرجه ابن خُزيمة (٢١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد بن عُبيد الله الزِّيَادِي، ومُحمد بن مُوسى الحَرَشي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد بن عُبيد الله الزِّيَادِي.

كلاهما (مُحمد بن زِياد، ومُحمد بن مُوسى) قالا: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

***

• حَدِيثُ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَالْوِتْرَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

(١) المسند الجامع (٢٤٨٥)، وأطراف المسند (١٨١٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٥.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٢٤٨٦).

النِّكَاح

٢٧٤٠- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ شَابٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَتَأْذَنُ لِي فِي الْخِصَاءِ؟ فَقَالَ: صُمْ، وَسَلِ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمر. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٧١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وحُسين) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن رجلٍ، فذكره[٢].

* * *

٢٧٤١- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلَهُ، يَا وَيْلَهُ، عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤١) قال: حَدثنا أَبو علي الشَّيلَماني، قال: حَدثنا خالد بن إِسماعيل الـمَخزومي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن صالح، مَولَى التَّوْأَمَة، فذكره[٣].

ـ روى أَبو يَعلَى هَذا الحديثَ، وبعده آخر، لخالد بن إِسماعيل، وقال: هَذانِ حدِيثانِ مُنكَرانِ، وخالِدٌ مُتَّهَمٌ بالكَذِب.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي في «الكامل» ٣/ ٤٧٧، في ترجمة خالد بن إِسماعِيل، وقال: يَضَعُ الحديثَ على ثقات الـمُسلمين، وذكر له أَحاديث أُخري، عن عُبيد الله بن عُمر، وقال: وهذه الأَحاديث عن عُبيد الله، بهذا الإِسناد، مناكير.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥١٠٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٨٤)، وأطراف المسند (٢٠٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٣.

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٢٥٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٠٧٤)، والمطالب العالية (١٥٨٤).
وهذا؛ أَخرجه أَبو يعلى في «معجمه» (١٤٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٧٥).

٢٧٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تُنْكَحُ النِّسَاءُ إِلاَّ مِنَ الأَكْفَاءِ، وَلاَ يُزَوِّجُهُنَّ إِلاَّ الأَوْلِيَاءُ، وَلاَ مَهْرَ دُونَ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن عُبيد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي في «الكامل» ٨/ ١٦٤، في ترجمة مُبَشِّر، وقال: وهذا الحديث مع اختلاف أَلفاظه في المتون، ومع اختلاف إِسناده، باطلٌ، كان لا يرويه غير مُبَشِّر، وقال: ومُبَشِّر هذا بَيِّن الأَمر في الضعف، وله غير ما ذكرت من الحديث، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

***

٢٧٤٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«هَلَكَ أَبِي، وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ، أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْ قَالَ خَيْرًا[2]»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَاذَا، أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: لاَ، بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُكَ؟

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٥ و٢٨٥، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣١٤٧ و٣٢٨٢)، والمطالب العالية (١٦٥٣).

(٢) في الطبعة اليونينية: «بارك الله، أَو خيرًا»، وعلى حاشيتها: «بارك الله لك، أَو قال خيرًا»، وإِشارةٌ إِلى نسخة، وفوقها علامة الصِّحة.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٣٦٧).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٥/ ١٢٣ (٤٠٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٨٥(٥٣٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٨/ ١٠٢(٦٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٤/ ١٧٦ (٣٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني. قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٦٣٠) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٦/ ٦١، وفي «الكبرى» (٥٣٠٨ و٨٨٨٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٧٤) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٩٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٩١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٧١٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية أَبي النُّعمان: لم يقل ابن عُيينة، ومُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو: «بَارَكَ الله عَلَيكَ».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر بن عبد الله حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أخرجه الحُميدي (١٢٦١ و١٢٦٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينارٍ، قَبلَ أَن نَلقَى ابن الـمُنكَدِر، قال: سَمِعتُ جابِر بن عَبد الله، يقُولُ:

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٥٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٩٥)، وتحفة الأشراف (٢٥١٢ و٢٥٣٥ و٢٥٦٣)، وأطراف المسند (١٦٥٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨١٢ و١٨١٣)، وأبو عَوانة (٤٠١٣ و٤٠١٤)، والبَيهقي ٧/ ٨٠.

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَنَكَحْتَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَبِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟ قُلْتُ: ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُكَ وَتُلاَعِبُهَا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَكُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تَمْشُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ».

قَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ الـمُنْكَدِرِ، فَحَدَّثَنِيهِ، وَزَادَ فِيهِ كُلَيْمَةً لَمْ يَقُلْهَا عَمْرٌو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ حِينَ نَكَحْتُ: يَا جَابِرُ، اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَأَنَّى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ».

***

٢٧٤٤- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، قَالَ:

«تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا».

قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَفَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا»[(٢)].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٥) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (١٥٢٦٣) قال: حَدثناهما أَسوَد بن عامر، يَعنِي شاذان، الـمَعنَى. و«البُخاري» ٧/ ٦(٥٠٨٠) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٤/ ١٧٥ (٣٦٢٧ و٣٦٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٦١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٢٥).

خمستهم (حَجاج بن مُحمد، وهاشم، وأَسوَد، وآدم بن أَبي إِياس، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة، عَن محارب بن دِثَار، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟»[١].

***

٢٧٤٥- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا جَابِرُ، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَثَيِّبًا نَكَحْتَ أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَزَوَّجْتُهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، قَالَ: فَقَالَ لِي: فَهَلاَّ تَزَوَّجْتَهَا جُوَيْرِيَةً؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قُتِلَ أَبِي مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَتَرَكَ جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً كَإِحْدَاهُنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، تَقْصَعُ قَمْلَةَ إِحْدَاهُنَّ، وَتَخِيطُ دِرْعَ إِحْدَاهُنَّ إِذَا تَخَرَّقَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّكَ نِعْمَ مَا رَأَيْتَ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٧(١٧٩٩٤). وأَحمد ٣/ ٣٥٨(١٤٩٢٢).

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن عَبِيدَة بن حُمَيد، عَن الأَسوَد بن قَيس العَبدي، عَن نُبَيح بن عَبد الله العَنَزي، فذكره[٣].

***

٢٧٤٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ أَتعَجَّلُ، قُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ، قَالَ: ثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا؟ قَالَ: فَأَلاَّ كَانَتْ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: انْطَلِقْ وَاعْمَلْ عَمَلاً كَيِّسًا».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٢٥٥٠ و٢٥٨٠)، وأطراف المسند (١٦٥٧ و١٦٨٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٣٢)، والبيهقي ٧/ ٨٠، والبَغَوِي (٢٢٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٩٨)، وأطراف المسند (٢٠١٥).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعنِي لاَ تَطْرُقُهُنَّ لَيْلاً.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٢(١٤٩٥٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[١].

***

٢٧٤٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ: تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟ قُلْتُ: ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، قَالَ: فَذَاكَ إِذًا، إِنَّ الـمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣١٠(١٧٤٣٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٨٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وإِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق. و«الدَّارِمي» (٢٣١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُيينة، عَن علي بن مُسهِر. و«مُسلم» ٤/ ١٧٥ (٣٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (١٨٦٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«التِّرمِذي» (١٠٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق. و«النَّسائي» ٦/ ٦٥، وفي «الكبرى» (٥٣١٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

ستتهم (عَبدَة، ويَحيى، وإِسحاق، وعلي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمير، وخالد بن الحارث) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، فذكره[٣].

ـ الروايات مطولة ومختصرة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩٤)، وأطراف المسند (١٥٣٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٤٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٦ و٢٤٤٤)، وأطراف المسند (١٦١٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠١١ و٤٠١٢)، والبَيهقي ٧/ ٨٠.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: سمعتُ أَحمدَ بن حَنبل يقولُ: وقَد كان يُنكر من حَديثه، يعني عَبد الملك بن أَبي سُليمان: عَن عطاءٍ، عَن جابرٍ؛ تُنكَحُ الـمَرأَةُ عَلى ثَلاَثٍ. «تاريخه» (١١٧١).

* * *

٢٧٤٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَبِكْرًا أَمْ أَيِّمًا؟ قُلْتُ: أَيِّمًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُكَ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٦١، وفي «الكبرى» (٥٣٠٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، فذكره[1].

* * *

ـ روى نحو الأَحاديث السَّابقة، في زَواجِ جابرٍ، عَن جَابرٍ؛

ـ وَهب بن كَيسان، يأتي، إن شاء الله.

ـ والشَّعْبِي، يأتي، إن شاء الله.

ـ وسالم بن أَبي الجَعد، يأتي، إن شاء الله.

ـ وعَطَاء وغيره، يأتي، إن شاء الله.

ـ وأَبو نَضرة، يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٧٤٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَزَوَّجْتُ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: أَلاَ نَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٥).

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٣٣١) قال: أخبَرني أبو بَكر بن علي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن يزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان بن عُيينة، ومُعاذ بن هِشام، ومَرْوان بن مُعاوية، وعلي بن هاشم أيضًا، عَن يزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٢٧٥٠- عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمرو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ جُنَاحَ عَلَى أَحَدِكُمْ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطِبَ الـمَرْأَةَ، أَنْ يَغْتَرَّهَا، فَيَنْظُرَ إِلَيْهَا، فَإِنْ رَضِيَ نَكَحَ، وَإِنْ سَخِطَ تَرَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الـمَرْأَةَ، فَقَدَرَ أَنْ يَرَى مِنْهَا بَعْضَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهَا، فَلْيَفْعَلْ»[٣].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٣٧) عَن يَحيى بن العَلاء. و«أحمد» ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق.

كلاهما (يَحيى، ومُحمد بن إِسحاق) عَن داوُد بن الحُصين، مَولَى عَمرو بن عُثمان، عَن واقد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، فذكره.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٥٥(١٧٦٧٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أحمد» ٣/ ٣٣٤ (١٤٦٤٠) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أبو داوُد» (٢٠٨٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

---

(١) تحفة الأشراف (٣١٤٧).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (يُونُس، ومُسدَّد بن مُسَرهد) عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن داوُد بن الحُصين، عَن واقِد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بن مُعاذٍ[1]، عَن جابر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الـمَرْأَةَ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا، فَلْيَفْعَلْ».

قَالَ: فَخَطَبْتُ جَارِيَةً مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا تَحْتَ الْكَرَبِ، حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا بَعْضَ مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا، فَتَزَوَّجْتُهَا[2].

سمَّاه: واقِد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بن مُعاذٍ[3].

* * *

٢٧٥١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً زَوَّجَ ابْنَتَهُ، وَهِيَ بِكْرٌ، مِنْ غَيرِ أَمْرِهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٣٦٣) قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي، عَن عَطاء، فذكره.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٣٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الواحد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَبو حَفص، يَعنِي عَمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي، قال: سَمعتُ الأَوزاعي، قال: حَدثني إِبراهيم بن مُرَّة، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: زَوَّجَ رجلٌ ابنتَهُ، وهي بِكْرٌ ....، وساق الحديث. «مُرسَلٌ»[4].

---

(١) قال المِزِّي: كذا قال، والمعروف «واقد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ». «تحفة الأشراف».
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (٢٤٩٠ و٢٤٩١)، وتحفة الأشراف (٣١٢٤)، وأطراف المسند (٢٠١٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٧/ ٨٤.
(٤) تحفة الأشراف (٢٤٢٨).

- فوائد:

- أخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٥٨) من طريق الحَكم بن مُوسى، متصلاً.

ثم أَخرجه (٣٥٥٩ و٣٥٦٠) من طريق الأَوزاعي، مُرسلًا، وقال: الصحيح مُرسلٌ، وقول شُعيب وَهمٌ.

وقال (٣٥٦١): حَدثنا دعلج بن أَحمد، قال: حَدثنا الخضر بن داوُد، قال: حَدثنا الأَثرم، قال: ذكرتُ لأَبي عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل، حديثَ شُعيب بن إِسحاق، عن الأَوزاعي، عن عطاء، عن جابر عن النبي ﷺ، فقال: حَدثناه أَبو المغيرة، عن الأَوزاعي، عن عطاء مُرسلًا، مثل هذا عن جابر؟!، كالمنكر أَن يكون.

***

٢٧٥٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ الـمَرْأَةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَلاَ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُزَوَّجَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٤٥ (١٧٠٢٦) عَن ابن مُبارك. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٨(١٤٦٨٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«البُخاري» ٧/ ١٥(٥١٠٨) قال: حَدثنا عَبْدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٦/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٥٤٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٥٥٨ و٣٥٥٩)، والبَيهقي ٧/ ١١٧.

وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٥٦٠)، مرسلا.

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٦٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٦٥).

خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٥٤٠٨) قال: أَخبَرَني مُحمد بن آدم، عَن ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّـان» (٤١١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن الـمُبارك، وحَماد، وعَبدَة، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن عاصم الأَحوَل، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وقال داوُد، وابن عَون: عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُدَ، عن شُعبة، عن عاصِم، قال: قَرأتُ عَلَى الشعبي كِتابًا، فيه: عن جابر بن عَبد الله، أَن النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَن تُنكَحَ الـمَرأَةُ على عَمَّتها، أَو على خالتها، فقال الشعبي: سَمِعت هذا من جابر.

سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: يُحَدِّثُ الشعبي عن صَحِيفةِ جابر، ولَم يَعرفَ حَدِيثَ أَبي داوُدَ عن شُعبة.

وقالَ داوُدُ بن أَبي هِندَ: عن الشَّعبي، عن أَبي هُريرة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٨٠ و٢٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، وابن عَون، وسُلَيم مَولَى الشَّعبي، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالَفه عاصِم الأَحوَل؛ فرَواه عَن الشَّعبي، عَن جابِر بن عَبد الله.

وخالَفهم جابِرٌ الجُعفي؛ فرَواه عَن الشَّعبي، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

واختُلِف عَن داوُد بن أَبي هِند، وعَنِ ابن عَون؛

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٥)، وأطراف المسند (١٥٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٦)، وابن نصر المروزي، في «السنة» (٢٧٥:٢٧٣)، والبَيهقي ٧/ ١٦٦.

فَرَواه زُهير بن مُعاوية، وحَماد بن زَيد، وهُشَيم، ومُعتمِر، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وابن فُضيل، ومَحبوب بن الحَسن، وعائذ بن حَبيب، وعُمر بن حَبيب القاضي العَدَوي، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك رُوي عَن شُعبة، قال بَقيَّة: عَن شُعبة، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه زَكريا بن أَبي زائدة، عَن داوُد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائدة، وعُبيد الله بن مُوسَى، عَن زَكريا، عَن داوُد، عَن الشَّعبيِّ.

وخالَفه عُمر بن عَلي بن مُقَدَّم، فرَواه عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورواه عَبد الوارث بن سَعيد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو مَعمر القَطيعي، عَن عَبد الوارث، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن مُسَدَّد؛

فَرَواه عُبيد الله بن جَرير بن جَبلَة، عَن مُسَدَّد، عَن عَبد الوارث، عَن داوُد، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُرَيرة.

ووَهِم في قَوله، عَن مُجاهد، والصَّحيح: عَن داوُد، عَن عامر، قال ذَلك مُعاذ بن الـمُثنى، عَن مُسَدَّد، عَن عَبد الوارث.

ورواه يزيد بن هارون، عَن داوُد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه حُسين بن أَيوب بَغداديٌّ، ثِقةٌ، وإِبراهيم بن نَصر الكِندي، عَن يزيد، عَن داوُد، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة ولَم يُتابَعا على هَذا القَول.

ورَواه أَحمَد بن حَنبل، ومُحمد بن الصَّباح الدُّولاَبي، عَن يزيد بن هارون، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

والصَّواب: عَن يزيد، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك رَواهُ يزيد بن زُرَيع، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه عَلي بن مُسهِر، عَن داوُد، فقال عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، وأَتى بِحَديث الشَّعبيِّ أَيضًا، وقال في حَديثه: عَن داوُد، عَن ابن سِيرِين؛ ولا تَسأَلُ الـمَرأَةُ طَلاق أُختِها.

وذَلك مَحفُوظٌ في حَديث ابن سِيرِين، ولَيس من حَديث الشَّعبي، فدل أنه حفظ الحديثين جميعًا.

واختُلِف عَن ابن عَون؛

وقال ابن أَبي عَدِي: عَنه، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة؛ نَهَى أَن تُزَوَّج الـمَرأَةُ. نَحا به نَحو الرَّفع.

وقال النَّضر بن شُمَيلٍ: عَنه، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

والصَّحيحُ: عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة، وعَن عاصِم الأَحوَل، عَن الشَّعبي، عَن جابِر. «العلل» (٢١٥٨).

***

٢٧٥٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٥٤١٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الحاكم: سُئل الدَّارَقُطني عن تدليس ابن جُرَيج، فقال: يُتَجَنب تدليسه، فإِنه وحش التدليس، لا يدلس إِلا فيما سمعه من مجروح، مثل إِبراهيم بن أَبي يحيى، وموسى بن عبيدة، وغيرهما، فأَما ابن عُيينة فإِنه يدلس عن الثقات.

وكان أَبو بكر النَّيسابوري حَدثنا، عن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج، عن ابن جُرَيج، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبي ﷺ؛ لا تُنكح المرأَة على عمتها، ولا على خالتها، يُقرأُ عليه في ابن جُرَيج: حدثكم يحيى بن أَبي طالب، حَدثنا روح، حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٧١).

ابن جُرَيج، ومضى على ذلك، وذكر هذا الحديث في «الجامع» لأَبي طالب، فقال: لا والله، ما حَدَّث به يحيى بن أَبي طالب، ولا رَوح، ثم قال: يا علي بن النجاد، قم إِلى حلقة الشافعي، فاسأَل النَّيسابوري عنه، وقام علي بن النجاد، فقال له: يا سيدي، حَدَّثتَ عن يحيى بن أَبي طالب، عن روح، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبي ﷺ: لا تُنكح المرأَةُ على عمتها، ولا على خالتها؟ فقال: لا والله، ما حَدثتُ بهذا قط، ثم دعا بالكتاب الذي قرأَ فيه، حتى ضرب عليه، ثم قال: حديث أَبي الزُّبير، عن جابر، إِنما حَدثنا به يوسف بن سعيد بن مسلم، حَدثنا حجاج، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، وأخطأَ فيه، فقد حدثناه أَبو حميد، في كتابه، حَدثنا حجاج، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن طاوُوس، عن النَّبي ﷺ.

حَدثناه أَبو أُمية، حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن طاوُوس، عن النَّبي ﷺ، وهو الصحيح. «سؤالاته» (٢٦٩ و٢٧٠).

***

٢٧٥٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الشِّغَارِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٣٢). وابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٨١(١٧٧٩٧) قال: حَدثنا عُمر بن هارون. و«أحمد» ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ٣٣٩ (١٤٧٠٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٤/ ١٤٠(٣٤٥٥) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، عَن عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعُمر بن هارون، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٢٤٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٥١)، وأطراف المسند (١٩٤٢).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٤٠٤٩ و٤٠٥٠)، والبَيهقي ٧/ ٢٠٠.

● حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ رِضَاعَ بَعْدَ الْفِطَامِ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٧٥٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: عَلَى يَدَيَّ جَرَى الْحَدِيثُ؛

«تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ عَفَّانُ: وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ـ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ هُوَ الرَّسُولُ، وَإِنَّهُمَا كَانَتَا مُتْعَتَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِحْدَاهُمَا مُتْعَةُ الْحَجِّ، وَالأُخْرَى مُتْعَةُ النِّسَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَانْتَهَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «تَمَتَّعْنَا مُتْعَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، الْحَجِّ، وَالنِّسَاءِ، فَنَهَانَا عُمَرُ عَنْهُمَا، فَانْتَهَيْنَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمُتْعَةِ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ؛

«تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ قَالَ: إِنَّ اللهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَأَبِتُّوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلاَّ رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٨٩٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٩١٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الـمُتْعَتَيْنِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا»[1].

(*) زاد في رواية همَّام[2]: «... فَافْصِلُوا حَجَّكُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحَجِّكُمْ، وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِكُمْ».

أخرجه أحمد ١/ ٥٢(٣٦٩) قال: حَدثنا بهز (ح) قال: وحَدثنا عفان، قالا: حَدثنا همَّام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣١) قال: حَدثنا محمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة. وفي ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، عَن عاصم. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، وعاصم الأَحوَل. وفي ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، وعاصم الأَحوَل. و«مُسلم» ٤/ ٣٨(٢٩١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة. وفي (٢٩٢٠) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا همَّام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٤/ ٥٩ (٣٠٠٠) و٤/ ١٣١(٣٣٩٨) قال: حَدثني حامد بن عُمر البَكْرَاوِي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

ثلاثتهم (قَتادة بن دِعَامَة، وعاصم الأَحوَل، وعلي بن زَيد) عَن أَبي نَضرة العَوَقي، الـمُنذِر بن مالك، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٠٠٠).

(٢) عند مسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٤٦٧ و١٠٥١٧)، وتحفة الأشراف (٣١٠٩ و١٠٤٢٥)، وأطراف المسند (٢٠٠١ و٦٥٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٩٠١)، وأبو عَوانة (٣٣٥٢-٣٣٥٤ و٤١٠٠)، والبَيهقي ٥/ ٢١ و٧/ ٢٠٦.

ـ فوائد:

قلنا: إنَّ أمير المؤمنين، عُمر، رضي الله تعالى عنه، لم يُحَرِّم شيئًا، ولم يُحِلْ، بل هو خيرُ من اتبع نبيه محمدًا ﷺ، بعد أَبي بكر، وإِنما الذي حرَّم نكاح المتعة هو صاحب الحق في هذا، رسولُ الله، محمدٌ ﷺ؛

ـ عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ الحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن مُتعةِ النِّساءِ يومَ خَيبَرَ، وعن أَكلِ الحُمُرِ الإِنسِيَّةِ».

أَخرجه مالك، والحُميدي، وأَحمد، والدارمي، والبُخاري، ومسلم، وابن ماجة، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وسيأتي مفصلاً بأسانيده في موضعه.

ـ وعن إِياسِ بنِ سلَمَةَ الأَكوَعِ، عن أَبِيهِ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ عامَ أَوطَاسٍ فِي الـمُتعةِ ثَلاثًا ثُمَّ نَهَى عَنها».

أَخرجه أَحمد، ومسلم، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، وقد انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى وهي على التحريم، فكان نهي عمر رضي الله عنه موافقًا لسنة رسول الله ﷺ.

***

٢٧٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: لأَوَّلُ مَنْ سَمِعْتُ مِنْهُ الـمُتْعَةَ صَفْوَانُ بْنُ يَعلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ يَعلَى؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ اسْتَمْتَعَ بِامْرَأَةٍ بِالطَّائِفِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَدَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ لَهُ بَعْضُنَا، فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، فَلَمْ يَقِرَّ فِي نَفْسِي، حَتَّى قَدِمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، فَجِئْنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا لَهُ الـمُتْعَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ؛

«اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ».

حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ خِلاَفَةِ عُمَرَ، اسْتَمْتَعَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ بِامْرَأَةٍ، سَمَّاهَا جَابِرٌ فَنسِيتُهَا، فَحَمَلَتِ الـمَرْأَةُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَدَعَاهَا فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: مَنْ أُشْهِدُ؟ (قَالَ عَطَاءٌ: لاَ أَدْرِي قَالَتْ: أُمِّي، أَمْ وَلِيُّهَا). قَالَ: فَهَلاَّ غَيْرُهُمَا؟ قَالَ: خَشِيَ أَنْ يَكُونَ دَغَلاً الآخَرُ.

قَالَ عَطَاءٌ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: يَرْحَمُ اللهُ عُمَرَ، مَا كَانَتِ الـمُتْعَةُ إِلاَّ رُخْصَةً مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، رَحِمَ بِهَا أُمَّةَ مُحَمدٍ ﷺ، فَلَوْلاَ نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احْتَاجَ إِلَى الزِّنَا إِلاَّ شَقِيٌّ.

قَالَ: كَأَنِّي وَاللهِ أَسْمَعُ قَوْلَهُ: إِلاَّ شَقِيٌّ، عَطَاءٌ الْقَائِلُ.

قَالَ عَطَاءٌ: فَهِيَ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَجَلِ، عَلَى كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ بِتَشَاوُرٍ، فَإِنْ[1] بَدَا لَهُمَا أَنْ يَتَرَاضَيَا بَعْدَ الأَجَلِ، وَأَنْ يَتَفَرَّقَا فَنَعَمْ، وَلَيْسَ بِنِكَاحٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حِينَ قَدِمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُعْتَمِرًا، فَجِئْنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا لَهُ الـمُتْعَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ خِلاَفَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، حَتَّى نَهَانَا عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَخِيرًا، يَعْنِي النِّسَاءَ»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٢١) عَن ابن جُرَيج. وأحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٩) قال حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. ومُسلم ٤/ ١٣١(٣٣٩٦) قال: حَدثنا الحَسن الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء بن أَبي رباحٍ، فذكره[5].

---

(١) قوله: «فإن»، تَصَحَّف في المطبوعتين إلى: «قال»، وأثبتناه عن «التمهيد» لابن عبد البر ١٠/ ١١٤، إذ نقل الحديث عن «الـمُصَنَّف» لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٣٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٣١٩).

(٥) المسند الجامع (٢٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٣)، وأطراف المسند (١٦٢٥).

ـ **فوائد:**

انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٢٧٥٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقُبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ، الأَيَّامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ، فِي شَأْنِ عمرو بْنِ حُرَيْثٍ»[١].

(*) وفي رواية «اسْتَمْتَعْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى نُهِيَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ».

قَالَ: وَقَالَ جَابِرٌ: إِذَا انْقَضَى الأَجَلُ، فَبَدَا لَهُمَا أَنْ يَتَعَاوَدَا، فَلْيَمْهُرْهَا مَهْرًا آخَرَ، قَالَ: وَسَأَلَهُ بَعْضُنَا: كَمْ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: حَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ، كُنَّ يَعْتَدِدْنَهَا لِلْمُسْتَمْتِعِ بِهِنَّ[٢].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٢٥ و١٤٠٢٨). ومُسلم ٤/ ١٣١(٣٣٩٧) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

انظر فوائد الحديث قبل الحديث السابق.

* * *

٢٧٥٨- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَعْمَلُ بِهَا، يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ، حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا عُمَرُ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٤٠٢٥).

(٣) المسند الجامع (٢٥١٠)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٠).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٠٩٨ و٤٠٩٩)، والبَيهقي ٧/ ٢٣٧.

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٥١٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، يَعنِي النَّبِيل، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٧٥٩- عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالاَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ، فَنَادَى: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَذِنَ لَكُمْ، فَاسْتَمْتِعُوا».

يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا، فَاسْتَمْتِعُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَانَا، فَأَذِنَ لَنَا فِي الـمُتْعَةِ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٢٣) قال: قال ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٤/ ٤٧ (١٦٦١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٥١(١٦٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٦(٥١١٧ و٥١١٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٣٠(٣٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٣٩٥) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسطام العَيْشِي، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح، يَعني ابن

---

(١) تحفة الأشراف (٢٥٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٦٤٩).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (٣٣٩٥).

القاسم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٥١٤) قال: أخبَرنا محُمد بن بَشار، قال: حَدثنا محُمد، يَعنِي غُنْدَرًا، قال: حَدثنا شُعبة.

أربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان بن عُيينة، ورَوْح بن القاسم) عَن عَمرو بن دِينار، عَن الحَسن بن محُمد بن علي، فذكره[1].

***

٢٧٦٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، أَوْ أَهْلِهِ، فَهُوَ عَاهِرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، فَهُوَ عَاهِرٌ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٩٧٩) قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٦١ (١٧١٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَسن بن صالح. وفي (١٧١٣٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا همَّام، عَن القاسم بن عَبد الواحد. و«أحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٦) قال: حَدثنا يحَيى بن سَعيد الأُموي، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٢ (١٥١٥٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا همَّام بن يحَيى، عَن القاسم بن عَبد الواحد. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٩) قال: أخبَرنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح. و«أبو داوُد» (٢٠٧٨) قال: حَدثنا أحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة، كلاهما عَن وَكيع، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح. و«التِّرمِذي» (١١١١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أخبَرنا الوليد بن مُسلم، عَن زُهير بن محُمد. وفي (١١١٢) قال: حَدثنا سَعيد بن يحَيى بن سَعيد

---

(١) المسند الجامع (٢٥١١)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٠)، واستدركه محقق أطراف المسند ٢/ ٩.
والحديث؛ أخرجه الروياني (١١٦٩)، وأبو عَوانة (٤١٠١-٤١٠٣)، والطَّبراني (٦٢٣١)، والبَيهقي ٧/ ٢٠٤.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٦١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٠٩٦).

الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن القاسم بن عَبد الواحد. وفي (٢٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الواحد الـمَكِّي.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وحَسن بن صالح، والقاسم، وزُهَير بن مُحمد) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ، ورَوى بعضهم هذا الحديث، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ ﷺ ولا يصح، والصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر.

ـ وقال التِّرمِذي (١١١٢): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٢٧٦١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَعْطَى امْرَأَةً صَدَاقًا، مِلْءَ يَدَيْهِ طَعَامًا، كَانَتْ لَهُ حَلاَلاً»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْطَى فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ سَوِيقًا، أَوْ تَمْرًا، فَقَدِ اسْتَحَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٤) قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢١١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن جِبْرِيل البَغدادي، قال: أَخبَرنا يزيد.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٦)، وأطراف المسند (١٥٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٨٠)، وابن الجارود (٦٨٦)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٧٩٧)، والبَيهقي ٧/ ١٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، ويزيد بن هارون) عَن صالح بن مُسلم بن رُومَان، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُوسى بن مُسلم بن رُومَان[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، عَن صالح بن رُومَان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوقُوفا.

ورواه أَبو عاصم، عن صالح بن رُومَان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: كُنَّا على عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ نَستَمتِعُ بِالقُبضةِ مِنَ الطَّعامِ، على مَعنَى الـمُتعَةِ.

قال أَبو داوُد: رواه ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، على مَعنَى أَبي عاصم.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٣/ ١١٢، عن موسى بن إِسماعيل، عن صالح بن رومان، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، مرفوعًا.

وقال: ورواه يزيد بن هارون عنه مرفوعًا أَيضًا.

ثم أَخرجه عن يُونُس بن محمد المؤَدب، عنه، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، موقوفًا.

وقال: حديث يُونُس موقوفٌ، وهو أَولى.

***

٢٧٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠١)، وتحفة الأشراف (٢٩٧٣)، وأطراف المسند (١٩٠٥)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٢٨٣).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٩٣)، والبَيهقي ٧/ ٢٣٨.

(٢) قال أَبو عُبيد الآجري: سمعتُ أَبا دَاود، وذَكَر صَالح بن مُسلم بن رومان، فقال أخطأ يزيد بن هارون في اسمه، فقال: مُوسى بن رومان. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ١٥٠.

وقال الذهبي: صَالح بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، شيخ مَكِّيٌّ، ضعفه يَحيى بن معين، وأَبو حَاتم، حَدَّث عنه يونس بن مُحمد التبوذكي، انتهى، قال ابن حَجَر: وهذا هو الذي أَخرج له أَبو دَاود فسماه مُوسى بن مُسلم بن رومان، ثم تبين أَن الصواب أَنَّ اسْمه صَالح. «لسان الميزان» (٤٢٣٢).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَائِشَةَ: أَهَدَيْتُمُ الْجَارِيَةَ إِلَى بَيْتِهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلاَّ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّيهِمْ، يَقُولُ:

أَتَيْنَـاكُمْ أَتَيْنَـاكُمْ فَحَيُّونَـا نُحَيِّـيكُمْ

فَإِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟ أَلاَ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ:

أَتَيْنَـاكُمْ أَتَيْنَـاكُمْ فَحَيَّانَـا وَحَيَّـاكُمْ»

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى.

كلاهما (أَبو بَكر بن عَيَّاش، ويَعلَى بن عُبيد) عَن الأَجلَح بن عَبد الله، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٢٧٦٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَـمَّا دَخَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فُسْطَاطَهُ، حَضَرَ نَاسٌ وَحَضَرْتُ مَعَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهَا قَسْمٌ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: قُومُوا عَنْ أُمِّكُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ حَضَرْنَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا، فِي طَرَفِ رِدَائِهِ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ وَنِصْفٍ مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أُمِّكُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٣٠). وأَبو يَعلَى (٢٢٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥١٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٥)، وأطراف المسند (١٨٨٢)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣١٥٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٤٣٢)، والبَيهقي ٧/ ٢٨٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أخبَرَني زِياد بن إِسماعيل، عَن سُليمان بن عَتيق، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ يُولِمُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا تَزَوَّجَ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٧٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أُتِيَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا، ثُمَّ حَمَلَتْ، كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ. قَالَ: فَأُنْزِلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُجَبَّاةً، جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ، فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ الْيَهُودُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا، كَانَ الْحَوَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا﴾ قَالَ: قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَبَارِكًا، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الـمَأْتَى»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٥١٥)، وأطراف المسند (١٤٦٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٥١، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٢٩٠).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة، «بُغية الباحث» (٤٠٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٢٦).

(٣) اللفظ للنسائي (٨٩٢٤).

(٤) اللفظ للنسائي (١٠٩٧٢).

(*) وفي رواية: «قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ، وَهِيَ مُجْبِيَةٌ، جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلُ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾. إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ، إِذَا كَانَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّمَا يَكُونُ الْحَوَلُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ خَلْفِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ مِنْ قُدَامِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا وَلاَ يَأْتِيهَا إِلاَّ فِي الـمَأْتَى»[2].

أخرجه الحُميدي (١٣٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٢٩ (١٦٩٢٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٥) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٦/ ٣٦(٤٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٥٦(٣٥٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٥٢٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهاد، عَن أَبي حازم. وفي (٣٥٢٧) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني عُبيد الله بن سَعيد، وهارون بن عَبد الله، وأَبو مَعْن الرَّقَاشي، قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ النُّعمان بن راشد يُحدِّث، عَن الزُّهْرِي (ح) وحَدثني سُليمان بن مَعبَد، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن الـمُختار، عَن سُهَيل بن أَبي صالح. و«ابن ماجَة» (١٩٢٥) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، وجَمِيل بن الحَسن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢١٦٣) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٩٧٨م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»،

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤١٦٦).

(٢) اللفظ لابن حبان (٤١٩٧).

في «الكبرى» (٨٩٢٤) قال: أخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن ابن جُرَيج. وفي (٨٩٢٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهاد، عَن أَبي حازم. وفي (٨٩٢٦) قال: أخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أخبَرني يَحيى بن أَيوب، وذَكَرَ آخر، أَن ابن الهاد حدَّثهما. وفي (٨٩٢٧ و١٠٩٧١) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا سُفيان. وفي (١٠٩٧٢) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٦٦) قال: أخبَرنا أَحمد بن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا زَيد بن أَخْزَم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمان بن راشد يُحَدِّث، عَن الزُّهرِي. وفي (٤١٩٧) قال: أخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرشي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ومالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وأَبو حازم، سَلَمة بن دِينار، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَيوب السَّختِياني، وشُعبة بن الحَجاج، ومُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، وسُهيل، وعَبد الملك بن جُرَيج، ويزيد بن الهاد) عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٢٧٦٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ،

---

(١) المسند الجامع (٢٥١٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٠٩ و٣٠٢٢ و٣٠٣٠ و٣٠٣٩ و٣٠٤١ و٣٠٤٥ و٣٠٦٤ و٣٠٧٩ و٣٠٩١ و٣٠٩٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٤٢٨٤-٤٢٩١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٧١ و٨٠٣٥ و٨٨٠٦)، والبَيهقي ٧/ ١٩٤ و١٩٥.

وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الـمَرْأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ، فَلْيَعْمَدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الـمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُ يُضْمِرُ مَا فِي نَفْسِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ وَخَرَجَ، وَقَالَ: إِنَّ الـمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ، أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَصُرَ بِامْرَأَةٍ، فَرَجَعَ فَدَخَلَ إِلَى زَيْنَبَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ أَبْصَرَ مِنْكُمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ وِجَاءٌ»(٥).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٠(١٤٥٩١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني حَرب، يَعني ابن أَبي العالية. وفي ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦٢) قال: حَدثني مُسلم بن إِبراهيم، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٣٨٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٣٩٠).

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ للنسائي (٩٠٧٢).

حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«مُسلم» ٤/ ١٢٩(٣٣٨٨) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ٤/ ١٣٠(٣٣٨٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَرب بن أَبي العالية. وفي (٣٣٩٠) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، حَدثنا مَعقِل. و«أَبو داوُد» (٢١٥١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٧٢) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حارث بن عَطية، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي (٥٥٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بحِمص، قال: حَدثنا مُحمد بن صَدَقَة الجُبْلاَني، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الوَهْبي، عَن ابن جُرَيج.

ستتهم (حَرب، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومُوسَى بن عُقبة، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، ومَعقِل بن عُبيد الله الجَزري، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢١(١٧٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم، عَن أَشعث، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، بِنَحوِ حديثِ عَبد الله.

يعني حديث عَن عَبد الله بن حَلاَّم، قال: قال عَبد الله: من رأَى منكم امرأَة فأَعجبته فليواقع أَهله، فإِن معهنَّ مثل الذي معهُنَّ «موقوفًا».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهشام بن أَبي عبد الله هو صاحب الدستوائي ، هو هشام بن سَنبر.

---

(١) المسند الجامع (٢٥١٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٥ و٢٩٦٤ و٢٩٧٥)، وأطراف المسند (١٧٧٧).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٤٠٢٨-٤٠٣٠)، والطَّبراني ٢٤/ (١٣٢)، والبَيهقي ٧/ ٩٠.

• أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٧٣) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَرب، عَن أَبي الزُّبير، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ، فَأَعْجَبَتْهُ...، نَحْوَهُ، إِلَى صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ»، «مُرسَلٌ».

ـ قال النَّسائي: هذا كأَنه أَولى بالصواب من الذي قبله.

***

٢٧٦٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَخِي بَنِي سَلِمَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا قَضَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُشْعِرْتُ أَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ حَمَلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْنَعَ شَيْئًا أَرَادَهُ اللهُ، قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (١٢٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٦٠(٣٥٤٧) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشْعَثِي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٥٤٨) قال: وحَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٤٧).

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وأبو أحمد الزُّبَيري) عَن سَعيد بن حَسان الـمَخزومي، قاص أَهل مَكَّة، عَن عُروَة بن عِياض، فذكره[1].

* * *

٢٧٦٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَقَالَ: اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، فَلَبِثَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٨) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢٠٧) قال: حَدثنا حَسن. و«مُسلم» ٤/ ١٦٠(٣٥٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢١٧٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين.

أَربعتهم (هاشم بن القاسم، وحَسن بن مُوسى، وأَحمد بن عَبد الله، والفَضل بن دُكَين) عَن زُهير بن مُعاوية، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٧٦٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنَّ لِي خَادِمًا تَسْنِي ـ وَقَالَ مَرَّةً: تَسْنُو ـ عَلَى نَاضِحٍ لِي، وَإِنِّي كُنْتُ أَعْزِلُ عَنْهَا، وَأُصِيبُ مِنْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قَدَّرَ اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «مُسنده» (٢١٩)، وأَبو عَوانة (٤٣٥٣)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٩.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٥٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٧١٩)، وأطراف المسند (١٧٧٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٥١)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٤١٥).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهُ: مَا يُقْدَّرْ يَكُنْ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حَمَلَتْ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا حَمَلَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا قَضَى اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي جَارِيَةً أَعْزِلُ عَنْهَا؟ قَالَ: سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا قُدِّرَ لِنَفْسٍ شَيْءٌ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٥١) عَن الثَّوري، عَن مَنصور، والأَعمش، وفي (١٢٥٥٢) عَن مَعمر، عَن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٢٠(١٦٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أحمد» ٣/ ٣١٣(١٤٤١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٣/ ٣٨٨ (١٥٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش، ومَنصور. و«ابن ماجَة» (٨٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، حَدثنا خالي يَعلَى، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، بالبَصرة، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن سُليمان الأَعمش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، وسُليمان الأَعمش) عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[3].

***

٢٧٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «جَاءَ نَاسٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا تَكُونُ

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢٤١).
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) المسند الجامع (٢٥٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٩)، وأطراف المسند (١٤٤٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٥٢)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٨ و٢٢٩.

لَنَا الإِمَاءُ، فَنَعْزِلُ عَنْهُنَّ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ أَنَّهَا الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ يَهُودُ، وَكَذَبَتْ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ يَرُدَّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ، فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهَا الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ: كَذَبَتِ الْيَهُودُ، إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لَنَا جَوَارٍ وَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ الْيَهُودُ: إِنَّ تِلْكَ الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ تَسْتَطِعْ رَدَّهُ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٥٠). والتِّرمِذي (١١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وابن زُرَيع، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مَعمر بن راشد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبِي عَن حديثٍ، اختَلَف هِشام الدَّستُوائيّ، ومَعمَر، روايتُهما عَن يَحيى بن أَبي كَثير؛

فروى هِشام الدَّستُوائيّ، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي رِفاعة، عَن أَبي سَعيد الخُدرِي، وساق هذا الحديث.

وروى يزيد بن زُرَيع، عَن مَعمر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبي: حديث هِشام الدَّستُوائيّ أَشبه من حديث مَعمر. «علل الحديث» (١٣١٤).

* * *

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٥٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٧).

٢٧٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كُنَّا نَعْزِلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، وَسُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ، قَالَ: فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»[٣].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٦٦) قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (١٢٩٤) قال: حَدثنا سُفيان قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢١٧(١٦٨٣٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو. و«أحمد» ٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٧/ ٤٢(٥٢٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٢٠٨ و٥٢٠٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سفيان، قال عَمرو. و«مُسلم» ٤/ ١٦٠(٣٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أخبَرنا، وقال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٤/ ١٦٠(٣٥٥٠) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«ابن ماجَة» (١٩٢٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«التِّرمِذي» (١١٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٤٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢١٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٢٠٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٠٩٧).

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَمرو بن دِينار، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

- زاد إِسحاق في روايته: قال سُفيان: «لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ، لَنهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ».

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أحمد.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي عنه من غير وجه.

• أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٩(١٤٣٦٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٨ (١٥٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. والنَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة) عَن عَمرو بن دِينار، عَن جابرِ بن عَبد الله، قَالَ:

«كُنَّا نَعزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنزِلُ».

قال شُعبة: قُلتُ لِعَمرٍو: أَنتَ سَمِعتَهُ مِن جابرٍ؟ قَالَ: لاَ.

ليس فيه: «عَن عَطاء»[2].

* * *

٢٧٧١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٠ و٢٤٦٨ و٢٤٨٩)، وأطراف المسند (١٦٦٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٣٥٤ و٤٣٥٥)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٨.

(٢) تحفة الأشراف (٢٥٥٣).

ومن طريق شُعبة؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٠٣).

(٣) اللفظ لمسلم.

أخرجه مُسلم ٤/ ١٦٠(٣٥٥١) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعني ابن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (مُعاذ، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث) عَن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٧٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَعْزِلُ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، فَلاَ نُنْهَى».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢١٩(١٦٨٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن الحَسن، فذكره.

***

٢٧٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ، لَمْ يُؤْذَنْ لأَحَدٍ مِنْهُمْ، قَالَ: فَأُذِنَ لأَبِي بَكْرٍ، فَدَخَلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا، حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ، وَاجِمًا سَاكِتًا، قَالَ: فَقَالَ: لأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ، سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى، يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، كِلاَهُمَا يَقُولُ: تَسْأَلْنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: وَالله، لاَ نَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ، ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا، أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لِلْمُحْسِنَاتِ

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٩٨٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٣٥٦)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٨.

مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ قَالَ: فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْرًا أُحِبُّ أَنْ لاَ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَتَلاَ عَلَيْهَا الآيَةَ، قَالَتْ: أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ. قَالَ: لاَ تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلاَّ أَخْبَرْتُهَا، إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَلاَ مُتَعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ بِبَابِهِ جُلُوسٌ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أُذِنَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَدَخَلاَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، وَحَوْلَهُ نِسَاؤُهُ، وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لأُكَلِّمَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَلَّهُ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ زَيْدٍ امْرَأَةَ عُمَرَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ آنِفًا، فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى بَدَا نَاجِذُهُ، قَالَ: هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ لِيَضْرِبَهَا، وَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ، كِلاَهُمَا يَقُولاَنِ: تَسْأَلاَنِ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، فَنَهَاهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَ نِسَاؤُهُ: وَاللهِ، لاَ نَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعْدَ هَذَا الْـمَجْلِسِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْخِيَارَ، فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْرًا مَا أُحِبُّ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهَا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ الآيَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَفِيكَ أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تَذْكُرَ لاِمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِكَ مَا اخْتَرْتُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّفًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا، لاَ تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَمَّا اخْتَرْتِ إِلاَّ أَخْبَرْتُهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَأَلْنَهُ النَّفَقَةَ، فَلَمْ يُوَافِقْ عِنْدَهُ شَيْءٌ حَتَّى أَعْجَزْنَهُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أَتَاهُ عُمَرُ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٦٩).

فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَأُذِنَ لَهُمَا، وَوَجَدَاهُ بَيْنَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَةَ زَيْدٍ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَوَجَأْتُهَا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُضْحِكَهُ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا حَبَسَنِي غَيْرُ ذَلِكَ، فَقَامَا إِلَى ابْنَتَيْهِمَا فَأَخَذَا بِأَيْدِيهِمَا، فَقَالاَ: أَتَسْأَلاَنِ رَسُولَ الله ﷺ، مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، فَنَهَاهُمَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْهُمَا، فَقَالَتَا: لاَ نَعُودُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أُنْزِلَ التَّخْيِيرُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٨(١٤٥٦٩) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، أبو عامر، قال: حَدثنا زكريا، يَعني ابن إِسحاق. وفي (١٤٥٧٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٤٢ (١٤٧٤٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ١٨٧(٣٦٨٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١٦٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله بن عَمرو، كتبنا عنه بالبَصرة، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

كلاهما (زكريا، وعَبد الله ابن لَهِيعة) قالا: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

***

٢٧٧٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«هَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَكَانَ يَكُونُ فِي الْعُلْوِ، وَيَكُنَّ فِي السُّفْلِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَيْهِنَّ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ مَكَثْتَ تَسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا، بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَقَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ إِبْهَامَهُ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٧٤٨).

(٢) المسند الجامع (٢٥١٩)، وتحفة الأشراف (٢٧١٠)، وأطراف المسند (١٧٩٣).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٥٨٦ و٤٥٨٧)، والبيهقي ٧/ ٣٨.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٥٨١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: إِنَّمَا الشَّهْرُ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَحَبَسَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الآخِرَةِ».

وَقَالَ يُونُسُ: إِصْبَعًا وَاحِدَةً[1].

(*) وفي رواية: «اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ ثَلاَثًا، مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا، وَالثَّالِثَةَ بِتِسْعٍ مِنْهَا»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي (١٤٥٨٢) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٤(١٤٦٣٩) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٥(٢٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٤٨٩) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، وحَجاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١١٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٢٦٤) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (٣٤٥٢) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، والدَّغُولِي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٦٣٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤٨٩).

أَربعتهم (زكريا بن إِسحاق، وعَبد الملك بن جُرَيج، ولَيث بن سَعد، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٧٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«حَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ أَقْسَمَ، شَهْرًا، فَصَعِدَ عُلَيَّةً، فَلَمَّا كَانَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، جَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: انْزِلْ، فَقَدْ تَمَّ الشَّهْرُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٤(٩٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

***

٢٧٧٦- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا».

أَوْ قَالَ: «كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلاً»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَذْكُرُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً، أَوْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَوْلُهُ: «أَوْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ»، مَا أَدْرِي: شَيْءٌ قَالَهُ مُحَارِبٌ: أَوْ شَيْءٌ هُوَ فِي الْحَدِيثِ[5].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٨١٩ و٢٩٢٦)، وأطراف المسند (١٧٨١).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٧٢٣-٢٧٢٥ و٤٥٨٤ و٤٥٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٤٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٢٤٣).

(٤) اللفظ للبخاري (١٨٠١).

(٥) اللفظ للدارمي.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٣(٣٤٣٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي٣/ ٣٠٢(١٤٢٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١١٠٢) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٩(١٨٠١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٥٠(٥٢٤٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٥٦ (٥٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٥٠٠٩) قال: وحَدثنيه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٠١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٩٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة) عَن مُحارِب بن دثار، فذكره[1].

* * *

٢٧٧٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الطُّرُوقِ، إِذَا جِئْنَا مِنَ السَّفَرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٨٧)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٧)، وأطراف المسند (١٦٨٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٣٠)، وأبو عَوانة (٤٨٥٥-٤٨٥٩ و٧٥٢٩-٧٥٣٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٧٥٩)، والبَيهقي ٥/ ٢٦٠.

(٢) اللفظ لحجاج.

أخرجه أَحمد ٣/ ٣١٠(١٤٣٧٨) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حَجاج. وفي ٣/ ٣٩٥ (١٥٣٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٧٨- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا دَخَلْتُمْ لَيْلاً فَلاَ يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ طُرُوقًا».

فَقَالَ جَابِرٌ: فَوَاللهِ، لَقَدْ طَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَنْهَى أَحَدَنَا، إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ، أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ».

قَالَ: فَطَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَطْرُقَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ لَيْلاً»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً»[5].

أخرجه الحُميدي (١٣٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٥٢٣ (٣٤٣٣٤) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٥٨(١٤٩٢٣) قال: حَدثنا عَبيدَة. وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٨٦)، وأطراف المسند (١٩٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٩٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٢٧٣).

(٥) اللفظ للترمذي.

و«التِّرمِذي» (٢٧١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبِيدَة بن حُميد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجهٍ عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقد رُوي عن ابن عَباس: أَن النَّبيِّ ﷺ، نهاهم أَن يطرقوا النساء ليلاً، قال: فطرق رجلان بعد نَهي النَّبيِّ ﷺ، فوجد كل واحد منهما مع امرأَته رجلاً.

* * *

٢٧٧٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ، فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَنَخَسَ بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الإِبِلِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا يُعْجِلُكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرُسٍ، قَالَ: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا، قُلْتُ: ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، قَالَ: أَمْهِلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلاً، أَيْ عِشَاءً، لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: إِذَا دَخَلْتَ لَيْلاً، فَلاَ تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ، حَتَّى تَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ فَعَلَيْكَ الْكَيْسَ، وَالْكَيْسَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٨٩)، وتحفة الأشراف (٣١٢٠)، وأطراف المسند (٢٠١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٧٧)، وأَبو عَوانة (٧٥٣٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢٣٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ لَيْلاً، فَلاَ يَأْتِ أَهْلَهُ طُرُوقًا، كَيْ تَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٣(١٤٢٩٨) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٧) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُطِيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«البُخاري» ٧/ ٦(٥٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٧/ ٥٠(٥٢٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن هُشَيم. وفي (٥٢٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٥١(٥٢٤٧) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم. و«مُسلم» ٤/ ١٧٦(٣٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أخبَرنا هُشَيم. وفي ٦/ ٥٥(٥٠٠٣) قال: حَدثني إِسماعيل بن سالم، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٦/ ٥٥ (٥٠٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٠٠٥) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٩٩) قال: أخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُليمان، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (٩١٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٤) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (شُعبة، وهُشَيم) عَن سَيَّار أَبي الحَكم، عَن الشَّعبي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٨٢).

(٢) المسند الجامع (٢٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٢ و٣١٣٠)، وأطراف المسند (١٥٥٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٥)، وأَبو عَوانة (٤٨٦٠ و٧٥٢٣-٧٥٢٦)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٥١٨٩)، والبَيهقي ٥/ ٢٦٠ و٧/ ٢٥٤، والبغوي (٢٧٦٣).

- في رواية مُسَدَّد، قال هُشَيم: وَحَدَّثَنِي الثِّقَةُ[1]، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذا الحَدِيثِ: «الْكَيْسَ الْكَيْسَ يَا جَابِرُ»، يَعنِي الْوَلَدَ.

- قال البُخاري (٥٢٤٦): تَابَعَهُ عُبيد الله، عَن وَهب، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، في الكَيْس.

- قلنا: صرَّح هُشَيم بالسَّماع، عند أحمد.

* * *

٢٧٨٠- عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ، فَلاَ يَطْرُقَنَّ أَهْلَهُ لَيْلاً»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا طَالَتْ غَيْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ أَهْلِهِ، فَلاَ يَطْرُقَنَّ أَهْلَهُ لَيْلاً»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ، أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرِهِ، فَلاَ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً»[5].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٤(٣٤٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أحمد» ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٨) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ٥٠ (٥٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٦/ ٥٥(٥٠٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٥٦(٥٠٠٧) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) قال ابن حَجَر: القائل: «حَدثني الثقة» هو هُشَيم، قاله الإِسماعيلي، قَال: وَعَنَى به شُعبةَ، فإِنه رواه عَن سَيَّار بالزيادة. «تغليق التعليق» ٤/ ٤٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ للنسائي (٩٠٩٧).

(٥) اللفظ للنسائي (٩٠٩٨).

و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٠٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الله بن الـمُبارك، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

● أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٧٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن الشَّعبي، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، أَوَّلَ اللَّيْلِ»[2].

***

٢٧٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي السُّوقِ، إِذَا امْرَأَةٌ قَدْ أَخَذَتْ بِعِنَانِ دَابَّتِهِ، وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ زَوْجِي لاَ يَقْرَبُنِي، فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَمَرَّ زَوْجُهَا، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَالَكَ وَلَهَا، جَاءَتْ تَشْكُو مِنْكَ جَفَاءً، تَشْكُو مِنْكَ أَنَّكَ لاَ تَقْرَبُهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، إِنَّ عَهْدِي بِهَا لِهَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَبَكَتِ الـمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: كَذَبَ، فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ الله إِلَيَّ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِهِ وَرَأْسِهَا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَدْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ. قَالَ جَابِرٌ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ نَلْبَثَ، ثُمَّ مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالسُّوقِ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ تَحْمِلُ أُدْمًا، فَلَمَّا رَأَتْهُ طَرَحَتِ الأُدْمَ، وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ بَشَرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ إِلاَّ أَنْتَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٣)، وأطراف المسند (١٥٥٠).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٥٢٧ و٧٥٢٨)، والبغوي (٢٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٢٧٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٦٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: ذكر أَبي، عَن يُوسُف بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبيه، فذكره[1].

قال عُبيد الله: ولا أُراني سَمِعتُهُ من أَبي.

***

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ، قَالَ: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: أَكَسِلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله، فَهُوَ لَعِبٌ، لا يكون أَرْبَعَةً: مُلاَعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند، جابر بن عُمير الأنصاري.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ:

«اتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ الله، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالـمَعْرُوفِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ النِّسَاءُ لأَزْوَاجِهِنَّ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المقصد العلي (١٢٧٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٧، وإِتحاف الخيرة المهرة (٦٤٨٥)، والمطالب العالية (٣٨١١).

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاَةً، وَلاَ يَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةٌ... الْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

الطَّلاق

٢٧٨٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ:

«طَلَّقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أبو الزُّبير، فذكره(١).

- **فوائد:**

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٧٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلاً لَهَا، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: لَيْسَ لَكِ أَنْ تَخْرُجِي، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَلَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي، أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا»(٢).

(*) وفي رواية: «طُلِّقَتْ خَالَتِي ثَلاَثًا، فَخَرَجَتْ تَجُدُّ نَخْلاً لَهَا، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ، فَنَهَاهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ، أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢١)، وأطراف المسند (١٨٦٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٦.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتُهُ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلٍ لَهَا، فَلَقِيَتْ رَجُلاً فنهاها، فَجَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي، وَتَفْعَلِي مَعْرُوفًا»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٠٣٢). وأحمد ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«الدَّارِمي» (٢٤٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٠ (٣٧١٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٢٠٣٤) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا رَوْح (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٢٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٠٩، وفي «الكبرى» (٥٧١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٩٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وأَبو عاصم النَّبيل، ويَحيى، وحَجاج، ورَوْح بن عُبادة، ومَخلَد بن يزيد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٢٧٨٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالاَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ الـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (١١١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَشعَث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد الأَيَامِي، قال: حَدثنا مُجالِد، عَن الشَّعبي، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٥١٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٩)، وأطراف المسند (١٨٦٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٦٤١ و٤٦٤٢)، والبَيهقي ٧/ ٤٣٦.

(٣) المسند الجامع (٢٥١٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٨).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ وجابرٍ، حديثٌ مَعلُولٌ، وهكذا روى أَشعَث بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُجالِد، عَن عامر، هو الشَّعبي، عَن الحارث، عَن عليٍّ، وعامرٍ، عَن جابرِ بن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، وهذا حديثٌ ليس إسنادُه بالقائم، لأن مُجالِد بن سَعيد قد ضَعَّفَهُ بعضُ أَهل العلم، منهم أَحمد بن حَنبل.

وروى عَبد الله بن نُمير هذا الحديث، عَن مُجالِد، عَن عامرٍ، عَن جابرِ بن عَبد الله، عَن عليٍّ، وهذا قد وَهِمَ فيه ابن نُمير.

والحديث الأول أَصح، وقد رواه مُغيرة، وابن أَبي خالد، وغير واحدٍ، عَن الشَّعبي، عَن الحارث، عَن عليٍّ.

***

● حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٍ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

العِتْق

٢٧٨٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاَةً، وَلاَ يَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةٌ: الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ، فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَالـمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى، وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُو»[١].

أَخرجه ابن خُزيمة (٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٥٣٥٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، والحُسين بن عَبد الله القَطَّان، وعِدَّةٌ.

ثلاثتهم (مُحمد بن يَحيى، وعُمر بن سَعيد، والحُسين) قالوا: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٥٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٢٣١)، والبَيهقي ١/ ٣٨٩.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يَروِه عَن ابن الـمُنكَدِر غير زُهير. «علل الحديث» (٤٩٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٨٠، في ترجمة زُهير بن مُحمد، وقال: هذه الأَحاديث لزهير بن مُحمد فيها بعض النكرة.

* * *

٢٧٨٦- عَنْ خَالِد بْنِ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد بن طَحلاَء، قال: حَدثنا خالد بن أَبي حَيَّان، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٍ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ عِتَاقَةَ قَبْلَ مِلْكٍ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٧٨٧- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢٧)، وأطراف المسند (١٤٣٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٧ و٤/ ٢٣٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٦٧)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٤٣، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٣٠).

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله بِثَمانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ».

قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ أَوَّلَ(١).

(*) وفي رواية: «دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ غُلاَمًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ جَابِرٌ: فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ، عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ أَوَّلَ، فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ(٢).

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، غُلاَمًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَبْتَاعُهُ مِنِّي؟ فَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله: أَنَا أَبْتَاعُهُ، فَابْتَاعَهُ».

فَقَالَ عَمْرٌو: قَالَ جَابِرٌ: غُلاَمٌ قِبْطِيٌّ، وَمَاتَ عَامَ الأَوَّلِ.

زَادَ فِيهَا أَبُو الزُّبَيْرِ: يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ(٣).

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِهِ فَبَاعَهُ».

قَالَ جَابِرٌ: مَاتَ الْغُلاَمُ عَامَ أَوَّلَ(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا»(٥).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦٦٢) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٦٦٦٣) عَن ابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٧٤ (٢١٠٥٥) و١٤/ ١٥٣ (٣٧٢٢١) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٣/ ٢٩٤ (١٤١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٣٥١).
(٢) اللفظ لمسلم (٤٣٥٢).
(٣) اللفظ لأحمد (١٤١٧٩).
(٤) اللفظ للبخاري (٢٥٣٤).
(٥) اللفظ لأبي يعلى (١٨٢٥).

٣/ ٣٠٨(١٤٣٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٨(١٥٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٧٣٥) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ١٠٩(٢٢٣١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٩٢(٢٥٣٤) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨١(٦٧١٦) و٩/ ٢٧(٦٩٤٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٥/ ٩٧(٤٣٥١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٤٣٥٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن ابن عُيينة، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجَة» (٢٥١٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (١٢١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٩٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٩٧٧) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٨٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

أربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورُوي من غير وجه عن جابر بن عبد الله.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، وأَبو الزُّبير، أَنهما سَمِعا جابِر بن عَبد الله يَقُولُ:

«دَبَّرَ رَجُلٌ غُلامًا لَهُ، لَيسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ جَابِرٌ: عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ الأَوَّلِ، فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

زَادَ أَبُو الزُّبَيْرِ: اسْمُهُ يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ.

• وأخرجه مُسلم ٥/ ٩٨(٤٣٥٥) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، عَن مَطَر، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، وعَمرو بن دِينار، أَنَّ جابِرَ بن عَبد الله حَدَّثهم، فِي بَيعِ الـمُدَبَّرِ، كُلُّ هَؤُلاَءِ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حديث حَماد، وابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن جابرٍ.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤٩٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرٍو، قَالَ: سَمِعتُ جابرًا، عَن رَجُلٍ مِن قَومِهِ؛ «أَنَّهُ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا، عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَاعَهُ»[١].

* * *

٢٧٨٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْعَبْدَ بِثَمَانِ مِئَةٍ، وَدَفَعَهُ إِلَى مَوَالِيهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بِكَذَا وَكَذَا، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلاَمًا عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢٢ و١٥٤١١)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٨ و٢٥١٥ و٢٥٢٦ و٢٥٥١ و١٥٥٤٠)، وأطراف المسند (١٦٥٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٠٢ و١٨٠٧)، وابن الجارود (٩٨٣ و٩٨٤)، وأبو عَوانة (٥٧٩٤-٥٨٠٠ و٥٨٠٣)، والبيهقي ١٠/ ٣٠٨ و٣٠٩ و٣١١، والبَغَوي (٢٤٢٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٣٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٢١٤١).

(٤) اللفظ للبخاري (٧١٨٦).

(*) وفي رواية: «جَعَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ غُلامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، حُرًّا مِنْ بَعْدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الْعَبْدَ فَبَاعَهُ، ثُمَّ أَعْطَى صَاحِبَهُ ثَمَنَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي دَيْنِ مَوْلاَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلامًا عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ مَوْلاَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَنْفِقْهَا عَلَى عِيَالِكَ، فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَبِيعَ بِسَبْعِ مِئَةٍ، أَوْ بِتِسْعِ مِئَةٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِثَمانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: اقْضِ دَيْنَكَ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: أَعْتَقْتَ غُلامَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ قَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله: أَنَا، فَاشْتَرَاهُ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ»(٦).

---

(١) اللفظ للنسائي (٤٩٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٦٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأبي داود (٣٩٥٥).

(٥) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٤٦.

(٦) اللفظ للنسائي (٤٩٨١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَاعَهُ، وَقَالَ: أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَى ثَمَنِهِ، واللهُ عَنْهُ أَغْنَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ الـمُدَبَّرَ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي خالد، وسُفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٣/ ٣٧٠(١٥٠٣٥) قال: حَدثنا محمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهَيل. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٦) قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الكَريم. و«البُخاري» ٣/ ٩١(٢١٤١) قال: حَدثنا بِشر بن محمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الحُسين الـمُكْتِب. وفي ٣/ ١٠٩(٢٢٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٣/ ١٥٦(٢٤٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم. وفي ٩/ ٩١(٧١٨٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا محمد بن بِشر، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُهَيل. و«مُسلم» ٥/ ٩٨(٤٣٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي، عَن عَبد المجيد بن سُهَيل (ح) وحَدثني عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن الحُسين بن ذكوان الـمُعَلِّم. و«ابن ماجَة» (٢٥١٢) قال: حَدثنا محمد بن عَبد الله بن نُمير، وعلي بن محمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٥) قال: حَدثنا أحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان (ح) وإِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٣٩٥٦) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسَافِر، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٤، وفي

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤٩٣٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٥).

«الكبرى» (٤٩٨٣) قال: أخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وابن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٨/ ٢٤٦ قال: أخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَاضِر بن الـمُوَرِّع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي «الكبرى» (٤٩٨٠) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا الـمُعَلِّم، يَعني حُسينًا. وفي (٤٩٨١ و٥٩٣٨) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، عَن عَبد المجيد بن سُهَيل. وفي (٤٩٨٢) قال: أخبَرني محمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عُمر، عَن الأَوزاعي. وفي (٤٩٨٤) قال: أخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٤٩٨٥) قال: أخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحَاضِر، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٤٩٨٦) قال: أخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن عَبد الكَريم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا يزيد، عَن حُسين. وفي (٢٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم. و«ابن حِبَّان» (٤٢٣٤) قال: أخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خَلِيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و(٤٩٢٩) قال: أخبَرنا رَوْح بن عَبد الـمُجِيب، أَبو صالح، ببلد الـمَوْصِل، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذْرَمي، عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي عَمرو بن العَلاء. وفي (٤٩٣٣) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

سبعتهم (سَلَمة بن كُهَيل، وعَبد الكَريم بن أَبي الـمُخَارِق، والحُسين الـمُعَلِّم الـمُكْتِب، وعَبد الـمَجِيد بن سُهَيل، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وأَبو عَمرو بن العَلاء) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

● أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٥٣(٣٧٢٢٢). و«أحمد» ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والفَضل) عَن شَريك القاضي، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَطاء، وأَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَاتَ، وَتَرَكَ مُدَبَّرًا وَدَيْنًا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي دَيْنِهِ، فَبَاعُوهُ بِثَمَانِ مِئَةٍ»(1).

ـ لفظ ابن أَبي شَيبة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ مُدَبَّرًا».

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وسَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ الـمُدَبَّرَ»(2).

ليس فيه: «عَطاء»(3).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: قال أَبو بكر النَّيسابوري: قول شريك، يعني أَن رجلاً مات، خطأٌ منه، لأَن في حديث الأَعمش، عن سلمة بن كهيل: «ودفع ثمنَه إِليه، وقال: اقض دينك»، وكذلك رواه عَمرو بن دينار، وأَبو الزُّبير، عن جابر؛ أَن سَيِّدَ الـمُدَبَّر كان حَيًّا يوم بيع الـمُدَبَّر. «السنن» (٤٢٦٦).

***

٢٧٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٥٢٥ و٢٥٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٨ و٢٤١٦ و٢٤٢٥ و٢٤٣١ و٢٤٣٣ و٢٤٤٣)، وأطراف المسند (١٦٠٤ و١٧٥٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (٢٢١)، وأَبو عَوانة (٥٨٠٦-٥٨١٥)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٨١٦٤)، والبَيهقي ١٠/ ٣١٠ و٣١١.

«أَعْتَقَ أَبُو مَذْكُورٍ غُلاَمًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ، عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَلَهُ مَالٌ غَيْرُهُ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ خَتَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِثَمَانِ مِئَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْفِقْهَا عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَقَارِبِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟، فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ، فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَاعَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَنَهُ، وَقَالَ: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، ثُمَّ عَلَى أَبَوَيْكَ، ثُمَّ عَلَى قَرَابَتِكَ، ثُمَّ هَكَذَا، ثُمَّ هَكَذَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَاسْمُ الْغُلاَمِ يَعْقُوبُ، وَالَّذِي أَعْتَقَهُ يُدْعَى أَبَا مَذْكُورٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ دَعَا بِهِ، فَقَالَ: إِذَا كُنْتَ فَقِيرًا فَأَبْدَأْ بِنَفْسِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعَلَى عِيَالِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعَلَى قَرَابَتِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا.

وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: كَانَ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٣٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٧٦).

(٣) اللفظ لابن حبان (٤٩٣٤).

(٤) اللفظ لابن حبان (٣٣٣٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦٦٤) عَن الثَّوري. وفي (١٦٦٨١) عَن أَيوب. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٧٨(٢٢٧٦) و٥/ ٩٧ (٤٣٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٣/ ٧٩(٢٢٧٧) قال: وحَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٥/ ٦٩ و٧/ ٣٠٤، وفي «الكبرى» (٤٩٨٨ و٦٢٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ٣٠٤، وفي «الكبرى» (٤٩٨٧ و٦٢٠٤) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢١٦٧) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا يزيد، عَن حَبيب. و«ابن خُزيمة» (٢٤٤٥ و٢٤٥٢) قال: حَدثنا أَحمد ابن مَنيع، أَخبرَنا ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٩) قال: أَخبَرنا زَيد ابن عَبد العَزيز بن حبَّان، أَبو جابر، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فَيَّاض الزِّمَّاني، قال: حَدثنا الأَنصاري، عَن عَزْرة بن ثابت. وفي (٣٣٤٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَلاَّن، بأَذَنَةَ، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب. وفي (٤٩٣١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. وفي (٤٩٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٤٩٣٤) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، أَبو عَمرو الـمُعَدَّل، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وأَيوب السَّختِياني، واللَّيث بن سَعد، وحَبيب، وعَزْرَة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٢٥٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٧ و٢٩٢٢)، وأطراف المسند (١٧٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٥٤)، وأبو عَوانة (٥٨٠١ و٥٨٠٢ و٥٨٠٤ و٥٨٠٥)، والبَيهقي ١٠/ ٣٠٨-٣١٠، والبَغوِي (٢٤٢٧).

٢٧٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ، لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَابْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٣(١٥٢٩٩) قال: حَدثنا حُسين. و«البُخاري» ٣/ ١٥٩ (٢٤١٥) قال: حَدثنا عاصم بن علي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٩٨٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، وعَمِّي.

أَربعتهم (حُسين بن مُحمد، وعاصم، وسَعد بن إِبراهيم، ويَعقوب بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب، عَن مُحمد بن الـمُنْكَدِر، فذكره(٢).

***

٢٧٩١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ، وَكَانَ لَهُ عَبْدٌ قِبْطِيٌّ، فَأَعْتَقَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، وَكَانَ ذَا حَاجَةٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ ذَا حَاجَةٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَنْفِعَ بِهِ، فَبَاعَهُ مِنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله النَّحَّامِ الْعَدَوِيِّ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧١(١٥٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، فذكره(٣).

***

● حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥٢٤)، وأطراف المسند (١٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢١١١)، والبَيهقي ١٠/ ٣١٢.

(٣) المسند الجامع (٢٥٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٧)، وأطراف المسند (١٩٩١).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٢٦٢)، والبَيهقي ١٠/ ٣١٢.

«مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا، وَلَهُ فِيهِ شَرِيكٌ، وَلَهُ وَفَاءٌ، فَهُوَ حُرٌّ، وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ، لِمَا أَسَاءَ مُشَارَكَتَهُمْ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عنهما.

***

البُيوع

٢٧٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رَحِمَ اللهُ رَجُلاً سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى»(١).

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، سَمْحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمْحًا إِذَا اقْتَضَى، سَمْحًا إِذَا قَضَى»(٢).

(*) وفي رواية: «غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ، كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاعَ، سَهْلاً إِذَا اشْتَرَى، سَهْلاً إِذَا قَضَى، سَهْلاً إِذَا اقْتَضَى»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس، عَن زَيد بن عَطاء بن السَّائب. و«البُخاري» ٣/ ٧٥(٢٠٧٦) قال: حَدثنا علي بن عيَّاش، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف. و«ابن ماجة» (٢٢٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف. و«التِّرمِذي» (١٣٢٠) قال: حَدثنا عَباس الدُّورِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن زَيد بن عَطاء بن السَّائب. و«ابن حِبَّان» (٤٩٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثني مُحمد بن مُطَرِّف.

---

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ لابن حبان.
(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (زَيد بن عَطاء، ومُحمد بن مُطَرِّف) عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هَذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غَريبٌ، مِن هذا الوَجهِ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ محمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاري) عَن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ رواه عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كثير بن دِينار، عَن أَبيه، قَال: حَدثنا أَبو غسان مُحمد بن مُطَرف، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، عَن جَابر بن عَبد الله، قَال: قَال رَسُول الله ﷺ: رَحِم الله عَبدًا إِذا باع سمحًا، إِذا اقتضى سمحًا، إِذا اشترى سمحًا.

وعن جَابر بن عَبد الله، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: كلُّ معروفٍ صدقة.

قَال أَبي: وهذان الحديثان مُنكران.

قلتُ لأَبي، في حديث مُحمد بن الـمُنكدر، عَن جَابر، عَن النَّبيّ ﷺ، أنه قَال: غفر الله لرجلٍ كان قبلكم، سهلاً إِذا باع، سهلاً إِذا اشترى، سهلاً إِذا قضى، سهلاً إِذا اقتضى.

حَدثنا عباس الدُّوري، عَن عَبد الوهاب بن عطاء، عَن إِسرائيل، عَن زيد بن عطاء بن السائب، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، عَن جَابرٍ، عَن النَّبيّ ﷺ.

فقال أَبي: هو عندي منكرٌ، رواه بعضُ الثقات، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، قَال: بلغني أَن النَّبيّ ﷺ.

قَال: ولم يذكر جَابرًا. «علل الحديث» (١١٤٦ و١١٤٧).

ـ قلنا: متن حديث: «كلُّ معروفٍ صدقة» صحيحٌ، فهو ثابتٌ من حديث رِبعي بن حِراش، عن حُذيفة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٠١٨ و٣٠٨٠)، وأطراف المسند (١٩٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٦٧٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٥٧، والبغوي (٢٠٤٤).

٢٧٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرُمَ».

أخرجه ابن ماجة (٢١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٧٩٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ الْعَبْدُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذِ الْحَلاَلِ، وَتَرْكِ الْحَرَامِ»[٢].

أخرجه ابن حِبَّان (٣٢٣٩) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى. وفي (٣٢٤١) قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الوليد بن شُجاع السَّكُوني.

كلاهما (حَرمَلة بن يَحيى، والوَليد بن شُجاع) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٣].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٨٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٥٦)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣١٠٩ و٩٠٧٤)، والبَيهقي ٥/ ٢٦٥.

(٢) اللفظ لابن حبان (٣٢٣٩).

(٣) أخرجه البَيهقي ٥/ ٢٦٤.

٢٧٩٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«اشْتَرَى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اخْتَرْ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: عَمْرَكَ الله بَيِّعًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَيَّرَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْبَيْعِ».

أخرجه ابن ماجة (٢١٨٤) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، وأحمد بن عِيسى، المِصْريان. و«التِّرمِذي» (١٢٤٩) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيباني.

ثلاثتهم (حَرمَلة، وأحمد، وعُمر) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٢٧٩٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَنَا، أُمَّهَاتِ أَوْلاَدِنَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيٌّ، لاَ يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلاَ يُنْكَرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٢١١). وأَحمد ٣/ ٣٢١(١٤٥٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (٢٥١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٠٢١) قال: أَخبَرني

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٥٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٥٥٢ و٦٣٨٨ و٩٠٦٦)، والدَّارَقُطني (٢٨٦٧ و٢٨٦٨)، والبَيهقي ٥/ ٢٧٠.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للنسائي (٥٠٢٢).

إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وفي (٥٠٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن عُبادة، ومَكِّي، وأَبو عاصم النَّبِيـل، ورَوْح) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٩٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«بِعْنَا أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَى عَنْ بَيْعِهِنَّ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل.

كلاهما (مُوسى، والنَّضر) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: سَمِعتُ يَحيى بن سعيد يقول: حماد بن سَلمة عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد ليس بذلك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٤٠.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٥ و٢٨٧٦)، وأطراف المسند (١٧٨٨).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٤٢٥١)، والبَيهقي ١٠/ ٣٤٨.

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٢٥٨١)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهقي ١٠/ ٣٤٧.

ـ وقال أحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حماد بن سَلمة، عن قَيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

***

٢٧٩٨- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: «بِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، بَعِيرًا فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الـمَدِينَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْتِ الـمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَزَنَ لِي ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ أَمَرَ فَوُزِنَ لِي ـ فَأَرْجَحَ لِي، فَمَا زَالَ عِنْدِي مِنْهَا شَيْءٌ، حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا بِوُقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ، أَوْ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَتْ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الـمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَأَرْجَحَ لِي»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا أَتَى الـمَدِينَةَ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الـمَسْجِدَ، فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا، فَوَزَنَ لِي ثَمَنَهُ، وَأَرْجَحَ لِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَلْ صَلَّيْتَ؟ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ ـ قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: ضُحًى ـ فَقَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي، وَكَانَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ لِي: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»(٦).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٢٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (٤١١٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٩٧٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٨٣).

(٥) اللفظ للبخاري (٤٤٣ و٢٣٩٤).

(٦) اللفظ لأحمد (١٤٤٨٥).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، دَعَا بِمِيزَانٍ، فَوَزَنَ لِي، وَزَادَنِي»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَعِيرًا، فَأَرْجَحَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَزَنَ لَهُمْ دَرَاهِمَ، فَأَرْجَحَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، نَحَرُوا جَزُورًا، أَوْ بَقَرَةً».

وَقَالَ مَرَّةً: «نَحَرْتُ جَزُورًا، أَوْ بَقَرَةً»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٥٩) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن مِسعَر. و«الحُميدي» (١٣٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٤٠(٣٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٢) و٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مِسعَر. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٧) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (١١٠١) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٧) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٢٠(٤٤٣) و٣/ ١٥٣ (٢٣٩٤) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى، قال: حَدثنا مِسعَر. وفى ٣/ ٢١١(٢٦٠٣) قال: حَدثنا ثابت بن مُحمد[5]، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٨٣ (٦١٣٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١١٠١).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٢).

(٥) في النسخة اليونينية: «وقال ثابت»، وعلى حاشيتها: «حدثنا ثابت بن محمد». =

مِسعَر. وفي (٢٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٩٤(٣٠٨٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٩٤ (٣٠٨٩) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن شُعبة (ح) زاد مُعاذ[1]، عَن شُعبة. وفي ٤/ ٩٥(٣٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٥(١٦٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن جَوَّاس الحَنفي، أَبو عاصم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٥٦ (١٦٠٤) و٥/ ٥٣(٤١١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٥٣(٤١١٣) قال: حَدثني يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٣٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، عَن مِسعَر. وفي (٣٧٤٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٣، وفي «الكبرى» (٦١٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي ٧/ ٢٨٣، وفي «الكبرى» (٦١٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، ومُحمد بن عَبد الله بن يزيد، عَن سُفيان، عَن مِسعَر. وفي «الكبرى» (٨٧٢٦) عَن عَمرو بن يزيد، عَن بَهز بن أَسَد، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٤٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح بِعُكبَرَا، قال: أَخبَرنا أَحمد بن جَوَّاس الحَنفي، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان. وفي (٢٧١٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة.

= قال ابن حَجَر: «قَولُهُ: «حَدثني ثابِت»، هو ابن مُحمد العابِد، وثَبَتَ كَذَلك عِند أَبي عَلي بن السَّكَن كَذا لِلأَكثَر، وبِهِ جَزَمَ أَبو نُعيم في «الـمُستَخرَج».

وفي رِواية أَبي زَيد الـمَروزيّ: «وقال ثابِت»، ذَكَرَهُ بِصورَةِ التَّعليق، وهو مَوصولٌ عِندَ الإِسماعيلي وغَيره.

وفي رِواية أَبي أَحمد الجُرجانيّ، قال البُخاريّ: «حَدثنا مُحمد، حَدثنا ثابِت»، فزادَ في الإِسنادِ: «مُحمدًا»، ولَم يُتابَع عَلى ذَلك، والَّذي أَظُنه أَن الـمُرادَ بِمُحَمد، هو البُخاريُّ، الـمُصَنِّفُ، ويَقعُ ذَلك كَثيرًا، فلَعل الجُرجانيّ ظَنهُ غَيرَه، والله أَعلم. «فتح الباري» ٥/ ٢٢٦.

(١) وصل مسلم رواية معاذ هذه؛ ٢/ ١٥٦(١٦٠٤) و٥/ ٥٣(٤١١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، به.

ثلاثتهم (مِسعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَبو زُرعَة، قال: حَدثنا أَحمد بن جواس، قال: حَدثنا الأَشجعي، عن الثوري، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: كان لي على النبي ﷺ دين، فقضاني وزادني، ودخلت المسجد، فقال لي: صل ركعتين.

قال أَبو زُرعَة: توهمتُ أَن يكون، يعني سُفيانَ الثَّوري، أَخذَه عن مِسعَر. «علل الحديث» (٢٦٦ و١١١٢).

* * *

٢٧٩٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَتَلاَحَقَ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا قَدْ أَعْيَا، فَلاَ يَكَادُ يَسِيرُ، فَقَالَ لِي: مَا لِبَعِيرِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَيِيَ. قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ، فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ. فَقَالَ لِي: كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِخَيْرٍ، قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ. قَالَ: أَفَتَبِيعُنِيهِ؟ قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ، عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْـمَدِينَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي عَرُوسٌ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْـمَدِينَةِ، حَتَّى أَتَيْتُ الْـمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي خَالِي، فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ، فَلاَمَنِي، قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ: هَلْ تَزَوَّجْتَ، بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ: هَلاَّ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٨ و٢٥٨١)، وأطراف المسند (١٦٨٩ و١٦٩٠ و١٦٩١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٣١)، وابن الجارود (٥٨٩)، وأَبو عَوانة (٤٨٥٢ و٤٨٥٣ و٤٨٦١-٤٨٦٤)، والبَيهقي ٥/ ٢٦١ و٣٥١ و٦/ ٣٢ و١٧١، والبغوي (٢٧٦٧).

تُوُفِّيَ وَالِدِي، أَوِ اسْتُشْهِدَ، وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ، فَلاَ تُؤَدِّبُهُنَّ، وَلاَ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ، غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ، وَرَدَّهُ عَلَيَّ»[١].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا، فَأَزْحَفَ الْجَمَلُ، فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ، فَوَكَزَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ. قَالَ ﷺ: فَمَا تَزَوَّجْتَ، بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: ثَيِّبًا، أُصِيبَ عَبْدُ اللهِ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ صِغَارًا، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: ائْتِ أَهْلَكَ، فَقَدِمْتُ، فَأَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ، فَلاَمَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِإِعْيَاءِ الْجَمَلِ، وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَكْزِهِ إِيَّاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ، وَالْجَمَلَ، وَسَهْمِي مَعَ الْقَوْمِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ، فَدَعَا لَهُ، فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ. قُلْتُ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ، فَبِعْتُهُ، فَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَى إِثْرِي، قَالَ: مَا كُنْتُ لآخُذَ جَمَلَكَ، فَخُذْ جَمَلَكَ ذَلِكَ فَهُوَ مَالُكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لِي فَأَعْيَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَدَعَا لَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، وَقَالَ: بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَبِيعَهُ، قَالَ: بِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ مِنْهُ، وَاشْتَرَطْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، فَقَالَ: ظَنَنْتَ حِينَ مَاكَسْتُكَ أَنْ أَذْهَبَ بِجَمَلِكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ، هُمَا لَكَ»[٤].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٩٦٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٠٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٧١٨).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٤٤).

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا، ثُمَّ ذَكَرْتُ ....، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلامًا مَعْنَاهُ فَأُزْحِفَ الْجَمَلُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَانْتَشَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جَابِرُ، مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلاَّ قَدِ انْتَشَطَ؟ قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بِعْنِيهِ، وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ، فَبِعْتُهُ، وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا، اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو أُصِيبَ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي، وَقَالَ لِي: ائْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِيَ الْجَمَلَ، فَلامَنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ، وَالْجَمَلَ، وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ»[1].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ، أَتَبِيعُنِيهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْـمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛ أَنَّهُ بَاعَ النَّبِيَّ ﷺ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنِّي بَعِيرًا، عَلَى أَنْ يُفْقِرَنِي ظَهْرَهُ سَفَرَهُ، أَوْ سَفَرِي ذَلِكَ، ثُمَّ أَعْطَانِي الْبَعِيرَ وَالثَّمَنَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٣٠(٢١٦٠٩) و١٤/ ٢٧٥(٣٧٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن زكريا. و«أحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن زكريا. وفي (١٤٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٩٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عَن الـمُغيرة.

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٩٨(٦١٨٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٣٨٥).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٢١٦٠٩).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٢٩٢).

و«البُخاري» ٣/ ١٥١ (٢٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الـمُغيرة. وفي ٣/ ٦٧ (٢٤٠٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة. وفي ٣/ ٢٤٨ (٢٧١٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٤/ ٦٢ (٢٩٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الـمُغيرة. و«مُسلم» ٥/ ٥١ (٤١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زكريا. وفي (٤١٠٦) قال: وحَدثناه علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عَن زكريا. وفي (٤١٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إبراهيم. قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن زكريا. و«التِّرمِذي» (١٢٥٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا وَكيع، عَن زكريا. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٧، وفي «الكبرى» (٦١٨٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا سَعْدَان بن يَحيى[1]، عَن زكريا. وفي ٧/ ٢٩٨، وفي «الكبرى» (٦١٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة. وفي «الكبرى» (٨٧٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا زكريا. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار، ومُغِيرَة. وفي (٢١٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زكريا. و«ابن حِبَّان» (٦٥١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن زكريا.

ثلاثتهم (زكريا بن أَبي زائدة، ومُغِيرَة بن مِقسَم، وسَيَّار أَبو الحَكم) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[2].

---

(١) تحرف في المطبوع، من «المجتَبى» ٧/ ٢٩٧ إلى: «أَنبأَنا سَعدٌ أَنَّ ابن يَحيَى»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦١٨٨)، و«تحفة الأشراف» (٢٣٤١).

(٢) المسند الجامع (٢٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٣٤١)، وأطراف المسند (١٥٤٦ و١٥٥١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٧)، وابن الجارود (٦٣٥)، وأَبو عَوانة (٤٠١٦ و٤٨٤٠-٤٨٤٣) والبيهقي ٥/ ٣٣٧، والبَغَوِي (٢١١٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه عن جابر.

● أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: قال شُعبة، عَن مُغيرة، عَن عامر، عَن جابرٍ؛

«أَفْقَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ».

ـ وقال إِسحاق، عَن جَرير، عَن مُغيرة: «فَبِعْتُهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ، حَتَّى أَبْلُغَ الـمَدِينَةَ».

***

٢٨٠٠- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ـ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ: لاَ أَدْرِي غَزْوَةً، أَوْ عُمْرَةً ـ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيُعَجِّلْ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَقْبَلْنَا، وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكَ، لَيْسَ فِيهِ شِيَةٌ، وَالنَّاسُ خَلْفِي، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ قَامَ عَلَيَّ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جَابِرُ، اسْتَمْسِكْ، فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً، فَوَثَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ، فَقَالَ: أَتَبِيعُ الْجَمَلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلاَطِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا جَمَلُكَ، فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ: الْجَمَلُ جَمَلُنَا، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَعْطُوهَا جَابِرًا، ثُمَّ قَالَ: اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَتَخَلَّفَ الْبَعِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَخَلَّفَ بَعِيرِي، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ عَجُزِهِ، فَدَعَا لَهُ وَزَجَرَهُ، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولَ الله

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٨٦١).

ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْبَعِيرُ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا زَالَ يَقْدُمُنَا مُنْذُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَبِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ فَقُلْتُ: بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِعْنِيهِ بِثَمَنِهِ الَّذِي أَخَذْتَهُ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْـمَدِينَةَ، خَطَمْتُهُ فَأَتَيْتُهُ، فَأَعْطَانِي الْبَعِيرَ، وَالثَّلاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ابْتَاعَ بَعِيرًا بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ قَالَ: بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِعْنِيهِ بِمَا أَخَذْتَهُ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَعنِي بَشير بن عُقبة الدَّورقي. و«البُخاري» ٣/ ١٧٧(٢٤٧٠) و٤/ ٣٦(٢٨٦١) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل. و«مُسلم» ٥/ ٥٣(٤١١١) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا بَشير بن عُقبة. و«أبو يَعلَى» (١٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد.

كلاهما (علي بن زَيد، وأَبو عَقِيل الدَّورقي، بَشير بن عُقبة) عَن أَبي الـمُتَوَكِّل النَّاجي، فذكره[3].

***

٢٨٠١- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا،

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٣٤).

(٣) المسند الجامع (٢٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٩)، وأطراف المسند (١٦٤٦).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٤٨٣٩).

فَتَخَلَّفْتُ، فَنَزَلَ فَحَجَنَهُ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكُفُّهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَزَوَّجْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: بَلْ ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَبِيعُ جَمَلَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ، فَجِئْتُ الْـمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْـمَسْجِدِ، فَقَالَ: الآنَ حِينَ قَدِمْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعْ جَمَلَكَ، وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَزِنَ لِي أُوقِيَّةً، فَوَزَنَ لِي بِلاَلٌ، فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ: ادْعُ لِي جَابِرًا، فَدُعِيتُ، فَقُلْتُ: الآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، وَلَكَ ثَمَنُهُ»[1].

أخرجه البُخاري ٣/ ٨١(٢٠٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«مُسلم» ٢/ ١٥٦(١٦٠٥) و٤/ ١٧٦(٣٦٣٢) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. وفي (٦٥١٨) قال: أَخبَرنا الخَليل بن مُحمد بن الخَليل، ابن بنت تَميم بن الـمُنتَصِر البَزَّار، بواسط، قال: حَدثنا أَبو مُوسى. وفي (٧١٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (ابن بَشار، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد المجيد الثَّقفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن وَهب بن كَيسان، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٣٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٣١٢٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٢٤٢ و٢١٤١ و٤٠١٥ و٤٨٤٤)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٨١.

٢٨٠٢- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، مُرْتَحِلاً عَلَى جَمَلٍ لِي ضَعِيفٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَعَلَتِ الرِّفَاقُ تَمْضِي، وَجَعَلْتُ أَتَخَلَّفُ، حَتَّى أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْطَأَ بِي جَمَلِي هَذَا، قَالَ: فَأَنِخْهُ، وَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطِنِي هَذِهِ الْعَصَا مِنْ يَدِكَ، أَوْ قَالَ: اقْطَعْ لِي عَصًا مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَخَسَهُ بِهَا نَخَسَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَرَكِبْتُ فَخَرَجَ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ مُوَاهَقَةً، قَالَ: وَتَحَدَّثَ مَعِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَبِيعُنِي جَمَلَكَ هَذَا يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَسُمْنِي بِهِ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِدِرْهَمٍ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، إِذًا يَغْبِنُنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَبِدِرْهَمَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ الأُوقِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْ رَضِيتُ، قَالَ: قَدْ رَضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قُلْتُ: هُوَ لَكَ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: يَا جَابِرُ، هَلْ تَزَوَّجْتَ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: أَفَلاَ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ لَهُ سَبْعًا، فَنَكَحْتُ امْرَأَةً جَامِعَةً، تَجْمَعُ رُؤُوسَهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّا لَوْ قَدْ جِئْنَا صِرَارًا أَمَرْنَا بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، وَأَقَمْنَا عَلَيْهَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ بِنَا، فَنَفَضَتْ نَمَارِقَهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا مِنْ نَمَارِقَ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ، فَإِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ فَاعْمَلْ عَمَلاً كَيِّسًا، قَالَ: فَلَمَّا جِئْنَا صِرَارًا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، فَأَقَمْنَا عَلَيْهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَلَمَّا أَمْسَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، دَخَلَ وَدَخَلْنَا، قَالَ: فَأَخْبَرْتُ الْمَرْأَةَ الْحَدِيثَ، وَمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: فَدُونَكَ، فَسَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَخَذْتُ بِرَأْسِ الْجَمَلِ، فَأَقْبَلْتُ بِهِ حَتَّى أَنَخْتُهُ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَلَسْتُ فِي الْمَسْجِدِ قَرِيبًا مِنْهُ، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ، فَرَأَى الجَمَلَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا جَمَلٌ جَاءَ بِهِ جَابِرٌ، قَالَ: فَأَيْنَ جَابِرٌ؟ فَدُعِيتُ لَهُ، قَالَ: فقال: أَيِ ابْنَ أَخِي، خُذْ بِرَأْسِ جَمَلِكَ فَهُوَ لَكَ، قَالَ: فَدَعَا بِلالاً، فَقَالَ: اذْهَبْ بِجَابِرٍ فَأَعْطِهِ أُوقِيَّةً، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً، وَزَادَنِي شَيْئًا يَسِيرًا، قَالَ: فَوَالله، مَا زَالَ يَنْمِي عِنْدَنَا، وَنَرَى مَكَانَهُ مِنْ بَيْتِي، حَتَّى أُصِيبَ أَمْسِ فِيمَا أُصِيبَ النَّاسُ، يَعنِي يَوْمَ الحَرَّةِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٩٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن محمد بن إِسحاق، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان، فذكره[١].

• أخرجه البُخاري ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨)، تَعلِيقًا، قال: وقال عُبيد الله، وابن إِسحاق[٢]، عَن وَهب، عَن جابر؛

«... اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَقِيَّةٍ».

ـ وتَابَعَهُ زَيد بن أَسلَم، عَن جابرٍ[٣].

***

٢٨٠٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِي، قَالَ: أَفَتَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٨ و٣١٢٧)، وأطراف المسند (٢٠٢١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٨٢.

(٢) قال ابن حَجَر: طَريق ابن إِسحاق؛ وصَلَها أحمد، وأبو يَعلَى، والبَزَّار، مُطَوَّلَةً، وفيها: «قال: قَد أَخَذتُه بِدِرهَم، قُلتُ: إِذًا تَغبِنني يا رَسول الله، قال: فبِدِرهَمَينِ، قُلتُ: لا، فلَم يَزَل يَرفَع لي حَتَّى بَلَغَ أُوقيَّة ... الحديث.
ورِوايَة عُبيد الله؛ وصَلَها الـمُؤَلِّف في البُيوع، ولَفظه: «قال: أَتَبيعُ جَمَلك؟ قُلتُ نَعَم، فاشتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقيَّةٍ». «فتح الباري» ٥/ ٣٢٠.

(٣) قال ابن حَجَر: قَوله: «وتابَعَهُ زَيد بن أَسلَمَ، عَن جابِرٍ»؛ أَي في ذِكر الأُوقيَّة، وقَد تَقدم أَنه مَوصول عِند البَيهَقيِّ. «فتح الباري» ٥/ ٣٢٠.

بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ عَلَيَّ جَوَارِيَ، فكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَقَالَ: لاَ تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، قَالَ: وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَاعْتَلَّ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اعْتَلَّ بَعِيرِي، قَالَ: فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ ثُمَّ زَجَرَهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمُّنِي رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَا، قَالَ: فَبِعْنِيهِ، قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ، قَالَ: لاَ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِأُوقِيَّةٍ، ارْكَبْهُ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَأْتِنَا بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ جِئْتُ بِهِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، زِنْ لَهُ وُقِيَّةً، وَزِدْهُ قِيرَاطًا، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا قِيرَاطٌ زَادَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُفَارِقُنِي أَبَدًا حَتَّى أَمُوتَ، قَالَ: فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي، حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَأَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَسُوقُ بَعِيرًا لِي، وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ، وَهُوَ يَظْلَعُ، أَوْ قَدِ اعْتَلَّ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَظْلَعُ، أَوْ قَدِ اعْتَلَّ، فَأَخَذَ شَيْئًا فِي يَدِهِ فَضَرَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَلَقَدْ كُنْتُ أَحْبِسُهُ حَتَّى يَلْحَقُونِي، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الـمَدِينَةِ مَنْزِلاً، وَنَزَلْنَا عِشَاءً، أَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلَى أَيْنَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ لِي: لاَ تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، ثُمَّ سَأَلَنِي: أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله مَاتَ، وَتَرَكَ عِنْدِي جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَأَرَدْتُ امْرَأَةً عَاقِلَةً قَدْ جَرَّبَتْ، فَمَا قَالَ أَحْسَنْتَ وَلاَ أَسَأْتَ، ثُمَّ قَالَ: بِعْنِي جَمَلَكَ، قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بِعْنِيهِ، قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيَّ قُلْتُ: لِفُلاَنٍ عِنْدِي أُوقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: تَبْلَغُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، أَتَيْتُهُ بِهِ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

فَأَمَرَ بِلالاً يُعْطِينِي وُقِيَّةً، وَأَنْ يَزِيدَنِي، فَزَادَنِي بِلالٌ قِيرَاطًا، فَقُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُفَارِقُنِي، فَجَعَلْتُهُ فِي الْكِيسِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ، أَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ فِيمَا أَخَذُوا»[1].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَأَعْيَا جَمَلِي، فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ أَسُوقُهُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَاجَةٍ مُتَخَلِّفًا، فَلَحِقَنِي، فَقَالَ لِي: مَا لَكَ مُتَخَلِّفًا؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ أَنَّ جَمَلِي ظَالِعٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُلْحِقَهُ بِالْقَوْمِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِذَنَبِهِ فَضَرَبَهُ، ثُمَّ زَجَرَهُ، فَقَالَ: ارْكَبْ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي بَعْدُ وَإِنِّي لأَكُفُّهُ عَنِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً دُونَ الـمَدِينَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: فَمَا تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: امْرَأَةً ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله تُوُفِّيَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ عَلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: أَحْسَنْتَ، وَلاَ أَسَأْتَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِعْنِي جَمَلَكَ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ بِعْنِيهِ، قُلْتُ: أَجَلْ عَلَى أُوقِيَّةِ ذَهَبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ، فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِبِلاَلٍ: أَعْطِهِ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ وَزِدْهُ، قَالَ: فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ، وَزَادَنِي قِيرَاطًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَكَانَ فِي كِيسٍ لِي، فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ»[2].

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤١٧(١٧٩٩٣) و١١/ ٤٨٧(٣٢٤١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أحمد» ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ٥/ ٥٢(٤١٠٨) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن حبان (٦٥١٧).

عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٨، وفي «الكبرى» (٦١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٩١١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٥١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (مُحمد بن عُبيد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: وقال الأَعمش، عَن سَالمٍ، عَن جابر؛ «تَبَلَّغْ عَلَيهِ إِلَى أَهلِكَ».

ـ قال البُخاري: وقال الأَعمش، عَن سَالمٍ، عَن جَابر: «وَقِيَّةُ ذَهَبٍ».

ـ وقال أَبو إِسحاق، عَن سَالمٍ، عَن جابر: «بِمِئَتَيْ دِرْهَمٍ».

ـ وقال داوُد بن قَيس، عَن عُبيد الله بنِ مِقسَم، عَن جابر: «اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ تَبُوكَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ».

***

٢٨٠٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَمْ يُبَلِّغْهُ كُلُّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ[2]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٣ و٢٢٤٨ و٢٣٨٧)، وأطراف المسند (١٤٤٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٦٣٦)، وأبو عَوانة (٤٨٤٧ و٤٨٤٨)، والبَيهقي ٥/ ٣٣٧ و٣٥١، والبَغَوي (٢١١٥).

(٢) في «فتح الباري»: «يزيد بعضهم على بعض، ولم يبلغه كُله رجل منهم» وقال ابن حَجَر: كذا للأكثر، وكذا وقع عند الإِسماعيلي، أي ليس جميع الحديث عند واحدٍ منهم بعينه، وإنما عند بعضهم منه ما ليس عند الآخر، ووقع لبعضهم: «لم يبلغه كُلُّهم رجلٌ واحد منهم» وعليه شرح ابن التين، وزعم أن معناه أنَّ بينَ بعضهم وبين جابرٍ فيه واسطةٌ. =

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَفَالٍ، إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَفَالٍ، قَالَ: أَمَعَكَ قَضِيبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْطِنِيهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، فَضَرَبَهُ فَزَجَرَهُ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الـمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بِعْنِيهِ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْتَحِلُ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلاَ مِنْهَا، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبَتْ، خَلاَ مِنْهَا، قَالَ: فَذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، قَالَ: يَا بِلاَلُ، اقْضِهِ وَزِدْهُ، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَزَادَهُ قِيرَاطًا، قَالَ جَابِرٌ: لاَ تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَكُنِ الْقِيرَاطُ يُفَارِقُ جِرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله».

أخرجه البُخاري ٣/ ١٣١(٢٣٠٩) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رباح، وغيره، فذكروه.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٧٥(٣٧٦٦٣). وأَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٥٠). ومُسلم ٥/ ٥٤ (٤١١٤).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُسلم بن الحَجاج) عَن عَبد الله بن مُحمد، أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن جابِرٍ، أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ»[1].

• وأَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: وقال عَطاء، وَغَيرُه: «لَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ».

= وعند أَبي نُعيم في «المستخرج»: «لم يبلغه كُلُّه إِلاَّ رجلٌ واحد عَن جابر» ومثله للحُمَيْدِي في «جَمْعِه»، وبخط الدمياطي، في نسخته من «البُخاري»: «لم يُبَلِّغْهُ» بالتشديد.
والذي في «تحفة الأشراف»: «لم يبلغه كلهم، إِلاَّ رجلٌ منهم».

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

ـ وقال محمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابِر: «شَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ»[1].

ـ وقال زَيد بن أَسلَمَ، عَن جابِر: «وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ»[1].

ـ وقال ابن جُرَيج، عَن عَطاء، وغَيرِهِ، عَن جابر: «أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ».

ـ قال البُخاري: وهذا يكون وقية، على حِسَاب الدِّينار بعشرة دراهم، ولم يُبين الثمنَ مُغيرة، عَن الشَّعبي، عَن جابر، وابنُ الـمُنكَدِر، وأَبو الزُّبير، عَن جابر[2].

***

٢٨٠٥ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِنَّمَا هُوَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، قَالَ: فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: نَخَسَهُ، أُرَاهُ قَالَ: بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ يُنَازِعُنِي، حَتَّى إِنِّي لأَكُفُّهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ، يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ، يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: وَقَالَ لِي: أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُضَاحِكُكَ وَتُضَاحِكُهَا، وَتُلاَعِبُكَ وَتُلاَعِبُهَا؟».

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الـمُسْلِمُونَ: افْعَلْ كَذَا وَكَذَا، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَخَلَّفَ نَاضِحِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَنَخَسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِي: ارْكَبْ بِاسْمِ اللهِ».

وَزَادَ أَيْضًا: «قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي، وَيَقُولُ: واللهُ يَغْفِرُ لَكَ»[4].

---

(١) وصله البيهقي ٥/ ٣٣٧.

(٢) المسند الجامع (٢٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٨ و٢٤٥٥ و٣٠٩٦)، وأطراف المسند (١٦٠٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٠١٧ و٤٨٤٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٣٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٤١٠٩).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَقَالَ لِي: أَتَبِيعُ نَاضِحَكَ هَذَا بِدِينَارٍ، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هُوَ نَاضِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، قَالَ: فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَيْنِ، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَارًا دِينَارًا، وَيَقُولُ مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ: واللهُ يَغْفِرُ لَكَ، حَتَّى بَلَغَ عِشْرِينَ دِينَارًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاضِحِ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ، أَعْطِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ عِشْرِينَ دِينَارًا، وَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَاضِحِكَ فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سُليمان، يَعنِي التَّيمي. و«مُسلم» ٤/ ١٧٧(٣٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمر، قال: سَمعتُ أَبي. وفي ٥/ ٥٣(٤١٠٩) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا الجُريري. و«ابن ماجَة» (٢٢٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عَن الجُريري. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٩، وفي «الكبرى» (٦١٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمر، قال: سَمعتُ أَبي. و«ابن حِبَّان» (٧١٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا الحارث بن سُرَيج، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني أَبي. وفي (٧١٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحارث بن مُحمد بن عَبد الكَريم العَبدي، بِمَرو، قال: حَدثنا خَلف بن عَبد العَزيز بن عُثمان بن جَبَلة بن أَبي رَوَّاد العَتكي، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عَبد الملك بن أَبي نَضرة.

ثلاثتهم (سُليمان التَّيمي، والد الـمُعتَمر، وسَعيد الجُريري، وعَبد الملك) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذِر بن مالك، فذكره[2].

• أخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: وقال أَبو نَضرة، عَن جابِر: «اشْتَرَاهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًا».

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٥٣٦)، وتحفة الأشراف (٣١٠١)، وأطراف المسند (٢٠٠٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٨٤٥ و٤٨٤٦)، وأبو نُعيم، في «دلائل النبوة» (٣٤٨).

٢٨٠٦- عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«فَقَدْتُ جَمَلِي لَيْلَةً، فَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَشُدُّ لِعَائِشَةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْتُ جَمَلِي، أَوْ ذَهَبَ جَمَلِي، فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، يَا نَبِيَّ الله، لاَ وَالله مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الجَمَلَ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، قَالَ: هَذَا جَمَلُكَ، قَالَ: وَقَدْ سَارَ النَّاسُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَى جَمَلِي فِي عُقْبَتِي، قَالَ: وَكَانَ جَمَلاً فِيهِ قِطَافٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا لَهْفَ أُمِّي، أَنْ يَكُونُ لِي إِلاَّ جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدِي يَسِيرُ، قَالَ: فَسَمِعَ مَا قُلْتُ، قَالَ: فَلَحِقَ بِي، فَقَالَ: مَا قُلْتَ يَا جَابِرُ قَبْلُ؟ قَالَ: فَنَسِيتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا قُلْتُ شَيْئًا يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: فَذَكَرْتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، يَا لَهْفَاهُ، أَنْ يَكُونُ لِي إِلاَّ جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ، عَجُزَ الجَمَلِ بِسَوْطٍ، أَوْ بِسَوْطِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَوْضَعَ، أَوْ أَسْرَعَ، جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ، وَهُوَ يُنَازِعُنِي خِطَامَهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ بَائِعِي جَمَلَكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِوُقِيَّةٍ، قَالَ: قَالَ لِي: بَخٍ. بَخٍ، كَمْ فِي أُوقِيَّةٍ مِنْ نَاضِحٍ وَنَاضِحٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، مَا بِالـمَدِينَةِ نَاضِحٌ أُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا مَكَانَهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، قَالَ: فَنَزَلْتُ عَنِ الرَّحْلِ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: جَمَلُكَ، قَالَ: قَالَ لِيَ: ارْكَبْ جَمَلَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ بِجَمَلِي، وَلَكِنَّهُ جَمَلُكَ، قَالَ: كُنَّا نُرَاجِعُهُ مَرَّتَيْنِ فِي الأَمْرِ، إِذَا أَمَرَنَا بِهِ، فَإِذَا أَمَرَنَا الثَّالِثَةَ لَمْ نُرَاجِعْهُ، قَالَ: فَرَكِبْتُ الجَمَلَ حَتَّى أَتَيْتُ عَمَّتِي بِالـمَدِينَةِ، قَالَ: وَقُلْتُ لَهَا: أَلَمْ تَرَيْ أَنِّي بِعْتُ نَاضِحَنَا رَسُولَ الله ﷺ بِأُوقِيَّةٍ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا أَعْجَبَهَا ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ نَاضِحًا فَارِهًا، قَالَ: ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَطٍ أَوْجَرْتُهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ

أَخَذْتُ بِخِطَامِهِ، فَقُدْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مُقَاوِمًا رَجُلاً يُكَلِّمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: دُونَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ جَمَلَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِخِطَامِهِ، ثُمَّ نَادَى بِلاَلاً، فَقَالَ: زِنْ لِجَابِرٍ أُوقِيَّةً وَأَوْفِهِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ بِلاَلٍ، فَوَزَنَ لِي أُوقِيَّةً وَأَوْفَانِي الْوَزْنَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ يُحَدِّثُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَدْ وَزَنَ لِي أُوقِيَّةً وَأَوْفَانِي، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِي وَلاَ أَشْعِرُ، قَالَ: فَنَادَى: أَيْنَ جَابِرٌ؟ قَالُوا: ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: أَدْرِكْ، ائْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَانِي رَسُولُهُ يَسْعَى، قَالَ: يَا جَابِرُ، يَدْعُوكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قُلْتُ: مَا هُوَ جَمَلِي، وَإِنَّمَا هُوَ جَمَلُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قُلْتُ: مَا هُوَ جَمَلِي، إِنَّمَا هُوَ جَمَلُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: لَعَمْرِي، مَا نَفَعْنَاكَ لِنُنْزِلَكَ عَنْهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى عَمَّتِي بِالنَّاضِحِ مَعِي وَبِالْوُقِيَّةِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا تَرَيْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي أُوقِيَّةً، وَرَدَّ عَلَيَّ جَمَلِي».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٨(١٤٩٢٥) قال: حَدثنا عَبِيدَة، قال: حَدثنا الأَسوَد بن قَيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره(١).

***

٢٨٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَـمَّا أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ أَعْيَا بَعِيرِي، قَالَ: فَنَخَسَهُ فَوَثَبَ، فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبِسُ خِطَامَهُ لأَسْمَعَ حَدِيثَهُ، فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ أَوَاقٍ، قَالَ: قُلْتُ: عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَزَادَنِي وُقِيَّةً، ثُمَّ وَهَبَهُ لِي»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٤)، وأطراف المسند (٢٠١٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١.

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَدْرَكَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٍ، فَقُلْتُ: لاَ يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ يَا لَهَفَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَبِيعُنِيهِ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، أَعْطِهِ ثَمَنَهُ، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ، فَقَالَ: هُوَ لَكَ»(1).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَدْرَكَنِي وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا، كَأَنَّهُ يَقُولُ بَطِيءٌ، فَقُلْتُ: وَالَهَفَ أُمَّاهُ، مَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ، فَحَرَشَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ، أَوْ مِحْجَنٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا يَكَادُ يَتَقَدَّمُهُ شَيْءٌ»(2).

أخرجه الحُميدي (١٣٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٧٠) قال: حَدثني مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أيوب. و«مُسلم» ٥/ ٥٣ (٤١١٠) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٩، وفي «الكبرى» (٦١٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وأَيوب السَّختِياني) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(3).

- أَخرجه البُخاري ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨)، تَعلِيقًا، قال: وقال أَبو الزُّبير، عَن جَابِر: «... أَفْقَرْنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ»(4).

* * *

٢٨٠٨- عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(1) اللفظ للنسائي.

(2) اللفظ للحميدي.

(3) المسند الجامع (٢٥٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٩ و٢٧٦٩).

(4) وصله البيهقي ٥/ ٣٣٧.

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٨٣٦).

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاشْتَرَى مِنِّي بَعِيرًا، فَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ حَتَّى أَقْدَمَ الـمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، وَأَمَرَ لِي بِالثَّمَنِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ لَحِقَنِي، قَالَ: قُلْتُ: لَعَلَّهُ قَدْ بَدَا لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُهُ دَفَعَ إِلَيَّ الْبَعِيرَ، وَقَالَ: هُوَ لَكَ، فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَعْجَبُ، قَالَ: فَقَالَ: اشْتَرَى مِنْكَ الْبَعِيرَ، وَدَفَعَ إِلَيْكَ الثَّمَنَ، وَوَهَبَهُ لَكَ؟! قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ»[1].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنِّي بَعِيرًا كَانَ لِي، وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ، قَالَ: وَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ إِلَى أَنْ نَقْدَمَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ، فَدَفَعْتُهُ[2] إِلَيْهِ، فَأَمَرَ لِي بِثَمَنِهِ أُوقِيَّتَيْنِ، فَانْصَرَفْتُ، فَإِذَا رَسُولُهُ قَدِ اتَّبَعَنِي، فَقَالَ: هَلُمَّ يَدْعُوكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ بَدَا لَهُ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ لِي: خُذْ بَعِيرَكَ فَهُوَ لَكَ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ، فَجَعَلَ يَعْجَبُ، وَقَالَ: أَعْطَاكَ الثَّمَنَ، وَرَدَّ عَلَيْكَ الْبَعِيرَ؟!»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٣(١٤٣٠١). وأبو يَعلَى (١٩٦٥) قال: حَدثنا زكريا. وفي (٢١٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وزكريا بن يَحيى، وإِسحاق بن عِيسى) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار، عَن أَبي هُبَيرَة، يَحيَى بنِ عَبَّاد، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: يَحيى بن عباد، أَبو هُبيرة الأَنصاري الكُوفي، رَوى عن جابر، مُرسل، روى عَنه سيار أَبو الحكم. «الجرح والتعديل» ٩/ ١٧٢.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى: «فدفعتُ»، والـمُثبت عن طبعة دار القبلة (١٩٦٠).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (١٩٦٥).

(٤) المسند الجامع (٢٥٣١)، وأطراف المسند (٢٠٤٢)، والمقصد العلي (١٢٦٧ و١٢٦٨)، والمطالب العالية (٣٨٠٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١١٤٤).

٢٨٠٩- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحارِبِ بن دِثارٍ، فذكره[١].

***

٢٨١٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[٤].

أَخرجه الحُميدي (١٣٠٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢٣٩ (٢١٢٨٨) و١٤/ ٢٧٧(٣٧٦٧٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٧٦٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيْلَى. و«أحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٢) قال: حَدثنا هاشم، وحَسن، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢٠٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٥٢٠٩) قال: حَدثناه مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٩٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا الحَسن، يَعني ابن صالح. و«مُسلم» ٥/ ٥(٣٨٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس،

---

(١) المسند الجامع (٢٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٨٦٤ و٤٨٦٥)، والقضاعي (٧٥٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٣٤٢).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٦٧٣).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (١٨٣٩).

قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٦(٣٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجَة» (٢١٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٢٢٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٦، وفي «الكبرى» (٦٠٤٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٦٩) قال: حَدثنا أَبو علي، مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٩٦٠) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى السَّاجِي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن الثَّوري. وفي (٤٩٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (٤٩٦٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيْلَى، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، والحَسن بن صالح، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ جابر في هذا هو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٨١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشَقِّحَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٢١ و٢٧٦٤ و٢٨٧٢)، وأطراف المسند (١٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٥٩)، وابن الجارود (٥٧٤)، وأَبو عَوانة (٤٩٤٠ و٤٩٤٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٤٦ و٣٤٧، والبَغَوي (٢٠٩٩).

قَالَ[1]: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا تُشَقِّحُ؟ قَالَ: تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشَقِّحَ».

فَقِيلَ: مَا تُشَقِّحُ؟ قَالَ: تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْـمُحَاقَلَةِ، وَالْـمُزَابَنَةِ، وَالْـمُخَابَرَةِ».

كِرَاءُ الأَرْضِ عَلَى النِّصْفِ[4].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٩(١٤٤٩١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٥) قال: حَدثني بَهز. وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٤) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٣/ ١٠١ (٢١٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ١٨ (٣٩١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهز. و«أبو داوُد» (٣٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أبو يَعلَى» (٢١٤١ و٢١٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد، وبَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره[5].

***

٢٨١٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى، أَوْ نَهَانَا، رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ»[6].

---

(١) القائل؛ سَلِيم بن حَيَّان.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٢١٤١).

(٥) المسند الجامع (٢٥٥١)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٩ و٢٢٦١)، وأطراف المسند (١٤٥٤ و١٤٥٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٠ و١٨٩١)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

(٦) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٢٣(١٤٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي (١٥٣٢٨) قال: وحَدثناه أَبو النَّضر. و«مُسلم» ٥/ ١٢(٣٨٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢١٧٠) قال: حَدثنا أَبو علي، مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

خمستهم (حَسن بن مُوسى، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ومُوسَى بن داوُد، ويَحيى بن يَحيى، وأَحمد بن يُونُس) عَن زُهير بن مُعاوية، أَبِي خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٨١٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٢(١٥٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، قال: حَدثني شِبل، قال: سَمعتُ عَمرو بن دِينار يقول، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٤٦٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسْوَر[2]، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بنِ دِينار، عَنِ ابنِ عُمرَ، وجابِرٍ؛

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَنَهَى عَنِ الـمُخَابَرَةِ».

كِرَاءِ الأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٣٥)، وأطراف المسند (١٩٤٦).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٠١٧)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

(٢) تحرف في المطبوع، من «الـمُجتبَى» ٧/ ٤٨ إلى: «عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمن، قال: حَدثنا ابن المِسْوَر»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٦٣٦)، وفيه: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وهو: عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسوَر بن مَخرَمة، القُرَشي، الزُّهرِيّ المِسوَري البَصريّ. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٦٩.

• وأخرجه مُسلم ٥/ ١٢(٣٨٦٧) قال: حَدثنا أحمد بن عُثمان النَّوْفَلي، حَدثنا أبو عاصم (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، واللفظ له، حَدثنا رَوْح، قالا: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار؛ أنه سَمِعَ جابِرَ بن عَبد الله يقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

• وأخرجه أَحمد ١/ ٢٤٩(٢٢٤٧) و١/ ٣٥٧(٣٣٦١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، أَن ابن عباسٍ كان يقولُ: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُبَاعُ الثَّمَرُ حَتَّى يُطْعَمَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣١٨) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن طاوُوس، عَن ابن عبَّاسٍ، قال: لا أَدري أَبلَغ به النبيَّ ﷺ؟ قال:

«نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعَمَ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٠٦ (٢٢٢٣٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن طَاوُوسٍ، عَنِ ابنِ عباسٍ، قَالَ: كَانَ يُنهَى عَن بَيعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ.

وقَالَ ابن عُمَرَ: حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو خليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن سفيان، عَن عَمرو بن دينار، عَن طَاوُوسٍ، عَنِ ابن عَباسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ»[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٥٤٨ و٢٥٤٩ و٢٦٠٦ و٦٥١٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٢٠ و٢٥٣٨ و٢٥٤٦)، وأطراف المسند (١٦٧١ و٣٨٠٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٠١٥ و٥٠١٦)، والطَّبراني (١٠٨٧٠ و١١١٨٧ و١٣٦٤٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

٢٨١٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦١) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم الرَّاسِبي، بمَكَّة، وكَثير بن هِشام. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٤، وفي «الكبرى» (٦٠٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتهم (عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، وأَزْهَر، وكَثير، وخالد بن الحارث) عَن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

٢٨١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ»[٤].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيَاضِ الأَرْضِ»[٥].

أَخرجه الحُميدي (١٣١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٥) قال: حَدثنا حَسن، ومُوسَى بن داوُد، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٧٨١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٥/ ٢٠ (٣٩٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٤، وفي «الكبرى» (٦١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٩٨٥)، وأطراف المسند (١٩٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩٥).

(٤) اللفظ للنسائي.

(٥) اللفظ لابن حبان.

مُوسى، عَبْدَان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٨١٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، مَكِّيٍّ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ، وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ سِنِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ»[5].

أَخرجه الحُميدي (١٣١٧ و١٣١٨). وابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٢٠(٢٣٧١٩). وأَحمد ٣/ ٣٠٩ (١٤٣٧١). ومُسلم ٥/ ٢٠(٣٩٣٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب. وفي ٥/ ٢٩(٣٩٨١) قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، وإِبراهيم بن دِينار، وعَبد الجَبار بن العَلاء. و«ابن ماجَة» (٢٢١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّباح. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن مَعِين. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٥، وفي «الكبرى» (٦٠٧٥)، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد. وفي ٧/ ٢٦٦، وفي «الكبرى» (٦٠٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٧/ ٢٩٤، وفي «الكبرى» (٦١٧٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٤) قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢١٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٥ و٢٧٦٨)، وأطراف المسند (١٩٤١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٩٨)، وأبو عَوانة (٥٠٩٢ و٥٠٩٦ و٥٠٩٨ و٥٢١١).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٦٦.

(٥) اللفظ لمسلم (٣٩٨١).

و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٥ و٥٠٣١) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا ابن مَعِين.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وسَعيد بن مَنصور، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، وبِشر، وإِبراهيم بن دِينار، وعَبد الجَبار، وهِشام، وابن الصَّباح، وابن مَعِين، ومُحمد بن عَبد الله، وقُتيبة، وإِسحَاق بن مَنصور، وزُهَير بن مُعاوية، وإِسحاق شيخ أَبي يعلَى) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن حُميد بن قَيس الأَعرج، عَن سُليمان بن عَتيق، فذكره[1].

ـ في رواية قُتيبة بن سَعيد: «سُليمان بن عَتِيك»، قال النَّسائي: قال قُتيبة: «عَتِيك»، بالكاف، والصَّواب: «عَتيق».

ـ في «صحيح مُسلم» ٥/ ٢٩(٣٩٨٢) قال أَبو إِسحاق[2]: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، عَن سُفيان، بهذا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وذكر ابن عُيينة، عن حُميد الأَعرج، عن سُليمان بن عَتيق، عن جابر؛ أَن النَّبي ﷺ أَمر بوضع الجوائح.

فقال: كان سُفيان لا يُحدِّث به، كان عليه فيه قول، فجاءه إِنسان بشفاعة، فحدثه ونَسِي، ثم اذكر، فقال: آه.

فقال رجل ليَحيى بن مَعين: أَكان ابن جُريج يرويه؟ قال: لا أَعلمه. «سؤالاته» (٢٠٦).

ـ وقال ابن الأثير: والاجتِياح، من الجَائِحَة، وهي الآفةُ التي تُهلِك الثِّمار والأَموال، وتَستَأْصِلُها، وكلُّ مُصِيبَة عظيمة، وفِتنَة مُبِيرَة، جائحة، والجَمع جوائح. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٣١١.

***

(١) المسند الجامع (٢٥٤٥ و٢٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (٢٢٦٩ و٢٢٧٠)، وأطراف المسند (١٤٦٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٩٧ و٦٤٠)، وأَبو عَوانة (٥٠٩٣-٥٠٩٥ و٥٢٠٨-٥٢١٠)، والدَّارَقُطني (٢٩١٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٢ و٣٠٦، والبَغَوِي (٢٠٨٣).

(٢) أَبو إِسحاق هذا هو: إِبراهيم بن محمد بن سفيان، راوي «صحيح مُسلم»، عن مُسلم.

٢٨١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٨(٣٩١٤) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا رَباح بن أَبي مَعروف، قال: سَمعتُ عَطاء، فذكره[1].

* * *

٢٨١٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ سَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَنَهَى أَنْ يُشْتَرَى مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِكَيْلٍ مِنْ تَمْرٍ، وَنَهَى أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ مَكِيلٍ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٠٨(٢٢٢٤٠) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. و«أحمد» ٣/ ٣٨١ (١٥١٤٨و١٥١٤٩ و١٥١٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٧٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٤١٢).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٠١٢ و٥٠٩٧).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٥٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

كلاهما (يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الرَّحيم) عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُبَاعَ النَّخْلُ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ».

ليس فيه: «عَطاء»[1].

***

٢٨١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُخَابَرَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ، إِلاَّ الْعَرَايَا»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ، وَلاَ يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلاَّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، إِلاَّ الْعَرَايَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن فَضالة. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو سَعد الصَّغَانِي، مُحمد بن مُيَسَّر. و«البُخاري» ٣/ ٩٩(٢١٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«مُسلم» ٥/ ١٧(٣٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ٣٧ و٢٦٣، وفي «الكبرى» (٤٥٩٢ و٦٠٧٠ و٦٠٩٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُفضَّل.

أَربعتهم (الـمُفضَّل، والصَّغَاني، وعَبد الله بن وَهب، وأَبو عاصم النَّبِيل) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٥ و٢٥٥٩)، وأطراف المسند (١٦٣٤ و١٩٤١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٧٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩٣٧).
(٣) اللفظ للبخاري (٢١٨٩).

• أخرجه الحُميدي (١٣٢٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أبي شَيبة» ٧/ ١٢٩ (٢٣٠٢٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٣/ ١٥١(٢٣٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٥/ ١٧(٣٩٠٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وزُهَير بن حَرب، قالوا جميعًا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٩٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مَخلَد بن يزيد الجَزري. و«ابن ماجَة» (٢٢١٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالَقاني، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٣، وفي «الكبرى» (٦٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٧٠، وفي «الكبرى» (٦٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد بن يزيد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومَخلَد بن يزيد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن جَابِرِ بنِ عَبد الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَأَنْ لاَ يُبَاعَ الثَّمَرُ[1] حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَأَنْ لاَ يُبَاعَ إِلاَّ بِالدِّينَارِ أَوِ الدِّرْهَمِ، إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا».

وَالـمُخَابَرَةُ: كِرَاءُ الأَرْضِ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَالـمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ السُّنْبُلِ بِالْحِنْطَةِ، وَالـمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُخَابَرَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعَمَ، وَلاَ تُبَاعُ إِلاَّ بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ، إِلاَّ الْعَرَايَا».

---

(١) في المطبوع: «التَّمْرُ»، بالتاء، وتسكين الميم، وأثبتناه عن نسخة المكتبة الظاهرية الخطية، الورقة (١٢٦/ ب)، وفي جميع طرقه المذكورة من طريق سفيان: «الثَّمَر».

(٢) اللفظ للحميدي.

قَالَ عَطَاءٌ: فَسَّرَ لَنَا جَابِرٌ، قَالَ: أَمَّا الـمُخَابَرَةُ؛ فَالأَرْضُ الْبَيْضَاءُ، يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ، فَيُنْفِقُ فِيهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ، وَزَعَمَ أَنَّ الـمُزَابَنَةَ؛ بَيْعُ الرُّطَبِ فِي النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَالـمُحَاقَلَةُ فِي الزَّرْعِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ؛ يَبِيعُ الزَّرْعَ الْقَائِمَ بِالْحَبِّ كَيْلاً(١).

ليس فيه: «أبو الزُّبير».

• وأخرجه أبو يَعلَى (١٨٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

ليس فيه: «عَطاء»، ولا «ابن جُرَيج»(٢).

***

٢٨٢٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَاعَ ثَمَرَ أَرْضٍ لَهُ ثَلاَثَ سِنِينَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَقَالَ فِي نَاسٍ فِي الـمَسْجِدِ:

«مَنَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَبِيعَ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَطِيبَ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٥(١٥٣١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُفضَّل. و«البُخاري» ٢/ ١٥٧(١٤٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثني اللَّيث.

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٩٠٨).

(٢) المسند الجامع (٢٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٥٢ و٢٤٥٤ و٢٨٠١ و٢٨١١)، وأطراف المسند (١٦٣٦ و١٩٤٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٠٨٠-٥٠٨٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٢٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٧ و٣٠٩، والبَغَوي (٢٠٧١ و٢٠٧٥).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للبخاري.

كلاهما (الـمُفضَّل بن فَضالة، واللَّيث بن سَعد) عَن خالد بن يزيد المِصري، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

* * *

٢٨٢١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُعَاوَمَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعُ السِّنِينَ هِيَ الـمُعَاوَمَةُ ـ وَعَنِ الثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٣) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٨(٣٩١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن عُبيد الغُبَري. و«ابن ماجَة» (٢٢٦٦) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٥ و٣٤٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، والقَوارِيري، ومُحمد بن عُبيد، وأَزْهَر، ومُسدَّد بن مُسَرهد) عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّختِياني، عَن أَبي الزُّبير، وسَعيد بن مِينَاء، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٢٧(٢١٦٠٠) و٧/ ١٣١(٢٣٠٣٧) و٧/ ٣٢٠ (٢٣٧٢٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٣/ ٣١٣(١٤٤١٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٥/ ١٨(٣٩١٣) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٤٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٤١١)، وأطراف المسند (١٦٣٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

مُسَدَّد، أَن عَبد الوارث حدَّثهم، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٦، وفي «الكبرى» (٦١٨٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب (ح) وأَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: أَنبأَنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بِأَذَنَة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّختِياني، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَالـمُعَاوَمَةِ، وَالثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا»[1].

ليس فيه: «سَعيد بن مِيناء»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٨٢٢- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الـمَكِّيِّ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشْقِهَ».

وَالإِشْقَاهُ: أَنْ يَحْمَرَّ، أَوْ يَصْفَرَّ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالـمُحَاقَلَةُ: أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَعْلُومٍ، وَالـمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَالـمُخَابَرَةُ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤١٠).

(٢) المسند الجامع (٢٥٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٦١ و٢٦٦٦)، وأطراف المسند (١٤٥٧ و١٩٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٩٨)، وأبو عَوانة (٥٠٨٩-٥٠٨٩ و٥٠٩٢ و٥١١٢ و٥١١٣)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٣٦، والبَغوي (٢٠٧٢).

قَالَ زَيْدٌ: قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

أخرجه مُسلم ٥/ ١٧(٣٩٠٩ و٣٩١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، كلاهما عَن زكريا. قال ابن أَبي خَلف: حَدثنا زكريا بن عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي. وفي (٥١٩٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي.

كلاهما (زكريا، وحَكِيم) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن أَبي الوليد الـمَكِّي، (قال زَيد: حَدثنا وهو عند عَطاء جالس)[2]، فذكره[3].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو الوليد هذا، اسمُه: سَعيد بن مِينَاء الـمَكِّي.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو الوليد الـمَكّي، رَوى عن جابر بن عَبد الله، في النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة، روى عنه زيد بن أَبي أُنيسة، قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، عَن أَبيه: اسمه يسار بن عَبد الرَّحمَن، وَقَال غيره: هو سَعيد بن مِيناء، روى له مسلم. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٩٣.

ـ وقال المِزِّي: أَبو الوليد، هو سَعيد بن مِينَاء، وقيل: بل هو شَيْخٌ آخر، اسمُه يَسَار بن عَبد الرَّحمَن. «تحفة الأشراف».

* * *

٢٨٢٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الـمُخَابَرَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قوله: «وهو عند عَطاء جالس» لم يَرِد في رواية حَكيم.

(٣) المسند الجامع (٢٥٦١)، وتحفة الأشراف (٢٤١٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١١١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٣٨٦)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٤٦٣٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا سُرَيج[١]، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[٢].

***

٢٨٢٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلاَّ أَنْ تُعْلَمَ»[٣].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عُمر بن يزيد السَّيَّارِي. و«التِّرمِذي» (١٢٩٠) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب البَغدادي. و«النَّسائي» ٧/ ٣٧ و٢٩٦، وفي «الكبرى» (٤٥٩٣ و٦١٨٤) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٨) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب.

ثلاثتهم (أَبو حَفص السَّيَّارِي، وزِياد، وزُهَير بن حَرب) قالوا: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن عَطاء، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريب من هذا الوجه، من حديثِ يُونس بن عُبيد، عن عطاء، عن جابر.

ـ وقال أَبو حاتِم ابن حِبَّان: سُفيان بن حُسين، في غير الزُّهْرِي، ثَبْتٌ، فإنما اختلط عليه صحيفة الزُّهْرِي، فكان يَهِمُ فيها.

---

(١) تصحف في المطبوع، من «الـمُجتبَى» ٧/ ٤٨ إلى: «شُرَيحٌ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٦٣٥)، و«تحفة الأشراف» (٢٥٦٥)، وهو: سُرَيج بن النُّعمان بن مَروان الجَوْهَري، اللؤلؤي، أبو الحُسَين، ويُقال: أَبو الحَسَن البَغدادِي، أَصله من خُراسان. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (٢٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٦٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٩٠٥٦).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٩٩٠)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٤.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عَن هذا الحديث، فلم يَعرفه من حديث سُفيان بن حُسين، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَطاء، وقال: لا أَعرف ليُونُس بن عُبيد سَماعًا من عَطاء بن أَبي رَباح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤١).

* * *

٢٨٢٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ وَالْحُقُولِ».

فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: الـمُزَابَنَةُ: الثَّمَرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحُقُولُ: كِرَاءُ الأَرْضِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَقْلِ».

وَهِيَ الـمُزَابَنَةُ[2].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٢١(٣٩٣٢) قال: حَدثنا الحَسن الحُلْواني. و«النَّسائي» ٧/ ٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس.

كلاهما (الحُلْواني، وأَبو حاتم مُحمد بن إِدريس) عَن أَبي تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن يزيد بن نُعيم أَخبَره، فذكر[3].

ـ قال النَّسائيُّ: خالَفَه هِشام، فقال: عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر.

* * *

٢٨٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَاضَرَةِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٣١٤٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٥٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٨٥١).

وَقَالَ: الـمُخَاضَرَةُ؛ بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ، وَالـمُخَابَرَةُ؛ بَيْعُ الْكَرْمِ بِكَذَا وَكَذَا صَاع.

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥٩٦) قال: أَخبَرنا الثِّقَة، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال النَّسائي: خالفه عُمر بن أَبي سَلَمة، فقال: عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة.

وخالفهما مُحمد بن عَمرو، فقال: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سعيد.

وخالفهم الأَسوَد بن العَلاء، فقال: عَن أَبي سَلَمة، عَن رَافع بن خَدِيج.

***

٢٨٢٧- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أَذِنَ لأَصْحَابِ الْعَرَايَا، أَنْ يَبِيعُوهَا بِخَرْصِهَا، يَقُولُ: الْوَسْقَ، وَالْوَسْقَيْنِ، وَالثَّلاَثَةَ، وَالأَرْبَعَةَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أبو يَعلَى» (١٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا سَهل بن بَكَّار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٦٠٨)، وتحفة الأشراف (٣١٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٥٥٤)، وأطراف المسند (٢٠١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٨٤٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٥/ ٣١١.

٢٨٢٨- عَمَّنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»(١).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ١١٢(٢٢٩٦٥) و١٤/ ٢٢٦(٣٧٤٧٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٣٤٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل، قال: حَدثني مَن سَمِعَ جابر بن عَبد الله، فذكره(٢).

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَلَهُ مَالُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ أَبَّرَ نَخْلاً، فَبَاعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ، فَلَهُ ثَمَرَتُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عنهما.

***

٢٨٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ابْتَعْتُمْ طَعَامًا، فَلاَ تَبِيعُوهُ حَتَّى تَقْبِضُوهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٤٧٥).

(٢) المسند الجامع (٢٥٨٠)، وتحفة الأشراف (٣١٧١)، وأطراف المسند (٢٠٥٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٣٢٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٦٤).

(٤) اللفظ لابن حبان.

أَخرجه أحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرنا حُسين بن واقد. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو سَعد الصَّغَانِي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ٩ (٣٨٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى الجَوالِيقي، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج.

كلاهما (حُسين، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٢٩) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زَيد بن أَسلَم، قال: كنتُ مع ابن عُمر، إذ سأله نَخَّاس، فقال: يأتي الرجل في بعير ليس لي، فيساومني، فأَبيعه منه، ثم أَبتاعه بنقد؟ فقال ابن عُمر: لا.

فقال ابن جُرَيج: وأَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بن عَبد الله يكرهه، ويقول: لا تبع بيعًا حتى تقبضه.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٣٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: لا تبع بيعًا حتى تقبضه. «مَوقوفٌ».

***

٢٨٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ، لاَ يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا، بِالْكَيْلِ الـمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُبَاعُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلاَ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الـمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٨)، وأطراف المسند (١٩١٠).
والحديث؛ أَخرجه أبو عَوانة (٤٩٦٥ و٤٩٦٦)، والبَيهقي ٥/ ٣١٢.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٨٤٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٧٠.

أخرجه مُسلم ٥/ ٩(٣٨٤٦) قال: حَدثني أبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي (٣٨٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٩ و٢٧٠، وفي «الكبرى» (٦٠٩٣ و٦٠٩٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن وَهب، ورَوْح، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، أَن أَبا الزُّبير أَخبَره، فذكره[1].

* * *

٢٨٣١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ، صَاعُ الْبَائِعِ، وَصَاعُ الـمُشْتَرِي»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٦٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن ماجَة» (٢٢٢٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عُبيد الله، ووَكيع بن الجَراح) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٨٣٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٦٠٨)، وأبو عَوانة (٤٩٩٨-٥٠٠٠)، والبَيهقي ٥/ ٢٩١ و٣٠٨، والبغوي (٢٠٦٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٩٤١).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٨١٩)، والبَيهقي ٥/ ٣١٦.

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ عَامَ الْفَتْحِ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ، حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْـمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالأَصْنَامِ، فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْـمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ قَالَ: لاَ، هُوَ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، لَـمَّا حَرَّمَ عَلَيْهَا الشُّحُومَ جَمَلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»[1].

أخرجه ابن أَبِي شَيبة ٦/ ١٠١(٢٠٧٥٩) و٦/ ٤٤٨(٢٢٠٤٧) و٧/ ٣٤ (٢٢٦٨٣) و١٤/ ٥٠٣(٣٨١٠٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«أحمد» ٣/ ٣٢٤ (١٤٥٢٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٣٢٦ (١٤٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«البُخاري» ٣/ ١١٠(٢٢٣٦) و٥/ ١٩٠(٤٢٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٧٢(٤٦٣٣) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ٤١ (٤٠٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الضَّحاك، يَعنِي أَبا عاصم، عَن عَبد الحميد. و«ابن ماجَة» (٢١٦٧) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (١٢٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٧ و٣٠٩، وفي «الكبرى» (٦٢٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٢٦).

كلاهما (عَبد الحميد بن جَعفر، واللَّيث بن سَعد) قالا: حَدثنا يزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا (٢٢٣٦ و٤٦٣٣) قال: قال أَبو عاصم: حَدثنا عَبد الحميد، قال: حَدثنا يزيد، كَتبَ إِلَيَّ عَطاء، قال: سمعتُ جابرًا، رضي اللهُ عنه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ يزيد بن أَبي حبيب، عن عطاء، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ، قال: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم بيع الخنازيرِ، والميتةِ، والأَصنامِ، فقال رجُلٌ: فما ترى في شُحُومِ الميتةِ يُدَّهنُ بها؟ فقال: لعن الله اليهُود ... الحديث.

قلت: ورواهُ أَيضًا حاتِم بن إِسماعيل، عن عَبد الحميدِ بن جَعفر، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عَمرو بن الوليدِ، عن عَبدة، عن عَبد الله بن عَمرو، عنِ النَّبيّ ﷺ، مِثلهُ.

قُلتُ: فأَيُّهما أَصحُّ؟ قال أَبي: حديثُ يزيد بن أَبي حبيب، عن عطاء، هُو مِن حديثِ مُحمد بن إِسحاق، عن عطاء، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ.

ولا أَعلمُ يزيد بن أَبي حبيب سمِع مِن عطاء شيئًا.

ولا أَعلمُ أَحَدًا مِن المِصريّين روى هذا الحديث عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عَمرو بن الوليدِ، عن عَبد الله بن عَمرو، عنِ النَّبيّ ﷺ.

فإِن كان عَبد الحميدِ سمِعهُ، وحفِظهُ، فإِنّ محلَّهُ الصِّدقُ. «علل الحديث» (١١٤٠).

* * *

٢٨٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٤)، وأطراف المسند (١٦١٠).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٧٨)، وأبو عَوانة (٥٣٥٠-٥٣٥٤)، والبَيهقي ٦/ ١٢ و٩/ ٣٥٤، والبَغَوي (٢٠٤٠).

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، أَتَاهُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الأَوْدَاكَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَجْمَعُ هَذِهِ الأَوْدَاكَ مِنَ الـمَيْتَةِ وَغَيْرِهَا، وَإِنَّمَا هِيَ لِلأُدْمِ وَالسُّفُنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد ابن إِسحاق، عَن عَطاء، فذكره.

* * *

٢٨٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَهْرَاقَ رَسُولُ الله ﷺ الْخَمْرَ، وَكَسَرَ جِرَارَهُ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِهِ، وَبَيْعِ الأَصْنَامِ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن عَطاء، فذكره[1].

* * *

٢٨٣٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ شُحُومُهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٠(١٥٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٢٨٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَعَنْ بَيْعِ الـمَاءِ، وَبَيْعِ الأَرْضِ لِلْحَرْثِ، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٤)، وأطراف المسند (١٦١٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩١٤ و٩٠٥٣).

(٢) المسند الجامع (٢٥٦٥)، وأطراف المسند (١٨٩٨).

(٣) اللفظ للنسائي.

- لفظ وَكيع: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ طَرْقِ الْفَحْلِ».

- لفظ أَبي عاصم: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٤٧(٢٣٠٩٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٥/ ٣٤ (٤٠١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٠، وفي «الكبرى» (٦٢٢١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، عَن حَجاج. و«أَبو يَعلَى» (١٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٥١٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٨٣٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ»[2].

- لفظ أَبي يَعلَى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ مَنْعِ فَضْلِ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٥٤(٢١٣٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٤) و٣/ ٣٣٩(١٤٦٩٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٣) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٥/ ٣٤(٤٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، جميعًا عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع،

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٢٥١ و٥٢٥٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٣٩ و٦/ ١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩٤).

عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٣) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أبي الزُّبير، فذكره[1].

- في رواية عَفان: قال: حَدثنا حَماد، قال: أخبَرنا أبو الزُّبير، عَن جابرٍ، فِيمَا أَحْسَبُ.

* * *

٢٨٣٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّمَاءِ».

أخرجه النَّسائي ٧/ ٣٠٦، وفي «الكبرى» (٦٢١١) قال: أخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى السِّينَانِي، عَن حُسين بن واقد، عَن أيوب السَّختِياني، عَن عَطاء، فذكره[2].

* * *

٢٨٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الْهِرِّ، وَأَكْلِ ثَمَنِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ وَثَمَنِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْهِرِّ»[5].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٤٩). وعَبد بن حُميد (١٠٤٥). وابن ماجَة (٣٢٥٠) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدي. و«أبو داوُد» (٣٤٨٠) قال: حَدثنا أحمد بن حَنبل.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٩)، وأطراف المسند (١٧٩٨).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٩٥)، وأبو عَوانة (٥٢٤٩ و٥٢٥٠)، والبَيهقي ٦/ ١٥.

(٢) المسند الجامع (٢٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٨٨).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لعَبد الله بن أحمد.

وفي (٣٨٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الملك. و«التِّرمِذي» (١٢٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٢٩٧(١٤٢١٣) قال: حَدثني أَبي، ويَحيى بن مَعِين.

ستتهم (عَبد بن حُميد، والحُسين بن مَهدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه، ويَحيى بن مُوسى، ويَحيى بن مَعِين) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا عُمر بن زَيد الصَّنعَاني، أنه سَمِعَ أَبا الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وعُمر بن زَيد لا نعرفُ كبيرَ أَحَدٍ رَوَى عنهُ غَيرَ عَبد الرَّزاق.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال يَحيى بن مَعِين: قال لي عَبد الرَّزاق: اكتب عني ولو حديثًا واحدًا من غير كتاب، فقلتُ: لا، ولا حرفًا.

قال عَبد الله: سَمعتُ سُفيان بن وَكيع، قال: سَمعتُ أَبي، وذَكر عَبد الرَّزاق، فقال: يُشبه رجال أَهل العِرَاق.

قال عَبد الله: وسَمعتُ أَبي يقول: وما كان في قرية عَبد الرَّزاق بئرٌ، فكنا نذهبُ نُبكِّر على ميلين نتوضأُ، ونحملُ معنا الماء.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال إِسحاق بن إِبراهيم: حَدثنا عَبد الرزاق، سمع عُمر بن زيد الصنعاني، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الهر.

فيه نظرٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٧.

***

٢٨٤٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٤)، وأطراف المسند (١٩٤٤)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٧٢٣).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٨٧)، والبَيهقي ٦/ ١٠.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَالسِّنَّوْرِ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، إِلاَّ الْكَلْبَ الـمُعَلَّمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ».
وَهُوَ الْقِطُّ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، زَجَرَ عَنْ ذَلِكَ»[٤].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَالْهِرِّ، إِلاَّ الـمُعَلَّمَ»[٥].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٤) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن الحَسن بن أَبي جَعفر. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٥/ ٣٥ (٤٠٢٠) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«ابن ماجَة» (٢١٦١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: أَنبأَنا ابن لَهِيعة. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٠ و٣٠٩، وفي «الكبرى» (٤٧٨٨ و٦٢١٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن المِقْسَمي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن حَماد بن سَلَمة[٦]. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبَّاد، عَن الحَسن بن أَبي جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٦٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٨٢٦).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٢١٥).
(٥) اللفظ لأَبي يعلى.
(٦) قوله: «عن جابر» سقط من المطبوع، من «السنن الكبرى» من الموضع (٤٧٨٨)، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٢٦٩٧)، والموضع (٦٢١٩).

قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل بن عُبيد الله.

أَربعتهم (الحَسن بن أَبي جَعفر، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومَعقِل، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٧/ ١٩٠: وحديث حَجاج، عَن حَماد بن سَلَمة، ليس هو بصحيحٍ.

ـ وقال (٧/ ٣٠٩): هذا مُنكَرٌ.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِرٍ (ح) وعَن خَيْر بنِ نُعيم، عَن عَطاءٍ، عَن جابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ»[1].

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٤(٢١٣٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، وعن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُريرة؛ أَنهما كَرِها ثَمَن الكلبِ، إِلا كلبَ صَيد. «موقوفٌ».

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤١٤(٢١٩٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُريرة، وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛ أَنهما كَرِها ثَمَن الهِرِّ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه أَبو عِيسى التِّرمِذي، في «الجامع» (١٢٨١)، من طريق أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: وقد رُوي عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ نحو هذا، ولا يصح إِسنادُه أَيضًا.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٧ و٢٧٨٣ و٢٩٥٦)، وأطراف المسند (١٩٤٤ و١٩٤٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٥٩)، والدَّارَقُطني (٣٠٦٣ و٣٠٦٥ و٣٠٦٧-٣٠٦٨)، والبَيهقي ٦/ ٦ و١٠.

ـ وأخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٠٦٥)، وقال: الحَسَن بن أَبي جَعفر ضَعيف.

***

٢٨٤١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَالسِّنَّوْرِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٤(٢١٣٠٤) و٦/ ٤١٤(٢١٩٢٦) و١٤/ ٢٠١ (٣٧٣٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٤٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن نافع، أَبو تَوبة، وعلي بن بَحر، قالا: حَدثنا عِيسى (وقال إِبراهيم: أَخبَرنا). و«التِّرمِذي» (١٢٧٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، وعلي بن خَشرم، قالا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ في إسناده اضْطِرَابٌ، ولا يَصِح في ثمن السِّنَّوْر، وقد رُوِيَ هذا الحديث، عَن الأَعمش، عَن بعض أصحابه، عَن جابرٍ، واضطربوا على الأَعمش في رواية هذا الحديث، ورَوى ابن فُضيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، من غير هذا الوجه.

ـ في رواية وَكيع، عند ابن أَبي شَيبة، قال الأَعمش: أُرى أَبا سُفيان ذكره عَن جابرٍ.

ـ وفي رواية وَكيع، عند أَبي يَعلَى: عَن الأَعمش، قال: قال جابر، أَظن أَبا سُفيان ذكره.

***

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٥٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٩).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٨٠)، وأَبو عَوانة (٥٢٧١ و٥٢٧٢)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٢٠١)، والدَّارَقُطني (٣٠٦٢)، والبَيهقي ٦/ ١١ و٩/ ٣١٧.

٢٨٤٢- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَقَالَ: طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا شُرَحْبيل، فذكره[١].

* * *

٢٨٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي كَسْبِ الْحَجَّام: أَعْلِفْهُ النَّاضِحَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ؟ فَقَالَ: اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ»[٣].

أخرجه الحُميدي (١٣٢١). وأَحمد ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤١) و٣/ ٣٨١(١٥١٤٥). وأَبو يَعلَى (٢١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وابن عَبَّاد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن أَبي الزُّبير[٤]، فذكره[٥].

* * *

٢٨٤٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ: كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ آصُعٍ، قَالَ: فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا»[٦].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٣)، وأطراف المسند (١٤٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩١.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) تصحف في المطبوع من «مسند الحُميدي» إلى: «عن الزبير»، وهو على الصواب في نسخة المكتبة الظاهرية الخطية، الورقة (١٢٦/ أ)، وطبعة حبيب الرحمن الأعظمي (١٢٨٤).

(٥) المسند الجامع (٢٥٨٦)، وأطراف المسند (١٧٦٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٧٣٧).

(٦) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٧) قال: حَدثنا شَيْبَان. وفي (٢٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وشَيْبَان بن فَرُّوخ، وعَبد الواحد) عَن أَبي عَوانة الوَضَّاح، قال: حَدثنا أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عَن سُليمان بن قَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سُليمان اليَشكُري، أَبو بشر روى عنه أَحاديث، وما أُرَى سمع منه شيئًا. «العلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال البخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُرِيِّ، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِر بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليَشكُرِيِّ إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُرِيُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٠).

***

٢٨٤٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَأْتِيَهُ مَعَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَضَعَ المَحَاجِمَ مَعَ إِفْطَارِ الصَّائِمِ، فَحَجَمَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ قَالَ: صَاعَيْنِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ صَاعًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٥٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرْقَان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٤٥)، وأطراف المسند (١٤٦٩م)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٧٣٥ و٣٨٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٢٩).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٦٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٢٥٢٧ و٦٧٣١)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٨٨٢).

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَعيد بن يَحيى يُعرف بسَعْدَان، من أَهل دِمَشق، ثِقةٌ مأْمونٌ، مُستقيم الأمر في الحديثِ.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، حَدثنا بهِ هِشام بن عمارٍ، عن سعدان، عن جَعفر، وجعفر بن بُرقان لاَ يصِحُّ لهُ السّماعُ مِن أَبي الزُّبير، ولعلّ بينهُما رجُلاً ضعيفًا. «علل الحديث» (٧٥٣).

***

٢٨٤٦- عَنِ الْهَيْثَم بْنِ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، احْتَجَمَ فِي الأَخْدَعَيْنِ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٠٥) قال: حَدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي، قال: حَدثنا الهَيثم بن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

***

٢٨٤٧- عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَنْ خَرَاجِ الأَمَةِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ فِي عَمَلٍ وَاصِبٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٦(٢٢٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن أَبي عَتيق، فذكره.

- فوائد:

- قال البخاري: قال يَحيى القطان: قلتُ لحرام بن عثمان: عَبد الرَّحمَن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأَبو عَتيق، هم واحد؟ قال: إِن شئت جعلتهم عشرة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٣، في ترجمة حَرَام، وقال: حرام بن عُثمان، عامة حديثه مناكير.

***

٢٨٤٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٩٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٧٣٦ و٣٩٠١)، والمطالب العالية (١٣٤٢).

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: هُمْ سَوَاءٌ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٣). ومُسلم ٥/ ٥٠(٤١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، وزُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«أبو يَعلَى» (١٨٤٩) قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٩٦٠) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الواسطي.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وابن الصَّباح، وزُهَير، وابن أَبي شَيبة، وزكريا) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره(٢).

* * *

٢٨٤٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، اثْنَيْنِ مِنْ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّرْفِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الصَّرْفِ، رَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٤).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٦) و٣/ ٨(١١٠٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن أَشعَث. وفي ٣/ ٨(١١٠٦٣) و٣/ ٢٩٨(١٤٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا سَعيد، عَن مَطَر. و«أبو يَعلَى» (١٢٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر.

كلاهما (أَشعَث الحُمراني، ومَطَر بن طَهمان الوَرَّاق) عَن مُحمد بن سِيرين، أَن ذَكوان أَبا صالح حَدَّث، فذكره.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (١٨٤٩).

(٢) المسند الجامع (٢٥٧٧)، وتحفة الأشراف (٢٩٩١)، وأطراف المسند (١٨٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٦٤٦)، وأبو عَوانة (٥٤٥٣ و٥٤٥٥ و٥٤٥٦)، والبَيهقي ٥/ ٢٧٥، والبَغَوِي (٢٠٥٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٦٣٦).

(٤) اللفظ لأحمد (١١٠٦٣).

- في رواية سَعيد، عَن مَطَر، عَن مُحمد بن سِيرِين، أَن ذَكوان أَبا صالح، قال: وأَثنى عليه خَيرًا.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٦٢) و٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، أَن مُحَمدًا حَدَّث، أَن ذَكوان أَبا صالح حَدَّث، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ، وجابِر بن عَبد الله، وأَبي هُرَيرة، أَنَّهُم نَهَوْا عَنِ الصَّرفِ.

وَرَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ[1].

ليس فيه: «مَطَر»[2].

***

٢٨٥٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ، وَلاَ بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ، وَاحِدًا بِاثْنَيْنِ، يَدًا بِيَدٍ، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ، يَدًا بِيَدٍ، وَلاَ خَيْرَ فِيهِ نَسِيئًا»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٣(٢٠٨٠٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي ٦/ ١١٥ (٢٠٨١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. و«أحمد» ٣/ ٣١٠(١٤٣٨٢) قال: حَدثنا نَصر بن باب. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٢٩) و٣/ ٣٨٢(١٥١٦٠) قال: حَدثنا يزيد. و«ابن ماجَة» (٢٢٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، وأَبو خالد. و«التِّرمِذي» (١٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٢٢٢).

(٢) المسند الجامع (٢٥٧٦)، وأطراف المسند (١٤٣٣ و٨٥١٤ و٩٢٠٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٧٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٣٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٨٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لأَبي يعلى (٢٠٢٥).

عَبد الله بن نُمير. و«أبو يَعلَى» (٢٠٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. وفي (٢٢٢٣) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد.

سبعتهم (حَفص، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، ونَصر، ويزيد بن هارون، وأَبو خالد الأَحمر، وابن نُمير، وعَبَّاد) عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: سمعتُ أَبا خَيثمة يقول: نَصر بن باب كذَّاب؟ فقال: أَستغفر اللهَ، كذابٌ، إِنما عابوا عليه أَنه حدَّث عن إِبراهيم الصائغ، وإِبراهيم الصائغ من أَهل بلده، فلا يُنكر أَن يكون سَمع منه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٣ (٢٠٨٠٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الحَجاج، عَن الحَكم، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَيَوَانِ وَاحِدٍ بِاثْنَيْنِ، يَعنِي نَسِيئَةً»، «مُرسَلٌ».

***

٢٨٥١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنِ الْحِنْطَةِ بِالتَّمْرِ وَفَضْلٍ يَدًا بِيَدٍ، فَقَالَ:

«قَدْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ نَشْتَرِي الصَّاعَ الْحِنْطَةَ بِسِتَّةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِنْ كَانَ نَوْعًا وَاحِدًا، فَلاَ خَيْرَ فِيهِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، قال: حَدثنا أَشعَث، عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَشعَث؛ هو ابن سَوَّار.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٦)، وأطراف المسند (١٩٣٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٤١).

(٢) المقصد العلي (٦٧٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٨٢١)، والمطالب العالية (١٣٦٦).

٢٨٥٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟!»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ بَاعَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلاَ يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا، عَلاَمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ»(٢).

أخرجه الدَّارِمي (٢٧١٧) قال: أخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«مُسلم» ٥/ ٢٩ (٣٩٧٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة. وفي (٣٩٧٧) قال: وحَدثنا حَسن الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن ماجَة» (٢٢١٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا ثَور بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٣٤٧٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْري، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٤، وفي «الكبرى» (٦٠٧٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٧/ ٢٦٥، وفي «الكبرى» (٦٠٧٤) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا ثَور بن يزيد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٥٠٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ستتهم (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهب، وأَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض، وأَبو عاصم النَّبيل، وثَور، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٨).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٦٣٩)، وأَبو عَوانة (٥٢٠٢ و٥٢٠٣)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦٧٦٨)، والدَّارَقُطني (٢٩٠٨-٢٩١١)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٦.

ـ زاد في روايتي ابن حِبَّان؛ قال ابن جُرَيج: قلتُ لأَبي الزُّبير: هل سَمَّى لكم الجوائح؟ قال: لا.

* * *

٢٨٥٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنِ الْخَرْصِ، وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ هَلَكَ الثَّمَرُ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ مَالَ أَخِيهِ بِالْبَاطِلِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وذكر حديث ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ زَجر عَن الخَرص، وقال: أَرأَيتُم إِن هَلك الثمر أَيأْخذ أَحَدُكم مال أَخيه.

قال أَبي: ما أَدرِي ما هذا، أَبو الزُّبير يُحَدِّثُ، عَن جابر، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بعَثَ عَبدَ الله بنَ رواحة إِلى خيبر يَخرُص. «علل الحديث» (١١٣٩).

ـ وقال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر ؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٨٥٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ وَضْعَ الْجَوَائِحِ بِشَيْءٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَحْفَظُهُ إِلاَّ أَنَّهُ ذَكَرَ وَضْعَهَا، وَلاَ أَحْفَظُ كَمْ ذَلِكَ الْوَضْعُ.

أَخرجه الحُميدي (١٣١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ أَبا الزُّبير، فذكره[٢].

ـ سلف من حَديث سُلَيمانَ بنِ عَتِيقٍ، عَن جابِرٍ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٥٤٧)، وأطراف المسند (١٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (٢٥٤٤).

والحديث؛ أَخرجه وأَبو عَوانة (٥٠٩٦ و٥٢١١)، والدَّارَقُطني (٢٩١٤)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٦.

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، وَلَيْسَ عِنْدِي إِلاَّ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ، وَلاَ يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ، فَانْطَلِقْ مَعِي لِكَيْ لاَ يُفْحِشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ، فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ، فَدَعَا، ثُمَّ آخَرَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْزِعُوهُ، فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ، مَعَ إِيمَانٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ... مَنْ أَدَّى دَيْنًا خَفِيًّا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّي عَلَيْهِ؟ فَخَطَا خُطًى، ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

* * *

الشُّفْعة

٢٨٥٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٦٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا جعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالشُّفْعَةِ مَا لَمْ تُقْسَمْ، أَوْ يُوقَفْ حُدُودُهَا»[2].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٩١). وأحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٣/ ١٠٤ (٢٢١٣) قال: حَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٢٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبُوب، قال: حَدثنا عَبد الواحد. قال البُخاري: تابعه هشام، عن مَعمر، قال عبد الرزاق: فِي كُلِّ مَالٍ. قال البُخاري رواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق[3]، عَن الزُّهرِي. وفي (٢٢١٤م و٢٢٥٧ و٢٤٩٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (٢٤٩٥ و٦٩٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف. و«ابن ماجَة» (٢٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٣٥١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (١٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٥١٨٤ و٥١٨٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٥١٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الواحد بن زِياد، وهِشام بن يُوسُف) عَن مَعمر بن راشد.

٢ـ وأخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٣) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر.

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٤٩٥).

(٢) اللفظ لصالح بن أَبي الأخضر.

(٣) قال ابن حَجَر: طريق عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق وَصَلَهَا مُسَدَّد في «مسنده» عَن بِشر بن الـمُفضَّل، عنه. «فتح الباري» ٤/ ٤٠٨.

قلنا: وعبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَنِيُّ ليس بحُجةٍ.

كلاهما (مَعمر، وابن أَبي الأَخضر) عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه بعضهم مُرسلا، عن أَبي سلمة، عن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه مالك (٢٠٧٩)، وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٦٩(٢٣١٩٠) قال: حَدثنا وكيع. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٧٣٣) عَن الحارث بن مِسكين، عن ابن القاسم.

كلاهما (وَكيع، وعبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عنِ الزُّهْرِي، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة، قالا:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالشُّفْعَةِ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، فَلاَ شُفْعَةَ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٢١، وفي «الكبرى» (٦٢٦٢) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، عَن مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمَةَ، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٧٣٤) عَن مُحمد بن حاتم، عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مالك، ومَعمر، كلاهما عَن الزُّهْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِالشُّفْعَةَ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ»، «مُرسَلٌ»[2].

- ورواه أَبو عاصم النَّبيل، وعَبد الملك الماجِشُون، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٩١)، وتحفة الأشراف (٣١٥٣)، وأطراف المسند (٢٠٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٧)، وابن الجارود (٦٤٣)، والدَّارَقُطني (٤٥٥٥)، والبَيهقي ٦/ ١٠٢ و١٠٣، والبَغَوِي (٢١٧١).

(٢) تحفة الأشراف (١٩٥٨٣).

قال مُحمد بن حَماد الطِّهْراني: قَالَ أَبو عاصم: سَعيد بن المسيِّب مرسلٌ، وأَبو سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مُتَّصِلٌ.

وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي اللهُ تعالى عنه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مَعمر، عنِ الزُّهْري، عن أَبي سلمة، عن جابر، قال: إِنما جعل رسولُ الله ﷺ، الشُّفعةُ فيما لم يُقسَم، فإِذا قُسِم، ووقعتِ الحُدودُ، فلا شُفعة.

قال أَبي: الَّذي عِندي أَن كلام النَّبي ﷺ، هذا القدرُ: «إِنما جَعل النَّبي ﷺ الشُّفعة فيما لم يُقسم» قطُّ، ويُشبِهُ أَن يكون بقيَّةُ الكلامِ هو كلامُ جابر: «فإِذا قُسِم، ووقعتِ الحُدودُ فلا شُفعة»، والله أَعلم.

قُلتُ لهُ: وبِم استدللتَ على ما تقولُ؟ قال: لأَنَّا وجدنا في الحَديث: «إِنما جَعل النَّبي ﷺ الشُّفعة فيما لم يُقسَم»، تَمَّ المعنى، «فإِذا وقعتِ الحُدودُ»، فهو كلامٌ مُستقبَلٌ، ولو كان الكلامُ الأخيرُ عنِ النَّبي ﷺ، كان يقول: إِنما جعل النَّبي ﷺ الشُّفعة فيما لم يُقسَم، وقال: إِذا وقعتِ الحُدودُ، فلمَّا لم نجِد ذِكر الحِكايةِ عنِ النَّبي ﷺ في الكلامِ الأَخيرِ، استدللنا أَن استِقبال الكلامِ الأَخيرِ من جابر، لأَنه هو الراوي، عن رسولِ الله ﷺ هذا الحديث.

وكذلك بعض حديثُ مالِك، عنِ ابن شِهابٍ، عن سَعيد، وأَبي سلمة، أَن النَّبيّ ﷺ قضى بالشُّفعةِ فيما لم يُقسَم، فإِذا وقعتِ الحُدودُ فلا شُفعة، فَيُحتمل في هذا الحديثِ أَن يكون الكلامُ الأخيرُ كلام سَعيد، وأَبي سلمة، ويُحتملُ أَن يكون كلام ابن شِهابٍ وقد ثبت في الجُملةِ قضاءُ النَّبي ﷺ بالشُّفعةِ فيما لم يُقسَم في حديثِ ابن شِهابٍ، وعليهِ العملُ عِندنا. «علل الحديث» (١٤٣١).

ـ قال ابن حَجَر: حَكى ابن أَبي حاتِم، عَن أَبيه، أَن قَوله: فَإِذا وقَعَت الحُدود، إِلَخ» مُدرَج من كلام جابِر، وفيه نَظَر، لأَن الأَصل أَن كُل ما ذُكِرَ في الحَديث فهو مِنه، حَتَّى يَثبُت الإِدراج بِدَليلٍ، وقد نَقَلَ صالِح بن أَحمَد، عَن أَبيه، أَنه رَجَّحَ رَفعها. «فتح الباري» ٤/ ٤٣٦.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْرِي، واختُلِف عَنه؛

فرُويَ عَن خارِجَة بن مُصعب، عَن مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وخالَفه عَبد الواحد بن زياد، فرَواه عَن مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابِر.

وكَذلك قال يزيد بن زُرَيع، وعَبد الرَّزاق.

واختُلِف عَن مالِك، فقيل: عَنه، عن الزُّهْرِي، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك قيل عَن ابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْرِيِّ.

وأَخرَجه مالك في «الـمُوَطَّأ»، عَن الزُّهْرِي، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وحَديثُ جابِر، وأَبي هُرَيرة، مَحفُوظانِ.

وأَما حَديثُ أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فوَهمٌ من راويهِ. «العلل» (٥٦٠).

* * *

٢٨٥٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ، رَبْعَةٍ، أَوْ حَائِطٍ، لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ شَرِكَةٌ فِي أَرْضٍ، أَوْ رَبْعَةٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا قَوْم كَانَتْ بَيْنَهُمْ رِبَاعَةٌ، أَوْ دَارٌ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَبِيعَ نَصِيبَهُ، فَلْيَعْرِضْهُ عَلَى شُرَكَائِهِ، فَإِنْ أَخَذُوهُ فَهُمْ أَحَقُّ بِهِ بِالثَّمَنِ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١٣٥).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٣١٧٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٣٧٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ شَرِيكًا فِي رَبْعَةٍ، أَوْ نَخْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَهُ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَهُ»[(1)].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مُزَارَعَةٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ»[(2)].

(*) وفي رواية: «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، أَوْ نَخْلٌ، فَلاَ يَبِيعُهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ»[(3)].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالشُّفْعَةِ وَالْجِوَارِ»[(4)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٠٣) عَن الثَّوري، وابن جُرَيج. و«الحُميدي» (١٣٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٦٨(٢٣١٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١٠/ ١٥٥ (٢٩٦٥١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣١٠(١٤٣٧٧) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرْطَاة. وفي ٣/ ٣١٢ (١٤٣٩١) قال: حَدثنا هاشم، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣١٦ (١٤٤٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦١) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرْطَاة. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ٥٧(٤١٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (٤١٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وإِسحاق بن إبراهيم. قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٣٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٤٣).

(٤) اللفظ للنسائي ٧/ ٣٢١(٦٢٦٣).

إدريس، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٤١٣٦) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٤٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّباح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٥١٣) قال: حَدثنا أَحمد ابن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠١، وفي «الكبرى» (٦١٩٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. وفي ٧/ ٣١٩، وفي «الكبرى» (٦٢٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٣٢٠، وفي «الكبرى» (٦٢٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَنبأَنا ابن إِدريس، عَن ابن جُرَيج. وفي ٧/ ٣٢١، وفي «الكبرى» (٦٢٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمة، قَالَ: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن حُسين، وهو ابن واقد. وفي (٦٢٥٥) عَن يُوسُف بن سَعيد، عَن حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٥م) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٧١) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٥١٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، والحَجاج بن أَرْطَاة، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، والحُسين بن واقد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وكان الكُوفيُّون يأتون أَبا الزُّبير يسأَلُونهُ عَن هذا الحديثِ، ويقولون: حَدثنا به عنك ابن أَبي لَيلَى.

***

(١) المسند الجامع (٢٥٨٧ و٢٥٩٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٧ و٢٧٣٦ و٢٧٦٥ و٢٨٠٦)، وأطراف المسند (١٧٦٢ و١٨٦١ و١٩٢٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٤١ و٦٤٢)، وأَبو عَوانة (٥٥٢٤-٥٥٢٩م)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٢٧٧ و٢٢٢٠)، والدَّارَقُطني (٤٥٣٢)، والبَيهقي ٦/ ١٠٤ و١٠٥ و١٠٩، والبَغَوِي (٢١٧٠ و٢١٧٣).

٢٨٥٧- عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَائِطٍ، فَلاَ يَبِيعُ نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَى شَرِيكِهِ»[(١)].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَطاء. و«التِّرمِذي» (١٣١٢) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الوهَّاب، وعِيسى) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن سُليمان بن قَيس اليَشكُري، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إسنادُه ليس بمُتَّصلٍ، سَمعتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) يقول: سُليمان اليَشكُري، يُقال: إِنه مات في حياة جابر بن عَبد الله، قال: ولم يَسمع منه قَتادة، ولا أَبو بِشر.

قال مُحمد: ولا نعرفُ لأَحدٍ منهم سَمَاعًا من سُليمان اليَشكُري، إِلا أَن يكون عَمرو بن دِينار، فلعله سَمع منه في حياة جابر بن عَبد الله، وإِنما يُحدِّث قَتادةُ عَن صحيفة سُليمان اليَشكُري، وكان له كتابٌ عَن جابر بن عَبد الله.

قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو بَكر العَطار، عَبد القُدوس، قال: قال علي بن الـمَدِيني: قال يَحيى بن سَعيد: قال سُليمان التَّيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عَبد الله إِلى الحَسن البَصري، فأَخذها، أَو قال: فرواها، وذهبوا بها إِلى قَتادة، فرواها، وأَتوني بها فلم أَروها، يقول: رَدَدتُها[(٣)].

- فوائد:

- قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: قَتادة لم يَسمع من سُلَيمان اليَشكُري، ولم يَسمع منه عَمرو بن دِينار، وذاك أَنه قُتِلَ في فتنة ابن الزُّبير. «تاريخه» (٣٦٣٩).

***

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٢)، وأطراف المسند (١٤٧٠).

(٣) وقد ردَّها سُليمان التَّيميُّ لأَنه لم يسمعها من راويها عَن جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهما، وقد استَحَلَّ روايتَهَا الحسنُ البَصريُّ، وقتادةُ، لأَنهما من الـمُدَلِّسين.

٢٨٥٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ، يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الشُّفْعَةِ، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا، قَالَ: يَنْتَظِرُ بِهَا، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا»[٢].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٩٦). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٥٨(٢١٧١١) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٧/ ١٦٥(٢٣١٦٨) قال: حَدثنا عَبدة. و«أحمد» ٣/ ٣٠٣ (١٤٣٠٣) قال: حَدثنا هُشَيم. و«الدَّارِمي» (٢٧٩١) قال: أخبَرنا يَعلَى. و«ابن ماجَة» (٢٤٩٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٣٥١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (١٣٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله الواسطي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٢٦٤ و١١٧١٤) عَن مُحمد بن الـمُثنى، عَن يَحيى بن سَعيد.

سبعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعلي بن مُسهِر، وعَبدة بن سُليمان، وهُشَيم بن بَشير، ويَعلَى بن عُبيد، وخالد بن عَبد الله، ويَحيى بن سَعيد) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، ولا نعلم أَحدًا روى هذا الحديث غير عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، وقد تَكَلَّم شُعبة في عَبد الملك بن أَبي سُليمان من أَجل هذا الحديث، وعَبد الملك، هو ثِقةٌ مَأْمُونٌ عند

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٢٥٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٤)، وأطراف المسند (١٦١٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٩١٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٨٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٤٦٠ و٨٣٩٩)، والبَيهقي ٦/ ١٠٦.

أهل الحديث، لا نعلم أحدًا تكَلَّم فيه غير شُعبة، من أجل هذا الحديث، وقد رَوى وَكيع، عَن شُعبة، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، هذا الحديث.

ورُوِيَ عَن ابن الـمُبارك، عَن سُفيان الثَّوري، قال: عَبد الملك بن أَبي سُليمان مِيزانٌ، يَعنِي في العلم.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال شُعبة، في حديث عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ في الشُّفعَة: أَخِّر مثل هذا، وَدَمِّر. «العلل ومعرفة الرجال» (١٢٩٢).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعتُ أَبِي، وحَدثنا بحديث الشُّفعَة، حديث عَبد الملك، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «العلل» (٢٢٥٦).

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: لا أَعلم أَحدًا رواه عَن عَطاء غير عَبد الملك بن أَبي سُليمان، وهو حديثُه الذي تَفرَّد به، ويُروى عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ خلاف هذا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٨٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٥٢٦، في ترجمة عَبد الملك بن أَبي سُليمان، من طريق الساجي، وَمُحمد بن أَحمد بن الحسين، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان ... فذكره، وقال: وزاد الساجي: قال وكيع: قال لنا شُعبَة: لو كان شيئًا يقويه.

***

الـمُزَارعة

٢٨٥٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لَمْ يَذَرِ الـمُخَابَرَةَ، فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ الله وَرَسُولِهِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

أخرجه أبو داوُد (٣٤٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا ابن رَجاء، يَعنِي المَكِّي. و«أبو يَعلَى» (٢٠٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٠) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم المَرْوَزي، قال: أخبَرنا يَحيى بن سُليم.

كلاهما (عَبد الله بن رَجاء، ويَحيى بن سُليم) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أبو حاتم ابن حِبَّان: هو إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، يَعنِي إِسحاق بن إِبراهيم المَرْوَزي.

* * *

٢٨٦٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَن جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ المُخَابَرَةِ»[2].

أخرجه الحُميدي (١٢٩٢). وابن أبي شَيبة ٦/ ٣٤٥(٢١٦٦٤). ومُسلم ٥/ ١٩ (٣٩٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أبو يَعلَى» (١٨٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٢٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[3].

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وكل شيءٍ سَمِعْتُه من عَمرو بن دِينار، قال لنا فيه: سَمِعتُ جابرًا، إِلاَّ هذين الحديثين، يَعنِي «لحوم الخَيْل»، و«المُخَابرة»، فلاَ أدري بينه وبين جابرٍ فيهما أَحَدٌ أم لاَ، وأَما حديث الأسهم، فإِني أَنا قلت له: سمعتَ جابرًا؟ على ما حدثتُكم.

ـ في رواية أَبي خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان، سَمِعَ عَمرٌو جابرًا.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٠١)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٥).

والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم ٩/ ٢٣٦، والبَيهقي ٦/ ١٢٨.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٣٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥١١٥ و٥١١٦)، والبَيهقي ٦/ ١٢٨.

- فوائد:

- وسلفت أحاديث، في النهي عن المخابرة.

* * *

٢٨٦١- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا، ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ، حِينَ سَمِعْنَا حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[1].

أخرجه مُسلم ٥/ ٢٠(٣٩٢٧ و٣٩٢٨) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي. و«ابن حِبَّان» (٥١٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

كلاهما (هارون، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن بُكيرًا حدَّثه، أَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة حدَّثه، عَن النُّعمان بن أَبي عَيَّاش، فذكره[2].

* * *

٢٨٦٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

فَذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَطْلُبُ أَرْضًا مُخَابَرَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، إِنَّ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، وَهُوَ يَطْلُبُ أَرْضًا يُخَابِرُهَا[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٦٠٩)، وتحفة الأشراف (٣١٢٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥١٤٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٦٩٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٢٤٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٠) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٩) قال: حَدثنا سُرَيج. و«النَّسائي» ٧/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٤٦٣٤) قال: حَدثنا حَرَمي بن يُونُس، قال: حَدثنا عارم.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان، وعارم، مُحمد بن الفَضل) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٩٩٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمرو، عَن جابر ـ قال حَماد: ولا أَعلمُه إِلا قد رَفَعَهُ ـ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.

***

٢٨٦٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ؛ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[3].

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٨(٣٩١٥) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري. و«النَّسائي» ٧/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٤٥٩١) قال: أَخبَرَني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري.

كلاهما (أَبو كامل، ويُونُس بن مُحمد، وأَبو سَعيد) عَن حَماد بن زَيد، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن عَطاء، فذكره[4].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٧(٢١٦٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن عَطاء، عَن جابرٍ؛ أَنه كَرِهَ كراءَ الأَرضِ. «مَوقوفٌ».

***

---

(١) المسند الجامع (٢٦٠٢)، وتحفة الأشراف (٢٥١٨)، وأطراف المسند (١٦٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٤٨)، والبَيهقي ٦/ ١٢٨.

• حَدِيثُ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

تقدم من قبل.

***

٢٨٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُؤْخَذَ لِلأَرْضِ أَجْرٌ، أَوْ حَظٌّ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٩(٣٩١٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُعَلَّى ابن مَنصور الرَّازي، قال: حَدثنا خالد، قال: أَخبَرنا الشَّيباني، عَن بُكير بن الأَخنس، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الشيباني: أبو إِسحاق، سُليمان بن أَبي سُليمان، فيروز، وخالد: هو ابن عَبد الله الطحان.

***

٢٨٦٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَتْ لِرِجَالٍ فُضُولُ أَرَضِينَ، فَكَانُوا يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، وَالنِّصْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا، وَعَجَزَ عَنْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْـمُسْلِمَ، وَلاَ يُؤَاجِرْهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٦١٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥١١٧-٥١١٩)، والبَيهقي ٦/ ١٢٩.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٧٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٢٨١).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا، وَلاَ يُؤَاجِرْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزْرَعَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، وَلاَ يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ»[2].

(*) وفي رواية: عَن هَمَّام بن يَحيى، قَالَ: سَأَلَ سُلَيمَانُ بْنُ مُوسى عَطَاءً، وأنا شَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَك جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يُكْرِيهَا».

قَالَ عَطَاءٌ: نَعَمْ[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٢(١٤٢٩١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٠٤ (١٤٣٢٠) و٣/ ٣٩٢(١٥٢٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٥٤ (١٤٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، ومُحمد بن مُصعب، قالا: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا مَطَر. و«البُخاري» ٣/ ١٤١ (٢٣٤٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢١٧(٢٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«مُسلم» ٥/ ١٩(٣٩١٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، لَقَبُهُ عارم، وهو أَبو النُّعمان السَّدُوسي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق. وفي (٣٩١٧) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل، يَعني ابن زِياد، عَن الأَوزاعي. وفي (٣٩١٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي (٣٩٢٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن ماجَة» (٢٤٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٤٥٤).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ٣٦ (٤٥٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٩٨٠).

الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٢٤٥٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا ضَمْرة بن رَبيعة، عَن ابن شَوْذب، عَن مَطَر. و«النَّسائي» ٧/ ٣٦، وفي «الكبرى» (٤٥٨٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٧/ ٣٦، وفي «الكبرى» (٤٥٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٧/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٤٥٨٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عَن يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٧/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٤٥٩٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُحمد، وهو أَبو عُمير بن النَّحَّاس، وعِيسى بن يُونُس، هو الفَاخُورِي، قالا: حَدثنا ضَمْرة، عَن ابن شَوذب، عَن مَطَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٥) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. وفي (٥١٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٥١٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثني مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق.

خمستهم (عَبد الملك بن أَبي سُليمان، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وهَمام بن يَحيى، ومَطَر الوَرَّاق، وحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه النسائي ٧/ ٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥٩٤) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا هَمام بن يحيى، قال: سَأَلَ عَطَاءٌ سُلَيمَانَ بنَ مُوسى، قَالَ: حَدَّثَ جَابرٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يُكْرِيهَا أَخَاهُ»؟.

---

(١) المسند الجامع (٢٦١٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٢٤ و٢٤٣٩ و٢٤٨٦ و٢٤٩١)، وأطراف المسند (١٦٣١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٢٤ و٥١٢٥ و٥١٤٦ و٥١٤٧ و٥١٥١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٧٦١)، والبَيهقي ٦/ ١٢٩ و١٣٠.

وقال النسائي: في رواية همام بن يحيى، كالدليل على أن عطاء لم يسمع من جابر حديثَه عن النَّبي ﷺ: من كان له أَرضٌ فليزرَعها.

ـ فوائد:

ـ قلنا: كذا قال النسائي، والحديث؛ أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٨٠) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٩ (٣٩٢٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

كلاهما (عَفان، وشيبان) قالا: حَدثنا هَمام، قال: سَأَلَ سُلَيمانُ بن مُوسى، عَطَاءً، فَقَالَ: أَحَدَّثَكَ جَابرُ بن عَبد الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: مَن كانَت لَهُ أَرضٌ فَلَيَزرَعها، أَو لِيُزرِعها أَخَاهُ، ولاَ يُكرِهَا، قال: نَعَم.

فالسائل؛ هو سليمانُ بن موسى، والمسؤول؛ هو عطاء.

* * *

٢٨٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ، أَوْ مَاءٍ، فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ تَبِيعُوهَا».

فَسَأَلْتُ سَعِيدًا[(١)]: مَا «لاَ تَبِيعُوهَا»، الْكِرَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٩(١٥٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٩(٣٩٢٢) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وعُبيد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) القائل؛ سليم بن حيان.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٦١٦)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٦)، وأطراف المسند (١٤٥٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٥٧)، والبَيهقي ٦/ ١٢٩.

٢٨٦٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«كُنَّا نُخَابِرُ، قَبْلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْخِبْرِ بِسَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، عَلَى الثُّلُثِ، وَالشَّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنْ تِبْنٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَحْرُثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَحْرُثَهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ فَلْيَدَعْهَا»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ نَأْخُذُ الأَرْضَ بِالثُّلُثِ، أَوِ الرُّبُعِ، بِالْمَاذِيَانَاتِ[٢]، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَلْيُمْسِكْهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنُصِيبُ مِنَ الْقِصْرِيِّ، وَمِنْ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُحْرِثْهَا أَخَاهُ، وَإِلاَّ فَلْيَدَعْهَا»[٤].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٧٧٩) قال: أخبَرنا أبو الحَسن، عَن زكريا بن إِسحاق. و«مُسلم» ٥/ ١٩(٣٩٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٢٠(٣٩٢٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وأَحمد بن عِيسى، جميعًا عَن ابن وَهب ـ قال ابن عِيسى: حَدثنا عَبد الله بن وَهب ـ قال: حَدثني هِشام بن سَعد.

ثلاثتهم (زُهير بن مُعاوية، وزكريا، وهِشام) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٥].

* * *

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) (الماذيانات) ما ينبت على حافتي مسيل المياه.

(٣) اللفظ لمسلم (٣٩٢٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٩٢٣).

(٥) المسند الجامع (٢٦١٢ و٢٦١٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٩ و٢٩٧٤)، وأطراف المسند (١٩٠٨).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥١٢٠ و٥١٢١ و٥١٤١)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٨٠٤)، والبيهقي ٦/ ١٣٠.

٢٨٦٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَهَبْهَا، أَوْ لِيُعِرْهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُزْرِعْهَا رَجُلاً»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٢٠(٣٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٣٩٢٦) قال: وحَدثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق.

ثلاثتهم (سُفيان، وأَبو عَوانة، وعَمار) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، قال: حَدثنا أَبو سُفيان، فذكره[٤].

***

٢٨٦٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، إِلاَّ كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلاَ يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ»[٥].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ، مَا أُكِلَ مِنْهُ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْوَحْشُ مِنْهُ»[٦].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٩٢٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٩٢٦).

(٤) المسند الجامع (٢٦١١ و٢٦١٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٨.

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥١٥٩ و٥١٦٠)، والبَغَوِي (٢١٨١).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ لأَبي يعلى.

أخرجه عَبد بن حُميد (١٠١٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«مُسلم» ٥/ ٢٧(٣٩٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يزيد، وعَبد الله بن نُمير) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان[1]، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

● حَدِيثُ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ، وَهِيَ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ: مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ، مُسْلِمٌ، أَوْ كَافِرٌ؟ قَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ نَخْلاً، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ طَائِرٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً».

- رواه عن جَابر: أَبو الزُّبير، وأَبو سُفيان، وعَمرو بن دِينار.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم مُبشر، رضي اللهُ تعالى عنها.

* * *

٢٨٧٠- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ مِنْهَا، يَعنِي أَجْرًا، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

---

(١) قوله: «عَن عبد الملك» سقط من المطبوع من مسند أَبي يعلى، وقد أَخرجه البخاري، في التاريخ الكبير ١/ ٣٣١ (١٠٤٦)، والبَيهقي ٦/ ١٣٧، من طريق يزيد بن هارون، قَال: حَدثنا عَبد الملك، عَن عطاء، عَن جَابر، به.

(٢) المسند الجامع (٢٥٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٢٢).

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الـمُنْذِرِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]، أَبُو الـمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، مَا الْعَافِيَةُ؟ قَالَ: مَا اعْتَفَاهَا مِنْ شَيْءٍ[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣٢٢) قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي. وفي ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«التِّرمِذي» (١٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أيوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٥٧٢٦) قال: أَخبَرنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بأَذَنَة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّاني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب[3].

ثلاثتهم (عَبَّاد، وحَماد، وأَيوب السَّختِياني) عَن هِشام بن عُروة، عَن وَهب بن كَيسان، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: وقد سَمِعَ هِشام بن عُروة هذا الخبر من وَهب بن كَيسان، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن رافع بن خَدِيج، عَن جابر بن عَبد الله، وهما طريقان محفوظان.

---

(١) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩١).

(٣) قوله: «عن أيوب»، لم يرد في المطبوع من «صحيح ابن حِبَّان»، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٣٨٢٠).
والحديث؛ أخرجه التِّرمِذي (١٣٧٩)، والنَّسائي، في «الكبرى» (٥٧٢٥)، وأبو يَعلَى (٢١٩٥)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٧٧٩)، من طريق عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن هِشام بن عُروة، عَن وَهب بن كَيسان، به.

(٤) المسند الجامع (٢٥٩٤)، وتحفة الأشراف (٣١٢٩)، وأطراف المسند (٢٠١٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٩٥٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٧٧٩)، والبَيهقي ٦/ ١٤٨.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّختِياني، عَن هِشام، واختُلِف عَن أيوب؛

فرَواه عَبد الوارث، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، عَن أَيوب، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن جابِر.

وخالَفهما عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، رَواهُ عَن أَيوب، عَن هِشام، عَن وهبِ بن كَيسان، عَن جابِر.

وكَذلك رَواهُ حَماد بن زَيد، وعَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، عَن هِشام، عَن وهبِ بن كَيسان.

ورَواه مُبارك بن فَضالة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن جابِر.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي رافِع، عَن جابِر.

وقال يَحيَى القَطان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عَن هِشام، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن رافع الأَنصاري، عَن جابِر.

وقال يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وشُعيب بن إِسحاق، وابن هِشام بن عُروة، وابن أَبي الزِّناد، عَن هِشام، عَن عُبيد الله بن رافِع، عَن جابِر.

وقال عَبد الله بن مُحمد بن يَحيَى بن عُروة، عَن هِشام، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن جابِر.

ويُشبهُ أَن يَكُون حَديثُ هِشام بن عُروة، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن رافع مَحفُوظًا، وحَديثُ هِشام، عَن وهبِ بن كَيسان أَيضًا. «العلل» (٣٢٧٩).

* * *

٢٨٧١- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، لَهُ بِهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتْ مِنْهُ الْعَافِيَةُ، فَلَهُ بِهِ أَجْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهُ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٤(٢٢٨٢٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣١٣ (١٤٤١٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٢٦(١٤٥٥٤) قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقيل ـ أَبو عَقِيل، اسمُه عَبد الله بن عَقِيل ـ. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٤٧) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«الدَّارِمي» (٢٧٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٢٤/ ١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٥٧٢٤/ ٢) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، عَن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، بالبَصرة، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٥٢٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى القَطَّان، وأَبو عَقِيل، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وحَماد بن سَلَمة) عَن هِشام بن عُروة، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٤٧).

(٤) المسند الجامع (٢٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٥)، وأطراف المسند (١٥٩٦)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٩٥٦).

والحديث؛ أخرجه يَحيى بن آدم، في «الخراج» (٢٥٩)، وأَبو عُبيد، في «الأموال» (٧٠٢)، وابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٠٥٠)، والبَيهقي ٦/ ١٤٨، والبغوي ١٦٥١.

- في رواية وَكيع، وشُعَيب بن يُوسُف: «ابن رافع[1]» لم يُسَمِّياه.

- وفي روايتي ابن حِبَّان: «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن».

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٨٧٢- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا دَعْوَةً مِنَ المِصْرِ، أَوْ رَمْيَةً مِنَ المِصْرِ، فَهِيَ لَهُ».

أَخرجه أحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد[2]، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن أَبي بَكر ـ وقال عَفان مَرَّة: عَن أَبي بَكر بن مُحمد ـ فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٤(٢٢٨٢٥) قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث عَن أَبي بَكر بن حَفص، يرفعُه، قال:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا، عَلَى دَعْوَةٍ مِنَ المِصْرِ، فَلَهُ رَقَبَتُهَا إِلَى مَا يُصِيبُ فِيهَا مِنَ الأَجْرِ»، مُرسلٌ.

***

---

(١) اختُلِف في اسمه، فقيل: عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، وقيل: عُبيد الله بن عَبد الله، وقيل: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وقيل: عَبد الرَّحمَن بن رافع. انظر «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٧.

(٢) في طبعَات عالم الكتب، والرسالة (١٤٩١٢)، والمكنز (١٥١٤١): «سَعيد بن يزيد»، وجاء على حاشية نسخة مكتبة الموصل الخطية: قوله: «سَعيد بن يزيد»، هكذا هو في «أطراف المسند» أيضًا، وفي ثلاثة أُصول: «سَعيد بن زيد».

وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١١٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٢٩٥٦) : «سَعيد بن زيد».

قلنا: ويؤيده؛ أن سَعيد بن زيد هو الذي يروي عَن ليث بن أَبي سليم، ويروي عنه عَفان. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٤١.

(٣) المسند الجامع (٢٥٩٥)، وأطراف المسند (٢٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٩٥٦).

٢٨٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٠) قال: حَدثنا يُونُس، ويَحيى بن أَبي بُكير. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن بن يزيد بن المِنهال، ابن أَخي الحَجاج بن مِنهَال، بالبَصرة، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي.

أَربعتهم (يُونُس بن مُحمد، ويَحيى، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وهُدْبة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

* * *

٢٨٧٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٥٤). وعَبد بن حُميد (١٠٩٦).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، قال: حَدثنا قَتادة، عَن سُليمان بن قَيس، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥٩٧)، وأطراف المسند (١٩٢٩).

والحديث؛ أخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأَموال» (١٠٤٩)، والبَيهقي ٦/ ١٤٨، والبَغَوِي (١٦٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٦١٨)، وأطراف المسند (١٤٦٨)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٩٥٦).

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُرِيِّ، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِر بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليَشكُرِيِّ إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُرِيُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٠).

***

اللُّقَطة

٢٨٧٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْعَصَا، وَالسَّوْطِ، وَالْحَبْلِ، وَأَشْبَاهِهِ، يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ، يَنْتَفِعُ بِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٧١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، عَن الـمُغيرة بن زِياد، عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، أَنه حدَّثه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه النُّعمان بن عَبد السَّلام، عَن الـمُغيرة أَبي سَلَمة، بإِسناده.

ورواه شَبابة، عَن مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: كانوا...، لم يذكر النَّبيَّ ﷺ.

***

الفرائض

٢٨٧٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ، وَلاَ يَرِثُونَا، إِلاَّ الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ، أَوْ أَمَتَهُ».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٩٦٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٢٦٢)، والبيهقي ٦/ ١٩٥.

أَخرجه الدَّارِمي (٣٢٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَشعث، عَن الحَسن، فذكره[١].

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٢٠١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَشعث، عَن الحَسن، عَن جابِر، قال: لاَ نَرِثُ[٢] أَهلَ الكِتابِ، ولا يَرِثُونا، إِلاَّ أَن يَمُوتَ لِلرَّجُلِ عَبدُهُ، أَو أَمَتُهُ. موقوفٌ.

* * *

٢٨٧٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٠٨) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا حُصين بن نُمير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه من حديثِ جابرٍ إِلا من حديثِ ابن أَبي لَيلَى.

* * *

٢٨٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَرِثُ الـمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ، أَوْ أَمَتَهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٥٦) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَمرو اليَافِعي، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢٦.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩١٦)، والدَّارَقُطني (٤٠٨٣).

(٢) تحرف في طبعة دار البشائر، إلى: «لا يرث»، بالياء، وهو على الصواب في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٧٣/ ب)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٢٣٨/ ب)، وطبعة دار الـمُغني (٣٠٣٦).

(٣) المسند الجامع (٢٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٤٦٦).

(٤) تحفة الأشراف (٢٨٧٤).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٠٨١)، والبَيهقي ٦/ ٢١٨.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٦٥ و١٩٣١٠) قَالَ: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبد الله يقولُ: لا يَرِثُ الـمُسلمُ اليهُوديَّ، ولاَ النَّصرانيَّ، ولا يَرِثُهُم إِلاَّ أَن يَكُونَ عَبدَ رَجُلٍ، أَو أَمَتَهُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِيٍّ، في «الكامل» ٧/ ٤٥٩، في ترجمة اليَافِعي، وقال: لا يرويه عنِ ابن جُرَيج غير مُحمد بن عَمرو.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه ابن جُرَيج، واختُلف عنه؛

فرواه مُحمد بن عَمرو اليافِعي، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، مَرفُوعًا.

وغيره يرويه عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوقُوفًا.

والموقوف أَصح. «العلل» (٣٢٣٥).

***

٢٨٧٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الطِّفْلُ لاَ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلاَ يَرِثُ، وَلاَ يُورَثُ، حَتَّى يَسْتَهِلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ، وَوُرِثَ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (١٥٠٨ و٢٧٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر. و«التِّرمِذي» (١٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد الواسطي، عَن إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٣٢٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسى البَلخي، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٠٣٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف القَطِيعي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتهم (الرَّبيع، وإِسماعيل، والـمُغِيرة، وسُفيان) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ قد اضطربَ النَّاسُ فيه، فرواه بعضُهم عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ مَرْفُوعًا.

وروى أَشعَث بن سَوَّار، وغيرُ واحِدٍ، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوقُوفا.

وروى مُحمد بن إِسحاق[2]، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن جابرٍ، مَوقُوفا، وكأَن هذا أَصح من الحديث المرفوع.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣١٩(١١٧٢٤) و١١/ ٣٨٢(٣٢١٣٤) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«الدَّارِمي» (٣٣٥٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون.

كلاهما (أَسباط، ويزيد) عَن أَشعَث بن سَوَّار الكِندي، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: إذا استهلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عليه وَوُرِّثَ، واذا لم يستَهِلَّ، لم يُوَرث، ولم يُصَلَّ عليه. «مَوقوفٌ»[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٠٨). والنَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابر بن عَبد الله يقول، في المنفوس: يَرِثُ إذا سُمِعَ صوته.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائِي: وهذا أَولى بالصَّواب، مِن حَديثِ الـمُغِيرةِ بنِ مُسلِم، وعِندَ الـمُغيرة بن مُسلِم، عن أَبِي الزُّبير غَيرُ حَديثٍ مُنكَرٍ، وابنُ جُرَيج أَثبَتُ مِن الـمُغيرة، والله أَعلَمُ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: اختُلف في رفعه على عطاءٍ؛

فرفعه عنه الـمُثنى بن الصَّباح، إِلى النبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٠ و٢٧٠٨ و٢٨٧٥ و٢٩٦٨).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٨.

(٢) أَخرجه الدَّارمي (٣٣٦٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، فذكره.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢١٣٤).

ووقفه مُحمد بن إِسحاق، رواه عَن عطاء، عَن جابرٍ، قَولَهُ.

ورُوِي عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، أَسنده يحيى بن أَبي أُنيسة، عنه.

ووقفه إِسماعيل بن مسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَولَهُ.

ورُوِي عَن شَريك، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، مَرفُوعًا، ولا يَصِحُّ ذلك. «العلل» (٣٢٧١).

* * *

٢٨٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَالمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهِلَّ صَارِخًا».

قَالَ: وَاسْتِهْلاَلُهُ، أَنْ يَبْكِيَ وَيَصِيحَ، أَوْ يَعْطِسَ.

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٥١) قال: حَدثنا العباس بن الوليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيه سُليمان بن بِلال، واختُلف عنه؛

فرواه مَروَان بن مُحمد، عَن سُليمان بن بِلال، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن جابرٍ، والمِسوَر بن مَخرَمَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، ووَهِمَ فيه.

والصَّحِيح: عَن سُليمان بن بِلال، عَن يَحيى بن سَعيد، عن جابر، والمسور، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن رسُولَ الله ﷺ قال ... مُرسَلًا. «العلل» (٣٢٤٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٨)، ومَجمع الزوائد ٤/ ٢٢٥.

هذا الحديث ليس من سنن ابن ماجة، فلم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا البوصيري في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة»، ولذا ذكره الهيثمي، في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطَّبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٠/ (٢٣). وينظر بلا بد تعليق الدكتور بشار على سنن ابن ماجة.

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ».

تقدم من قبل.

***

٢٨٨١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ فِي أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً، وَلاَ يُنْكَحَانِ إِلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَقْضِي اللهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا، فَقَالَ: أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ، وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ وَأَخَاهُ، فَعَمَدَ أَخُوهُ فَقَبَضَ مَا تَرَكَ سَعْدٌ، وَإِنَّمَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ، فَلَمْ يُجِبْهَا فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ابْنَتَا سَعْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْعُ لِي أَخَاهُ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: ادْفَعْ إِلَى ابْنَتَيْهِ الثُّلُثَيْنِ، وَإِلَى امْرَأَتِهِ الثُّمُنَ، وَلَكَ مَا بَقِيَ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الأَسْوَاقِ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَدِ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا كُلَّهُ، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً إِلاَّ أَخَذَهُ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ الله؟ فَوَالله لاَ تُنْكَحَانِ أَبَدًا إِلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَقْضِي اللهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ

---

(١) اللفظ لأحمد.
(٢) اللفظ لأبي يعلى.

فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ الآيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ادْعُوا لِي الـمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا، فَقَالَ لِعَمِّهِمَا: أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ»[1].

ـ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَخْطَأَ فِيهِ بِشْرٌ، هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٨) قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«ابن ماجَة» (٢٧٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَنِي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٨٩١) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي (٢٨٩٢) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني داوُد بن قَيس، وغيره من أَهل العلم. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثني زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: أَخبَرني عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني داوُد بن قَيس الـمَدَني، وغيره.

أَربعتهم (عُبيد الله بن عَمرو، وابن عُيينة، وبِشر، وداوُد) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرفه إِلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد رَواه شريك أيضًا، عن عبد الله بن محمد بن عقيل.

***

٢٨٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«مَرِضْتُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، مَاشِيَيْنِ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمْ أُكَلِّمْهُ، فَتَوَضَّأَ، فَصَبَّهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٨٩١).

(٢) المسند الجامع (٢٦٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٥)، وأَطراف المسند (١٥٨٣)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٠٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٠٩٣-٤٠٩٦)، والبَيهقي ٦/ ٢١٦ و٢٢٩.

فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، وَأَنَا مَرِيضٌ لاَ أَعْقِلُ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَنِ المِيرَاثُ، إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلاَلَةٌ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، فِي بَنِي سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لاَ أَعْقِلُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَأَتَانِي وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ[4]، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي، أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شَيْئًا، وَكَانَ لَهُ تِسْعُ أَخَوَاتٍ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ﴾ الآيَةَ».

قَالَ جَابِرٌ: فِيَّ نَزَلَتْ[5].

أخرجه الحُميدي (١٢٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٧٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطيالسي، وأَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع، قالا: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٦٠(١٩٤)

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٤٩).

(٢) اللفظ للبخاري (١٩٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٥٧٧).

(٤) تحرف في بعض الطبعات إلى: «ومعه أبو بكر وعُمر»، والمُثبت عن نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٣٩/ أ)، وهو الموافق لمصادر تخريج رواية سفيان بن عيينة.

(٥) اللفظ للترمذي (٢٠٩٧).

قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٥٤(٤٥٧٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام، أَن ابن جُرَيج أَخبَرهم. وفي ٧/ ١٥٠(٥٦٥١)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٥١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٧ (٥٦٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨٤(٦٧٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٩٠ (٦٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٩/ ١٢٤(٧٣٠٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٦٠(٤١٥٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٤١٥٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٤١٥٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤١٥٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٦١(٤١٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، وأَبو عامر العَقَدي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، كلهم عَن شُعبة. و«ابن ماجَة» (١٤٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله[1] الصَّنعَاني، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٢٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، قال: أَخبَرنا عَمرو بن أَبي قَيس. وفي (٢٠٩٧ و٣٠١٥م) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّباح البَغدادي، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي (٣٠١٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ٨٧، وفي «الكبرى» (٧١ و٦٢٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور،

---

(١) كذا المطبوع: «مُحمد بن عَبد الله»، قال المِزِّي: حديث ابن ماجة عَن «مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني» هكذا وقع في رواية إبراهيم بن دِينار، عَن ابن ماجة، وهو الصَّواب، ووقع في نسخة السَّمَاع: «مُحمد بن عَبد الله الصَّنعَاني» وهو وَهْمٌ. «تحفة الأشراف» (٣٠٢٨)، وينظر تعليق الدكتور بشار على ابن ماجة.

عَن سُفيان. وفي «الكبرى» (٦٢٨٧ و٧٤٧٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٢٨٩ و١١٠٢٥) قال: أخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن مُحمد الأَعور، عَن ابن جُرَيج. وفي (٧٤٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٠٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وعَمرو بن أَبي قَيس) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه ابن عُيينة، وغيره، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وقال أَيضًا (٢٠٩٧): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ

وقال أَيضًا (٣٠١٥): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد روى غير واحد عن محمد بن المنكدر.

***

٢٨٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«اشْتَكَيْتُ، وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَضَحَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي لأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: أَحْسِنْ، قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: أَحْسِنْ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، إِنِّي لاَ أُرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢١)، وتحفة الأشراف (٣٠٢٧ و٣٠٢٨ و٣٠٤٣ و٣٠٦٠ و٣٠٦٦)، وأطراف المسند (١٩٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨١٥)، وابن الجارود (٩٥٦ و٩٥٨)، وأبو عَوانة (٥٦٠١- ٥٦٠٧)، والبَيهقي ١/ ٢٣٥ و٦/ ٢١٢ و٢٢٣ و٢٢٤، والبَغوي (٢٢١٩).

قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ﴾[1].

(*) وفي رواية: «اشتكَيْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٢) قال: حَدثنا أزهر بن القاسم، وكَثير بن هِشام. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦٥) قال: حَدثني أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٢٩٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. وفي (٦٢٩١ و٧٤٧١) قال: أَخبَرني مَسعود بن جُوَيرية الـمَوصِلي، قال: حَدثنا الـمُعافَى. و«أَبو يَعلَى» (٢١٨٠) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا يُونُس.

خمستهم (أَزهر، وكَثير، وخالد، والـمُعافَى بن عِمران، ويُونُس بن بُكير) عَن هِشام الدَّستُوائيّ، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٨٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَزَلَتْ فِيَّ آيَةُ المِيرَاثِ».

أخرجه الحُميدي (١٢٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

ـ قال أَبو بكر الحُميدي: ولم يَسمَعهُ سُفيان مِن أَبي الزُّبير.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٢٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٩٧٧)، وأطراف المسند (١٧٤٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٤٨)، والبَيهقي ٦/ ٢٣١.

(٤) المسند الجامع (٢٦٢٢).

المحتويات



دار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الـرقـم : 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة : دار صادر - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. 5

Anas al-Ka'bi - Jabir bin Abdillah

(2358 - 2884)



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS